

الاثنين ٣٠ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ٢٤/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٩١
London - Monday, 24 August 1987 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3191



تعليمات باستبدال وثائق الحوادث النووية





التضليل الاعلامي على الطريقة الأمريكية

لندن - «الشرق الاوسط» - واشنطن - ي.ب.ا:

ما يدور من واقع قاتم وراء الكواليس في دهاليز الدول الكبرى لا علاقة له من قريب او بعيد بالمظهر الوردي او العسلي المذاق الذي تنقله وسائل الاعلام.. باختصار التضليل الاعلامي سياسة ثابتة راسخة الاصول والضحية هو الشعب الذي تحكمه حكومة الدولة الكبرى - الديموقراطية. والدليل هو ما كشفته مؤسسة بحوث امريكية حصلت على وثائق تتضمن تعليمات صريحة من قيادة البحرية الامريكية الى قادة الاسطول في المحيط الهادىء.. هذه التعليمات الصريحة تطلب من القادة اعدام المستندات الحقيقة وتزوير مستندات بديلة في حالة وقوع حادث نووي!!

الوثيقة المتضمنة للتعليمات تحمل تاريخ ٨ مايو (ايار) ١٩٨٤ وصدرت على هيئة توجيه من القيادة يحمل توقيع الادميرال ويليام كرو، قائد الاسطول في المحيط الهادي في هذا الوقت ويشغل حاليا منصب رئيس هيئة الاركان المشتركة وقد حصلت عليها مؤسسة تاوتيلس لبحوث المحيط الهادي.

وتطلب الوثيقة من القادة حال وقوع حادث نووي او حادث آخر كبير ان يبادروا، ان امكن، باعدام كل الوثائق والادلة وتزوير وثائق اخرى يفهم منها ان الحادث الذي وقع كان مجرد انفجار لسلاح تقليدي.

بيتر هاين، الباحث المشارك لدى مؤسسة البحوث، اوضح في هذا الصدد انه حصل على الوثيقة مستخدما في ذلك احكام القانون المتعلقة بحق المواطن في العلم بما يحدث..

وتضمنت الوثيقة اسماء عدد من الدول من بينها استراليا والفلبين وتايلاند وفيجي واليابان .. ويذكر في هذا الشأن ان وجود اسم الدولة الاخيرة له مغزاه الكبير فالمعلوم ان القوانين اليابانية تحظر دخول الاسلحة النووية الى اراضيها.. يضاف الى ذلك ان اليابان شهدت عدة تظاهرات احتجاجية بسبب الارتياب في تصرفات القواعد الامريكية ومفاده ان الولايات المتحدة قد نشرت وخزنت اسلحة نووية دون علم الحكومات المعنية في اليابان ونيوزيلندة.

اجراءات

تتضمن الوثيقة الموقعة من الادميرال كرو جملة اجراءات يتعين على قادة المواقع اتخاذها عند وقوع حادث لسلاح نووي، وهي الاجراءات المعنونة بـ «اجراءات التحكم في حادث لسلاح نووي او حادث ذي شأن كبير.. ومن هذه الاجراءات العمل على محو كل الاثار التي يمكن ان يستدل منها على ان حادثا نوويا قد وقع وبعد ذلك يصدر اذا لزم الامر التكذيب الذي «يؤكد» ان الحادث ليس نوويا او خطيرا، وان كل ما وقع حادث غير خطير، او انفجار لسلاح غير نووي.

كذلك تشير الوثيقة الى ان قائد القطع البحرية الامريكية في اليابان كان مسؤولا عن حوادث وقعت للاسلحة الامريكية ومن بينها اسلحة نووية.

المعلوم ان طوكيو تنفي بشدة ان تكون الولايات المتحدة قد خزنت او نشرت اسلحة نووية في قواعدها اليابانية.. وكلام الوثيقة لا يعني فقط ان الاسلحة النووية دخلت الى اليابان رغم الحظر القانوني عليها بل ان حوادث نووية وقعت هناك.

صباح الخير

ضوضاء بالألوان

شتان بين حالين.. ان تضع ساقا على ساق، وان تقف على ساق دون ساق..

حتى دون كرسي تجلس عليه باستطاعتك ان تفترش الارض وتضع ساقا على ساق الى جوار قدح من الشاي، او حتى كوب من الماء القراح.. المهم ان خيالك ملك لك، انت صاحب التصرف فيه، تبعث به الى حيث تريد، تحلق به الى ابعد الآفاق او اعلاها، تحلم بانك حققت ما تبغيه، بل ما انت عاجز عن تحقيقه او ما فات الأوان لتحقيقه.. المهم ايضا انك في وجود ساق على ساق تنتمي الى فئة المسترخين، اي من ينعمون بالهدوء والهناء..

•••

على عكس الواقف على ساق دون ساق حاله حال الجندي المناوب في سلاح الحدود وقد اعلنت حالة التاهب العسكري، مطلوب منه التيقظ والتحسب حتى اثناء نومه !.. هذا ما تفعله بنا الضوضاء، او هو تحديدا ما يفعله بنا سائقو السيارات الذين يستسهلون إطلاق الكلاكسونات..

كنت على الهاتف في لندن اتحدث الى ابني الذي يقضي عطلته الصيفية في القاهرة.. وفي وضوح صوته من بعد آلاف الاميال كان وضوح ضوضاء الكلاكسونات، رغم ان الهاتف موجود بالطابق السادس والساعة كانت تقترب من منتصف الليل..

لماذا تؤذينا الضوضاء ؟ لانها تجعلنا في وضع التاهب دون تاهب، تمتص طاقتنا دون عمل او عطاء نكون قد اعطيناه، وتثير الاعصاب وتضني النفوس..

•••

الضوضاء في لغة الخبراء والعلماء تنتمي الى طائفة المثيرات او المنشطات العصبية.. معنى ذلك بالكلام البسيط ان الضوضاء من طبلة الاذن مثل وخزة الدبوس من جلد الانسان.. وليتخيل ضارب الكلاكسون ان فراشه دبابيس فهل سيكون اسعد انسان ؟

الضوضاء انواع منها المطلق مثل انطلاق القاطرات واختراق حاجز الصوت من جانب النفاثات.. ومنها النسبي بمعنى ان موسيقى غيرك ضوضاء لك.. فكل صوت يصل الى طبلتي اذنيك قسرا عنك يدخل في طائفة الضوضاء لانه يضعك في وضع المتاهب دون ان تكون قد اعلنت التاهب.. الموسيقى التي تسمعها انت وتطربك تقتحم نافذة جارك وتؤذيه وتثير اعصابه.

وكنت حتى عهد قريب اتصور ان الضوضاء انواع ودرجات فقط الى ان تبين لي - بسبب اهتمامي بها - انها الوان ايضا.. فهناك الضوضاء البيضاء والضوضاء القرنفلية - اي الحمراء الوردية - والضوضاء عديمة اللون والضوضاء الملونة.. بل هناك ايضا الضوضاء المجمدة على البارد على شاكلة ما نفعل مع اللحم في الفريزر..

المهم ان الكلاكسونات والنداءات ودحرجة الاطارات تختلط في كوكتيل ضوضائي واحد يمسك بخناق العواصم والمدن الكبرى في كل دول العالم ولا بد له من علاج حتى نضع ساقا على ساق ولا نبقى وقوفا على ساق دون ساق..

متقرج

إقرأ هذا الخبر

باريس - وكالات الانباء:

المرض ليس حكما باليأس او القنوط، والنشاط قد يكون العلاج..

فقد تمكن ٣ من سبعة يابانيين مصابين بالسرطان من متابعة تسلقهم لجبال الالب الفرنسية ووصلوا الى قمة الجبل الابيض (مونت بلان) التي يبلغ ارتفاعها ٤٨٠٧ امتار..

وتعد قمة الجبل المذكور اعلى قمة في اوروبا الغربية.

وكان اليابانيون الاربعة الاخرون قد قرروا وقف التسلق عند ارتفاع استراحة فالوت الكائنة على ارتفاع ٤٣٦٢ مترا حيث انهكتهم الرياح الباردة والعواصف الثلجية.

وتتراوح اعمار هؤلاء اليابانيين بين ٤٧ عاما و٦٠ عاما، وكانوا قد بدأوا رحلتهم المذكورة متحدين جميع الصعاب يوم السبت الماضي بالرغم من اصابتهم بالمرض الخبيث.

وعلم ان الطبيب المشرف على علاج هؤلاء اليابانيين وهم ثلاث نساء واربعة رجال كان قد ابلغهم بان افضل وسيلة للتغلب على مرض السرطان الذي يعتبره محالة اضطرابات جسدية ناتجة عن حالة نفسية» هي القيام بتحديات يومية مثل تسلق قمم الجبال.



انتقاء الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

كشفت اجهزة التحريات الجنائية في بريطانيا النقاب عن مخطط للاستغلال والانتهازية الرخيصة والبشعة..

التنظيم الضالع في تجنيد الاطفال لاغراض الانحراف الاخلاقي تمكن من التسلل الى كوادر جمعية للامهات المطلقات تعرف باسم «نادي القلوب الوحيدة»، ويرمي اعضاء التنظيم المنحرف الى التغرير بالامهات توطئة الى جر اطفالهن الى شباك الرذيلة.

التنظيم المنحرف يعمل تحت اسم بريء هو «ماما وبابا» وقد وضع رجال شرطة سكتلنديارد اصابعهم على محاولات التسلل من جانب التنظيم ويجري حاليا التحقيق في عدد من الحالات.



سحابات دون سحب

نوفولا بالايطالية تعني السحابة التي هي ايضا اسم القطة الام المرضعة التي تتوسط الصورة وحولها اربع هرات، او اربع سحابات..

افترشت السحابات الخمس نجيل احد المتنزهات في روما في هذا المشهد الخلاب الذي جذب اليه عشاق الجمال، ومنهم لاقط الصورة بطبيعة الحال..

المهم ان السحابات الخمس جلست تحت سماء صافية خلت من اي سحابة على غير المعتاد مع السماء الاوروبية.

ولان السماء صافية فالافضل تاجيل حصة الرضاعة لحساب الاستمتاع بجو جميل..

كل من كان من حظه المرور قرب السحابات الخمس توقف يملأ عينيه ووجدانه من جمال المشهد الخلاب.

حكاية الشقاء والاشقاء فوق مقلب الزبالة اللبناني

بيروت - رويتر: شركة ليس لها مكاتب وليس لها ادارة بالمعنى المفهوم للكلمة. لكن في لبنان الذي افقرته الحرب هناك دائما عمل في هذه الشركة التي هي اكبر مكب للنفايات او اكبر مزبلة في العالم وهي موجودة في بيروت الغربية.

والاجر زهيد. لكن العشرات من الاشخاص المزودين بمجارف صغيرة يتجمعون كل يوم للتنقيب في بحر نتن من الاكياس البلاستيكية والاطعمة العفنة والادوات المنزلية المعدنية الصدئة.

العامل محمد الذي يبلغ من العمر ١٨ عاما ويكبر كثيرين غيره يعلق قائلا: ان هناك شيئا واحدا يجمع بيننا وهو الفقر.

وقال المشرف على مكب النفايات او الشركة والذي طلب عدم ذكر اسمه «لقد اجبر الوضع الاقتصادي هؤلاء الاشخاص على العمل هنا في المزبلة. واتمنى لو ان المسؤولين الذين يسدون انوفهم وهم في طريقهم الى المطار يأتون الى هنا ليروا بأعينهم هذه المأساة».

والشركة - وهي تعبير لطيف عن شيء بغيض يستخدمه العاملون فيها - هي مكب النفايات الوحيد الذي يعرف بانه يستغل تجاريا. لكن ليس من غير المألوف الان رؤية اناس يبحثون بين اكوام النفايات في كل مكان في هذا البلد الذي كان في وقت من الاوقات ينعم بالرفاهية والازدهار.

متوسط الاجور

ويعادل متوسط الاجور السنوية في لبنان في الوقت الحاضر عشر المعدل الذي كان سائدا قبل بدء الحرب الاهلية في سنة ١٩٧٥ وهو ٥٣٠٠ دولار الامر الذي يعد ضربة ساحقة لمستويات المعيشة في بلد يستورد اكثر من ٨٠ في المائة من حاجاته الاستهلاكية.

والباحثون بين النفايات مستعدون للعمل مدة ١٢ ساعة في مقابل ما يتراوح بين ١٠٠ و٥٠٠ ليرة لبنانية اي ما يعادل ٤٥ سنتا، و٢٢٥ سنتا امريكيا على التوالي.

وقال عامل آخر وهو الذي يبلغ من العمر ١٥ سنة ان اشقاءه الثلاثة ووالدتهم يعملون ليتمكنوا من شراء الدواء لوالده الذي يشكو من مرض في القلب ولا يستطيع العمل.

واستطرد يقول بصوت مشوب بالحزن لم نأكل لحما او دجاجا او فواكه منذ مدة طويلة لاننا لا نملك المال الكافي لشرائها. لاسيما وان عائلته تعتمد بصورة رئيسية على المساعدات الخيرية.

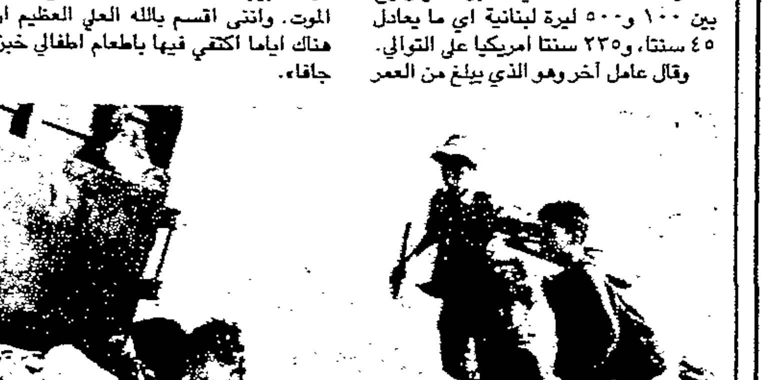
وكان الى جانبه صبي يقضم بشراهة تفاحة نصف عفنة عثر عليها في احد اكياس النفايات. وقال الصبي ان بقايا البطيخ والاطعمة المعلبة التي انتهى تاريخ صلاحيتها هي ايضا من المواد التي يبحث عنها الباحثون في النفايات.

٨ اشقاء

ويتجمع فوق مقلب الزبالة ٨ اشقاء من اسرة واحدة ويحصلون سويا ٣٠٠٠ ليرة (١٤ دولارا) في الاسبوع لكن المبلغ لا يكاد يكفي احتياجات المعيشة للاسرة.

ويقول العامل علي الاب لستة اطفال، انه على الرغم من عمله في «الشركة» فانه لن يستطيع ارسال اطفاله الاربعة الى المدرسة هذا العام لانه لا يملك ما قيمته حوالي ١٠٠ دولار وهو المبلغ الذي بلغته نفقات العام الماضي المدرسية.

واضاف قائلا: «اننا لا نستطيع الذهاب الى الطبيب الا اذا كان احدنا على فراش الموت. وانني اقسم بالله العلي العظيم ان هناك اياما اكتفي فيها باطعام اطفالي خبزا جافا».





الاشقاء فوق مقلب الزبالة ببيروت الغربية

تنتحر غليا

لندن - «الشرق الاوسط»:

انتحرت نزيلة في مصحة عقلية بريطانية غليا في الماء..

كشف النقاب عن الواقعة التي تقشعر لها الابدان امس وقد امرت السلطات المعنية باجراء تحقيق فوري في الحادث الذي وقع بمصحة كولشستر في مقاطعة اسكس..

النزيلة التي ماتت عن ٥٢ عاما كانت قد تمكنت من التسلل الى الحمام المزود بسخان تصل درجة حرارة الماء فيه الى الغليان.. ورقدت في البانيو (المغطس) ثم فتحت الصنبور لينزل منه الماء الذي شوى كل جسمها.

الصاعقة تقتل بريطانيا بلندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

لقي بريطاني مصرعه ليلة امس حين ضربت الصاعقة ملعبا للكريكيت غربي لندن.

فوجىء البريطانيون اول امس بتغير طقسي سريع وعنيف بعد ساعات من الشمس المشرقة والسماء الصافية وفي لحظات كانت المنازل ترتج من عنف الرعد المتلاحق.. وقد ضربت الصاعقة ملعب الكريكيت الكائن بضاحية ايلويرث حيث لقي اللاعب مارتين ويتاكر (٢٧ عاما) مصرعه على الفور فيما طرح اللاعبون الاخرون ارضا..

وشاهد الحادث المؤلم احد اللاعبين الذي اوضح انه رأى الصاعقة تضرب زميله في عينه مباشرة اثر برق يخطف الابصار.

بنك للعيون سعودي - مصري

القاهرة - ق.ن.ا: تقرر انشاء بنك سعودي - مصري للعيون بالقاهرة يتولى توفير قرنيات العيون لنقلها للمرضى المحتاجين في العالم العربي والشرق الاوسط.

وصرح مصدر مسؤول بكلية الطب بجامعة القاهرة بان البنك الذي سيفتتح في منتصف سبتمبر (ايلول) القادم بمستشفى قصر العيني ينشأ بالتعاون بين كلية طب القاهرة والجمعية السعودية لامراض العيون.

٥٤ كيلوجراما من الأفيون بمنزل تاجر بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت الادارة العامة لمكافحة المخدرات فجر السبت من القبض على تاجر اسمنت وحديد بمدينة بلقاس بمحافظة الدقهلية ضبطت في منزله ٥٤ كيلوجراما من الافيون، وهي اكبر كمية ضبطت خلال السنوات القليلة الماضية.

كانت المعلومات التي توافرت منذ شهور لدى اللواء محمد عباس منصور مدير ادارة العمليات تشير الى ان التاجر - رغم شهرته في بيع الاسمنت والحديد - كان على صلات وثيقة ببعض كبار تجار المخدرات في لبنان وانه يتردد عليهم ويلتقي بهم بعيدا عن بيروت حتى يضلل عملية المراقبة. واشارت المعلومات ايضا الى ان التاجر لم يسبق ضبطه او الاشتباه فيه من قبل، الا ان تحركاته وتنقلاته كان يشوبها الحذر.

وبعد دراسة كل الاحتمالات وتوفير اكبر قدر من الامن للقوة المهاجمة، وبالاستعانة بفرع الادارة بالمنصورة توجهت القوة فجر السبت الى منزل التاجر حيث تم ضبط ٥٤ كيلو جراما من الافيون تقدر بحوالي ثلاثة ملايين جنيه. وقد تولت نيابة المنصورة التحقيق مع التاجر، فيما تلقت ادارة المكافحة بالقاهرة تهاني وزير الداخلية ومساعديه.

نصف دستة قضايا ضد «وردة»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل عدد الدعاوى المرفوعة ضد المطربة وردة الى ست دعاوى دفعة واحدة، الاولى من نادي الاتحاد السكندري وينظرها القضاء حاليا ومطلوب منها تعويض قدره نصف مليون جنيه، والثانية من الملحن حلمي امين ويطالبها بتعويض قدره ١٠٠ الف جنيه لامتناعها عن تقديم اغنية عاطفية له باسم «اهي جت كده» برغم انتهائها من البروفات والتسجيل، ثم منعت تقديمها بالاذاعة فاعتبر حلمي امين ان هذا اعتداء على حقوقه الادبية.

واقامت احدى شركات الاسطوانات ثلاث دعاوى اخرى ضد وردة لاخلالها بالتعاقد معها، حيث تعاقدت في الوقت نفسه مع شركة اخرى وقدمت شريطا غنائيا في الوقت الذي لا يزال فيه عقد الشركة الاولى قائما.

والقضية السادسة والاخيرة واقامها متعهد حفل مسرح الجمهورية الذي كان مقررا ان تحييه وردة الخميس الماضي وبعد ان تم الاعلان عن الحفل وبيع التذاكر لم تحضر وردة فما كان من المتعهد الا ان قام بتحرير محضر بقسم عابدين.

مع قهوة الصباح

القلوس اشهر من الحب

الفلوس اشهر من الحب.. والناس تتحدث عن الحب كثيرا.. ولكنها تتحدث عن الفلوس اكثر.. او كما قال النجم الفرنسي ايف مونتان: ان المراة تحدثك عن الحب.. ولكنها تتعامل معك بالفلوس!!

ويقول الاقتصادي المعروف «جون كينيث جالبيرت» في كتابه الذائع الصيت: «المال من اين والى اين» يقول: «ان المال شيء فريد.. انه كالحب من حيث كونه اكبر مصدر للفرح وهو كالموت من حيث انه اكبر مصدر للقلق».

ويقول جالبيرت ايضا: ان المال يختلف عن المراة .. والسيارة والسرطان.. لانه يتجاوز بفعله واهميته اولئك الذين يملكون الى الذين لا يملكون.. فالمراة بالنسبة لك مسالة شخصية.. وكذلك السيارة. وكذلك السرطان .. ولكن المال.. هو مالك حقا.. ولكن تستطيع ان تفعل به ما تشاء في الآخرين.. ومع الآخرين .. وللآخرين..

ويقول جالبيرت: «المال قاهر الشعوب.. وحلم اصحاب السلطان.. وطموح الفقير.. وسلطة الغني.. ومحرك التاريخ».

من الاسكندر الاكبر الى نابليون.. الى هتلر كان المال هو محرك الغزو.. فهم جميعا تحركوا لقهر شعوب اخرى من اجل توفير المال لشعوبهم ولكنهم جميعا خرجوا من الحروب وقد ازدادت شعوبهم فقرا.

ويقول جالبيرت: «كل شيء يمكن شراؤه بالمال.. ويجب الا تخشى رجلا الا اذا رفض ان يأخذ منك.. ان الرجل الذي يرفض الفلوس رجل خطير .. اما المراة التي ترفض الفلوس فهي فقط تريد اكثر!!

ان الفلوس اقوى من الاساطيل والطائرات والقنابل الذرية لانه من اجل الفلوس انشئت الاساطيل والطائرات والقنابل الذرية.. والاغنى يكسب في الحب وفي الحرب..

نظرة مخيفة .. ولكنها واقعية..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

انتظار

الرجل: اعطني الطوابع بسرعة.. انني انتظر امام النافذة منذ الساعة.

موظف البريد: مهلا انني انتظر خلفها منذ ٢٠ عاما!

من القارىء:
عبد المجيد عزت عبد المجيد



موجة التنديد العالمية مستمرة ضد جريمة النظام الايراني

رئيس وزراء مصر يستنكر الأعمال التخريبية ويطالب بقمة إسلامية لمواجهة الأحداث

القاهرة ـ جدة ـ الكويت ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ واس: عبر رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي عن استنكاره للاعمال التخريبية التي نفذها في مكة المكرمة جنود النظام الايراني وعملاؤه بتوجيه من ذلك النظام، واكد ان ما قام به النظام الايراني من اعمال عدوانية في موسم الحج دليل اضافي على سوء نوايا ذلك النظام التي اصبحت تهدد امن المنطقة وتشوه صورة المسلمين عموما.

واعرب رئيس الوزراء المصري عن امله في عقد مؤتمر قمة اسلامية طارىء لاتخاذ الخطوات الفعالة والحاسمة في هذا الشأن.

وقال انه من غير المقبول ان يقف المجتمع الاسلامي موقف المتفرج ازاء تلك الاحداث.

وعلى هذا الصعيد شجب نقيب المحامين المصريين السيد احمد الخواجة اعمال الشغب والتخريب التي اقترفها في مكة المكرمة النظام الايراني عبر حرسه الثوري ومأجوريه، وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الاعمال الاجرامية التي ارتكبها النظام الايراني في حق المقدسات الاسلامية وحجاج بيت الله الحرام هي محل الاستنكار ممن يؤمنون بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ومحل سخرية وازدراء من العالم المتحضر.

ووصف السيد الخواجة رفع الصور وترديد الشعارات في اقدس بقاع الارض بانهما مثيل لاقامة الاصنام. وقال ان الدين الاسلامي الحنيف يأبى ان تتخذ ساحات الحرم المقدسة مسرحا للمعارك الدموية وقتل الابرياء وتخريب المنشآت، وان ما حدث من حكام طهران لا يمكن ان يصدر عن مسلم يؤمن بالله ورسوله.

وايد نقيب المحامين المصريين اي اجراءات تتخذها المملكة لحفظ امن وسلامة حجاج بيت الله الحرام، وقال ان من حق المملكة وواجبها ان تتخذ كافة الاجراءات الامنية التي تحقق الامن والسلامة لضيوف الرحمن دون ان تحسب حسابا لأي شيء الا القيام بواجبها في مواجهة ذلك التعدي الغاشم غير المبرر من اولئك الذين دفعت بهم السلطات الايرانية ليجعلوا من الحرم مسرحا للاعتداء والدمار.

ومن ناحية اخرى، نوه المتحدث الرسمي باسم نقابة المهندسين المصريين ورئيس بعثتها لحج هذا العام المهندس حسن علي حسن بالتسهيلات الكبيرة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لحجاج بيت الله الحرام، وشجب المهندس حسن علي الاعمال الغوغائية التي ارتكبها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني ومأجوروه.

وقال انه شاهد بنفسه الاعمال الغوغائية التي قام بها عملاء النظام الايراني وانه تبين له من الوهلة الاولى انها مؤامرة مخطط لها للاعتداء على البيت الحرام.

ونوه المهندس حسن علي بسياسة الحكمة والصبر التي تميزت بها المملكة في مواجهة التصرفات الايرانية غير المسؤولة خلال مواسم الحج الماضية.

وقال ان المملكة التي ترعى المشاعر المقدسة بقيادة خادم الحرمين الشريفين تعامل الحجاج المسلمين بسماحة الاسلام. واضاف يقول ان هذه الرسالة النبيلة لا يستحق الايرانيون ان تطبق عليهم بل يجب مواجهتهم بالحزم والشدة جزاء ما اقترفته ايديهم.

وفي الكويت، لازالت الاعمال التخريبية التي قامت بها عصابات الحرس الثوري الايراني واتباعهم اثناء موسم حج هذا العام والمعالجة الحكيمة التي عالجت بها المملكة تلك الاحداث تحظى باهتمام الصحافة الكويتية اليومية والاسبوعية.

وقد حللت صحيفتان يوميتان الأبعاد الخطيرة للاعمال التخريبية التي قام بها حكام طهران في اقدس البقاع على هذه الارض، وشرحتا ذيول تلك الاحداث على وحدة الامتين العربية والاسلامية وطالبتا بموقف موحد لمواجهة النوايا الايرانية السيئة التي تريد بالعالم الاسلامي الفرقة والشقاق والتناحر لتساهم بذلك في تنفيذ المؤامرات الدولية الهادفة الى تحجيم دور الامة الاسلامية في الحضارة العالمية.

فقد امتدحت صحيفة «الانباء» في مقال لها امس الاسلوب الذي عالجت به قوات الأمن السعودية احداث التخريب الايراني في مكة المكرمة، وقالت «لقد تابعنا شريطا عن الاذاعة المرئية الكويتية فاعجبنا بدقة المواجهة وحسن التخطيط اللذين واجهت بهما السلطات السعودية شياطين الخميني في مكة المكرمة».

ومضت الصحيفة قائلة «وبهذه الكفاءة يتعين ان نرتب امورنا لكي نصد اي عادية على ارضنا التي هي الجزيرة العربية كلها والعراق بل الوطن العربي بكاملة». وطالبت الصحيفة بموقف عربي موحد تجاه حكام ايران الذين فقدوا المنطق تماما.

واكدت صحيفة «الراي العام» في مقالها الافتتاحي تحت عنوان «الفتنة العمياء»، انه منذ احداث الفتنة العمياء التي اقترفها في مكة المكرمة النظام الايراني والاوراق الايرانية تتساقط الواحدة تلو الاخرى.

واوضحت الصحيفة ان اعمال التخريب الايراني في مكة كانت بداية لأعمال ائمة مجرمة لأن الذي وقع لم يكن له اي وجه شرعي وهو يتعارض مع دين الاسلام الذي هو دين السلام، وقيم دينية ودنيوية.

ومضت الصحيفة قائلة «وسط ذلك الضجيج الايراني تحاول ايران ان تتسلق الجدران والحواجز المحرمة وان تبعث في الساحة الاسلامية بتيارات قديمة لاثارة النعرات الطائفية والمذهبية لتسخيرها في خدمة مخططاتها الشيطانية».

واتهم مقال رئيسي لمجلة «المجتمع» في عددها الذي يصدر اليوم عشرات الآلاف من الايرانيين الذين يأتون للحج بانهم يستغلون هذا الموسم الديني للدعاية السياسية وتحدي خصومهم الذين لهم هم ايضا وجود في الموسم ولهم قدرة على الصراخ والتحدي.

ونوهت المجلة بيقظة المسؤولين في المملكة العربية السعودية وحيلولتهم دون ان يحقق النظام الايراني اهدافه في حرق الاخضر واليابس، واكدت ان الاحداث اثبتت ان الايرانيين لم يقدموا بحشودهم الكثيفة رغبة في العبادة الخالصة بل جاءوا للتحدي في البقعة التي جعلها الله مثابة السلام والتعاون بين افراد الشعوب الاسلامية الوافدين من ارجاء العالم تلبية لدعوة ابراهيم عليه السلام.

وتساءلت المجلة «واين عقول الايرانيين وعقول قادتهم عندما قرروا الاقدام على ذلك الحدث الرهيب الذي ذهب بالمئات من المسلمين دون مردود سوى مضاعفة المحنة التي مني بها العالم الاسلامي في كل مكان من وطنه الكبير؟».

وقالت المجلة «لو ان كل فريق من الحجاج استسلم لاهوائه وراح يتحدى الفريق الآخر كما يصنع الايرانيون في المدينة المنورة ومكة المكرمة لم يبق للحج من معناه الالهي شيء».

ووجهت المجلة سؤالها الى الغوغائيين الايرانيين قائلة «ما شأن الحج بصور الرجال تشحنون بها فضاء الحرمين المباركين؟ وماذا لو قدم كل ذي هوى صورته في ساحات الحرم المكي، هل يعني ذلك الا شيئا واحدا هو التصدي لدين التوحيد الذي حرر به الله الانسان المسلم من كل عبودية لغير الله».

واضافت المجلة قائلة «نحن لا نستطيع ان نتصور مدى الكارثة التي كان متوقعا ان تلم بالحرم المطهر ووفود المسلمين لو ان حماة الامن في المملكة تخلوا عن مسؤوليتهم فتركوا لجموع المصلين ان يشقوا طريقهم عنوة في تجمعات المتظاهرين الذين صدوا عليهم المنافذ الا ان يدفعوا الثمن من دمائهم».

ومضت المجلة قائلة «جزى الله رجال الامن السعودي ما يستحقون من الاجر على جهودهم التي اوقفت النكبة عند حدود المئات من الضحايا بعد ان كادت نيران الفتنة ان تلتهم الآف المسلمين وتذهب بما لا يحصى من معالم الحياة في البلد الامين».

وقالت صحيفة «الرسالة» الاسبوعية الكويتية ان استبسال قوات الامن السعودية ووقوفهم امام المسيرة الغوغائية التي قام بها في مكة الايرانيون بدون ان تستخدم تلك القوات اية اسلحة لا ينم عن ضعف بل كانت تصرفاتها هي عين العقل والمنطق وذلك انطلاقا من المبادىء الاسلامية السمحة التي تقابل السيئة بالحسنة.

ونوهت الصحيفة بيقظة اجهزة الامن السعودية لتمكنها من وضع يدها على كميات كبيرة من المتفجرات التي حاول النظام الايراني في العام الماضي من خلال الحجاج الايرانيين تسريبها الى المملكة بهدف استعمالها في اغراض دنيئة وخبيثة على الاراضي المقدسة متناسين ان لبيت الله الحرام ربا يحميه.

واشارت الى ان والسلطات الايرانية حملت جثث قتلاهم المرتزقة في الحرب العراقية الايرانية بالجبهة وعرضتها على وسائل الاعلام العالمية على انها جثث الحجاج الايرانيين في الوقت الذي اكدت فيه اعداد كبيرة من الحجاج بأن قوات الامن السعودية لم تطلق رصاصة واحدة خلال الاحداث الدامية.

● وفي لندن قالت صحيفة «هيرالدتريبيون» ان المظاهرات التي قام بها الايرانيون في مكة المكرمة خلال اداء فريضة الحج كانت تحدث منذ عام ١٩٨٣، وقد كانت تلك المظاهرات مجال مناقشات مكثفة سابقة بين السعوديين الذين مثلهم وزير الحج ونائبه وبين الايرانيين ممثلين في مهدي خروبي ونائبة جهنجري والدكتور محمد علي هادي.

واضافت تقول «لقد حث السعوديون منذ البداية الايرانيين على عدم التظاهر واوضحوا لهم ان فريضة الحج انما هي لأداء الشعائر الدينية وان اي عمل سياسي سينتقص من شأنها، ولكن الايرانيين اصروا على موقفهم وعلى عدم فصل شعائر الحج عن السياسة».

ومضت الصحيفة تقول في مقال نشرة مشاهد حسين وهو كاتب باكستاني ادى فريضة الحج هذا العام، انه مع ذلك تم الاتفاق على شروط السماح بمسيرة وهي ثلاثة شروط: اولها تحديد عدد المشتركين فيها وعدم السماح لحجاج غير ايرانيين بالمشاركة فيها وعدم القيام بأي محاولة لتوريط المواطنين السعوديين ايضا او مشاركتهم.

الا ان الايرانيين رفضوا تلك الشروط وقرروا المضي قدما في المظاهرة وباعداد ضخمة وعندها حاولت قوات الشرطة السعودية وقفهم.

وقال الكاتب انه لم يشاهد الشرطة تطلق النيران اطلاقا كما ادعى الايرانيون ولام الكاتب الايرانيين الذين خططوا للمظاهرة وقال انهم شعروا «بانه لن يمسهم أحد!».

الجائزة التقديرية للسعودية في الاحتفال السنوي ليوم «الرغيف العربي»

الرياض ـ واس: حصلت المملكة العربية السعودية على الجائزة التقديرية في الاحتفال السنوي ليوم «الرغيف العربي» الذي نظمته الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية برعاية وزارة التجارة العراقية.

وقد منحت هذه الجائزة للمملكة لدورها الريادي في تحقيق الامن الغذائي من المنتجات الزراعية والحيوانية الامر الذي كان محل فخر واعتزاز جميع الدول المشاركة.

والجدير بالذكر ان المملكة تقوم بتصدير القمح لاكثر من ثلاثين دولة حيث تصدر الخضروات الى بريطانيا والاسماك الى الولايات المتحدة الامريكية والزهور الى هولندا، اضافة الى تصدير الدجاج والبيض والتمور الى الكثير من الدول وذلك بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه السلع الغذائية الهامة.

طلاس يزور الجناح السعودي بمعرض دمشق الدولي

دمشق ـ واس: قام وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس امس بزيارة لجناح المملكة العربية السعودية في معرض دمشق الدولي المقام حاليا بالعاصمة السورية.

وتجول وزيرالدفاع السوري في ارجاء الجناح واطلع على ما يضمه من معروضات تجسد القفزة الحضارية الهائلة التي حققتها المملكة في كافة المجالات.

وسجل كلمة في سجل الزيارات بالجناح ابدى فيها سروره تجاه ما شاهده من انجازات في المملكة من خلال المعروضات التي شاهدها في الجناح، ونوه في كلمته بالنهضة الاقتصادية الكبيرة التي حققتها المملكة في فترة وجيزة وما تشهده اليوم من نمو وازدهار في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وتمنى في ختام كلمته للمملكة كل التقدم والازدهار لتظل دائما رمزا لكل العرب والمسلمين.

ومن جهة اخرى، قام كل من مفتي الجمهورية السورية الشيخ محمد كفتارو ووكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية السيد بشار الاخرس بزيارة لجناح المملكة في معرض دمشق الدولي، وقد ابديا اعجابهما بالجناح وما يضمه من معروضات تمثل نماذج من الانتاج الوطني.

رسالة لامير قطر من خامنئي

الدوحة ـ ق.ن.أ: تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس الايراني علي خامنئي.

وتتعلق الرسالة بتطورات الاوضاع في المنطقة وبالعلاقات الثنائية.

وقام بتسليم الرسالة محمد حسين لواساني مدير عام الدائرة السياسية بوزارة الخارجية الايرانية الذي يزور الدوحة حاليا خلال استقبال الشيخ خليفة له امس بحضور الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري.

ازمة صناعات السلاح الاسرائيلية تؤدي الى اضطرابات عمالية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: يعتصم الف عامل اسرائيلي منذ مساء الاحد في مصنع «سلتام» لانتاج المدافع والذخيرة الذي اصبح رمزا للازمة الحادة التي تمر بها صناعات الاسلحة في الكيان الصهيوني.

وقرر العمال احتجاز كبار المسؤولين في المصنع الذي يقع بالقرب من حيفا. وكان المصنع يعتبر لسنوات طويلة احد مفاخر الصناعة الثقيلة الاسرائيلية وهو مهدد اليوم باغلاقه بسبب عدم تسويق انتاجه.

وعرفت شركة «سلتام» التي تعتبر جزءا من الامبراطورية الاقتصادية لاتحاد النقابات (الهستدروت) مشكلاتها الخطيرة الاولى في العام الماضي. وعرض التلفزيون الاسرائيلي مؤخرا لقطات مثيرة لمخازن تتكدس فيها مئات المدافع التي لا تجد مشتريا.

وفي محاولة لتجنب اعلان افلاس المصنع اقترح كبار المسؤولين في الشركة على ٧٠٠ من العمال البالغ عددهم الف شخص ان يأخذوا «اجازات مفتوحة» حتى يناير (كانون الثاني) المقبل على امل ان يتلقى المصنع طلبات شراء اثناء هذه الفترة.

ورفض العمال الاقتراح وبدأوا على الفور في التحرك. ورد الفعل هذا يفسره في المقام الاول الخوف من الفصل بعد ان تم اخيرا فصل عدد كبير من العاملين في مصانع السلاح. واوضح اسحق رابين وزير الحرب ان اكثر من ٥٠٠٠ من العاملين في هذا القطاع فقدوا وظائفهم منذ عام ١٩٨٤، واعلن انه لا بد من فصل مزيد من العمال.

ولا يوجد مصنع واحد كبير للسلاح في فلسطين المحتلة لم يقم بفصل عدد من عماله. فقد خفضت مصانع الصناعات الحربية الاسرائيلية مثل مصانع صناعة الطائرات ومصنع «تاديران» ومصنع «بيت شميش» ومصنع «رافاييل» عدد العاملين بها وستقوم قريبا بفصل ١٥٠٠ اخرين.

وسيؤدي التخلي عن مشروع انتاج المقاتلة القاذفة «لافي» الذي تتقسم الحكومة حيال مستقبله، الى فصل الاف اخرين من العاملين في مصانع الطائرات.

وبلغت قيمة انتاج المصانع الحربية الاسرائيلية، وعددها ١٣٠ مصنعا من جميع الاحجام، نحو ١,٢ مليار دولار في عام ١٩٨٦ بينما بلغت قيمة هذا الانتاج ١,٥ مليار دولار في بداية الثمانينات.

ويتعين على اسرائيل مواجهة المنافسة الشديدة من جانب منتجين جدد للسلاح مثل البرازيل وكوريا الجنوبية. ويشير المسؤولون العسكريون الاسرائيليون الى ان اسرائيل لا تخوض منافسة متكافئة لان واشنطن يجب ان توافق على تصدير اي سلاح اسرائيلي يتضمن اجزاء صنعت في الولايات المتحدة



العالم العربي في سطور

٣٦ الف حاج يغادرون ميناء جدة

● جدة ـ بلغ عدد البواخر التي غادرت ميناء جدة الاسلامي حتى يوم امس ٤٣ سفينة حملت ٣٦ الف حاج الى بلادهم بعد ان من الله عليهم بداء فريضة الحج، واتجهت تلك السفن الى كل من مصر والسودان وتونس والباكستان والهند.

واوضح مدير الحج بميناء جدة الاسلامي السيد محمد سعيد متبولي ان ثلاثين سفينة اخرى ستقوم بنقل باقي الحجاج الذين قدموا عن طريق البحر هذا العام والذي بلغ عددهم ٤١ الفا و٦٣٨ حاجا.

وقال المتبولي ان عملية عودة حجاج البحر الى بلدانهم والتي بدات في الخامس من شهر ذي الحجة الحالي تستغرق حوالي شهر ونصف الشهر حيث تغادر اخر باخرة وهي الباخرة الهندية «اكبر» يوم ٢٩ من شهر محرم المقبل.

ويذكر ان عملية قدوم الحجاج الى المملكة عن طريق البحر قد بدات في ١٧ شوال الماضي واستمرت حتى الرابع من ذي الحجة.

وزير التعاون الاقتصادي الالماني يزور الاردن

● عمان ـ يصل الى عمان يوم الاحد المقبل هانز كلاين وزير التعاون الاقتصادي في جمهورية المانيا الاتحادية في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام.

ويجري الوزير الالماني خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين ومساهمة المانيا في دعم مشاريع التنمية في الاردن والاراضي المحتلة.

وفد من الدفاع المدني السعودي يزور الامارات

● ابوظبي ـ استقبل مدير عام وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة العميد سهيل محمد عبد الله امس وفدا من الدفاع المدني في السعودية برئاسة المقدم عبد الرحيم سالم الغانمي حيث جرى بحث سبل تدعيم اوجه التعاون بين دولة الامارات والمملكة في مجال الدفاع المدني.

وقام الوفد بعد ذلك بزيارة للادارة العامة للدفاع المدني اطلع خلالها على محتويات المعرض الدائم لوسائل الحماية المدنية والسلامة. كما شاهد الوفد بيانا عمليا لمجالات اطفاء الحريق وقد رافق الوفد خلال الزيارة الرائد بطي القبيسي مدير ادارة الدفاع المدني في ابوظبي.

عرفات يتخذ اجراءات تنظيمية جديدة بعد مقتل الغول بصيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات

تفاعلت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية قضية مقتل المقدم راسم الغول قائد «القوة ـ ١٧» في لبنان قبل ايام معدودة عند مدخل مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من مدينة صيدا.

وقالت مصادر في مدينة صيدا امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استدعى معتمد اقليم لبنان في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» السيد زيد وهبة والمفوض السياسي للمنظمة في لبنان «ابو علي شاهين» الى تونس للمثول امام قيادة «فتح» بعد تفاقم الخلافات بين اعضاء قيادة الحركة في لبنان والتي ادت الى مقتل السيد الغول الذي عينه السيد عرفات قائدا لقوات ١٧ في لبنان الاسبوع الماضي على ايدي قائد كتيبة شهداء عين الحلوة جمال سليمان.

واضافت ان السيد عرفات عين السيد معين شبايطة معتمدا لاقليم لبنان بالوكالة وفتحي ابو العردات (ابو ماهر) نائبا له. واحال قائد «كتيبة شهداء عين الحلوة» جمال سليمان مع عدد من معاونيه الى «القضاء الثوري» بتهمة اغتيال السيد الغول.

ونقل عن مصادر فلسطينية مطلعة انه تم ابلاغ السيدين وهبة وشاهين بقرار الاستدعاء الى تونس ووعدا بتنفيذه في حين رفض جمال سليمان ومعاونوه الاستجابة لقرار السيد عرفات بالتنحي عن قيادة «كتيبة شهداء عين الحلوة» والمثول امام القضاء الثوري.

وتوقعت هذه المصادر ان يعمد السيد عرفات الى تشكيل قيادة سياسية جديدة لحركة «فتح» في لبنان لتنتهي حالة الصراع القائمة بين قيادتها والتي ادت الى تصفية مسؤولين كبيرين فيها هما حسين الهيبة وراسم الغول في مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان.

بحث التعاون العسكري بين مصر وامريكا

القاهرة ـ ق.ن.ا: بحث المهندس جمال السيد وزير الدولة المصري للانتاج الحربي خلال اجتماعه امس مع ادوارد الدريدج وزير القوات الجوية الامريكية الذي يزور مصر حاليا علاقات التعاون العسكري بين البلدين وخطوات تنفيذ بروتوكول التعاون بينهما في مجال التصنيع الحربي.

وصرح الوزير الامريكي عقب الاجتماع بان المفاوضات مازالت مستمرة بين مصر والولايات المتحدة بشأن تصنيع الطائرة (أف ١٦) الامريكية المقاتلة، ولكن لم يتخذ القرار النهائي في هذا الموضوع بعد.

واشار في هذا الصدد الى ان زيارته الحالية تستهدف بحث احتياجات مصر من الطائرات ودعم التعاون العسكري المصري



العقيد القذافي يستمع الى دعوات مبعوث الكنيسة الانجليكانية الدكتور ليسي الذي يزور ليبيا حاليا في اطار المساعي المبذولة لاطلاق تيري ويت.

بوادر تحرك لحل قضية الرهائن الاجانب في لبنان وانباء عن مساع خاصة لاطلاق تيري ويت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

ظلت قضية الرهائن الاجانب في لبنان في واجهة الاحداث والاهتمام امس، بعد اعادة توزيع معلومات جديدة عن مساع تبذل في بيروت وخارجها بهذا الشأن غير ان شيئا نهائيا ومحددا لم يتضح بعد. وسجل على الجانب الاخر عودة اذاعة بيروت الرسمية للعمل بعد توقف استمر عشرة ايام بسبب تلف بعض معداتها وعدم توفر الاعتمادات اللازمة لاصلاحها. فيما شهد الوضع الامني بعض الاشكالات في منطقة العاصمة بشكل خاص. وبقيت الحالة الخاصة بالمخيمات الفلسطينية على حالها من التوتر المحدود دون اي تغييرات تذكر.

والجديد حول قضية الرهائن كان ما اعلنته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الصادرة في لندن امس من ان تيني رولاند مدير مجموعة «لونرو» الرأسمالية البريطانية يسعى هو والعقيد معمر القذافي الى «اطلاق سراح» تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليكانية المحتجز في لبنان منذ مطلع العام الجاري تقريبا.

وتقول الصحيفة نقلا عن مصادر في بيروت ان مدير «لونرو» والعقيد القذافي «على استعداد لابرام اتفاق من اجل الافراج عن ويت(؟)».

وقالت ان رولاند قام مؤخرا بزيارة عمل الى طهران برفقة ادوارد دوكان النائب البريطاني المحافظ السابق بحثا خلالها مسألة اطلاق سراح مبعوث كبير اساقفة كانتربري الذي اختطف في ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي في بيروت الغربية.

اما عن العقيد القذافي فتقول الصحيفة انه يهدف من وراء العمل على اطلاق سراح ويت الى «تحسين صورته في البلدان الغربية». وان وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بذل ايضا جهودا في هذا السبيل.

ويتذكر ان صحيفة «صانداي اكسبريس» الاسبوعية المحافظة كانت قد اكدت يوم الاحد الماضي نقلا عن «مصادر من المخابرات الفرنسية» ان رولاند ودوكان حاولا سرا اثناء زيارتهما لايران التفاوض بشأن اطلاق سراح ٢٦ من الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وكانت مجلة «الشراع» اللبنانية ذكرت في عددها الاخير الصادر قبل ثلاثة ايام ان صفقة يتم اعدادها لاطلاق سراح ويت مقابل مبلغ ٥ ملايين دولار امريكي، الا ان الخارجية البريطانية في لندن والمتحدث باسم الكنيسة الانجليكانيه نفيا هذا النبأ نفيا قاطعا.

وفي الاطار ذاته، نقل عن مصادر مطلعة في بون امس توقعها ظهور مستجدات على قضية الرهينتين الالمانيتين رودولف كورديس والفريد شميت المحتجزين في لبناني منذ يناير (كانون الثاني) الملغي ايضا.

وقال راديو كولونيا الذي اورد النبأ انه يتردد حاليا في المانيا الغربية انباء عن تسلم وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر رسائل بهذا الخصوص لم تعرف تفاصيلها من كل من الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي.

وكان «حزب الله» الموالي لطهران قد اختطف في ١٧ يناير (كانون الثاني) الماضي رودلف كورديس ممثل شركة «هوكست» ثم قام في ٢١ من نفس الشهر باختطاف الفني شميت من شركة «سيمنز» واحتجزهما كرهينتين لاجبار السلطات الالمانية على اطلاق سراح الاخوين اللبنانيين محمد

وعباس حمادي المعتقلين من قبل السلطات الالمانية بتهمة محاولة تهريب متفجرات سائلة في مطار فرانكفورت، والاشتراك في عملية خطف طائرة الركاب التابعة لشركة «تي. دبليو. اي» الامريكية في صيف العام ١٩٨٥ الى بيروت وقتل احد ركابها وكان جنديا في سلاح البحرية الامريكية.

من جانب آخر عاد راديو بيروت الرسمي الى العمل امس بعد توقف استمر عشرة ايام نتيجة لما وصفه المدير العام لوزارة الاعلام في حينه بأنه «اهمال مقصود».

وقال مذيع راديو بيروت في بدء النشرة الاخبارية الاولى صباح امس «تعود اذاعة لبنان الى بث برامجها كالمعتاد بعد انقطاع قسري نتيجة عطل في جهاز الارسال امكن اصلاحه».

واضاف يقول «وستبقى الاذاعة الصوت الرسمي الذي يجب الا يتوقف لانه تعبير عن الاستمرار والبقاء في اطار الواجب الوطني الذي لا بد من تحمله».

وكان الدكتور ايوب حميد المدير العام لوزارة الاعلام قد اعلن في ٤ م اغسطس (آب) الحالي ان الاذاعة الحكومية توقفت عن البث «نتيجة لاهمال مقصود» ادى الى عدم توفر الاموال اللازمة للصيانة. وقال ان التوقف حصل بسبب ارتفاع الحرارة وتعطل الكابلات التي تشغل الاذاعة.

وفي غضون ذلك لايزال تلفزيون لبنان شبه الرسمي متوقفا عن العمل ايضا بسبب اضراب مفتوح اعلنه الموظفون والعمال العاملون فيه منذ ١٨ اغسطس (آب) الحالي للمطالبة بتحسين اوضاعهم المادية.

على الصعيد الامني، اقفل لبعض الوقت امس معبر الفرنسيسكان ـ المصالح في وجه العابرين من شطري العاصمة بيروت بسبب بعض الاشكالات الطارئة وجرت اتصالات مع المعنيين اسفرت عن اعادة فتحه دون ان تعلن اية تفاصيل.

وفي بيروت الغربية اطلق مجهولون النار على احد الاشخاص وهو في العقد الخامس من عمره فارديه قتيلا. وذكرت المصادر الامنية ان مطلقي النار هم اربعة مسلحين كانوا يستقلون سيارة خاصة، والقتيل هو شقيق احد الصرافين الذي خطف قبل عامين وافرج عنه من دون ان تدفع عائلته الفدية التي طلبها الخاطفون انذاك.

وفي شرق صيدا ساد التوتر محاور لبعا ـ كفر فالوس ـ عين المير اثر اشتباكات بالاسلحة المتوسطة والصاروخية بين مواقع «جيش التحرير الشعبي» من جهة ومواقع ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جانب آخر.

وقالت مصادر امنية رسمية في ذات الوقت ان امرأة اصيبت الليلة قبل الماضية من جراء انفجار قنبلة في بلدة مشغرة بمنطقة البقاع الغربي وذلك على بعد مائة متر من مقر للقوات السورية.

وذكرت المصادر ان انفجارا ثانيا وقع في الليل بالقرب من كنيسة هذه البلدة مما اسفر عن وقوع خسائر مادية في خمسة مساكن، وتقدر قوة كل من الشحنتين بحوالي ٥٠٠ جرام من الديناميت.

وبقي الوضع على صعيد المخيمات الفلسطينية على حاله امس من التوتر المحدود، وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عناصر من حركة «امل» اجبرت عائلات فلسطينية في منطقة رأس العين القريبة من مدينة صور الجنوبية على ترك المنطقة بعد ان صادرت املاكهم وارزاقهم، وان من بقي من هؤلاء تعرض للتهديد بالخطف والقتل.

مع بداية العام الهجري الجديد اليوم
الملك فهد: ليجعله الله عام نصر للاسلام والمسلمين

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقال خادم الحرمين الشريفين: كما اعرب لنا العالم الاسلامي بأسره عن تأييده المطلق للاسلوب الذي عالجنا به هذه الفتنة واطفأنا به نارها قبل بلوغ غاياتها التي انكشفت للعالم اجمع.. والفضل لله وحده الذي يعلم كم جهودا بذلناها من خلال الاشتاء للتفاهم الودي مع مثيري تلك الفتنة وكم حاولنا بكل الوسائل في الاعوام الماضية وفي هذا العام تجنب اي حدث يخل بالأمن ويعكر صفو الحجيج وكم تغاضينا عن العديد من الممارسات والتجاوزات درءا للشر وسعيا للخير ولكن الله وحده الذي يعلم ما تخفي الصدور.

اليقظة الاعلامية السعودية

وقال وزير الاعلام السعودي انه بعد ان تحدث خادم الحرمين الشريفين للمجلس بهذه الكلمات النابعة من قلب مفعم بالايمان والاطمئنان، القى اضواءا جديدة على ابعاد المؤامرة التي حدثت في موسم حج هذا العام واشاد ببسالة رجال الامن وبالجهود التي بذلها المسؤولون في الدولة على اختلاف واجباتهم ومواقعهم قيادات وافرادا وبالموقف الاسلامي الوطني الرائع الذي وقفه المواطنون البررة في مكة المكرمة.. ثم اعرب عن تقديره العميق لليقظة الاعلامية السعودية بكل وسائلها حيث تمكنت في حينه من نقل الاحداث الى الرأي العام الاسلامي والعربي والدولي وواصلت مهمتها بكل صدق وامانة ووضح مما اسهم في كشف عمق المؤامرة وتبيان اهدافها وفضح غاياتها للناس اجمعين.

وقد اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس بعد ذلك على مجرى الاتصالات التي يقوم بها مع اشقائه قادة الدول العربية في نطاق المشاورات الدائمة حول اوضاع المنطقة وبالتالي على ما ورد الى علمه من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن اجواء المؤتمر الطارىء لوزراء خارجية الدول العربية المنعقد في تونس، واثنى على روح المودة والتفاهم التي تسود اجواء المؤتمر متمنيا له استمرار العمل على دعم وحدة الصف العربي.

ثم استعرض مجلس الوزراء السعودي المعاملات المدرجة على جدول الاعمال وبعد مناقشة بعض الموضوعات اصدر المجلس قرارا بالموافقة على الاتفاقية الثقافية بين حكومة المملكة العربية السعودية وجمهورية السودان بالصيغة المرفقة بالقرار ونظم مشروع مرسوم ملكي بذلك.

السلطات الصهيونية تطرد بدو شمال فلسطين

عمان ـ ق.ن.ا: اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا بترحيل التجمعات البدوية الفلسطينية بشمال فلسطين المحتلة وخاصة في مناطق وادي السلامة والسواعد والكمانة وذلك في نطاق مخطط لمصادرة هذه الاراضي التي يقيمون عليها تمهيدا لاقامة مستوطنات صهيونية جديدة.

وقد رفض سكان هذه المناطق الاستجابة للطلب الاسرائيلي الذي يزعم ان ترحيل البدو من مناطق في شمال فلسطين المحتلة يهدف الى تجميعهم في منطقة تطوير واحدة (!)

ويصر السكان البدو على التمسك بارضهم التي عاشوا فيها منذ عشرات السنين وقبل الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية.

القبض على عربيين هربا من السجن في قبرص

نيقوسيا ـ ر: ذكرت مصادر الشرطة القبرصية امس ان شرطة لارناكا القت القبض على شابين عربيين كانا قد هربا من السجن اثناء احتجازهما في انتظار ترحيلهما الى خارج البلاد.

وقد تم اعتقال اسماعيل عدنان شقير (١٦ عاما) على شاطىء بالقرب من مدينة لارناكا يوم الجمعة الماضي واعتقل الهارب الثاني جورج طوني حنا (١٧ عاما) في مطلع الاسبوع الحالي في نفس المنطقة.

وكان الشابان اللذان يدعيان انهما فلسطينيان قد اتهما في الشهر الماضي بدخول جزيرة قبرص بطريقة غير مشروعة على متن يخت مسروق، والسرقة من أحد المطاعم

تكتم صهيوني على اعتقال عصابة من الارهابيين اليهود

عمان ـ كونا: مازالت الشرطة الاسرائيلية تفرض ستارا من الكتمان على التحقيق الذي تجريه مع ثلاثة شبان اسرائيليين تم اعتقالهم في القدس الغربية في مطلع الاسبوع الماضي بتهمة جمع اسلحة وذخيرة والتخطيط لتنفيذ اعتداءات مسلحة ضد المواطنين العرب في منطقة القدس المحتلة.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان التحقيقات تتركز على التأكد من اقامة تنظيم سري ارهابي يهودي جديد.

واضافت الانباء ذاتها استنادا الى مصادر الشرطة الاسرائيلية «ان الشرطة لم تكشف عن مصادر الاسلحة التي عثر عليها في حوزة المتهمين الثلاثة وعما اذا كانت هنالك مجموعة اخرى من الاشخاص تنظم نشاطاتهم».

وقالت «ان المتهمين اعترفوا بانهم اجروا تدريبات على تخطيط وتنفيذ هجمات مسلحة على اهداف عربية وان التدريبات

ويذكر ان حركة «كاخ» الصهيونية العنصرية كانت قد احتفلت مؤخرا باختتام معسكرها التدريبي الذي اقيم تحت ستار كونه مخيما كشفيا في احدى الغابات قرب مدينة القدس، وتخرج من هذا المعسكر الذي رعاه زعيم الحركة مائير كاهانا ٦٠ فتاة وشابا اسرائيليين بعد ان تلقوا تدريبات عسكرية مختلفة وتدريبات على اساليب مواجهة المحققين في حالة تعرضهم للاعتقال والاستجواب من قبل رجال الامن.

من جهة ثانية ذكرت انباء الوطن المحتل ان المستوطنين اليهود المقيمين في المستعمرات الاستيطانية الواقعة على شاطىء مدينة خان يونس في قطاع غزة المحتل لا زالوا يعملون منذ اسبوعين في شق وتوسيع الطريق المؤدية الى المستعمرة الاستيطانية «جوش قطيف» شمال خان يونس وايصالها حتى البحر لربط المستعمرة بالفندق الذي اقامه المستوطنون

شجون عربية

«اللعم» الايراني!

تصريحات وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الاخيرة في «عمان» امر يستحق البحث.

قال ولايتي في تصريحات صحافية خلال زيارة له للعاصمة العمانية انه يدعو السيد بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لزيارة طهران من اجل التباحث في النقاط الايجابية التي وردت في قرار مجلس الامن الدولي الخاص ببحث ايقاف حرب الخليج». وكلام ولايتي هو ما يمكن تسميته «باللعب على الحبال». فالرجل لم يرفض قرار مجلس الامن، لكنه ايضا لم يقبله. لانه يدعو دي كويلار ليس من اجل بحث «القرار»، ولكن بحث «بعض النقاط الايجابية في القرار». والفارق بالطبع كبير!

وصيغة «اللعم»، اي الجمع بين النعم واللا، هي في نهاية الامر سياسة غير مجدية، وقد جربتها منظمة التحرير الفلسطينية في فترة من الفترات لظروف طارئة وقهرية، لكنها لم تستطع في نهاية الامر ان تعتمدها كسياسة دائمة.

ففي نهاية الامر يتعين على المرء ان يحدد ماذا يريد؟ وماذا يمكن ان يقبل؟ وماذا يمكن ان يرفض وتوضع الامور واضحة صريحة على مائدة التفاوض.

وقد اوضحنا ان ايران «متخصصة» هذه الايام في السياسة المزدوجة، اي التي تتحرك في اتجاهين متضادين.

ففي الوقت الذي يهدد فيه المتحدث باسم المجلس الاعلى للحرب في ايران باغلاق الخليج بالالغام، يزور ولايتي عمان ويدعو دي كويلار لزيارة طهران.

وبعض الدبلوماسيين الاجانب ـ للاسف الشديد ـ يقع في محظور الاعجاب بهذه السياسة على اساس انهم يعتقدون ان العقل الايراني نضج سياسيا بشكل يجعله يعرف كيف يدير اوراق اللعبة ويوسع من اختياراته.

وفي حقيقة الامر، ان هذا الاعجاب كان من الممكن ان يكون في محله بالفعل لو كانت لايران استراتيجية عليا، واستراتيجية، وتكتيك اعلى، وتكتيك حالي يخدم المراحل والاهداف المحددة.

ولكن ما هو حادث الان ان السياسي الايراني حينما يكتشف ان عمليات التصعيد قد زادت عن الخط المرسوم والمسموح به دوليا يقوم بمحاولة ترميم الخطأ السابق بتصريح معتدل هنا، او اجراء متعقل ـ شكليا ـ هناك.

وتصريح ولايتي مثل الذي احترقت معه الطبخة ويحاول اضافة عناصر جديدة يمكن ان تنقذها من الفساد!

وقد يقول البعض ان ما تفعله ايران يندرج تحت بند محاولة تحسين شروط التفاوض بمعنى «تصعيب الامور على العالم كي يرضى ـ في نهاية الامر ـ بمعظم الشروط الايرانية للتسوية».

لكن مثل هذا الامر الذي ابتدعته اسرائيل له شروط واصول اهمها: ان للتصعيد حدودا، وللتوتر حسابات، واهم شيء هو ان المطالب يجب الا تكون مستحيلة، بمعنى انها قد تكون صعبة التحقيق وغالية الثمن لكنها ممكنة التحقيق.

ومطالب ايران المعلنة منذ بداية الحرب مستحيلة لانها في نهاية الامر سابقة على اي منطق او اي حسابات او اي سوابق دولية.

ويبقى في نهاية الامر ان يتساءل المراقب الواعي للاحداث:

هل العقل الايراني هو عقل تسوية بمعنى هل يقبل ما يسمونه بالانجليزية الـ compromise؟

العقل الذي يقبل بالتسوية هو العقل التجريبي الذي يقبل طرح الفكرة ومناقشة نقيضها والذي يؤمن بأن الدبلوماسية هي فن تحقيق الممكن في ظل المعطيات المتاحة.

ويخلط المسؤول الايراني بين المقاتل والدبلوماسي. فالمقاتل رجل يحارب على خط النار. ولكن الدبلوماسي هو من يتفاوض بناء على معطيات ما احرزه هذا المقاتل على خط النار.

الا ان العقل الايراني يقع في محظور ان يتحول الدبلوماسي الى مقاتل!

ويتجاهل الدبلوماسي الايراني حجم خسائره على خط النار، ويتجاهل حقيقة ان حرب الخليج هذه هي حرب اللامنتصر وان العمل العسكري لن يحسم الصراع. وانه لا بد من التفاوض، وان التفاوض لا بد ان ينطلق من مبدأ قبول التسوية.

هل يدرك علي اكبر ولايتي ان بلاده بحاجة شديدة لقبول مبدأ التسوية؟

عماد الدين اديب

وكيل خارجية الامارات يزور موسكو قريبا

موسكو ـ كونا ـ اعلن ان وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد سيقوم قريبا بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في اول زيارة لدبلوماسي اماراتي رفيع المستوى لموسكو منذ قيام العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٨٥.

وقال مصدر دبلوماسي خليجي ان الزيارة تأتي في اطار «جهود ابوظبي لتطوير العلاقات الثنائية مع موسكو واعطائها الدعم السياسي اللازم».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

القافلة الكويتية ترسو قبالة الامارات قبل التوجه نحو هرمز
واشنطن تؤكد الابقاء على وجودها العسكري في الخليج
وطهران تهدد «بالقضاء على الامريكيين خلال ثوان» !

واشنطن ـ طهران ـ دبي ـ الفجيرة ـ وكالات الانباء :

تعهدت الولايات المتحدة بابقاء سفن حربية امريكية في الخليج بالرغم من اعتراف مسؤولين كبار بانهم لم يتوقعوا ان تصل قوة العمل الامريكية الى حجمها الحالي.

واعترف ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا بان الحكومة اعتقدت في البداية ان رفع العلم الامريكي على ناقلات كويتية لن يتطلب الا زيادة قليلة في الوجود العسكري الامريكي في المنطقة، لكنه قال ان الوجود الامريكي سيستمر مادام هذا ضروريا.

وقال مورفي في مقابلة مع احدى محطات التلفزيون الامريكي «سيستمر وجودنا العسكري هناك مادام هذا ضروريا». لكنه اضاف قوله «لا اعتقد ان الالتزام بابقاء قوات سيظل قائما بلا حدود لان الحرب لن تستمر طويلا الى هذا الحد».

وذكر ان هناك دلائل على قرب انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ سبع سنوات والتي ساعدت على ارسال مزيد من السفن الحربية الامريكية الى الخليج.

واستشهد مورفي على هذا بالخسائر الهائلة التي مني بها الجانبان وصدور تصريحات اكثر اعتدالا من جانب طهران في الاسابيع الاخيرة.

وتأمل الولايات المتحدة في ان تعلن ايران التي اوفدت دبلوماسيين الى الامم المتحدة هذا الاسبوع موافقتها على قرار للامم المتحدة يدعو الى وقف اطلاق النار.

وقالت ايران امس ان قواتها تستطيع القضاء خلال ثوان على القوات الامريكية في الخليج والتي وصفتها بانها «نمر من ورق» اذا اندلعت حرب بين الدولتين (!)

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الرئيس علي خامنئي قوله ان الولايات المتحدة تتمتع بتفوق على ايران من حيث التسليح بما لديها من سفن حربية وصواريخ بعيدة المدى وغير ذلك من الاسلحة.

وذكرت الوكالة ان الرئيس خامنئي قال في اجتماع لائمة المساجد «لكن العالم يدرك الان جيدا حقيقة ان القوات الايرانية لديها من القوة ما يمكنها من اشعال النار في هذه الاسلحة كلها خلال ثوان».

وقال خامنئي الذي يرأس ايضا مجلس الدفاع الاعلى في ايران «اذا اندلعت الحرب يوما بين ايران والولايات المتحدة في الخليج فستوجه ايران ضربات مدمرة للقوات الامريكية»، ووصف الرئيس الايراني القوات الامريكية في الخليج بانها «نمور من ورق» يمكن القضاء عليها بعود ثقاب.

وعلى هذا الصعيد ابحرت قافلة ناقلات تحت حماية سفن حربية امريكية ببطء بمحاذاة سواحل دولة الامارات العربية المتحدة امس في طريقها نحو مواقع لصواريخ ايرانية في مضيق هرمز المخرج الوحيد من الخليج.

وشاهد صحافيون تقلهم طائرات هليكوبتر ثلاث ناقلات محملة وسفنا حربية ترافقها وهي تبحر ببطء على بعد ٣٠ ميلا قبالة امارة الشارقة.

وذكرت مصادر ملاحية انها لا تتوقع ان تعبر القافلة المضيق الذي يبلغ عرضه ٢٤ ميلا خلال النهار وان القافلة قد ترسو قبالة الامارات حتى غروب الشمس.

وقال اولي ميشيل وهو مصور لـ «رويتر» ان السفينة الهجومية البرمائية «جواد الكتال» التي تحمل طائرات هليكوبتر عملاقة كاسحة للالغام تبعد عن القافلة خمسة اميال، ولكن لم يظهر بعد اي اثر للناقلة العملاقة «بريدجتون» التي كانت قد ابحرت مع القافلة من الكويت صباح السبت.

وقد انفصلت الناقلة «بريدجتون» عن القافلة امس الاول ولم يعلن شيء عن مكانها منذ ذلك الحين، وقال ميشيل ان سفينتين حربيتين تسيران في مقدمة القافلة تليهما الناقلات الثلاث ثم سفينة حربية تحرس المؤخرة.

واضافت المصادر قولها ان الناقلة «بريدجتون» التي كانت قد اصيبت اثر اصطدامها بلغم في رحلتها الاولى الى الكويت والمحملة بجزء من شحنتها من النفط الخام ربما تنضم الى القافلة من جديد للقيام بعملية العبور الخطرة في مضيق هرمز الذي يقال ان ايران اقامت عليه مواقع لصواريخ «سيلكوورم» الصينية الصنع.

وماتزال القافلة تلتزم الصمت ولا تبعث برسائل لاسلكية وتحيط تحركاتها بالسرية، وكانت القافلة قد توقفت لمدة ١٢ ساعة قبالة سواحل البحرين امس الاول قبل ان تستأنف رحلتها، ولم تعلن اية اسباب لهذا التوقف الا ان مصادر ملاحية في المنطقة اعربت عن اعتقادها انه ربما يرجع الى حالة الناقلة «بريدجتون» التي تسير ببطء.

وفي هذا الاطار، صرح النائب الامريكي ستيفان سولارز لصحيفة «الواشنطن بوست» بان الكويت تستعد لاضافة ناقلتي بترول الى الاسطول المكون من احدى عشرة ناقلة بترول ترفع العلم الامريكي وتبحر حاليا تحت حماية البحرية الامريكية في الخليج.

ونسبت الصحيفة الى النائب قوله ان بريطانيا تنظر بجدية الى امكانية رفع العلم البريطاني على ناقلتي بترول كويتيتين.

وأكد دبلوماسيون بريطانيون ان بريطانيا تبحث بالفعل جديا مسألة رفع العلم البريطاني على ناقلتي بترول كويتيتين وفقا لما ذكره سولارز الذي يقوم بجولة في منطقة الخليج والشرق الاوسط وجنوبي اسيا.

وصرح سولارز بان البحارة الامريكيين معرضون لخطر حقيقي في الخليج، ومن المتوقع ان يستخدم الرئيس ريجان القانون حول سلطات الحرب الذي ستوافق عليه اغلبية كبيرة بحيث يتأكد من حصوله على مساندة كبيرة من الجمهور للقيام بعملية عسكرية امريكية واسعة النطاق في الخليج.

وفي نيويورك، جاء في استطلاع للرأي اجرته مجلة «تايم» ونشر امس ان اغلبية الامريكيين توافق على الحماية التي تمنحها الولايات المتحدة لناقلات البترول في الخليج، وترى ان واشنطن يجب ان تثأر اذا ما اصطدمت اي سفينة بلغم ايراني.

ويظهر التحقيق الذي اجري على شريحة من ستمائة شخص في الفترة من ١٧ الى ١٩ اغسطس (آب) ان ٥٣ في المائة من الاشخاص الذين سئلوا يوافقون على الحراسة الامريكية لناقلات البترول في الخليج بينما يرفضها ٢٨ في المائة.

ومن جهة اخرى يرى ٦٦ في المائة من الاشخاص (مقابل ٢٤ في المائة) ان واشنطن يجب ان تتخذ اجراءات ثأرية ضد طهران في حالة اصطدام اي سفينة امريكية بلغم ايراني.

ويظهر الاستطلاع ايضا ان ٥٩ في المائة من الامريكيين يتوقعون عودة الارهاب من جانب ايران بسبب الحماية الممنوحة لناقلات البترول في حين يعتقد ٤٦ في المائة انها ستؤدي بالاحرى الى صدام عسكري بين الولايات المتحدة وايران.

وفي هذا الصدد يعتقد ٢٧ في المائة من الاشخاص المشتركين في الاستفتاء انه قد تنشب حرب شاملة بين البلدين بينما لا يشاطر ٦٣ في المائة هذا الرأي.

وفي الفجيرة، صرح السيد موسى مراد المدير الاداري لميناء الفجيرة ان عمليات البحث عن الالغام بالساحل الشرقي لدولة الامارات العربية المتحدة امام مدينة الفجيرة مستمرة كنوع من التأمين لحركة السفن والممرات المائية رغم التأكد من خلو المياه الاقليمية بالدولة من الالغام.

وقال في تصريح صحافي امس ان ميناء الفجيرة يشهد منذ امس الاول زيادة في حركة السفن بسبب الازدحام الذي يعاني منه حاليا ميناء مسقط، وان بعض سفن البضائع طلبت دخول الميناء وتمت الموافقة لها على الفور حسب الجدول الزمني.

ومن جهة اخرى، ذكرت مصادر ملاحية ان عمليات البحث عن المفقودين الثلاثة من سفينة التموين «انيتا» التي دمرها لغم مؤخرا امام ميناء الفجيرة مازالت مستمرة من قبل فريق من الغواصين حيث لم يتم العثور حتى مساء امس الاول على اي جثة جديدة.

وقالت مصادر شركة الخليج للملاحة بالشارقة التابعة لها السفينة «انيتا» ان عملية البحث عن المفقودين تتم بواسطة خمسة غواصين وهي مكلفة جدا وتم تمويلها بمبلغ ٥٠ الف دولار.

ويذكر انه كان قد تم العثور قبل يومين على جثتين من جثث البحارة الخمسة المفقودين.

مصطفى أمين

كان المستشار السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية يمشي في أحد شوارعها وسمع صوت انفجار ثلاث قنابل! وتلفت حوله فوجد سيدة في الطابق العاشر تلقي في الشارع ثلاثة اكياس ضخمة من اكياس القمامة! السيدة التي تسكن في عمارة فاخرة تستكثر ان تطلب من خادمها ان ينزل من الطابق العاشر ليضع القمامة في صندوق القمامة!

وفندق كبير في الاسكندرية تجد خلفه جبلا من القمامة، وازالت المحافظة هذه القمامة ست مرات، ثم اكتشفت ان القمامة هي قمامة الفندق نفسه الذي يكسب عشرات الالوف، ويستكثر ان يتخلص من القمامة بنقلها الى المكان المخصص لها. وقد ارسل له محافظ الاسكندرية انذارا يهدد بغلق الفندق اذا استمر في ارتكاب هذه الجريمة. وفي كل فنادق العالم يكون الفندق مسؤولا عن الارض التي حوله ويشارك في تنظيفها، فوجود قمامة بجوار فندق يهدد حياة اهل الفندق جميعا ويحمل لهم الحشرات والميكروبات. ولقد احسن محافظ الاسكندرية عندما طلب من جميع المحلات التجارية في المدينة ان ترصف الرصيف الذي امام المحل على حسابها.

والشيء الغريب الذي تلاحظه في الاسكندرية ان سيارة جمع القمامة تمر في الشوارع في الساعة التاسعة صباحا وفي ساعات معينة اخرى طوال اليوم، وبعض سيدات البيوت يجدن متعة ان يتركن كيس الزبالة في الشارع في الساعة التاسعة وخمس دقائق اي بعد خمس دقائق من مرور سيارة القمامة! ولاحظت ان شغالة تحمل كيس القمامة وتلقيه بجوار صندوق القمامة، لا داخل الصندوق لانه ليس من مقامها وضع الزبالة في الصندوق!

انني علمت من المسؤولين في مدينة الاسكندرية ان بعض شوارعها الرئيسية يغسل كل ليلة بالماء والصابون بعد منتصف الليل، وان هذا يحدث لاول مرة منذ ٣٦ سنة! ونتمنى ان تمتد هذه العناية الى الاماكن الشعبية. وان نسند تنظيف كل حي الى شركة نظافة. والان توجد شركة واحدة تتولى هذه العملية في بعض الشوارع. وبلاجات الاسكندرية في هذا العام انظف من الاعوام الماضية، ولعل رواد الشواطىء يقلعون عن احضار حلل المحشي وبوابير الجاز الى الشواطىء، فان مخلفات بعض المصطافين تحول بعض الشواطىء الجميلة الى شواطىء زبالة!

وسرني كذلك ان حملة النظافة بدأت تصل الى عصابات المافيا التي استفحل امرها في السنوات الماضية، واصبحت هي الحاكم بأمرها، تبيع الاسكندرية لحسابها الخاص!!

نتمنى أن تكون خطبة الجمعة في الاسابيع القادمة عن النظافة التي هي من الايمان!

نريد ان نقضي على كل انواع القمامة في الشوارع او في المكاتب او في كل مكان!

رسائل من امير الكويت لزعماء افارقة

الكويت ـ كونا : استأنف مبعوثان خاصان لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد امس زيارات لعدد من الدول الافريقية، حيث غادر وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الكويت متوجها الى ست دول افريقية.

وصرح الوزير للصحافيين انه سيقوم بنقل رسائل من الشيخ جابر الى رؤساء كل من غينيا بيساو وغينيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد، وذلك ضمن خطة التحرك الكويتية التي بدأت في الشهر الماضي لشرح المستجدات في منطقة الخليج العربي ومخاطر استمرار الحرب العراقية الايرانية.

كما يبدأ وزير التجارة والصناعة السيد فيصل الخالد زيارات مماثلة تشمل كلا من غامبيا والغابون واوغندا وبنين وسيراليون وجزر القمر.

وتمثل جولة المبعوثين المرحلة الاخيرة في اطار تسليم رسائل امير الكويت الى رؤساء الدول العربية والاسلامية بصفته رئيسا للدورة الحالية للمؤتمر الاسلامي.

اكاديمية همرشولد تختار العاهل الاردني «رجل سلام ١٩٨٧»

عمان ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر رسمي في عمان امس ان اكاديمية داج همرشولد اختارت الملك حسين عاهل الاردن «رجل السلام لعام ١٩٨٧». وقد وصل اوربان دريكس رئيس هذه الاكاديمية (مقرها بروكسل) مساء امس الاول الى عمان لهذه الغاية.

واوضح المصدر نفسه ان الملك حسين تم اختياره لجهوده في مجالات السلام والتعاون الدولي والعدالة والمساواة بين دول العالم.

واكاديمية داج همرشولد مؤسسة مستقلة غير ذات اتجاهات سياسية او دينية تأسست في عام ١٩٦٣ تخليدا لذكرى سكرتير عام الامم المتحدة الاسبق الذي قتل في حادث طائرة في الكونغو.

ومن بين الزعماء الذين حصلوا على جائزة الاكاديمية الرئيس الامريكي جون كنيدي ووينستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا وانديرا غاندي رئيسة وزراء الهند.

طهران تكرر رفضها لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨

واشنطن ـ كونا : اكد نائب وزير الخارجية الايراني محمد لاريجاني ان بلاده سترفض قرار مجلس الامن الاخير القاضي بوقف اطلاق النار مع العراق، وزعم في حديث اجرته معه شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» الليلة قبل الماضية ان قرار مجلس الامن ٥٩٨ «تعس للغاية لانه ما أن توافق عليه ايران فان العراق والولايات المتحدة ستقدمان على عمل ينتهكه نصا وروحا» (!)

وأجرى نائب وزير الخارجية الايراني محادثات امس في نيويورك مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لبحث قرار مجلس الامن الذي صدر في ٢٠ الشهر الماضي وقبله العراق ويدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية.

خطط خليجية لفرض الرقابة الامنية على المياه الاقليمية

المنامة ـ كونا : قال مدير ادارة خفر السواحل في دولة البحرين العقيد الشيخ عبد العزيز عطية الله آل خليفة ان الوضع الامني في منطقة الخليج استلزم من كل دولة من دول المنطقة وضع خطط لفرض الرقابة الامنية في المياه الاقليمية لها.

ونقلت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية عن المسؤول البحريني قوله انه من هذا المنطلق فان المسؤولين في دولة البحرين رصدوا كل امكانياتهم التي يمكن معها تحقيق هذا الهدف.

واعلن العقيد خليفة عن تطوير ادارة خفر السواحل في دولة البحرين وزيادة القوى البشرية العاملة بها كي تؤدي مهامها المتعددة لمواجهة الاوضاع الامنية الجديدة التي تفرضها المتغيرات الحاصلة في منطقة الخليج.

وذكر انه تم زيادة عدد الدوريات العاملة على مدى ٢٤ ساعة حسب طبيعة المناطق البحرية وذلك لمواجهة احتمالات التسلل غير المشروع من بعض العناصر التي تريد دخول البلاد بطريق غير قانوني بالاضافة الى زيادة عدد فرق التفتيش والانقاذ البحري لمواجهة خطر الالغام الطافية واحتمالاتها.

تقرير اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

معركة الرئاسة اللبنانية تبدأ هادئة والتطورات المرتقبة ستحدد مسارها المقبل

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تجمع الاوساط السياسية اللبنانية على القول ان الحديث عن معركة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان ليس سابقا لاوانه في الوقت الحاضر، وتضيف قائلة «صحيح ان الانتخاب سيجري في اواسط الصيف المقبل، وان المعركة الحقيقية لن تبدأ الا قبل ذلك باشهر قليلة، لكن الاصح ايضا هو ان ما يجري في الوقت الراهن من مواقف ومحطات سياسية على الصعيدين المحلي والاقليمي هو الذي سيحدد الى حد كبير ظروف واجواء ومصير تلك المعركة».

وبالحد الادنى يمكن القول ان معركة الرئاسة الاولى وضعت منذ الان على نار خفيفة، وفي رأي سياسي بارز في المنطقة الغربية من بيروت، «ان الطبخة الاخطر هي التي تكون موضوعة على النار الخفيفة وليس القوية، اذ في الحالة الاولى تبدو الامور اكثر تداخلا وتشابكا، فيما القدرة تكمن في نفاذ المراقب السياسي الى وسط وقلب ما يجري تبقى محدودة، اما في الحالة الثانية (النار القوية) فان الامور تصبح اكثر وضوحا، وبالتالي تتحسن تلك القدرة على الحركة والتعاطي».

وفي رأي السياسي البارز ان هوية الرئيس الجديد للبنان ستتحدد عبر قنوات ومحطات بدأ العمل فيها منذ الان وابرزها:

ـ انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب اللبناني بعد حوالي شهرين وهو الرئيس نفسه الذي سيرأس ويدير ويمهد للجلسة النيابية التي يفترض ان تنتخب رئيس الجمهورية الجديد.

ومعركة رئاسة المجلس لاتزال غير حامية وستأخذ حرارتها بالارتفاع منذ اواسط شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، لذلك فان المرشحين للرئاسة المذكورة لم يطلوا من النافذة بعد وان كانت ابرز الاسماء التي يجري تداولها في الاوساط والمنتديات السياسية المحلية تحصر الامر بأربعة هم: حسين الحسيني (الرئيس الحالي للمجلس) وكامل الاسعد (رئيسه السابق) وكاظم الخليل والدكتور علي الخليل.

ولكن من سيكون من بين هؤلاء الرئيس الجديد للمجلس؟

اوساط هذه الاسماء الاربعة تجمع على القول: «الله اعلم».. المقربون من السيد الحسيني ينقلون عنه انه نصح «المراجع المعنية» بالقول: «اذا لم يأت رئيس معتدل للمجلس فلن تكون هناك اي انتخابات لرئاسة الجمهورية في الصيف المقبل».

وفي الوقت الذي تتخوف فيه اوساط الحسيني من امكان حصول «تأثيرات سلبية» نتيجة الخلاف القائم من بينه وبين رئيس الجمهورية الرئيس امين الجميل، تتحدث اوساط الاسعد عن بروز «نتائج ايجابية» لصالحه، وذلك عبر اتصالات جرت ومازال وراء الكواليس بينه وبين بعض القادة السوريين.

لكن استدراكا لا بد من الاشارة في هذا الاطار الى ان بعض المسؤولين السوريين كانوا قد وجهوا انتقادات شديدة اللهجة في السابق ضد الرئيس الاسعد وذلك لانه اقام انتخابات رئاسة الجمهورية في صيف ١٩٨٢ في ظل الدبابات والاليات الاسرائيلية.

لا شك ان انتخابات رئاسة المجلس مازالت غامضة المصير والاجواء والاحتمالات، الا ان ما يمكن قوله انها ستكون «حامية جدا» لارتباطها مباشرة بمصير انتخابات رئاسة الجمهورية لاحقا.

● الاتصالات الرسمية بين لبنان وسورية: وهي في رأي المراقبين ستلعب الدور الاساسي في الانتخابات الرئاسية. وتقول بعض المصادر في هذا المجال ان الرئيس الجميل يجند كل علاقاته واتصالاته الدولية من اجل اقناع دمشق بمعاودة الحوار بينها وبين الحكم اللبناني.

وينقل بعض المقربين من الرئيس اللبناني عنه القول بما معناه: «لقد وجهت الي انتقادات كثيرة تنطلق من انني انتخبت كرئيس للبناني في ظل الحراب الاسرائيلية، رغم اني عملت ومازلت قبل ان اكون رئيسا وبعد ذلك من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي، وما يهمني جدا هو ان استطيع تأمين اجراء انتخابات الرئيس المقبل للبنان في ظل التفاهم مع سورية هذه المرة».

● الاجواء والظروف الاقليمية والدولية: اذ يتفق معظم المراقبين على انه ستكون لسورية هذه المرة تأثيرات مباشرة في تحديد هوية الرئيس الجديد للبنان، وذلك عبر حلفائها على الساحة اللبنانية وكذلك عبر الادوار التي يمكن ان تلعبها من خلالهم في التحضير لانتخاب ذلك الرئيس بدءا مثلا بانتخاب رئيس جديد للمجلس النيابي.

وينطلق هؤلاء المراقبون في هذه النقطة ليقولوا ان الاجواء الاقليمية والدولية سيكون لها التأثير الاكبر لجهة مدى «الضوء الاخضر» الذي يمكن ان تمارسه دمشق في ذلك الدور، وكذلك لجهة «المدى التفاهمي» الذي يمكن ان تبلغه الاتصالات الامريكية ـ السورية مثلا.. وايضا لجهة حدود الصمت وعدم التدخل التي يمكن لاسرائيل ان تلتزم بها بعيدا عن معركة الرئاسة الاولى في لبنان، فيما هي لاتزال تطمع، من ضمن اطماعها، بقيام حكم لبناني يمد يده اليها، ويعيد الحياة على اتفاق ١٧ مايو (ايار).

لذلك كله، تبدو صورة معركة الرئاسة الاولى في لبنان مشوشة الى حد كبير لكنها بالتأكيد بدأت منذ الان.. ولو على نار خفيفة.

احد السياسيين يعلق ساخرا ومتخوفا في الوقت نفسه: «يا خوفنا من النار الخفيفة»!!..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان عضو الكنيست الاسرائيلي زيدان عطشة (وهو من اصل عربي)، زار القاهرة اخيرا بدعوة من وزير الخارجية المصري د. عصمت عبد المجيد حيث قدم مبادرة بعقد مؤتمر بين القيادات الصحافية المصرية والاسرائيلية للحوار حول ما اسماه «وقف اطلاق النار في الصحف المصرية والاسرائيلية».

وجاءت مبادرة السيد عطشة كرد فعل للهجوم الذي شنه السيد ابراهيم سعدة رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» المصرية يوم ١٥ اغسطس (آب) الماضي على اسرائيل بجناحيها شامير وبيريز اللذين وصفهما بانهما «وجهان لعملة واحدة».

وكان السيد سعدة يرد على الهجوم الذي وجهته الصحف الاسرائيلية للحكومة المصرية بسبب دعوة الرئيس النمساوي فالدهايم لزيارة القاهرة، وبالذات صحيفة «معاريف» التي نشرت مقالا بعنوان «وماذا عن الاقباط يا سيد عبد المجيد؟»، يهدد بالتدخل لاثارة اقباط مصر اذا اصرت القاهرة على اقحام نفسها في المشكلة الفلسطينية التي تعتبر من الامور الداخلية الاسرائيلية (!)

ورغم ان عضو الكنيست اعلن بعد مغادرته القاهرة انه لمس استعدادا من بعض القيادات الصحافية المصرية للمشاركة في الحوار الذي يقترحه، فالمرجح الا يتحمس الصحافيون في مصر لهذه الدعوة التي تتعارض مع قرار صادر عن الجمعية العمومية لنقابتهم في عدة دورات متتالية يؤكد رفض التطبيع في مجال الصحافة.

حاكم رأس الخيمة يزور الصومال

رأس الخيمة ـ ق.ن.ا : اعلن رسميا امس ان الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية المتحدة وحاكم رأس الخيمة سوف يقوم يوم ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل بزيارة رسمية للصومال تلبية لدعوة من الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

ويرافق الشيخ صقر في هذه الزيارة وفد رفيع المستوى.

قادة الشرطة العرب يجتمعون في عمان الشهر المقبل

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يرعى العاهل الاردني الملك حسين اعمال المؤتمر الثاني عشر لقادة الشرطة العرب الذي سيعقد في العاصمة الاردنية خلال الفترة من ١٥ ـ ١٧ سبتمبر (ايلول) المقبل وستعقد جلسات المؤتمر في المركز الثقافي الملكي حيث سيبحث على مدى ثلاثة ايام عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين اجهزة الشرطة في مختلف المجالات في الدول العربية.

وسيقوم قادة الشرطة العرب خلال ايام المؤتمر بزيارات الى عدد من المناطق

فريج لـ «الشرق الاوسط»

الرئيس الروماني مقتنع بفكرة المؤتمر الدولي للسلام

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يغادر عمان عائدا الى الاراضي العربية المحتلة اليوم (الثلاثاء) السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها عددا من كبار المسؤولين الاردنيين.

وجاءت زيارة فريج للاردن بعد زيارة قام بها الى رومانيا قابل خلالها الرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو الذي كان التقى كلا من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية.

وقال السيد فريج في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه لمس لدى الرئيس الروماني قناعة تامة بحتمية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط.

واضاف يقول «ان الرئيس الروماني مخلص في موقفه تجاه المؤتمر الدولي».

واضاف ان الرئيس الروماني ابلغه بعدم موافقته على الطرح الاسرائيلي بعقد مؤتمر اقليمي للسلام كبديل للمؤتمر الدولي. وقال أن فكرة المؤتمر الدولي باتت تلاقي فتورا في المنطقة في الوقت الحالي على الرغم من الموقف العربي شبه الموحد المؤيد للفكرة.

واضاف ان الشعب الفلسطيني في الداخل يؤيد الفكرة بالاجماع ويؤمن بان الحل السياسي هو الطريق الوحيد الممكن في الوقت الراهن خاصة وان الوضع في الداخل اصبح على درجة كبيرة من الخطورة الناجمة عن السياسات الاستيطانية التوسعية الاسرائيلية واستمرار الاحتلال.

وردا على سؤال آخر حول قرار سلطات الاحتلال الاخير بتقليص امتياز شركة كهرباء القدس قال السيد فريج ان الشركة عادت الى وضعها الطبيعي والى حجمها الذي كانت عليه قبل عام ١٩٦٧.

واضاف انه من خلال ردود الفعل فان هنالك تناقضا وطنيا حول المسألة، فلقد كانت شركة كهرباء القدس حتى وقوع الاحتلال عام ١٩٦٧ تغذي مدينة القدس العربية، وبعد الاحتلال ـ وتحديدا بعد قيام المستوطنات ـ اصبحت الشركة تغذي المستوطنات الاسرائيلية حول القدس.

وقال «لقد هدف قرار سلطات الاحتلال الاخير الى منع الشركة من تغذية هذه المستوطنات والاكتفاء بتغذيتها للمناطق العربية في القدس، وهذا في رأيي ليس خطيرا كما تصوره البعض بل هو امر صحي ان تبقى الشركة العربية تغذي المناطق العربية فقط».

وقال ان نصيب بيت لحم من برنامج تنمية الاراضي المحتلة الذي وضعه الاردن هو عشرة مشروعات مفصلة ومبرمجة ضمن الخطة وتبلغ كلفتها الاجمالية تسعة ملايين دينار اردني، واضاف انه لمس تجاوبا كبيرا من المسؤولين الاردنيين حول هذه الرغبة وسيتم تنفيذ المشروعات الضرورية قريبا.

بدء أعمال اللجنة الدائمة للاعلام العربي في تونس

تونس ـ ق.ن.ا: بدأت امس اعمال اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين للجنة الدائمة للاعلام العربي.

وسيناقش المشاركون خلال هذه الدورة التي تستمر يومين مجموعة من اوراق العمل تتعلق باستخدامات الشبكة الفضائية العربية، ودعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي المحتلة، والعمل الاعلامي العربي من اجل نصرة لبنان، اضافة الى تقارير عن المجهود الاعلامي للسفراء العرب في الخارج، وكذلك نشاطات البعثات الاعلامية في الخارج وامكانية فتح مراكز اعلامية جديدة، واوضاع جمعيات الصداقة العربية والاجنبية.

كما تبحث اللجنة موضوع انشاء شركة عربية للانتاج التلفزيوني على المستويين العربي والدولي وانشاء وكالة انباء عربية، الى جانب دراسة الموقف المالي لصندوق الدعوة العربية للعامين الماضي والحالي ووسائل تطوير البرامج الاذاعية والتلفزيونية العربية واقامة معارض للتعريف بالوجه الحضاري للامة العربية.

وسترفع اللجنة توصياتها الى اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب التي ستبدأ يومي الخميس

وزير الداخلية المصري

القصاص بالشرع والقانون لمحاولي الاخلال بالامن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري انه لا يقبل اي تجاوز في حقوق المواطنين الشرفاء، وان القصاص بالشرع والقانون سيكون لكل من يحاول الاخلال بأمن الوطن والمواطنين وانه لن «يلوي ذراعه» اي مجرم او مرتش او «حرامي».

وقال الوزير المصري خلال لقائه بالمصريين العاملين بالخارج والذي استمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس بنادي ضباط الشرطة بالجزيرة «اننا نساند كل متدين غير متطرف». واكد «ان الشرطة تؤدي دورها كاملا في حماية امن الوطن من حفنة تعتدي على البشر دون وجه حق وتزهق الارواح دون سبب. واننا ضد الارهاب وله بالمرصاد حرصا على الابرياء من الرصاص الطائش غير المسؤول».

واشار اللواء بدر الى «ان المعارضة جزء من النظام، ولا تناقض بين ما قاله الرئيس مبارك وبين ما نؤمن به من ان المعارضة جزء من هذا النظام. والدليل على ذلك المؤتمر الذي اقامه حزب الوفد اول امس في ميدان التحرير احتفالا بذكرى وفاة سعد زغلول والنحاس باشا».

ومن ناحية اخرى صرح السيد عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة والمصريين بالخارج بانه قد ظهر في مصر مع مناخ الحرية والديمقراطية شركات وهمية استطاعت ان تستولي على اموال الكثيرين من المصريين، ولكن هذا يجب الا يضعف الثقة بالاستثمار خاصة وان الحكومة تنبهت الى ذلك واعدت مشروع قانون لوضع شركات توظيف الاموال تحت الرقابة وليطمئن كل مصري الى ان امواله له تنهب بعد الان.

واكد ان الثقة كاملة في الاقتصاد المصري وان الحكومة تسير في طريقها المرسوم دون معوقات.





سياسة جديدة للاستيراد بالتمويل الذاتي في السودان
السماح باستيراد ٣٨ سلعة ورفع الحظر عن تصدير المواشي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة التجارة والتعاون والتموين السودانية سياسات جديدة بموجبها تم فتح باب الاستيراد والتصدير في عدد من السلع في اطار ما سمته استيراد بالتمويل من الموارد الذاتية وتجيء تلك الخطوة بعد عام ونصف من منع الاستيراد والتصدير في ظل النظام السياسي الديمقراطي الحالي.

فقد اعلن السيد عمر المبارك وكيل وزارة التجارة والتعاون والتموين بان فتح باب الاستيراد بالتمويل من الموارد الذاتية يشمل مدخلات الانتاج الصناعي والزراعي كالحاصدات وطلمبات المياه والاسمدة والمبيدات والبذور والخيش والتقاوي والمعدات الزراعية الاخرى اضافة الى قطع الغيار بانواعها والورق بانواعه كورق الطباعة والصحف والكرسات والتصوير الى جانب الادوية والمعدات الطبية واللبن المجفف والعدس والشاي والبن والخميرة والادوات الكهربائية والاسلاك والمقابس والمفاتيح الخاصة بها والعدادات على ان لا تشمل الاجهزة الكهربائية.

ومن بين السلع المسموح بها بطريقة التمويل من الموارد الذاتية الآلات الكاتبة والبطاريات السائلة واقمشة الدمورية، الدبلان اضافة الى الحديد الزنك والمواسير بكل انواعها والكبريت والصلصة والسجاير وعربات النقل الجماعي واللواري والشاحنات والحديد والخشب والزجاج والاسمنت واصابع اللحام وحبال البلاستيك ومنتجات الاسبستوس والبطاريات الجافة والمسامير الابرة وتبلغ هذه السلع ٣٨ سلعة.

واوضح السيد وكيل التجارة عمر المبارك بانه يجب مراعاة الشروط التالية وهي توضيح اسم البنك التجاري ورقم الحساب الحر على طلب الاستيراد مع دفع المستورد للبنك التجاري المختص ٢٪ من جملة قيمة طلب الاستيراد بالدولار الامريكي كتأمين ويرفق شهادة بذلك ولا يرد ذلك المبلغ وتعتمد تلك الاجراءات من بنك السودان خلال فترة اقصاها ٣ اسابيع من تاريخ الاصدار وتعتبر ملغاة اذا لم تقدم خلال تلك الفترة. وقال السيد الوكيل في هذا الصدد بان مدة فتح خطاب الاعتماد شهر ويتم فتح الاعتماد وتغذيته داخل السودان.

واشار الى ان ارتفاع الاسعار وتصاعدها دفعهم الى تجريب الاستيراد بالتمويل من الموارد الذاتية بعد أن تم التاكد من رغبة كثير من رجال الاعمال الذين لديهم موارد ذاتية (عملة حرة) في الداخل والخارج ويرغبون في استثمارها في الاستيراد في هذا الاتجاه.

ومن الشروط الجديدة للاستيراد بالموارد الذاتية ان تكون طريقة الدفع المسموح بها هي خطاب اعتماد مستندي للاطلاع فقط وتستثنى تراخيص الاستيراد من دفع التامين والهوامش المقرر دفعها بالعملة السودانية. ومن الشروط ان الاستيراد من الاصل المنشىء مشيرا الى اعطاء اسبقية التنفيذ الى السلع الواردة في البروتوكولات موضحا بان ذلك افضل للمستوردين من الناحية الربحية.

عن الاسباب التي اوجبت طرح الاستيراد بالموارد الذاتية وعن التوقعات لهذه التجربة اشار وكيل وزارة التجارة الى ان كثيراً من المصانع قد توقفت عن العمل كما ان كثيرا من المشاريع الزراعية تقلصت نتيجة لنقص بعض مستلزماتها في الاسواق ويتوقع لهذه التجربة انعاش القطاع الصناعي بشقيه العام والخاص كما ستزدهر المشاريع الزراعية اضافة الى ان الاسواق ستغرق بالسلع الامر الذي يخفض من سعر الدولار.

ولانجاح تجربة الاستيراد بالتمويل بالموارد الذاتية اشار السيد عمر المبارك الى تكوين لجنة للمراجعة برئاسته ومؤلفة من وكيل وزارة التجارة والتموين ووكيل بنك السودان ووكيل وزارة الصناعة ووكيل الاقتصاد وستقوم هذه اللجنة ايضا بتحديد اسبقيات استيراد جميع السلع مع اعطاء اولوية خاصة التي بها نقص في الاسواق والمتابعة لضمان تدفق السلع على مدار العام مع تحديد السلع المراد تمويلها من الموارد الذاتية بدقة.

وفي هذا الصدد فقد اصدر وزير التجارة قرارا بتكوين لجنة سكرتارية تقوم بتحضير المعلومات المطلوبة والعمل على حفظ سرية مداولات اللجنة وتوصياتها واصدار توصيات اللجنة لادارة الاستيراد.

على ذات الصعيد اصدر وزير التجارة قرارا بفتح باب تصدير الضأن والابقار حيث بدأ العمل به بعد ان توقف تصدير الماشية في يوليو (تموز) من العام الماضي.

وذكر السيد رئيس لجنة تنمية الصادرات بالتجارة لـ «الشرق الاوسط» بأن هذا القرار سيجعل السودان يستعيد اسواقه التقليدية التي كان قد فقدها.

الترخيص لـ ٥٠ مواطناً بمجلس التعاون بممارسة انشطة اقتصادية بالسعودية

الرياض ـ واس : اصدرت وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي عددا من التراخيص لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمزاولة بعض الانشطة الاقتصادية والمهنية في المملكة العربية السعودية.

جاء ذلك في بيان تلقته الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة. وتضمن البيان قائمة باسماء المواطنين الحاصلين على تراخيص حيث بلغ مجموعهم ٥٠ فردا مع نوعية ومكان مزاولة النشاط.

واشار البيان الى ان ٢٩ فردا من دولة الامارات العربية المتحدة و١٥ فردا من دولة البحرين وواحداً من سلطنة عمان وخمسة افراد من دولة الكويت.

واوضح البيان ان مواطني دول المجلس يزاولون عددا من الانشطة والمهن مثل مهنة الصيدلة والمحاسبة والهندسة ومكاتب للاستشارة القانونية بالاضافة الى التجارة في بيع الذهب والادوات الكهربائية والاقمشة والعطور والادوات المنزلية وبيع الساعات والاحذية والمفروشات.

بعد أن فقدت الليرة اللبنانية قيمتها :

لبنان مهدد بالافلاس رغم احتياطي الذهب والأزمة تنعكس على التعليم والصحة والأمن

بيروت ـ ق.ن.ا : استمر التدهور مسيطرا على الحالة الاقتصادية في لبنان بشكل علم مع استمرار تدهور قيمة الليرة اللبنانية بشكل خطير مما يهدد بارتفاع قيمة صرف الدولار الامريكي خلال اسابيع الى ٣٠٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد مما ادى الى تزايد الخوف والقلق لدى المواطنين والتجار المحليين من احتمال دخول لبنان الى دائرة الدول المفلسة على الرغم من احتياطيه الكبير من الذهب في سويسرا والولايات المتحدة.

ويبدو ان الوضع الاقتصادي في لبنان تجاوز بالفعل منذ اسابيع جميع الخطوط الحمراء ووصل الى نقطة (الموت البطيء) للبنانيين الفقراء ومتوسطي الدخل حيث يفوق الوضع الفعلي جميع التصورات.

وتبدو حدة الازمة في اوساط الأسر الفقيرة التي لم تعد بالفعل تجد ما تقتات به طوال ايام الشهر واصبحت تلجأ الى اكوام النفايات للبحث عما قد يوجد بها من طعام نصف عفن او خضروات نصف صالحة للطعام.

وعلى الرغم من وصول مواد غذائية من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية ودولة قطر لتوزيعها على الفقراء اللبنانيين فان الوضع المأساوي الراهن يتجاوز حجم هذه المعونات بدرجة كبيرة.

وعلى صعيد آخر امتنعت معظم العائلات المتوسطة الدخل وجميع العائلات الفقيرة عن ارسال اطفالها الى المدارس الخاصة حيث تتجاوز مصاريف العام الدراسي الواحد للسنة الاولى الابتدائية اكثر من ١٥٠ دولار أي ما يعادل اليوم ٤٢ الف ليرة لبنانية وهو مبلغ يتجاوز راتب الموظف اللبناني حسب الحد الادنى للاجور طوال ٩ شهور متواصلة.

وعلى صعيد آخر ارتفعت حالات الانيميا الحادة والاصابة بامراض عديدة في لبنان نتيجة لعدم تناول البروتينات الحيوانية كاللحوم التي ارتفعت اسعارها بشكل خيالي.

ومن الطبيعي ان يرتفع معدل الجرائم خلال الشهور الثلاثة الاخيرة في معظم المناطق اللبنانية بنسبة كبيرة حيث ارتفعت حالات السرقة في المنازل وفي الشوارع والسطو المسلح في الاماكن العامة بنسبة كبيرة وصلت الى ١٧٪ على الرغم من برودة الوضع الامني في معظم هذه المناطق منذ اكثر من ثلاثة شهور او اكثر.

ويؤكد اطباء في مستشفى الجامعة الامريكية وبعض مستشفيات الامراض العصبية والنفسية والعقلية في العاصمة ان سجلاتهم تضمنت خلال العام الحالي ارتفاعا كبيرا في الحالات المحولة اليهم.

ويراهن القادة اللبنانيون على حصول لبنان على مساعدات مالية من الدول العربية ومصارفها المركزية لتحسين وضع الليرة اللبنانية التي لم تعد في حاجة لدخول غرفة الانعاش بعدما تحولت اسما وفعلا الى عملة لا قيمة لها ويتحاشاها اللبنانيون لانها تصيبهم حتى الان بحوالي اكثر من ٢٥ مرضا نفسيا وجسمانيا.

ويبدو ان الوضع الاقتصادي اللبناني في حاجة ماسة لمحاولة اصلاح الخلافات اللبنانية ـ اللبنانية قبل اي توجه آخر لخارج لبنان حيث يوجد الترياق داخل لبنان، وعبر عملية وفاق سريعة يعقبها اعلان عن خطة اصلاح سياسية تؤدي بشكل مباشر وخلال اقل من شهرين الى اعادة التوازن الى العملة اللبنانية التي بدأت الاصوات هنا تطالب بتغيير اسمها بعد أن تغيرت وسائل استخدامها واحجم كثير من المحلات والفنادق عن التعامل بها.

وتبقى الاسابيع الثلاثة القادمة من اخطر اسابيع هذا الوضع الاقتصادي السيء والمتدهور والذي لم تشهد لبنان مثيلا له منذ الحرب العالمية الاولى.

البنوك الأجنبية بمصر تطلب التعامل في النقد المحلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان البنوك الاستثمارية وفروع البنوك الأجنبية بمصر طالبت الحكومة مرة اخرى بضرورة رفع الحظر المفروض عليها للتعامل في العملة المحلية. غير انه لم يحدث حتى الآن اي تغير في موقف الحكومة المصرية والبنك المركزي بشأن هذا المطلب.

بدء اجتماعات محافظي البنوك المركزية العربية

تونس ـ الوكالات : بدأت امس اعمال الاجتماع الثاني عشر لمجلس محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية برئاسة محمد الشريف محافظ مصرف سورية المركزي.

وسيبحث المشاركون في هذا الاجتماع على مدى يومين مجموعة من الموضوعات المتصلة بدور البنوك المركزية والتجارية والعربية والمؤسسات المالية الاخرى في تنمية التجارة بين الدول العربية وتمويل الصادرات العربية بالاضافة الى التشاور حول التطورات والسياسات النقدية للدول الاعضاء وقرارات تسوية المدفوعات فيما بينها.

بدء الدورة ٩٢ لمجلس مديري البنك الاسلامي للتنمية

جدة ـ واس : بدأت صباح امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية اجتماعات الدورة الثانية والتسعين لمجلس المديرين التنفيذيين برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك.

وتم في الاجتماع مناقشة امكانية تمويل عدد من المشروعات الانمائية الجديدة وتقديم القروض والمساعدات الفنية لعدد من الدول الاعضاء، الى جانب اقرار تمويل عدد من عمليات التجارة الخارجية ومناقشة تقارير متابعة المشروعات التي يساهم البنك في تمويلها ومدى التقدم الذي تم احرازه في هذه المشروعات.

كما يناقش المجلس خلال دورته الحالية خطة العمليات المقترحة لعام ١٤٠٨هـ وبرنامج تمويل عمليات التجارة الخارجية للسنة الجديدة الى جانب مناقشة تقرير عن تقديرات الموارد المالية للبنك للاعوام العشرة المقبلة.

كما يناقش المجلس الموازنة الادارية للبنك وبرنامج المعونة الخاصة لعام ١٤٠٨هـ ودعم التبادل التجاري بين الدول الاسلامية، عن طريق البنوك الاسلامية.

الموجز

وزير الصناعة العراقي يصل عمان

● عمان ـ وصل الى عمان امس السيد حاتم عبد الرشيد وزير الصناعة العراقي في زيارة للاردن تستمر عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول سبل دعم وتعزيز التكامل الصناعي بين البلدين.

كما يراس الوزير العراقي خلال الزيارة اجتماعات الهيئة العامة للشركة العراقية الاردنية للصناعة التي تاسست علم ١٩٨٥ براسمال قدره ٢٠ مليون دينار عراقي مناصفة بين البلدين تنفيذا لاتفاق التعاون الاقتصادي والفني الموقع بينهما.

مبنى جديد للشركة العربية للاستثمار

● الرياض ـ وقع السيد خالد القصيبي رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار على العقد الخاص بتنفيذ مشروع مبنى الشركة الرئيسي والذي سيقام في الرياض. وتبلغ تكاليف العقد والذي سوف تنفذه الشركة الكورية الجنوبية (كنجنام) مبلغ ٥١ مليون ريال سعودي. ويتألف المبنى من ثمانية طوابق ودورين تحت الارض كمواقف للسيارات. وقد روعي في التصميم الفن المعماري العربي وتناسقه مع تقنيات البناء الحديثة. وسوف يستغرق البناء ٣٦ شهرا.

والشركة العربية للاستثمار تأسست بهدف استثمار الاموال العربية عن طريق تأسيس المشاريع الانتاجية داخل العالم العربي. ويبلغ راسمالها ٣٠٠ مليون دولار وتضم في عضويتها ١٥ دولة عربية وتتخذ من الرياض مقرا لها.

نظمت السلطات المحلية لولاية ايوا الامريكية ندوة حول «التصديات امريكا» استمع فيها جمهور كبير من الناخبين لرؤية وتصورات نخبة من ابرز اعضاء الحزب الديمقراطي يامل كل منهم ان يحظى بترشيح الحزب ليمثله في سباق الانتخابات الرئاسية القادمة. ويبدو المشاركون في الندوة وهم يحيون المستمعين قبل بدء الحوار.

الاسهم البريطانية تواجه طلبا نشيطا وتستعيد بعض خسائر الاسبوع الماضي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انتعشت سوق الاوراق المالية في لندن امس بعد اسبوع من الخسائر، وفترة من القلق بشان مدى قدرة الطلب على الارتفاع بعد زيادة اسعار الفائدة، واحتمال زيادتها مرة اخرى، وتوقعات اتساع العجز في الميزان التجاري البريطاني. ولان اسهم شركات الاغذية والمباني والمنتجات الاستهلاكية كانت خلال الاسبوعين الماضيين الاكثر تضررا من ارتفاع اسعار الفائدة، فان السوق اتخذت اتجاها عكسيا امس لصالح تلك القطاعات حيث سعى المتعاملون الى شراء تلك الاصدارات منتهزين فرصة انخفاض اسعارها.

كذلك ارتفعت اسعار اسهم معظم الشركات ذات النشاط الدولي، خصوصا شركات الكيماويات وفي مقدمتها امبريال كيميكال اندستريز (آي.سي.آي) وتماسكت اسهم البنوك بعد ان اكدت مجموعة هاتسون ترست عزمها شراء حصة تزيد عن ٣٪ من اسهم مورجان جرنيفيل البريطاني.

ولعب ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني دور القاطرة في سحب قيمة السندات الى اعلى، لترتفع قيمة السند في المتوسط بحوالي ٣٦ بنسا.

وتراجعت اسهم شركات النفط بسبب المخاوف من حدوث تراجع سريع للاسعار بعد ان اظهرت تقديرات السوق وجود فائض متزايد في المعروض من الخام. وكانت بعض الدول المنتجة من داخل اوبك وخارجها قد وقعت تحت اغراء ارتفاع الاسعار في الشهر الماضي، لتزيد كمية انتاجها سعيا للحصول على تصريف حصة اكبر باسعار اعلى. ولكن ذلك ادى لحدوث فائض في الاسواق، تسبب في هبوط الاسعار الى ادنى.

وسجلت المعاملات في سوق لندن امس زيادة ملموسة في حجم النشاط، وارتفاعا سريعا في اسعار الاسهم المتداولة، ليصل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس الى ١٧٥٦,٨ نقطة بزيادة حوالي ٣٠ نقطة عن اقفال امس الاول.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● فرانكفورت : شهدت السوق جولة معاملات سيطرت عليها حالة من الركود، وسجلت فيها الاسعار تراجعا محدودا. وكان عزوف بيوت الاستثمار الكبيرة والاجنبية عن الشراء سببا رئيسيا في احباط المعاملات ومستوى الاسعار. وبلغ مقياس كوميرز بنك عند الاقفال امس ٢٠٢٦,٥ نقطة بانخفاض ٥,١ نقطة عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

● نيويورك : بعد بداية متماسكة اتجهت اسعار الاسهم الامريكية للانخفاض، وارتفعت الخسائر الى حوالي ٢٠ نقطة على مقياس داو جونز امس في ظل موجة بيع واسعة بغرض جني الارباح. ولكن الخسائر تقلصت بعد ذلك لتصل الى حوالي ١١ نقطة فقط ليصل مقياس داو جونز الى حوالي ٢٦٩٨ نقطة.

وكان تداول اسهم الشركات الرئيسية في قطاعات التكنولوجيا والكيماويات والسيارات نشيطا في موجة جني ارباح واسعة بعد ان حققت اسهم تلك القطاعات مكاسب ضخمة خلال معاملات الاسبوع الماضي.

● طوكيو : هدأت المعاملات امس بعد ٣ جولات من التقدم المستمر. وفضل المتعاملون عدم الدخول في صفقات كبيرة، بعد ان هبطت قيمة الدولار مقابل الين الياباني بصورة مفاجئة امس في اسواق الشرق الاقصى مما ترك انطباعات باحتمال ان تواجه اسعار الصرف موجة جديدة من عدم الاستقرار.

وسجل مقياس نكي داو بنهاية معاملات امس انخفاضا طفيفا بحوالي ١٠ نقاط ليصل عند الاقفال الى ٢٥٧٥٤ نقطة، وكان حجم المعاملات محدودا.

● هونج كونج : سجلت المعاملات امس موجة بيع واسعة النطاق ساهم فيها المستثمرون الاجانب بالدور الرئيسي، وتعرض المقياس العام لاسعار الاسهم نتيجة لذلك لاكبر انخفاض من يوم واحد منذ ٤ شهور. وشمل التراجع في الاسعار كافة القطاعات تقريبا.

وبلغت الخسائر بنهاية معاملات امس حوالي ٥٥ نقطة على مقياس هانج سينج الذي سجل عند الاقفال امس ٢٣٩١,٢ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٤٥,٥	٣−
ـ بريت اويل	٣١١	٥−
ـ بريتش تيليكوم	٢٦٤	٢+
ـ بيتشلم	٥٤١	٦+
ـ بوتر	٤٩٢	١−
ـ اي.سي.اي	١٥٢٧	٤٥+
ـ لويدز	٣٤٨	٤+
ـ ميدلاند	٤٥٦	١+
ـ نات وست	٧٢٣	١١+
ـ رانك اورجنيزيشن	٧١٤	٦+
ـ رويتر	٨٦٩	٧+
ـ راكال	٣١٨,٥	٨,٥+
ـ صن اليانس	٩٤٩	١+
ـ شل	١٣٦٦	١٧−
ـ جنرال اليكتريك	٢١٦,٥	٦,٥+

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

تراجع واردات اليابان النفطية

طوكيو ـ كونا : اعلنت وزارة التجارة الدولية والصناعية اليابانية امس ان واردات اليابان من النفط الخام في شهر يوليو (تموز) الماضي تراجعت بنسبة مقدارها ٥,٣٪ مقارنة مع وارداتها في نفس الفترة من العام الماضي. وقدرت واردات اليابان النفطية في شهر يوليو بحوالي ١٥,٧٥ مليون كيلولتر.

وقالت الوزارة في تقريرها الشهري ان المملكة العربية السعودية كانت المورد الاول للنفط الخام لليابان للشهر الثاني على التوالي.

انخفاض اسعار خام برنت لاقل من ١٨ دولارا للبرميل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت اسعار النفط الخام خلال معاملات امس على جانبي الاطلنطي. ويعزي المراقبون تراجع الاسعار الى زيادة انتاج اوبك الذي تقدره اوساط السوق النفطية بحوالي ١٩,٧ مليون برميل يوميا.

وبلغت اسعار التعاقدات لشراء خام برنت البريطاني ١٧,٥٠ دولار لشحنات اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بخسارة تصل الى حوالي ٧٥ سنتا في البرميل. وهذه هي المرة الاولى التي تنخفض فيها اسعار خام برنت الى ذلك المستوى منذ ١٣ مارس (اذار) الماضي.

وكانت اسعار النفط في النصف الثاني من مارس قد اتجهت الى الارتفاع بثبات من ١٧,٤٥ دولار للبرميل حتى وصلت الى ١٨ دولارا في نهاية مارس. واستقرت منذ ذلك الوقت فوق معدل ١٨ دولاراً.

وفي سوق نيويورك هبط سعر خام القياس الامريكي (ويست تكساس) الى ١٨,٣١ دولار للبرميل مقابل ١٨,٩٠ دولار للبرميل عند اقفال يوم الجمعة الماضي بخسارة تصل الى حوالي ٦٠ سنتا، وهذا هو اقل سعر لخام القياس الامريكي منذ ٢٢ ابريل (نيسان) الماضي.

وقال متعاملون في كل من لندن ونيويورك ان انخفاض اسعار النفط يعزى الى الزيادة في المعروض من نفط اوبك حيث تقدر مصادر السوق النفطية الانتاج الحالي لدول المنظمة بحوالي ١٩,٧ مليون برميل يوميا اي بزيادة تصل الى حوالي ٣ ملايين برميل يوميا عن الحد الاقصى للانتاج المتفق عليه بين وزراء اوبك.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٣١	١٠١٥
قصدير	—	—
رصاص	٤١٨	٣٩٣,٥٠
زنك	٤٩٣,٥	٤٩٢,٢٥
الومنيوم	١١٠٢	١٠٢٩,٥
نيكل	٣٣٢٠	٣٣١٧

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٢٨٨,٥
بن	نوفمبر	١٢٧٥,٥
سكر	اكتوبر	١٣٥,٧٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٣,٤٠
قمح	نوفمبر	١٠٤,٨٥
شعير	نوفمبر	١٠١,٥٠
بطاطس	نوفمبر	٨٨,٥٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

البنك المركزي الياباني يتدخل لوقف تدهور اسعار الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تدخل البنك المركزي الياباني بشراء الدولار مقابل الين في اسواق الشرق الاقصى خلال المعاملات المبكرة امس بعد ان هبطت قيمة الدولار الى ١٤٠,٩٠ ين. وذكرت التقارير القادمة من طوكيو ان بنك اليابان اشترى ما يتراوح بين ٢٠٠ مليون الى ٣٠٠ مليون دولار مما ساعد على رفع قيمة العملة الامريكية لتصل عند الاقفال في طوكيو الى ١٤٢,٦٥ ين بانخفاض ٠,٣٥ من الين مقارنة باقفال الجمعة الماضي.

وساعد تدخل بنك اليابان على تمكين الدولار من مقاومة الانحدار تحت حاجز ١٤٢ ينا خلال المعاملات في الاسواق الاوروبية فيما بعد، لكن اداء الدولار كان ضعيفا مقابل العملات الرئيسية الاخرى بشكل عام رغم خوف المتعاملين من تأثير تدخل البنوك المركزية.

وتمكن الاسترليني من تحقيق بعض المكاسب مقابل العملات الرئيسية الاخرى رغم انخفاض اسعار النفط، مستفيدا من الارتفاع النسبي لاسعار الفائدة البريطانية وضعف الدولار.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني :

ـ ١,٦٣١٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٢٩٥.

ـ ٢,٩٦٧٦ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٥٧٥.

ـ ٢,٤٤٩٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥٠٠.

ـ ٩,٩٢٤٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٠٣٣.

ـ ٦,١٠٤ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٠٣.

ـ ٢٣٢,٢٥ ين ياباني منخفضا من ٢٣٢,٨٦.

ـ ٢١٤٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٤٤.

● الدولار:

ـ ١,٨١٩٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨١٥٠.

ـ ١,٥٠٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٠٣٥.

ـ ٦,٠٩٠٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٠٨٠.

ـ ١٤٢,٤٠ ين ياباني منخفضا من ١٤٢,٩٠.

ـ ١٣١٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٢٣.

اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة اختلفت مؤشرات الاسعار على جانبي الاطلنطي، فارتفعت الاسعار في الاسواق الاوروبية في حين سجلت انخفاضا هامشيا لدى افتتاح المعاملات في سوق نيويورك.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن امس ٤٥٩,٥٠ دولار للاونصة بزيادة ٣,٥ دولار عن متوسط اسعار اقفال يوم الجمعة الماضي. وكان سعر الافتتاح قد بلغ ٤٥٦ دولارا وتراجعت الاسعار خلال الفترة الاولى الى ٤٥٤,٨٠ دولار، ثم عادت للارتفاع سريعا خلال فترة المعاملات الثانية لتقترب من ٤٦٠ دولارا للاونصة.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ارتفع سعر المعدن النفيس الى ٤٥٦,٥٥ دولار مقابل ٤٥٥,٥٠ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

واتخذت الاسعار اتجاها عكسيا في سوق نيويورك، ليبلغ سعر الاونصة ٤٥٦,١٠ دولار بانخفاض حوالي ٨٠ سنتا عن اسعار اقفال يوم الجمعة الماضي.

وتراجعت اسعار الفضة خلال معاملات هادئة امس، فانخفض سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن الى ٧,٦٤ دولار بانخفاض سنت واحد. وفي زيوريخ الى ٧,٦٧ دولار بانخفاض حوالي ٥,٥ سنت عن اسعار اقفال يوم الجمعة الماضي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٥	٦,١١٢٨٧
مارك الماني	٢,٠٧١٠	٢,٠٦٧٧
فرنك سويسري	٢,٥٠٨٥	٢,٥٠٠٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢١٥	٠,٦١٧٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩١	٠,٠٠٢٨٥٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٥٠
جلدر هولندي	١,٨٣٧٠	١,٨٣٦١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٤٠
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٣٧٧
شلن كيني	—	٠,٢٣٢٢
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٦
كرون سويدي	٠,٥٩٢٥	٠,٥٩٢٠
كرون نرويجي	٠,٥٦٦٠	٠,٥٦٥٣
كرون دنمركي	٠,٥٦٦٠	٠,٥٦٦٢
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٠٨٠	٠,٠٣٠٧٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩٩٨٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧١٥
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٨٧٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٥
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٥	٠,٢١٣٨٩٥
دينار كويتي	١٣,٣٦	١٣,٣٥٩٥
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٦٩٦
دينار عراقي	٢,٥٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٤٧٥
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٥٣
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٥٠	٠,١٣٩٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١١٢٤٢
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٨
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٥٢٨٩٩
ريال يمني	٠,٣٤٥٠	—
جنيه مصري	١,٧٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٢٥٠	٥٥,١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٥٠	٦,٤٢٥
لونصة ذهب	١,٧٢٨	١,٧١٤
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩,٣٠
الأونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

تقارير رسمية تؤكد:

مصر حققت أعلى معدلات لاستكشاف البترول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حققت مصر اعلى معدلات في الحفر الاستكشافي والانتاجي للبترول بمنطقة الشرق الاوسط خلال السنوات الخمس الماضية. صرح بذلك المهندس محمد احمد معبد رئيس مجلس ادارة هيئة البترول، وقال: ان التقارير العالمية قد اثبتت ان الاستقرار السياسي في مصر واحترامها لجميع الاتفاقيات والتعاقدات مع شركات البترول كان وراء هذا النشاط الكبير، وهذا قد دفع الشركات للحصول على اكثر من اتفاقية واكثر من منطقة امتياز للبحث عن البترول.

وذكر ان مصر تشجع هذا الاتجاه وتعطي تيسيرات وتسهيلات لاي شركة تطلب امتيازا للحفر لتحقيق خطة البحث عن البترول في مواقع جديدة. واضاف ان الخطة الخمسية الحالية لقطاع البترول تستهدف تثبيت الانتاج عند المعدلات الحالية وهي ٨٧٠ الف برميل يوميا بهدف تثبيت الاحتياطي الحالي للبترول وهو ٣٣٢٢ مليون برميل.

وقال ان الوزارة وضعت خطة لاطالة عمر احتياطي البترول المصري على اساس ترشيد استهلاكه والاستفادة من مناطق الغاز الطبيعي الواسعة التي لم تستغل بعد وتشجيع شركات البترول للبحث عن الغاز وتشغيل المصانع به بدلا من البترول.

واعلن انه يجري حاليا دراسة امكان انتاج البترول من ٣٤ حقلا جديدا تدخل خط الانتاج خلال السنوات العشر القادمة، وبموجبها سيرتفع عدد الحقول المنتجة في مصر الى ٩٦ حقلا.

وقال رئيس هيئة البترول بان الارتفاع في اسعار البترول العالمي والمصري نتج عن القلاقل الموجودة بمنطقة الخليج وان هذا الارتفاع سيستمر طالما استمرت القلاقل.



اعتراف رسمي بظلم قرار ستالين بالنفي الداخلي

حملة تتار القرم لاستعادة موطنهم تضع موسكو أمام مشاكل ضخمة

بختشي سراي (الاتحاد السوفياتي) - يتعرض القصر المشيد على احد جبال شبه جزيرة القرم لزعماء تتار صال فرسانهم وجالوا في سهول روسيا لعدة قرون، الان للغزو بدوره من جانب سياح سوفيات.

ويزور القصر الذي يعود تاريخ تشييده للقرن السادس عشر عدد قليل من التتار من اهل شبه جزيرة القرم من بين ٦٠٠,٠٠٠ سائح معظمهم من الروس والاوكرانيين يتجولون داخله كل عام.

ويحضر هؤلاء التتار الى بختشي سراي المقامة بين بساتين الكروم في شبه الجزيرة قادمين من صحاري وسط اسيا التي رحل شعبهم اليها عام ١٩٤٤ بعد ان اتهمهم الدكتاتور الراحل جوزيف ستالين بالتعاون مع الالمان النازيين.

وقد تظاهر تتار شبه جزيرة القرم في موسكو الشهر الماضي لمواصلة حملتهم من اجل الحصول على حق العودة الى موطنهم الاصلي.

ولكن شخصا زار بختشي سراي اخيرا وجد مواطنين روسا واوكرانيين فحسب ويعارض معظمهم فكرة اعادة اقامة جمهورية التتار المتمتعة بالحكم الذاتي والتي كانت قد الغيت بعد ترحيلهم.

وقالت سيدة من موسكو عاشت في شبه جزيرة القرم اثناء الحرب العالمية الثانية «يجب الا يسمح لهم «التتار» بالعودة تحت اي ظروف. لقد تسببوا في الكثير من المعاناة هنا وكانوا اسوأ كثيرا من الالمان»!

وقد اعترف مرسوم رسمي صدر عام ١٩٦٧ بان شعب التتار ككل تعرض لعقاب غير عادل لجرائم ارتكبتها قلة منه واعاد الى التتار حقوقهم الدستورية ولكن اقلية بسيطة منهم فقط استطاعت العودة الى شبه الجزيرة.

وتبحث لجنة حكومية برئاسة الرئيس اندريه جروميكو حاليا مشكلة تتار شبه جزيرة القرم.

ويعتقد محللون انه لو تم اعطاء اراض للتتار مرة اخرى في شبه جزيرة القرم فان منطقة مستقلة ذاتيا وليس بالضرورة جمهورية كاملة قد تقام حول بختشي سراي احد المراكز الرئيسية لثقافة التتار.

والتأثير الذي يحدثه «قصر الحدائق» الواقع في واد خصب بين جبال ذات كهوف لا يعود الى عظمته بقدر ما يعود الى رقته وتناسقه.

وتنمو اشجار الكستناء والزهور والكروم حول مسجد وبحيرة صغيرة في الحديقة القديمة للقصر ذي البناء المتسق الانيق. وقد تم توسيع الحديقة في العصر الحديث لتضم نصبا تذكاريا للحرب به دبابة سوفياتية ومسلة تضم قائمة باسماء السوفيات الذين قتلوا في شبه الجزيرة.

وفي احدث عدد لمجلة «جلاسنوست» المنشقة اعرب تتار شبه الجزيرة عن شكواهم من ان مواطنين سوفيات آخرين متحاملون عليهم ويظهر ذلك في تعليقات يسمعها المرء في بختشي سراي.

وهمس احد السياح من كييف «ان التتار يريدون العودة الى مساكنهم لانهم خبأوا ذهبا في الجدران».

وقد رحل ستالين عدة مجموعات عرقية سوفياتية اعتبرها «خائنة»، مثل القلموقيين والتشيتشنيين والانجوشيين والبلقاريين، ولكن من بين كل هؤلاء ظل تتار شبه جزيرة القرم والمان الفولجا وحدهم في المنفى داخل الاتحاد السوفياتي.

وتم ترحيل عدد يتراوح بين ٢٠٠,٠٠٠ و ٢٥٠,٠٠٠ من التتار الى اواسط اسيا في شاحنات نقل الماشية. ويقول تتار ومؤرخون غربيون ان ١٠٠,٠٠٠ شخص منهم ماتوا في ظروف رهيبة اثناء الطريق او بعد فترة قصيرة من وصولهم.

وفي الشهر الماضي قالت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء ان ١٠,٠٠٠ شخص من التتار تم توطينهم مرة اخرى في شبه الجزيرة منذ عام ١٩٦٧ وان ٢٠,٠٠٠ شخص منهم يعيشون حاليا هناك.

ولكن اعادة توطين باقي التتار ستثير مشاكل عملية ضخمة، فمنذ ضم شبه جزيرة القرم الى اوكرانيا عام ١٩٥٤ انتقل آلاف من الاوكرانيين الى المنطقة.

وشبه جزيرة القرم التي يوجد بها المنتجع الراقي يالطا على البحر الاسود واحدة من اخصب المناطق في الاتحاد السوفياتي ومن السهل معرفة لماذا يريد التتار العودة اليها ولماذا تتردد جنسيات اخرى في افساح مكان لهم؟

وقال تتار في بختشي سراي انه من المستحيل تقريبا اصدار تصريحات اقامة في شبه جزيرة القرم.

وفي السبعينات حاول بعض تتار شبه الجزيرة العودة دون تصريح، ولكن السلطات هدمت قرى الخيام التي اقاموها واشعل احدهم - ويدعى موسى محمود - النار في نفسه حتى الموت عندما حاولت الشرطة ابعاده مرة اخرى.

وقال الشاعر التتاري يزيديف في احدى المحاكمات لعدد من التتار في ذلك الوقت «لا يعتقدن احد ان شعب تتار شبه جزيرة القرم قطيع من الاغنام لايهتم اين يرعى طالما يجد طعامه».

عملية جديدة «لمجاهدي خلق» في ايران

باريس - كونا - قالت المعارضة الرئيسية لنظام الحكم في طهران ان مقاتليها قتلوا ١١٠ من «الحرس الايراني» واسروا ١١ آخرين في هجوم شنوه على موقعين عسكريين في شمال ايران.

وذكرت منظمة «مجاهدي خلق» التي يرأسها مسعود رجوي في بيان وزع في باريس امس ان مقاتليها استولوا كذلك على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر في الهجوم الذي شنوه يوم الجمعة الماضي.

واضاف بلاغ عسكري للمنظمة ان المهاجمين فجروا مخازن للاسلحة والذخائر وانهم شنوا ٨٢ هجوما على القوات الايرانية منذ مطلع العام الجاري قتلوا خلالها حوالي ٣٠٠٠ جندي ايراني واسروا ١٤٠ آخرين.

باباندريو لم يقرر بعد تلبية دعوة ريجان!

اثينا - ر - ذكرت الاذاعة اليونانية امس ان رئيس وزراء اليونان الاشتراكي اندرياس باباندريو لم يتخذ بعد قرارا بشأن قبول دعوة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان لحضور غداء عمل مع زعماء الدول الاخرى اعضاء حلف شمال الاطلسي في نيويورك في الشهر المقبل.

ونقلت الاذاعة عن المتحدث باسم الحكومة يانيس روباتيس قوله انه تم توجيه الدعوة لجميع رؤساء الوزراء بدول حلف الاطلسي لحضور غداء العمل خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال المتحدث ان باباندريو لم يتخذ بعد قرارا بشأن حضوره اجتماع الامم المتحدة ومن ثم فانه لم يرد على دعوة الرئيس ريجان.

وقد تحسنت العلاقات بين واشنطن واثينا بعد زيارة لليونان قام بها وكيل وزارة الخارجية الامريكي مايكل ارماكوست في الشهر الماضي.

لقطة لتظاهرة نظمها تتار القرم في الساحة الحمراء بموسكو اخيراً للمطالبة بعودتهم الى موطنهم الاصلي

الاسبوع الثالث لاضراب عمال مناجم جنوب افريقيا: تصاعد أعمال العنف يحصد قتيلا وعشرات الجرحى

جوهانسبورج - وكالات الانباء: دخل اضراب عمال المناجم السود في جنوب افريقيا امس اسبوعه الثالث، وبدات وتيرة العنف تتصاعد شيئا فشيئا بعد ان وصل عدد القتلى من بين العمال الى اربعة كان اخرهم عاملا في منجم «كينروس» للذهب توفي امس الاول متاثرا بجراح كان اصيب بها قبل ٨ ايام بسبب رفضه المشاركة بالاضراب.

وذكرت مصادر من شركة «جنكور» ومن النقابة الوطنية لعمال المناجم السود امس ان حراس الامن في الشركة تدخلوا بعد ظهر امس الاول ضد عمال المناجم المضربين في نفس هذا المنجم، والقوا قنابل غاز مسيلة للدموع داخل احد المباني حيث يعيش عمال المناجم.

وقال مسؤول اقليمي من «النقابة الوطنية لعمال المناجم السود» ان عددا كبيرا من عمال المناجم «يزيد بالتاكيد على عشرة اشخاص» أصيبوا خلال الحادث.

غير ان المتحدث باسم الشركة صرح بانه «على حد علمه» لم يصب اي شخص. واكد أحد مسؤولي مستشفى «وتكلهاك» القريب من المنجم ان المستشفى لم يستقبل اي مصاب جديد من عمال المناجم.

ومما يذكر ان مصادر شركة «جنكور» لم تعلن عن اصابة عامل مالاوي طعن في الحادي عشر من الشهر الحالي واعلنت وفاته امس الاول.

ووفقا لما ذكرته شركات المناجم فان ثلاثة من العمال الاربعة الذين لقوا حتفهم منذ بداية النزاع قتلوا بسبب رفضهم الاشتراك في الاضراب. اما ما يتعلق بالاحداث التي وقعت في منجم «كينروس» فاكد مسؤول اقليمي اخر من النقابة الوطنية لعمال المناجم ان حراس الامن اطلقوا اعيرة مطاطية على عمال المناجم الذين كانوا يهربون من مخيمات العمال واوسعوهم ضربا بالعصي واعقاب البنادق، وان هذا التدخل كان يقصد به في البداية حمل عمال المناجم على فك الاضراب.

غير ان المتحدث باسم الشركة نفى نفيا قاطعا ما وصفه «بادعاءات» النقابة، وقال ان حرس الامن اضطروا الى استخدام القنابل المسيلة للدموع لصد هجمات المضربين على موظفين أبدوا الرغبة في استئناف العمل.

واستنكر مسؤول من النقابة الوطنية للعمال اتهامات شركة «جنكور» بهجمات المضربين المزعومة على عمال يرغبون في العمل كما أكد ان اثنين من العاملين على الاقل كانا ينزفان وأربعة آخرين غطت الكدمات اجسامهم لجأوا الى مكتب النقابة الوطنية.

ويعد هذا الحادث مماثلا لتلك التي تكررت خلال اضرابات الاسبوعين الاولين.

فالنقابة الوطنية للعمال تتهم حرس الامن بشن حملات عدوانية على المضربين بينما يتهم ارباب العمل هذه النقابة بانها تلجأ الى «الترهيب» ضد الرافضين للاضراب.

وذكرت مصادر النقابة الوطنية ان نحو ٣٢٠ من عمال المناجم اصيبوا منذ بداية النزاع بينما تم اعتقال ٣٠٠ اخرين.



عامل مضرب يعرض على رجال الصحافة الجروح التي اصيب بها من جراء طلقات المطاط التي اطلقها رجال الامن ضد العمال المضربين.

دوائر الامن اليابانية قلقة من هجمات انتحارية للمتطرفين

طوكيو - كونا - سيطر القلق على دوائر الامن اليابانية خوفا من احتمال شن المتطرفين اليساريين هجمات باحدث الاساليب على المؤسسات الحكومية من اجل منع زيارة الامبراطور هيروهيتو لجزيرة اوكيناوا وعرقلة توسيع مطار طوكيو الدولي.

ويسود الاعتقاد لدى المسؤولين في طوكيو ان زيارة هيروهيتو لاوكيناوا وبناء مدرج ثان في المطار الدولي هما اهم هدفين لانشطة المتطرفين اليساريين هذا العام.

واعلنت الشرطة امس ان جماعات اليساريين تبيت خطة من شقين للتخريب كما تبين من اوراق صودرت اخيرا من مخبأ سري في طوكيو.

ويتلخص الشق الاول من الخطة حسب قول رجال الامن باطلاق صواريخ حديثة على المواقع التي سيزورها الامبراطور في الجزيرة الواقعة باقصى الغرب بحيث تنفجر في ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ويعتقد كذلك ان الانتحاريين اليابانيين يعدون العدة لقصف الاماكن التي يتواجد فيها هيروهيتو من طائرة صغيرة بقذائف صاروخية او بشرية تستهدف مبنى المطار الدولي ايضا.

وذكر ان الخطة السرية تتضمن في نفس الوقت اطلاق الصواريخ من مدى بعيد قبل الموعد بشهرين بطريقة علمية اذهلت السلطات اليابانية لدقتها واتقان برمجتها.

كما تبين ان عددا من المتطرفين قد تلقوا تدريبا على قيادة طائرة صغيرة تتسع لشخص واحد يلقي بنفسه منها على الهدف كما كان يفعل طيارو «الصفر» الانتحاريون اليابانيون ابان الحرب العالمية الثانية.

ويذكر ان الامبراطور سيبدأ زيارته لجزيرة اوكيناوا في ٢٣ اكتوبر (تشرين اول) لحضور اللقاء الرياضي القومي السنوي، ويمكث هناك خمسة ايام لاول مرة بعد الحرب.

واعلنت السلطات انها ستحشد ٢٢ الفا من رجال الشرطة لتأمين سلامة هيروهيتو وحماية مطار طوكيو من اي هجوم قد يقع.

وتدل تحريات الشرطة على ان خمس جماعات مناوئة للحكومة قد بدأت بايفاد اعضائها من الشبيبة لتحريض اهالي اوكيناوا ولشن هجمات اثناء زيارة الامبراطور هناك.

بدء انحسار الفيضانات بشمال بنجلاديش

داكا - ر - ذكر مسؤولون امس ان مياه الفيضانات اخذت في الانحسار في شمال بنجلاديش حيث المنطقة الاكثر تضررا من جراء اسوأ فيضانات تشهدها البلاد منذ ٤٠ عاما.

لكن مركز الطوارىء الخاص بالفيضانات في داكا اعلن ان مناطق واسعة في الجنوب الشرقي بدات تغمرها المياه التي تنحدر ببطء من الشمال في اتجاه خليج البنغال.

وتفيد التقارير ان ٣٠ شخصا اخرين لقوا مصرعهم خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ليرتفع عدد القتلى بسبب الفيضانات الى اكثر من ٥٠ شخصا. وقال مسؤولون ان عشرات آخرين قد يموتون بسبب المرض او الجوع.

وقال مسؤولون في المناطق الشمالية ان اسهالا وبائيا قتل حتى الان مئة شخص معظمهم من الاطفال وان ١٠,٠٠٠ آخرين على الاقل اصيبوا بالمرض بالاضافة الى اصابة المئات بالملاريا ومعاناتهم من سوء التغذية.

منظمة المؤتمر الاسلامي تستنكر الممارسات الاستبدادية لنظام بريتوريا

جدة - واس: ادانت منظمة المؤتمر الاسلامي مجددا نظام بريتوريا العنصري لمواصلته الاستبداد الرهيب والفزع الذي ينشره في صفوف شعب ناميبيا ودسائسه الرامية الى تكريس احتلاله غير الشرعي لناميبيا.

واكدت المنظمة في بيان اصدرته أمس بمناسبة يوم ناميبيا الذي يصادف بعد غد رفضها للشروط المسبقة التي يحاول نظام بريتوريا فرضها لاستقلال ناميبيا.

وطالبت منظمة المؤتمر الاسلامي بالتطبيق الكامل والفوري لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥، ونددت باستغلال النظام العنصري للموارد الطبيعية والبشرية لناميبيا.

كما ادان البيان العدوان الذي شنه نظام بريتوريا على دول المواجهة الافريقية، وقال انه يشكل تهديدا سافرا للسلم والامن الاقليميين والدوليين.

واكدت منظمة المؤتمر الاسلامي مساندتها لشعب ناميبيا في نضاله المشروع من اجل استعادة حقوق المواطنين الاصليين الثابتة في الاستقلال وتقرير المصير.

وطالب البيان بوقف التعاون القائم بين النظام العنصري في بريتوريا والعدو الصهيوني في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية، ودعا المجتمع الدولي لاتخاذ كل التدابير اللازمة بما فيها فرض عقوبات شاملة على نظام بريتوريا من اجل وضع حد لاستعمار ناميبيا وشعبها من قبل ذلك النظام.

سريلانكا تسعى لتحقيق انجازات اقتصادية بهدف دعم اتفاقية السلام مع التاميل

كولومبو - ا.ف.ب: تقول مختلف المصادر السياسية ودوائر رجال الاعمال في كولومبو ان جانبا كبيرا من المعركة من اجل السلام في سريلانكا سيدور على الجبهة الاقتصادية. وان التوصل الى تحسن سريع ملموس في الحياة اليومية للسريلانكيين بمن فيهم التاميل او السنهاليون بفضل السلام سيكون افضل حجة لصالح الاتفاق الذي ابرم يوم ٢٩ يوليو (تموز) مع الهند.

ويذكر المراقبون ان نجاح الرئيس جونيوس جايواردين في هدفه سيمكنه من التغلب على خطرين مازالا يتهددان الاتفاق: أولهما المعارضة السياسية الداخلية للاتفاق بما في ذلك المعارضة داخل مجلس الوزراء، والثاني هو التهديد غير المتوقع للارهاب من جانب المتطرفين السيلانيين أو العنف في الشارع الذي يقوم به البوذيون المتطرفون.

وقد عكفت حكومة كولومبو على الفور لتثبت للرأي العام ان الاتفاق الذي أبرم مع راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي يفتح الباب امام «اعادة البناء». وقد بدات الحكومة بالفعل مفاوضات لاستئناف المواصلات البحرية مع الهند بواسطة المعديات كما تعمل على تأمين سلامة النقل البري مع شمالي وشرقي الجزيرة وتبذل مجهودا واضحا لامداد المناطق ذات الاغلبية التاميلية بالتموين.

وأوضحت صحف كولومبو بشيء من المغالاة انه يمكن الان للناس أن يجدوا كل شيء في متاجر جفنا، واكدت بكثير من الفخر القومي ان الستة الاف جندي هندي في قوة السلام أصبحوا من الزبائن الدائمين للمنتجات الغربية المستوردة.

وتعتزم كولومبو الاعتماد على استعادة ثقة دوائر الاعمال المحلية وعلى المساعدة الدولية في آن واحد. وقد اجمع المجتمع الاقتصادي الوطني على تمني العودة الى السلام ولم يرتفع أي صوت داخله لانتقاد الاتفاق. وبينما توصي الدوائر البوذية كعادتها بالتشدد حيال المطالب التاميلية أعرب واحد من اكثر رجال اعمال هذه الطائفة نفوذا وهو ن. ي. جايواردين رئيس شركة «ميركنتايل جروب» عن تأييده للاتفاق. وكذلك ارتفعت اسهم المجموعات الفندقية في هذه الدولة التي شهدت انخفاضا بنسبة ٦٠ في المائة في انشطة السياحة على مدى أربعة أعوام من الاضطرابات.

وعلى الصعيد الدولي فان روني دو ميل وزير المالية يتصدر بصورة دائمة صفوف الذين يؤكدون ان المساعدة الاجنبية لا تتضمن اي مساس بالاستقلال الوطني، ولكنها على العكس وسيلة لا غنى عنها لتحقيق التنمية.

وقد لبى طلبه بعقد اجتماع جديد في الخريف مع الكونسورتيوم الذي يمنح سريلانكا المساعدة. وكان هذا الكونسورتيوم قد منح في يونيو (حزيران) الماضي مساعدة غير منتظرة قيمتها ٦٢٥ مليون دولار. ويأمل دو ميل في ان يسفر الاجتماع الجديد عن اتخاذ قرار بمنح قروض اضافية.

وقد تعرضت الولايات المتحدة لانتقاد علني بسبب ضآلة مساعدتها، كما أعربت كولومبو عن أسفها لوقف مساعدة بعض الدول العربية بسبب التقارب مع اسرائيل.

ويتحتم تحقيق انتصارات اقتصادية سريعة للتقدم على اعداء الاتفاق وقد اعرب تسعة من الوزراء من بينهم راناسينغ بريماداسا رئيس الوزراء ولاليت اتولاتمود الى وزير الامن القومي الذي يتمتع بنفوذ كبير عن بعض التحفظات وان لم يكن بصورة علنية.

الا ان موقفهم ضعيف نظرا للسلطات الكبيرة التي يمنحها دستور سريلانكا للرئيس الذي يستطيع التخلص من اي وزير وحل الجمعية التشريعية كما يمكنه عزل اي من نواب حزبه واختيار آخر بدلا منه دون اجراء انتخابات جزئية.

ويسيطر جايواردين الذي سيبلغ الواحدة والثمانين من عمره في سبتمبر (ايلول) على السياسة السريلانكية منذ سنوات وبالتالي فان «العجوز» حسبما يسميه الجميع في بلاده يعرف الكثير من نقاط الضعف في ماضي كل من اعدائه «او اصدقائه» السياسيين.

ويذكر عدد كبير من المراقبين انه في ظل هذه الظروف يقدم اعداء الاتفاق على مخاطر كثيرة اذا ما جازفوا بمعارضة الاتفاق علنا أو التصويت سلبا حين يعرض الاتفاق على البرلمان للتصديق عليه.

ولا يزال المصدر الاول للقلق هو تهديد الارهاب أو عنف الشارع، وقد كرس الاعتداء الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي على الرئيس جايواردين ووزرائه داخل البرلمان نقاط الضعف التي يعاني منها الامن العام.

بسرعة

قوات الامن الهندية تقتل ٣ من السيخ

● نيودلهي: اعلنت وكالة أنباء «برس ترست اوف انديا» أمس ان قوات الامن الهندية قتلت ثلاثة من السيخ يشتبه في انهم من جماعة المطالبين بالاستقلال خلال تبادل للنيران مساء امس الاول في ولاية البنجاب في شمالي الهند.

ووقع الحادث لدى وصول البوليس والقوات شبه العسكرية الى منزل في قرية للسيخ في اقليم بورداسبور المشهور بانه من اكبر مراكز المعارضة السيخية.

وقد لقي اكثر من ٦٠٠ شخص مصرعهم في الهند منذ بداية العام بسبب حملة السيخ لانشاء دولة مستقلة.

ابن هيس يصاب بسكتة دماغية

● ميونيخ (المانيا الغربية): اعلن متحدث باسم مستشفى في ميونيخ ان ابن نائب هتلر السابق رودلف هيس يعالج في وحدة العناية المركزة اثر اصابته بسكتة دماغية.

وذكرت صحيفة «بيلد» المرتبطة بعقد عمل مع وولف روديجر هيس (٥٠ عاما) وهو يعمل مهندسا في ميونيخ ان زوجته اندريا عثرت عليه فاقد الوعي في غرفة نومهما الليلة قبل الماضية واستدعت طبيبا لعلاجه بعد ان ادركت انه اصيب بسكتة. وقالت ان السكتة الدماغية اثرت على ذراعه الايسر والجانب الايسر من وجهه.

وكان مقررا ان يعقد هيس مؤتمرا صحافيا امس وهو اول لقاء له مع الصحافيين منذ وفاة والده في سجن سباندو في برلين الغربية منذ اسبوع.

وقالت الدول الاربع التي كانت متحالفة في الحرب العالمية الثانية ان رودلف هيس انتحر على ما يبدو الا ان ابنه وولف روديجر رفض هذا التفسير وكلف طبيبا المانيا غربيا باجراء عملية تشريح ثانية بعد حصوله في الاسبوع الماضي على حق استلام جثمان والده.



عدد من النازيين الجدد امام النصب التذكاري لهيس في فيينا.

المؤتمر الدولي حول العلاقة بين التسليح والتنمية

● نيويورك: افتتح مؤتمر دولي حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية اعماله امس في نيويورك. ومن المنتظر ان يبحث المؤتمر عن سبل لتحويل الموارد التي يستند اليها التسليح الى التنمية.

ويعكف ممثلون لكل دول العالم تقريبا والعشرات منهم بدرجة وزير على بحث هذا الملف لمدة اسبوعين املا في بدء حوار بين مواقف مختلفة الى درجة كبيرة.

وقد قررت الولايات المتحدة عدم الاشتراك، ولم ترغب معظم الدول الغربية في ارسال وفود على مستوى عال. ومن بين دول السوق الاوروبية تعتبر فرنسا حالة نادرة حيث تمثلها شخصية على مستوى الوزراء هو ديدييه بارياني سكرتير الدولة للشؤون الخارجية.

ويبدأ الغربيون هذا المؤتمر وهم مصممون على عدم الخضوع لمطالب دول عدم الانحياز خاصة فيما يتعلق بانشاء هيئة جديدة أو اقامة علاقة محددة بين نفقات التسليح وسياسات المساعدة على التنمية.

.اكتشفنا أن الأمم المتحدة .. فقط لتبادل الخطب والمصالح
.الملك محمد الخامس رفض الرضوخ لضغوط الجنرال غيوم



تابع مكتب المغرب في نيويورك ساعة بساعة، الحملة القمعية التي لفت المغرب في أواخر عام ١٩٥٢، واصدر بيانات صحفية متتالية وعقد عدة ندوات لفضح اعمال القمع، وقدم الحجج والادلة على وحشية الاستعمار الفرنسي. وشكلت هذه الحوادث مبررا لبعض الدول لكي تطلب من الامم المتحدة اصدار قرار يدين السياسة الاستعمارية الفرنسية ويطالب باجراء مفاوضات مع الملك محمد الخامس تمهد لحصول المغرب على استقلاله.

قامت باكستان بقيادة المعركة في اللجنة السياسية للجمعية العامة وساندتها الدول العربية، الا ان الضغوط التي مارستها فرنسا على الدول الاعضاء، تمخضت عن اصدار قرار مائع يوم ١٧ ديسمبر (كانون اول)، اي بعد عشرة ايام من اندلاع الحوادث.

اقتصر مشروع القرار الاول على الاشارة الى ان الجمعية العامة للامم المتحدة، تطلب استمرار المفاوضات بين فرنسا والملك محمد الخامس لتمكين المغاربة من حكم انفسهم طبقا لميثاق الامم المتحدة. وحتى هذا المشروع ورغم صياغته الغامضة والمتساهلة لم يجد التأييد، اذ تحركت الولايات المتحدة في اللحظات الاخيرة، واوعزت الى بعض الوفود من امريكا اللاتينية استبداله بنص آخر يقول «تعرب الجمعية العامة عن اقتناعها بأن الحكومة الفرنسية بناء على سياستها المعلنة ستبذل جهدها لمنح الحريات الاساسية لشعب المغرب طبقا لاهداف ومبادىء الميثاق!».. نص ضعيف لم يرض أحدا، ما عدا فرنسا وحدها!

الملك محمد الخامس يستقبل الجنرال غيوم ـ ويرى في الصورة الامير الحسن (الملك الحسن الثاني) يتحدث الى الجنرال غيوم. وفي الصورة المرحوم الامير عبد الله.

الآن، أيقنا ان هيئة الامم المتحدة، ليست سوى منبر عام يتم فيه تبادل الخطب والكلمات.. ولا يجدي الاعتماد عليه نفعا. لقد احسسنا بخيبة كبيرة واصبنا باحباط أكبر!

ويبدو جليا ان المبادىء لا قيمة لها داخل هذه المنظمة، وتبادل المصالح بين الدول هو الذي يلعب دورا حاسما في كسب الاصوات واتخاذ القرارات. ورغم ذلك لم نستسلم، أو نسدل الستار على العمل في هذا الميدان لقد قررنا استمرار العمل في الامم المتحدة لان صوتنا أضحى مسموعا في العالم!

العراق وسوريا الى جانبنا

كان وفد العراق وسوريا من بين الوفود التي دافعت دفاعا قويا عن قضية المغرب، وسيبقى المغرب مدينا للجهود الجبارة التي بذلها الدكتور محمد فاضل الجمالي وزير خارجية العراق واعضاء وفده، وكذا الدكتور فريد زين الدين وزير خارجية سوريا ووفد بلاده.

نسق الوفدان جهودهما في مختلف اللجان التابعة بالامم المتحدة، واغتنما كل الفرص لانتقاد وفضح السياسة الاستعمارية الفرنسية.

توقعنا ان تتخلى مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو (تموز) عن تحفظها ازاء فرنسا، وتمضي في تيار المواجهة، الا ان الديبلوماسية المصرية استمرت في نهجها الذي عرفت به في الماضي، وهو ما أطلق عليه وقتها بسياسة الاتزان، كان الوفد المصري لدى الامم المتحدة أقل حماسا من بقية الوفود العربية، ولا يضاهيه في ذلك الا وفد لبنان!

خلاصة القول، بالنسبة لدورة الجمعية العامة للامم المتحدة في خريف عام ١٩٥٢، ان ابطال الدفاع عن القضية المغربية كانوا ظفر الله خان، ومحمد فاضل الجمالي وفريد زين الدين.

بعد نهاية اعمال تلك الدورة اصدر مكتب المغرب في نيويورك نشرة خاصة حول نتائجها جاء فيها: لعل أبرز معالم المناقشة، ان أحدا لم يقف للدفاع عن السياسة الفرنسية في المغرب بما في ذلك اصدقاء فرنسا، وحتى مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا اللذين صوتا ضد مشروع القرار العربي الاسيوي لم يقولا كلمة واحدة للدفاع عن السياسة الفرنسية. ربما لم تحصل البلاد العربية والآسيوية الا على نجاح محدود، ولكن مما لا شك فيه ان السياسة الفرنسية في المغرب منيت بهزيمة نكراء.

كانت نتيجة التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة، كالتالي: ٤٥ صوتا لصالح المشروع، وثلاثة ضد المشروع هي بريطانيا وفرنسا وامريكا، مع امتناع ١١ وفدا عن التصويت.

عقب التصويت على مشروع القرار الهزيل الذي تقدمت به دول امريكا اللاتينية، تحدث محمد ظفر الله خان، مندوب باكستان، محتجا على المناورات التي دارت في الكواليس، ومشيرا الى الضغوط التي تعرضت لها بعض الدول، لتغير موقفها الذي اعلنته خلال الجلسات العلنية.

كانت المسألة الجوهرية بالنسبة لنا، تكمن في ان الامم المتحدة أصدرت قرارا ـ لأول مرة في تاريخها ـ يتعلق بالقضية المغربية. إذ ان فرنسا زعمت باستمرار عدم صلاحية المنظمة الدولية لبحث القضية، وأحسسنا في مكتب المغرب بالانتصار، لاننا نجحنا في تسجيل القضية على جدول اعمال الامم المتحدة،.. وتم اتخاذ قرار حولها، وان كان قرارا ضعيفا،... ولكن اول الغيث قطرة.

في ١٨ ديسمبر (كانون الاول) نشرت صحيفة (نيويورك تايمز)، بعد انتهاء التصويت في الامم المتحدة، تصريحات لاحمد بلافريج، يندد فيها بحمامات الدم، التي أغرقت فيها فرنسا المغرب، إثر اغتيال الزعيم النقابي التونسي فرحات حشاد. ونشرت صحف نيويورك تايمز وواشنطن بوست وكرستين ساينس مونتير، مقالات افتتاحية تنتقد السياسة الفرنسية في المغرب، وطالبت حلف شمال الاطلمي حجب تأييده لتلك السياسة العدوانية ضد الشعب المغربي.

على صعيد الدول العربية، أصدر شيخ الازهر بيانا من القاهرة يستنكر فيه اراقة الدماء المغربية، وانتهاك حقوق الانسان، ويطالب الدول العربية والاسلامية بمقاطعة فرنسا سياسيا واقتصاديا، حتى تكف عن اعمالها التعسفية في اقطار المغرب العربي، ووجه نداء للدول الاسلامية لمساندة كفاح شعوب شمال أفريقيا. واصدرت عدة هيئات وجمعيات في العواصم العربية بيانات مماثلة، منها جمعية العروة الوثقى في بيروت ووجه نادي الاساتذة والطلاب في العاصمة اللبنانية نداء يحث فيه المثقفين الفرنسيين على الاعتراف بحقوق العرب في دول المغرب العربي. وفي تلك الفترة كتبت صحيفة المصري القاهرية التي كان يصدرها الاستاذ محمود أبو الفتح عددا من المقالات والدراسات والابحاث تفضح السياسة الفرنسية في تونس والمغرب.

محاصرة محمد الخامس بالمدافع والدبابات

استمرت فرنسا، في تصعيد سياتها القمعية في المغرب، وألقت السلطات الفرنسية القبض على أعضاء الديوان الملكي، والشخصيات المتعاطفة مع محمد الخامس، وأودعتهم في سجون بالصحراء قرب الحدود الجزائرية. وعمت حملة الاعتقالات جميع المدن المغربية، وقدر الصحفيون الفرنسيون عدد المعتقلين بستة عشر ألف شخص!

وحوصر القصر الملكي، ومنع محمد الخامس من الاتصال بالعالم الخارجي... كما حرم عليه الاتصال حتى بأبنائه وبناته وافراد عائلته. وأضحى الملك الشرعي للبلاد سجينا داخل قصره، تحيط به الدبابات والمدافع، وتحلق فوقه الطائرات العسكرية، على فترات متقاربة، ورغم ذلك لم يستجب محمد الخامس لضغوط الجنرال غيوم بالتوقيع على المراسيم الملكية التي تمس بسيادة المغرب وبحقوق شعبه!

عملنا في مكتب المغرب بنيويورك على نشر تفاصيل هذه الاحداث، ونشرنا تقريرا تلقيناه من مصادرنا بالرباط، يقول: ان ادارة المخابرات الفرنسية (المكتب الثاني) أبدت دهشتها لاستمرار نشاط الحركة الوطنية في المدن والقرى المغربية، رغم ان السلطات ألقت القبض على الآلاف! وتم استدعاء الجنرال غيوم الى باريس للادلاء بايضاحات، حول اسباب فشل خطته للقضاء على الحركة الوطنية.

داخل فرنسا، أثمرت النداءات المتكررة التي توجه بها الاحرار الفرنسيون (أعضاء جمعية فرنسا ـ المغرب) عن تحريك الرأي العام، خاصة ان تلك النداءات اقترنت بانباء المجازر التي ارتكبها الجيش والشرطة الفرنسية ضد المواطنين في الدار البيضاء وغيرها من المدن المغربية.

وكان من نتائج هذا العمل انعقاد اجتماع للمركز الكاثوليكي للمثقفين الفرنسيين برئاسة الكاتب الفرنسي فرانسوا مورياك ـ الحائز على جائزة نوبل للادب ـ وطالب المجتمعون باجراء تحقيقات قضائية حول مجازر الدار البيضاء.

وفي ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣، عقد الحزب الاشتراكي الفرنسي مجلسا وطنيا استثنائيا أصدر على أثره قرارا يدعو الحكومة الفرنسية للدخول في مفاوضات مع الملك محمد الخامس ومختلف قيادات الشعب المغربي.

خطة عزل محمد الخامس!

في الشهر نفسه، أدى تطور الاوضاع الداخلية في فرنسا، الى تشكيل حكومة جديدة ترأسها روني ماير Rene Mayer، وتولى فيها جورج بيدو منصب وزير الخارجية، وهكذا عاد بيدو ـ الخصم اللدود لمحمد الخامس ـ الى وزارة الخارجية. وأدى هذا التغيير الى زيادة حدة التوتر، وتصاعد الضغط على محمد الخامس. وفي تزامن مع هذه التغييرات تدفع الاقامة العامة الفرنسية بالرباط ممثل المعمرين الفرنسيين القاطنين بالمغرب، غوستاف اكوتوربيه، ليوجه رسالة الى رئيس الجمهورية الفرنسية فنسان أوريول، يزعم فيها ان تساهل سلطات الحماية مع الحركة الوطنية والنقابية في المغرب، هو الذي أدى الى حوادث الدار البيضاء!!.. ويمضي في رسالته قائلا: ان الحركة الوطنية متواطئة مع الشيوعية وهي التي تساند ملك المغرب (!!) ويجب اتخاذ اجراءات حازمة وحاسمة للقضاء على هذه «الجرثومة» قبل انتشارها في انحاء المغرب(!!).

وطالب اكتوربيه في رسالته باتخاذ الاجراءات العاجلة التالية:

(١) خلع الملك محمد الخامس!

(٢) نفي ولي العهد الامير الحسن (الملك الحسن الثاني) نهائيا!

(٣) تأكيد التمسك بمعاهدة الحماية التي يعرقل الملك تطبيقها.

(٤) منح المقيم العام، سلطات واسعة، تتناسب مع اهمية واستمرار الوجود الفرنسي في المغرب!

(٥) تطبيق (الاصلاحات الديمقراطية) التي أقرتها الحكومة الفرنسية، وعمل السلطات على عرقلتها (!!)

(٦) حظر حزب الاستقلال والحزب الشيوعي المغربي.

تلك كانت مطالب اكوتوربيه، الذي أكد في رسالته انه يعبر فيها عن رغبات جميع الفرنسيين المقيمين في المغرب.

كانت هذه الرسالة بمثابة اشارة، لكن تبدأ الاقامة العامة الفرنسية من جديد في تنفيذ الخطة التي وضعها الجنرال جوان في أوائل عام ١٩٥١.

لم يكن الجنرال غيوم، المقيم العام الجديد، يملك قدرا من الذكاء أو الخيال لتعديل فصول المسرحية، أو استبدال أشخاص، وبالاحرى اجراء تغيير على نص الحوار!! وسنلاحظ فيما بعد، كيف ان الجنرال المتغطرس.. البليد، نفذ الخطة بحذافيرها وكما املاها عليه، معلمه الجنيرال جوان!

اعتاد صديق المغرب، فرانسوا مورياك ان يكتب ركنا يوميا في صحيفة لوفيجارو الفرنسية، واستغل مورياك هذه العلاقة ليطلب من المسؤولين في الصحيفة اجراء تحقيق واسع وشامل حول الاوضاع في المغرب. وأوفدت الصحيفة أحد كبار محرريها، وهو جان ماري كارو Jean Marie Garaud لزيارة المغرب... جاء كارو الى المغرب والتقى الملك محمد الخامس وعددا كبيرا من المغاربة والفرنسيين، ومن بينهم بونيفاس سفاح الدار البيضاء، وبعد هذا اللقاء استنتج ماري كارو ان مجازر الدار البيضاء لم يكن لها ما يبررها، سوى رغبة سلطات الحماية الفرنسية في ممارسة القمع! وقد قال له بونيفاس: تظاهر المغاربة فكان قمعي لهم وحشيا وعاجلا!

ولعل أهم ما قام به جان ماري كارو خلال زيارته الاستطلاعية، وهو لقاؤه مع الملك محمد الخامس، إذ استطاع الصحفي الفرنسي اختراق الحصار وأجرى مع محمد الخامس حديثا في غاية الاهمية، نشره في عدد ١٤/ ١٥ مارس (آذار) في لوفيجارو نقتطف منه ما يلي:

(١) حول المفاوضات مع فرنسا قال محمد الخامس: حاولت مرارا وتكرارا فتح مفاوضات مع حكومة باريس، لكنها لم تستجب قط لمبادراتي.

(٢) حول معاهدة فاس أو معاهدة الحماية، قال الملك: انها لم تعد صالحة لعصرنا الحالي، وانا أرغب في ادخال اصلاحات سياسية جذرية تحقق المطالب المشروعة للشعب المغربي، بينما معاهدة الحماية التي وقعت عام ١٩١٢ لا تسمح باحداث هذه الاصلاحات، لذلك اقترح على فرنسا التفاوض لالغاء تلك المعاهدة، واستبدالها بمعاهدة جديدة.

(٣) وقال بشأن الاتحاد الفرنسي: لم تقترح الحكومة الفرنسية علي قط وبصفة رسمية الدخول في الاتحاد الفرنسي، غير انني سمعت هذا الاقتراح بصفة غير رسمية، ولا استطيع قبول الدخول في الاتحاد الفرنسي لان ذلك يعني فصل اجزاء من المغرب بصفة نهائية عن مملكتنا، وهي الاجزاء الخاضعة للسيطرة الاسبانية والدولية. ولا يعقل ان اقوم بتفتيت المغرب، والتفريط في وحدته الترابية، وانا المسؤول الاول عن حماية تلك الوحدة.

(٤) حول المصالح الفرنسية: أكد الملك انه في حالة تغيير معاهدة الحماية فان المغرب سيعطي ضمانات كافية لصيانة المصالح الفرنسية بما في ذلك مصالح الجالية الفرنسية المقيمة في المغرب.

(٥) بشأن الديمقراطية أكد محمد الخامس، ان النظام الديمقراطي هو أفضل وسائل الحكم، وانه مصمم العزم على اعتماد الديمقراطية في المغرب، لأن الشورى من صميم الشريعة الاسلامية. والملك هو امام المسلمين وأمير المؤمنين. اضافة الى ان النظام الملكي لا يتعارض مع الديمقراطية كما هو واضح في عدد من الدول الملكية في اوروبا وغيرها.

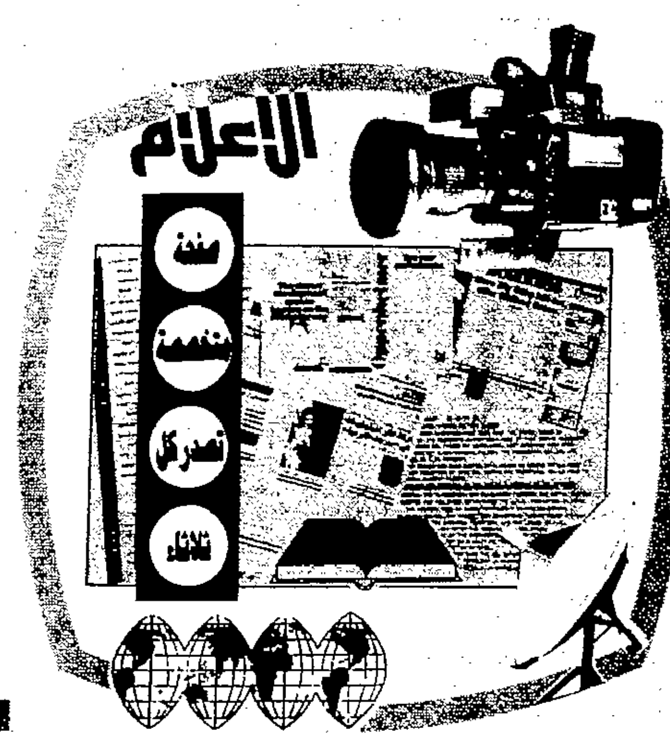
(٦) قضية العرب والبربر، سأل الصحفي الفرنسي الملك حول ما يشاع من خلافات عميقة بين العرب والبربر في المغرب مما قد يقود الى الفتنة، فاجاب محمد الخامس: ان العرب والبربر تعايشوا في ظل الاسلام ١٣ قرنا وأدى ذلك الى اندماجهم، حتى لم يبق أثر للفوارق العرقية، ورغم وجود اللهجات البربرية الى جانب اللغة العربية، وشارك سكان شمال المغرب وجنوبه وشرقه وغربه في اقامة الدول التي تعاقبت على الحكم منذ الفتح الاسلامي، لذلك فان خلق النزاع المفتعل ما هو الا دسيسة أجنبية للايقاع بين المغاربة أولا، والبطش بهم ثانيا.

الى جانب هذا الحديث، نشرت مجلة (باري ماتش) تحقيقا عن الاوضاع في المغرب للصحفي الفرنسي ريمون كارتييه Raymons Cartier وتضمن التحقيق تصريحات لفيليب بونيفاس سفاح الدار البيضاء يقول فيها، «إما ان يخضع السلطات أو يزول!».

ـ الفرنسيون كانوا يصرون على استعمال لفظة سلطان، في حين كان رجال الحركة الوطنية يتمسكون بلفظة ملك ـ وكتب كارتييه تفاصيل سيناريو خلع السلطان الذي تم اعداده، فقال «سيوقع على طلب خلعه ٣٢٥ من القواد والباشوات ـ وهو هنا يشير الى الرقم الحقيقي الذي سيقوم بالفعل على توقيع عريضة عزل الملك ـ وسيزحف آلاف الفرسان من البربر على خيولهم نحو الرباط وفاس وغيرهما من المدن لتهديدها، وتأييد مطالب رؤسائهم الكلاوي والكتاني من أجل دعم سلطات الاقامة العامة الفرنسية، وسيحافظ الكلاوي ورجاله على أمن المغرب وسلامته تحت سيادة فرنسا!».

كتب كارتييه هذا السيناريو في أواخر فبراير (شباط) ١٩٥٣.. ولم تمض شهور، حتى تحقق ذلك في اغسطس (آب) من السنة نفسها.. ليعيش المغرب اياما عصيبة... وحرجة!!

الجمعة المقبل:
الكلاوي يدعو فرنسا للبقاء



كلمة .. من الشرق الاوسط

تصدر «الشرق الاوسط» هذه الصفحة عن الاعلام بوسائطه واتجاهاته ودراساته المختلفة، بتركيز على الجديد، بعد ان اصبح واحدا من المجالات التي تشهد جديدا في كل لحظة يسجل العلم فيها كشفا او اختراعا او تطويرا يخدم عالم الاتصال الجماهيري.

وترحب «الشرق الاوسط» بقرائها من الطلبة والطالبات العرب الذين يدرسون الاعلام او احد تخصصاته ليساهموا باقلامهم واقتراحاتهم ونشاطاتهم في هذه الصفحة.

وتخصص «الشرق الاوسط» جوائز رمزية لافضل الاعمال التي تتلقاها من قرائها تشجيعا لهم.

والله الموفق.



نادية صالح:

الاذاعي الناجح: شخصية واعية.. وصوت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا كنت من هواة الظهور على الشاشة او التحدث عبر الميكرفون فمقومات ذلك: شخصية واعية بالاضافة الى الصوت المعبر.. هذا ما تؤكده الاذاعية الناجحة نادية صالح صاحبة البرنامج الشهير: «زيارة لمكتبة فلان»..

تقول: اولى هذه المقومات هي الشخصية ودرجة الوعي بالعالم المحيط بها ثم يأتي بعد ذلك الصوت ثم نضع هذا في اطار الحب الاعلامي والاذاعي.. فالعمل الاعلامي الاذاعي شاق جدا وجزاؤه متأخر جدا ومن لم يصبر عليه لا يستطيع الوصول الى شيء او يكمل المشوار معه.

وعن بداية عملها في الراديو، تقول:

بدأت العمل في الاذاعة منذ اكثر من ١٣ سنة، قبل ذلك تركت الطب (الذي التحقت به ارضاء لوالدي) وتخرجت في كلية التجارة، ثم سعيت لتحقيق حلمي الاكبر: ان اكون مذيعة راديو.. فتقدمت لها والحمد لله تحقق حلمي وسرت فيه خطوات اظنها ليست قليلة.

وتقول:

بصراحة ـ رغم مشواري الطويل ـ نسبيا ـ مع الاذاعة الا انني اتابع بشغف وحب برامج الكبار: علي عيسى وفاروق شوشة وسناء منصور وايناس جوهر.. فهذه الاعمال اصبح لها جواز مرور لدى المستمعين وعند الاذاعيين ايضا.




نادية صالح

الاعلاميون العرب في الملتقى العلمي لبحوث الصحافة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي خبراء واساتذة الدراسات الاعلامية في الملتقى الثاني لمشكلات المنهج في علم الصحافة والذي يعقد في القاهرة ابتداء من ٢٠ ديسمبر القادم.

ينظم الملتقى قسم الصحافة في كلية الاعلام بجامعة القاهرة برئاسة الدكتور مختار التهامي عميد الكلية وتتولى تنظيمه الدكتورة عواطف عبد الرحمن رئيسة قسم الصحافة الجامعة.

ستدور بحوث الملتقى تحت عنوان (بحوث الصحافة في اطار النظريات التاريخية والاجتماعية)، للعمل على انجاز اهداف متعددة، منها:

● التعرض من خلال منظور نقدي على المدارس والتيارات العلمية المختلفة في مجال الدراسات الصحافية، وذلك من حيث الاطار النظري للبحث لدى كل مدرسة والاطار المنهجي ويشمل المناهج المستخدمة والادوات البحثية، والاطار الاجرائي (اساليب جمع البيانات والعينات) ثم اولويات البحوث لدى كل مدرسة.

● تحديد اوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات الصحافية وسائر الدراسات الاعلامية والاتصالية سواء عن طريق الاعلام المرئي او المسموع او المباشر.

● تحديد العلاقة النظرية والمنهجية بين الدراسات الصحافية وبين العلوم الانسانية (اللغة / التاريخ) وكذلك بينهما وبين العلوم الاجتماعية من اجتماع وسياسة واقتصاد.

محاور متعددة

وتتضمن اعمال الندوة عدة محاور اساسية هي:

١ ـ الدراسات الصحافية في اطار بحوث الاعلام من حيث التشابه والاختلاف، وتتضمن محاور فرعية، منها:

ـ بحوث الصحافة والدراسات في مجال الاعلام المرئي والمسموع.

ـ بحوث الرأي العام.

٢ ـ المحور الثاني يتضمن بحوث الصحافة في اطار العلوم الانسانية، والاجتماعية وتشمل:

ـ العلاقة بين الصحافة واللغة.

ـ العلاقة بين الصحافة والتاريخ.

ـ العلاقة بين الصحافة وعلم الاجتماع.

ـ العلاقة بين الصحافة وعلم السياسة.

ـ الصحافة والاحصاء.

وجهت كلية الاعلام الدعوة لاساتذة الاعلام وخبرائه في مصر والوطن العربي، وستتلقى البحوث والدراسات المشاركة في الملتقى حتى منتصف نوفمبر القادم.

في السودان: صحف العهد الديمقراطي تتوقف عن الصدور

■ ٩ صحف يومية واكثر من ٥٠ اسبوعية ونصف اسبوعية تتصارع من اجل الاستمرارية بخفض المطبوع ومضاعفة اسعار البيع ■ الاستهلاك السنوي من الورق ٧٥ الف طن

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بين اعتبارها بداية النهاية وبين اتساع نطاق ازمة ورق الصحف في السودان دارت تكهنات في الاوساط الصحفية السودانية حول هذه الازمة مما عكس احساسا عاما ملخصة ان الصحافة السودانية قد دخلت مرحلة جديدة سواء لجهة العمل الصحفي التحريري او صناعة الصحافة وعلى الرغم من ان المعطيات التي برزت في الساحة السودانية بعد انتفاضة كانت توحي بان المؤثرات المتعلقة بمهنة الصحافة ومستقبلها في العهد الديمقراطي خاصة بعد ان حسمت قضايا ملكيتها وعلاقتها بالدولة وقوانينها انفجرت ازمة ندرة ورق الطباعة مكشرة عن انيابها وهي ازمة حقيقية تمسك برقاب هذه الصحف وتهدد استمراريتها بل اجبرت صحيفة الايام كبرى الصحف السودانية على التوقف عن الصدور وقالت في افتتاحيتها بتاريخ ٨٧/٧/١٤ قبل يوم واحد من التوقف عن الصدور ان الازمة الحالية في ورق الصحف لا تترك لها خيار سوى ان تتوقف عن الصدور بشكل مؤقت واضافت انها المرة الاولى التي تتعرض فيها لمثل هذا الموقف منذ انشائها في ١٩٥٣، ولحقت بالايام بالتوقف عن الصدور صحف «الوان» «الهدف» وقد اعلنت الوان عن توقفها في اعلان تحريري بجريدة «السياسة» وكذلك الهدف التي قالت انها تتمنى ان تنفرج هذه الازمة قريبا حتى تعاود الصدور وكذلك «صوت الامة» التي رجت وزيري المالية والتجارة بالتدخل لحل المشكلة.

والصحف اليومية الاخرى تعاملت مع هذه الازمة بصيغ مختلفة فقد عالجتها «السياسة» بخفض مطبوعاتها من ١٠٠ الف نسخة يوميا الى حوالي ١٠ آلاف نسخة يوميا وهذا الرقم اكده احد العاملين بالسياسة، كما عمدت «السياسة» الى رفع سعر النسخة بنسبة ١٠٠٪ حتى تستطيع مواجهة الالتزامات المتزايدة لمدخلات الطباعة.

وعلى نفس المنوال قامت صحف «الراية» «الميدان» «السوداني» بخفض عدد صفحاتها الى النصف واصبحت تصدر في اربع صفحات بدلا من ثمانية، كما قامت برفع سعر النسخة بنسبة ٥٠٪ ما عدا الميدان ـ اما جريدة «الاسبوع» فقد لجأت الى استعمال الورق الابيض وزن ٨٠ جرام كما قامت برفع السعر بنسبة ١٠٠٪ وخفض المطبوع الى ٢٠٪.

اما بقية بقية الصحف السودانية ونصف الاسبوعية فقد لجأت الى تخفيض كميات مطبوعاتها بنسبة مختلفة تراوحت بين ٢٥٪ و٥٠٪. تلك ملامح الازمة ولكن كيف كانت البداية؟

البداية

ارهاصات الازمة انفجرت في فبراير (شباط) الماضي بصورة حادة في افتتاحية جريدة «السياسة» التي تحدثت عن قرب موعد توقفها عن الصدور وان كمية الورق التي بحوزتها لا تكفيها لاكثر من ثلاثة اشهر. واخذت هذه الازمة في البداية شكل الحملة الصحفية حتى توجت بقيام لجنة تمهيدية لاتحاد الصحف وكانت ازمة الورق هي ذروة سنام عمل هذا الاتحاد الذي دخل في مفاوضات مع الحكومة لحل هذه المشكلة قبل استفحالها ولكن هذا الجهد وصل الى طريق مسدود. اما رد الفعل الحكومي تجاه هذه الازمة فقد كان غريبا فهي لم تعلق بالسلب او الايجاب على كل ما اثير. وحتى لا ينصرف الذهن في اتجاه ان الحكومة تتعمد عدم تيسير اجراءات استيراد ورق الصحف فان الواقع يقول ان القضية متعلقة بمقدرة الدولة على توفير العملة الصعبة اللازمة للاستيراد وهو مربط الفرس في هذه الازمة. فالمعلوم في السودان ان «لجنة الموارد» وهي الجهة المعنية بتوفير العملة الصعبة للاستيراد لها اولويات في الاستيراد ويحتل الورق المرتبة السابعة عشر في اولوياتها.

وللقضية جانب آخر فقد ارتفع عدد الصحف في السودان بعد الانتفاضة من صحيفتين يوميتين وأربع صحف اسبوعية الى تسع صحف يومية واكثر من خمسين صحيفة اسبوعية ونصف اسبوعية وبالمقابل لم يواكب هذه الزيادة في عدد الصحف اي زيادة في مدخلات الطباعة من ورق وخلافه.

وهذا مبعث الازمة وسر استفحالها والسؤال مازال مشرعا:

اين هي الحكومة؟

يجيب على السؤال د. جمال عثمان رئيس تحرير الراية مبينا ان الحكومة لا تتعمد استفحال هذه الازمة وليست هناك جهة خططت لهذا الامر ولكن هذا العجز هو جزء من فشل الحكومة العام في مختلف مناحي الحياة.

وعن آثار هذا العجز على الراية قال د. جمال ان الراية تضررت كثيرا من هذا العجز فقد كانت تطبع الراية حوالي ١٢٠ الف نسخة يوميا اجبرتنا الازمة على تخفيضها الى ٦٠ الف ومرة اخرى الى ٤٥ الف ومرة ثالثة الى ٣٠ الف ورابعة الى ١٥ الف ثم اخطرتنا دار الصحافة للطباعة بان يوم ١٩٨٧/٧/٢٥ هو اليوم الاخير لنا في دارها.

واوضح ان كل هذه الاجراءات كانت في سبيل الحفاظ على الصدور حتى لو رمزيا ولكي لا تتوقف «الراية» من الصدور في ظرف تقدر فيه حاجة البلاد الى الرأي الآخر.

ولاحظت «الشرق الاوسط» ان الراية بعد يوم ٨٧/٧/٢٥ واصلت الصدور في اربع صفحات بدلا من ثمان. وفي جريدة «السياسة» قال الاستاذ / صلاح محمد ابراهيم نائب رئيس التحرير ان ازمة الورق هي مشكلة مستعصية نعيشها نحن الآن وقد اوقفت بعض الصحف وتهدد بايقاف البقية. واوضح ان هذه المشكلة ما كان يمكن ان تحدث لو كان هناك وزير اعلام يتمتع باتصالات وعلاقات واسعة بالمنطقة من حوله اذ لاستطاع هذا الوزير ان يحل هذه المشكلة بسرعة وكفاءة ولما تعرضنا لهذا الشح الخطير في هذه السلعة الاستراتيجية.

وقال اتحاد الصحف السودانية في بيان اصدره ان الاتحاد قد بذل كل الجهود لتنبيه الرأي العام والحكومة بخطورة الازمة حتى يمكن تداركها قبل ان تصل ما وصلته اليوم، وحمل البيان الحكومة المسؤولية التاريخية لتوقف الصحف عن الصدور اثر هذه الازمة.

وعلى الصعيد الرسمي قال وزير الثقافة والاعلام د. مأمون سنادة في تصريحات صحفية ان وزارة الاعلام قد بذلت جهودا مع الحكومة المصرية لحل هذه الازمة وقد اسفرت على التعاقد لشراء كمية من الورق كخطوة سريعة لحل هذه الازمة وهي حوالي الف طن لا تكفي اكثر من شهرين ويصفونها بأنها (حل مؤقت).

الازمة من الداخل

كل الصحف السودانية اليومية والاسبوعية والتي تقارب الستين صحيفة تطبع في داري الصحافة والايام للطباعة والنشر وهما داران حكوميتان.

وهناك صحيفتان يوميتان هما «السياسة» و«الايام» تطبعان في مطابعهما الخاصة.

وفي لقاء مع الاستاذ حاكم نصر حاكم مدير المطابع بدار الصحافة وقفت «الشرق الاوسط» على تفاصيل استفحال الازمة. قال: في نوفمبر ١٩٨٦ وصلتنا حوالي ٢ الف طن من الورق وكنا حينئذ نطبع صحيفة يومية واحدة وثلاث صحف اسبوعية، وبعد وصول الورق وصل عدد مطبوعاتنا الى اربع صحف يومية وتسع صحف اسبوعية ونصف اسبوعية ـ وكان المأمول ان يكفينا هذا الورق لمدة عام ولكن اضطررنا الى بيع ٢٠٠ طن الى دار الايام و١٨٠ طن الى جريدة الايام مما قلل من كمية ورقنا.

وقد دفعنا ذلك الى تقليص برنامج طباعة الصحف حتى نضمن توفر الورق لاطول فترة ممكنة في انتظار الورق الجديد ولهذا عمدنا الى تقليل كمية المطبوعات بنسبة ٢٥٪ للجميع ثم ارتفعت الى ٥٠٪ ووصلت الى حوالي ٧٥٪ وحتى يوم ١٩٨٧/٧/٢٥ نفد كل الورق الذي بحوزتنا وتوقفت جميع الصحف التي تصدر من دار الصحافة.

ويعتقد الاستاذ حاكم ان لجنة الموارد هي سبب هذه الضائقة بدليل انها لم تخصص النقد الاجنبي اللازم للمؤسسات الصحفية التي تقوم بالطباعة، ويقرر الاستاذ حاكم ان الدولة لم تبد اي استعداد لتوفير الورق عن طريق البروتوكولات والمنح وقد سبق ان منحتنا من الحكومتين الدنماركية والنرويجية ورق الطباعة بمختلف انواعه.

ويعلل الاستاذ حاكم ان السوق الاسود لورق الصحف قد نتج عن السماح لبعض الجهات البعيدة عن هذا المجال بالعمل في تجارة الورق والمحصلة لهذا ان سعر البكرة من الورق وهي تزن حوالي نصف طن قد ارتفع من ٣٥٠ جنيه الى الفين جنيه.

ويختتم الاستاذ حاكم افادته بأن عدد وحجم الصحف الصادرة في السودان اليم اذا استمر بهذا المعدل فهذا يعني ان الاستهلاك السنوي من ورق الصحف لن يقل عن ٧٥ الف طن.

وفي دار الايام للطباعة والنشر اوضح الاستاذ سيد حماد مدير المطابع مظاهر الازمة قائلا: تطبع دار الايام صحيفتين يوميتين و٢٢ صحيفة اسبوعية ونصف اسبوعية، وقد دفعتنا هذه الازمة الى تخصيص كمية المطبوع الى الحد الادنى فقد هبطت الميدان من ٣٠ الف نسخة يوميا الى ١٠ الف نسخة وبقية الصحف من متوسط ٢٥ الف نسخة اسبوعيا الى متوسط ٧ الف نسخة اسبوعيا.

هذا وقد اعلنت دار الايام عن نفاد الورق فيها ابتداءا من يوم ١٩٨٧/٧/٢٧.

ما هو الحل؟

اجمع محدثونا على ان ايسر الحلول الجذرية لهذه المشكلة هي ان يضمن ورق الصحف في البروتوكولات التجارية، التي تعقدها الدولة مع الدول الاخرى على ان يقسم لدور الصحف حسب ارقام توزيعها وأن لا يسمح بالتجارة فيه لغير العاملين في مجال الصحافة والطباعة.

اما الحل الثاني فهو استيراده عن طريق الصفقات المتكافئة حتى لا يكون عرضة لتقلبات سعر العملة. وقالوا انّ استيراد الورق عن طريق «النيل فاليو» يفتح المجال امام سماسرة السوق الاسود ويجعل سعر الورق تحت رحمة تجار العملة.



اختيار الاخبار التي تذاع على الاقمار الصناعية:

تشير كافة الدراسات والبحوث وكافة الحقائق التي عرضت في حلقات سابقة الى ضرورة اختيار الخبر العربي الذي يصلح للتبادل الاخباري وخاصة الذي يبث عبر القمر الصناعي.

فلذا ما احسن اختيار الخبر العربي موضوعا وصياغة واخراجا فسيجد طريقه بالتأكيد الى عدد من التليفزيونات العربية والغربية، فهناك القنوات المتاحة عن طريق الاتفاقات بين بعض وكالات الانباء العربية وبعض الوكالات الدولية التي تفتح المجال لكي تضمن الوكالات الدولية في خدماتها بعض الاخبار العربية التي ترسلها الوكالة المتعاقدة.

ولكن الذي يحدث حتى الآن هو ان هذه القناة مفتوحة للوكالات العالمية وحدها فهي بموجب هذا الاتفاق تتريح اخبارها عن طريق القنوات المحلية الخاصة بالوكالات العربية، فكأننا نحن الذين نعمل على مزيد من التدفق من الشمال الى الجنوب وليس العكس.

ويزيد من تفاقم المشكلة ان الدول النامية لم تستطع حتى الآن ان تقيم نظاما فعالا لتبادل البرامج والاخبار حيث يكاد التبادل بينها ينعدم سواء في داخل كل منطقة او بين المناطق المختلفة، سواء كان ذلك بالنقل الجوي او الشبكات الارضية او بالاقمار الصناعية.

ومن هنا نستطيع ان نؤكد انه اذا لم يوجد نظام فعال للتبادل في داخل المنطقة العربية فسوف يكون قيام نظام عالمي للتبادل مستحيلا خاصة اذا ما كانت ستستخدم فيه الاقمار الصناعية. وخصوصا انه عندما بدأت محطات التلفزيون العربية تستخدم الاقمار الصناعية بانتظام فقد استخدمتها لاستقبال الاخبار من الخارج وليس للتبادل فيما بينها.

ولذلك نجد انه عندما بدأت محطات التليفزيون العربية تستخدم الاقمار الصناعية بانتظام فقد استخدمتها لاستقبال الاخبار من الخارج وليس للتبادل فيما بينها.

ولذلك نجد انه من الممكن ان تذيع احدى محطات التليفزيون العربية في نشراتها الاخبارية فيلما حول خروج قطار عن قضبانه قبل عدة ايام في احدى الدول الاسكندنافية في حين لا تحتوي هذه النشرة على فيلم يصور افتتاح مشروع صناعي كبير يتم في اليوم السابق او حتى قبل اسبوع في دولة عربية مجاورة.

ويتضح مما سبق ان الاقمار الصناعية اصبحت تستخدم في المنطقة العربية لاستقبال الاخبار من دول اوروبا الغربية وامريكا الشمالية وليس لارسالها الى الخارج.

وحيث انه لا ردة فيما حققته التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا الاقمار الصناعية من تقدم كبير وباعتبار ان هذه التكنولوجيا اصبحت تستخدم في الدول العربية فلا بد وان نطوع تلك التكنولوجيا الجديدة لصالح الامة العربية بحيث نتخلص من تحكم الشبكات الفضائية التي نستخدمها حتى الآن والتي تضيع علينا الكثير من الفرص للبث المباشر او الحي وتفرض علينا ان نسير وفق ظروفها وتوقيتها دون اي اعتبار لطبيعة الحدث نفسه مما يحقق الاهداف الثقافية والتربوية والسياسية والعسكرية التي رسمتها الامة العربية لنفسها.

ولعل القمر الصناعي العربي يكون خطوة على الطريق.

سوزان يوسف ـ جدة

اخبار التليفزيون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يعتبر التلفزيون بحق اقوى وسائل الاعلام التي ظهرت في القرن العشرين والتي تعتمد على الصوت والصورة والحركة واللون في صورة اقرب للواقع وتشير الدراسات والبحوث الى ان التليفزيون يعتبر احسن وسيلة اعلامية لنقل الاخبار فله دور لا مثيل له في تقديم المادة الاخبارية التي تتمتع بجاذبية فائقة دون وسائل الاعلام الاخرى ويتميز التليفزيون كجهاز اخباري بأنه يقدم لنا الاحداث في مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة واللون.

ويؤكد الدكتور محمد معوض نصر في كتابه (اخبار التلفزيون) ان الصوت والصورة عاملان حيويان يلعبان دورا هاما في حياة الافراد اليومية والعادية ويتصلان بالانفعالات المختلفة لكل فرد مادام يستطيع السمع والابصار.

والصورة من احسن الوسائل المقنعة فهي لغة عالمية تفهمها الشعوب فاذا اقترن الخبر الاذاعي برؤيته على الشاشة الصغيرة مصورا في موقعه فان ذلك ادعى الى تصديقه ويؤكد الباحثون على اهمية الصورة المتحركة بالنسبة للتلفزيون فهي افضل قيمه الاخبارية.

ويؤكد المؤلف في كتابه الصادر عن جهاز تليفزيون خليج تحت سلسلة «دراسات وبحوث تليفزيونية» ان التليفزيون يتمتع كجهاز اعلامي بالفورية التي تزيد من واقعيته وبالتالي فهو يقدم لنا الاخبار حال حدوثها بصورة لا يمكن ان تصل اليها الوسائل الاخرى حيث يقدم مشاهد متكاملة اقرب من الواقع ويضيف المؤلف انه ليس هناك ما يضارع التلفزيون في قدرته على ان يكون مرآة تنعكس عليها صورة المجتمع وحالته ويعتبره البعض افضل وسيلة لمتابعة الاحداث دقيقة بدقيقة فور وقوعها بالصوت والصورة النابضة بالحياة واللون من موقعه.

وقد تناول المؤلف في كتابه الذي جاء في ٨٣ صفحة من الحجم الصغير عددا من الموضوعات الهامة المتعلقة بالتليفزيون كجهاز اخباري شملت ما يلي:

ـ التليفزيون كجهاز اخباري وقد تناول المؤلف في اطاره اهمية الالوان في اخبار التلفزيون.

ـ الفورية في اخبار التليفزيون ـ انتشار استخدام التجمع الاليكتروني للاخبار ـ اخبار التليفزيون كمصدر للانباء والمعلومات تطور انتاج اخبار التليفزيون ـ معدل مشاهدة اخبار التليفزيون.

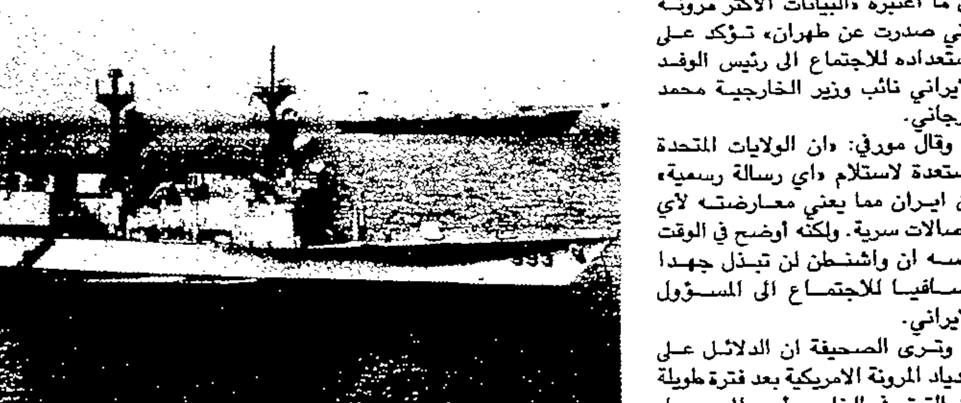
كما تناول المؤلف انتاج اخبار التليفزيون في اطار تغطية الاخبار في التليفزيون ـ اطقم التغطية الاخبارية ـ المندوب المتخصص ـ كاميرات التصوير الفيلمية ـ كاميرات التصوير الاليكتروني ـ مسجل الصوت ـ موزع الاضاءة.

كما تناول المؤلف مصادر اخبار التليفزيون في اطار التبادل الاخباري اليومي ووكالات الانباء العالمية المصورة والمصادر الاخرى.

كما تضمن الكتاب تحرير اخبار التليفزيون التي شملت ما يلي: اسرة تحرير اخبار التليفزيون ـ تقييم الاخبار في التليفزيون ـ اهمية الدراما والتشويق في اخبار التليفزيون ـ الواقعية في اخبار التليفزيون، الخبر الاول في العرض الاخباري ـ اهمية الاخبار الوطنية في نشرات اخبار التليفزيون ـ نهاية نشرات اخبار التليفزيون ـ طرق عرض الاخبار في التليفزيون ـ تنفيذ اخبار التليفزيون ـ اهمية وسائل الايضاح ـ ارشيف اخبار التليفزيون ـ ضرورة التخفيف عند تقديم اخبار التليفزيون ثم مقدم العرض الاخباري ويجد القارىء في هذا الكتاب كل ما يهمه عن التليفزيون كجهاز اخباري يتميز بالفورية والواقعية في نقل الخبر فضلا عن انه يقتحم على المشاهد بيته ويخلصه من عزلته ليدمجه في المجتمع الاول ككل الذي اصبح بمثابة (قرية صغيرة) بفضل التليفزيون.

امريكا تتجنب أية إتصالات سرية مع ايران بعد تزايد طوق العزلة حولها

قالت صحيفة «الجارديان» في خبرها الرئيسي انه يبدو ان الولايات المتحدة وايران اخذتا تبتعدان عن امكانية المواجهة المباشرة في الخليج بعد اسابيع من الخطب والتهديدات وقعقعة السلاح وتصاعد الحشود العسكرية. فبينما اتجهت قافلة الناقلات الكويتية التي ترافقها السفن الحربية الامريكية عبر مياه الخليج جنوبا نحو مضيق هرمزدون ان تتعرض للضرر قال ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي في مقابلة تلفزيونية انه يامل في ان يعلن الدبلوماسيون الايرانيون الذين يزورون الامم المتحدة الآن عن قبولهم قرار مجلس الامن الدولي الأخير الذي دعا فيه الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج.



القطع البحرية الامريكية في الخليج

وقالت الصحيفة ان اشارة مورفي الى ما اعتبره «البيانات الاكثر مرونة التي صدرت عن طهران» تؤكد على استعداده للاجتماع الى رئيس الوفد الايراني نائب وزير الخارجية محمد لارجاني.

وقال مورفي: «ان الولايات المتحدة مستعدة لاستلام «اي رسالة رسمية» من ايران مما يعني معارضته لأي اتصالات سرية. ولكنه أوضح في الوقت نفسه ان واشنطن لن تبذل جهدا اضافيا للاجتماع الى المسؤول الايراني.

وترى الصحيفة ان الدلائل على ازدياد المرونة الامريكية بعد فترة طويلة من التوتر في الخليج أدت الى وصول سفن بريطانية وفرنسية بالاضافة الى اربعين سفينة امريكية ترى في ذلك ردا على التصريحات التي ادلى بها يوم الجمعة الماضي رئيس مجلس النواب الايراني هاشمي رفسنجاني وقال فيها ان ايران لا تسعى الى اي مواجهة عسكرية.

ومضت الصحيفة تقول ان الاسباب التي تدعو الى بذل كل من طهران وواشنطن المزيد من الجهد لتخفيف حدة التوتر في ازدياد. اذ ان عدم تعرض الناقلات الايرانية ان عدم تعرض الناقلات الايرانية للهجوم يزيد من صادراتها النفطية وبالتالي من عائداتها المالية. وهذه مسألة على غاية الأهمية.

كما ان ايران في نزاع دبلوماسي حاد مع فرنسا وكذلك مع بريطانيا مما يعني ان عزلتها أخذت تزداد شدة بالاضافة الى عزلتها داخل العالم الاسلامي بعد احداث مكة المكرمة.

اما الادارة الامريكي فهي من جانبها تدرك مدى المضاعفات التي يمكن ان تترتب على التزامها الذي لا نهاية له في الخليج بسبب الصراع مع ايران ومما يمكن ان ينجم من عواقب لا يعرف مداها اذا ما تعرضت سفنها لهجوم ايراني.

وقد بدأت القيادة العسكرية الامريكية تتساءل فعلا عما اذا كان الوجود البحري الامريكي في الخليج سيصبح دائما.

يضاف الى ذلك ان تكاليف عمليات الخليج تقدر بمليون دولار في اليوم اي ان البنتاجون سيتحمل ثلاثين مليون دولار اضافية شهريا مادامت العمليات مستمرة. ولهذه الأسباب يبدو ان الطرفين يهمهما التراجع عن المواجهة.

الجارديان



ريتشارد مورفي

ارتفاع الين الياباني يغير الميزان الاقتصادي في الشرق الأقصى بصورة جذرية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الارتفاع الاخير في قيمة الين الياباني اخذ يغير وجه القارة الآسيوية ويغير الكثير من التحالفات القديمة ويبني تحالفات اخرى جديدة ويبشر بفترة جديدة من الازدهار والرخاء في عدد من البلدان. فقبل سنتين عندما بدأ المسؤولون الامريكيون التخطيط لخفض قيمة الدولار الامريكي ورفع قيمة الين الياباني كان هدفهم الأساسي هو خفض العجز الهائل في الميزان التجاري الامريكي. ولكن هذا الهدف لم يتحقق حتى الآن. الا ان النتائج في آسيا كانت عظيمة.

اذ يقول توني تومسون كبير اقتصاديي احدى المؤسسات الاقتصادية الكبرى في هونج كونج ان آثار ارتفاع قيمة الين بدأت تتضح في كل بلد آسيوي. فقد فتح ارتفاعه ابواب الصناعات الانتاجية في مختلف انحاء القارة التي زادت من انتاجها وأصبح في مقدورها ان تبيع سلعها حتى في اليابان.

كما ان بعض الصناعات مثل بناء السفن وصناعة الالومنيوم والبضائع الالكترونية الصغيرة اخذت تنتقل من اليابان لكي تستقر ربما الى غير رجعة في بلدان آسيوية اخرى.

فعلى سبيل المثال نجد ان شركة سوني العملاقة للالكترونيات اعلنت قبل أيام انها تفكر في نقل ربع قدرتها الانتاجية الى خارج اليابان لمواجهة الخلل الحالي الذي نجم عن الارتفاع المستمر في قيمة الين. كما ان كوريا الجنوبية تلقت خلال الربع الأول من العام الحالي طلبات لبناء السفن تفوق لأول مرة في التاريخ ما تلقته صناعات بناء السفن في اليابان.

وقد بدأت عدة دول آسيوية تتنافس الآن لاجتذاب الصناعات اليابانية واستثمارات رؤوس الأموال اليابانية اليها، فيما اصبح يطلق عليه البعض السباق بين هذه الدول لتصبح اليابان الجديدة.

وبنظرة سريعة على السنوات الثلاثين او الاربعين الماضية نجد ان اليابان تفوقت على الولايات المتحدة في مجال الصناعات الانتاجية وأصبحت الرائد العالمي في هذا المجال. ولكن يبدو الآن ان اليابان مضطرة الى التخلي عن هذا الدور القيادي. ويبدو ان التنافس سيتركز بين كوريا الجنوبية وتايوان لاحتلال مركز الصدارة.

● واشارت الصحيفة الى ان قيمة الين ارتفعت خلال الفترة الواقعة بين اواخر فبراير (شباط) عام ١٩٨٥ وأواسط شهر اغسطس (آب) الحالي بنسبة ثمانين بالمائة، ومعنى هذا ان جهاز التلفزيون الياباني الملون الذي يبلغ ثمن تصديره حوالي اربعين الف ين كان سيكلف ١٥٢ دولارا بسعر الين المنخفض. واذا ما افترضنا ان الصانع قرر اضافة كل الزيادة في قيمة الين بسعر تبادل العملات الآن (اي ١٤٣ ينا للدولار) سنجد ان ثمن نفس جهاز التلفزيون هو ٢٨٠ دولارا اي ضعف ثمن الجهاز الكوري الجنوبي المماثل تقريبا. اذ يبلغ ثمن الجهاز الكوري مجرد ١٤٠ دولارا.

● ولا شك في ان اكثر الدول استفادة من هذا الارتفاع الكبير في قيمة الين هي هونج كونج وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان فحتى قبل بدء الين في الارتفاع كانت اجور العمال في هذه الدول اقل منها في اليابان كما انها كانت تزيد من صادراتها الالكترونية وخبرات عمالها في مختلف مجالات التكنولوجيا.

الا ان ارتفاع قيمة الين هو الذي اعطى تلك الدول الفرصة الملائمة لكسب قطاع كبير من السوق على غير توقع، ولذا بدأت هذه الدول الأربع تتمتع بفترة من الازدهار في الصادرات لأن الكثير من تلك الصادرات مشابهة للصادرات اليابانية ولكنها أرخص منها بسبب ارتفاع قيمة الين. وكانت نتيجة ذلك ان حققت هذه الدول نموا اقتصاديا مذهلا زاد معدله على تسعة بالمائة هذا العام بعد ان كانت نسبة النمو لا تزيد الا قليلا على اثنين بالمائة.

● وقد بدأت الأموال اليابانية تتدفق على تلك الدول لشراء العقارات والمصانع ايضا ولنقل بعض الصناعات الى هذه الدول. وفي هذا المجال ارتفعت استثمارات اليابان المباشرة فيما وراء البحار خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٦ الى رقم تجاوز حجم تلك الاستثمارات لسنة ١٩٨٥ بكاملها.

● وبعد ان كانت صناعات هذه الدول الآسيوية لا تكف عن التذمر ـ مثل الامريكيين ـ لأن اليابان سوقا مغلقة نجد انها اخذت الآن تبيع تلك السوق كميات كبيرة من المنتجات. فبينما يساعد ارتفاع الين على انخفاض ثمن بضائع تلك الدول الآسيوية نجد ان ارتفاع قيمة العملة اليابانية يعود بأثر عكسي وهو ارتفاع ثمن السلع والمنتجات اليابانية. ويكفي ان نشير الى ان صادرات هونج كونج الى اليابان ارتفعت خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة ٧٤ بالمائة عما كانت عليه في الفترة المماثلة من العام الماضي.

● وبينما تحاول الصين ان تحصل على بدائل ارخص للامدادات التي تحصل عليها من اليابان نجد انها اخذت تتعامل مع تايوان وهونج كونج وكوريا الجنوبية حتى مع انه لا يوجد بينها وبين اي من هذه الدول علاقات دبلوماسية. وعلى الرغم من ان الصناعات الانتاجية زادت من حجم انتاجها في كثير من الدول الآسيوية فان تلك الدول الأربع هي اوضح الأمثلة على الآثار الايجابية لارتفاع قيمة الين الياباني على اقتصاد الدول الآسيوية. ويكفي ان نشير الى انها انتجت فيما بينها من اجهزة التلفزيون الملون اكثر مما انتجته اليابان لأول مرة. كذلك ستصدر كوريا الجنوبية هذا العام الى الولايات المتحدة من تلك الأجهزة اكثر مما ستصدره اليابان.

وهذه الأرقام مشابهة في كثير من القطاعات الانتاجية والصناعية الأخرى مثل صناعة افران المايكروويف وأجهزة التوصيل المختلفة. ويشكل هذا الارتفاع الكبير في الصادرات من تلك الدول السبب الأساسي للازدهار الحالي والنمو الاقتصادي الهائل. ففي النصف الأول من العام الحالي ارتفعت نسبة نمو الاقتصاد الكوري الجنوبي الى ١٥ في المائة بالمقارنة مع النمو الاقتصادي الامريكي الذي لا يتجاوز ٣,٥ بالمائة والياباني الذي يبلغ النسبة الامريكية.

ومنذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي حتى شهر يونيو (حزيران) سجلت كوريا الجنوبية فائضا في حسابها الجاري زاد على ٤١٠٠ مليون دولار بالمقارنة مع ٤٥٢ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. ومعنى هذا الفائض ان تلك الدول تفيض بالنقد. فمثلا يصل احتياطي تايوان من العملات الأجنبية الى ٦٢ الف مليون دولار اي انه من اكبر المبالغ الاحتياطية في العالم الآن.

وعلى النقيض من ذلك نجد ان الشركات اليابانية استثمرت في العام الماضي حوالي ١٤٥٠٠ مليون دولار في المصانع الأجنبية او اكثر من ضعف استثماراتها لعام ١٩٨٥ التي بلغت ستة آلاف مليون دولار. ولكن الحكومة اليابانية تتوقع ان تصل هذه الاستثمارات في عام ١٩٩١ الى اكثر من (٤٢) الف مليون دولارا

نيويورك تايمز

اعلان عن وظيفة باعلى مرتب في بريطانيا

جلبت صحيفة التايمز الانتباه الى اعلان عن وظيفة في القطاع المصرفي. ويطلب الاعلان من المتقدم ان يكون ماهرا في الادارة واساليبها المختلفة وان يكون له مصداقية واحترام في عالم المصارف.

اما الراتب فهو ٢٠٠ الف جنيه في السنة بالاضافة الى العلاوات والامتيازات الاخرى.

ويهذا يصبح راتب هذه الوظيفة اعلى راتب يعلن عنه في الصحف في بريطانيا والطريف في الامر انه تقدم عدد كبير من الاشخاص من مختلف انحاء العالم لهذه الوظيفة.

إلا ان شركة الاعلانات التي اعلنت عن الوظيفة في الصحف ترفض الافصاح عن اسم البنك او المؤسسة المالية التي تطلب هذا الموظف. ومع ان الشركة المعلنة كثيرا ما تعلن عن وظائف يتراوح راتبها السنوي ما بين مائة ومائة وخمسين الف جنيه في مجالات العمل المختلفة فان هذه هي اول مرة يصل فيها الراتب الى مائتي الف جنيه.

تعويض لوالدي طفل موهوب

قضت محكمة بريطانية بأن تدفع دائرة التربية والتعليم الى والدين تعويضا قدره ١٢٠٠ جنيه استرليني بعد ان رفضت مدارس المنطقة التي تسكن فيها العائلة السماح لابنهم الذي يبلغ الثالثة من العمر الالتحاق بأي مدرسة. ويقول الوالدان ان ابنهما في غاية الذكاء ولا بد من تعليمه في هذه المرحلة المبكرة من حياته. وفعلا قضت المحكمة بمنحهما المبلغ الذي انفقاه على التعليم الخاص لابنهما في البيت.

واتضح ان بلدية مدينة ستوكبورت رفضت السماح للطفل بالالتحاق بالمدرسة مع ان تقارير مدرسته الخاصة وأحد والاطباء النفسانيين تشير الى ذكائه الباهر. وقد أعرب متحدث باسم البلدية في ستوكبورت عن خيبة امله في القرار لانه سيفتح الباب امام اباء وامهات الاطفال الموهوبين حسب قول صحيفة الجارديان ليحذوا حذو هذه العائلة وما ينطوي عليه ذلك من تكاليف.

لص يهوى جمع التحف

ذهلت الشرطة البريطانية عندما اغارت على منزل احد اللصوص عندما وجدت في المنزل ثروة من اللوحات الفنية التي تزيد قيمتها على مليون ونصف المليون جنيه استرليني، بالاضافة الى العديد من قطع التحف الاثرية والمجوهرات.

وقالت صحيفة التايمز ان اللص المحترف برايان ريدنجتون (٥١ عاما) كان يقود عادة سيارة من طراز رولز رويس كما ان دخله من السرقة زاد على مليون ونصف المليون جنيه خلال ثلاثة اعوام فقط.

وكان هذا اللص حريصا جدا في اختيار اهدافه. اذ كان يتعمد السطو على افضل البيوت واختيار افضل ما فيها من مواد قيمة وتحف اثرية ومجوهرات. وعندما اغار رجال الشرطة على منزله وجدوه يعج بالمواد المسروقة الثمينة.

وقد عرفت الشرطة عن امره عندما ابلغها مساعد له كان يرافقه في عمليات السطو لكي يقف خارج المنازل ويراقب خوفا من قدوم أحد.

وذكر مساعده انهما استخدما احدث الادوات الالكترونية لاقتحام البيوت عنوة.

صورة رهيبة للفساد والرشوة في النظام الصحي السوفياتي

ارتفاع نسب الوفيات بين الاطفال والنساء خلال الوضع
تدهور معايير الرعاية والافتقار الى الاجهزة الطبية

نشرت صحيفة «التايمز» تحقيقا من موسكو قالت فيه ان الحكومة السوفياتية قررت زيادة الانفاق على الخدمات الصحية بحوالي ثلاثين في المائة خلال العامين القادمين في محاولة منها لتحسين مستوى العناية الصحية. كذلك قررت الحكومة تخصيص مبلغ خمسة ملايين ونصف المليون جنيه استرليني لشراء المعدات الطبية. أما الهدف الأساسي من زيادة الانفاق فهو تحسين نوعية الطعام في المستشفيات وزيادة الأدوية وما الى ذلك من اللوازم كالاسرة والضمادات. ويجدر بالذكر ان الكثير من المرضى الذين يدخلون المستشفيات يعتمدون في طعامهم على ما يحضره اقرباؤهم واصدقاؤهم من طعام الى المستشفى عند زيارتهم لأن طعام المستشفيات في غاية السوء.

وتقول الصحيفة ان الامدادات الطبية المختلفة من أدوية وضمادات وما الى ذلك تقل بنسبة ثلاثين في المائة على الاقل عن المستوى المطلوب كما ان بعض المواد الاخرى كالملابس المستخدمة في العمليات الجراحية مثلا نادرا ما تكون متوفرة في بعض المستشفيات.

وكجزء من حملة الحكومة الرامية الى مكافحة الفساد والنقص في الامدادات قررت الغاء الرسوم المفروضة على الأدوية اللازمة للاطفال تحت سن الثالثة بينما قررت خفض الرسوم على كل الادوية اللازمة للاشخاص الذين يعانون من امراض مزمنة كالسكري.

وتشكل هذه الاجراءات جزءا من الجهد الحكومي لتحقيق تحسن سريع في الخدمات الصحية المتاحة للجمهور ورفع مستواها الى درجة مقبولة خلال الاعوام المقبلة. ومن هذا المنطلق نشرت الحكومة مسودة برنامج صحي يغطي الفترة الباقية من القرن الحالي.

ويكشف هذا البرنامج في الوقت نفسه عن مدى النقائص التي تعتري النظام الصحي الحالي.

إذ ان البرنامج والمقالات الصحفية الاخيرة ترسم صورة رهيبة للفساد في النظام الصحي والنقائص التي يعاني منها بالاضافة الى تدهور معنويات العاملين في القطاع.

ومن العيوب التي أشارت اليها الصحف افتقار العاملين الى التعليم اللازم وانعدام التسهيلات والمرافق الرياضية في اماكن عملهم وجهلهم في مجال علم التغذية وما الى ذلك.

وتبعا لما ذكره أحد التقارير فان سبعين في المائة من العاملين في القطاع الصحي يفشلون في امتحانات اللياقة الصحية عندما يستدعون لأداء الخدمة العسكرية.

لكن توفير العناية اللازمة للنساء والأطفال كان من الاسباب الرئيسية التي دعت السلطات الى القلق. ففي الاسبوع الماضي كتب أحد الاطباء مقالا ذكر فيه ان حوالي سبعمائة امراة يمتن خلال عملية الوضع كل عام. وفي الوقت الذي تثبت فيه الاحصائيات في مختلف انحاء العالم انخفاض نسبة الوفيات بين الأطفال تحت عمر شهر واحد فان نسبة الوفاة بين الاطفال خلال الشهر الاول من أعمارهم ارتفعت من ٢٤ في الالف في عام ١٩٧٠ الى ٢٦ في الالف في عام ١٩٨٥ وهي في ارتفاع مضطرد. يضاف الى ذلك ان هذه أرقام سوفياتية. والمعروف ان الاتحاد السوفياتي يحسب ارقام الوفيات بين الاطفال في هذه السن تبعا لنظام يعترف هو نفسه بأن منظمة الصحة العالمية لا تقبل به وان اتباع نظام المنظمة نفسها سيكشف عن زيادة في تلك الارقام.

ومن الأمور التي يشكو منها الاطباء السوفيات مثلا الافتقار الى اجهزة الفحص الالكترونية وأجهزة التخطيط والتصوير الالكترونية لاسيما ما يتعلق منها بحالات الحمل. كذلك يشير الاطباء الى تدهور معايير الرعاية الصحية في الارياف وتدهور مستويات المستشفيات في المدن.

وكشفت احدى الصحف السوفياتية النقاب عن درجة استفحال الفساد والرشوة في النظام الصحي عندما قالت ان طفلين حديثي الولادة توفيا في احدى مدن آسيا الوسطى لأن والدتيهما رفضتا دفع الرشوة التي طلبها الممرضون من أجل رعاية الطفلين خلال الليل.

اما أمراض الاطفال كالحصبة والسعال الديكي وما الى ذلك من الامراض التي نادرا ما تؤدي الى وفاة الاطفال في الغرب فهي تؤدي الى وفاة الكثير من الاطفال في الاتحاد السوفياتي.

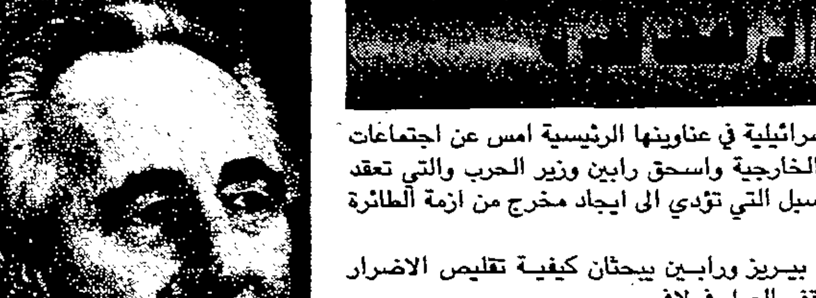
يضاف الى ذلك ان نسبة الوفيات بين السكان بشكل عام مرتفعة نظرا لانتشار تعاطي الكحول والافراط في التدخين.

ولهذا قررت الحكومة ان تبدأ برنامجا واسع النطاق في التعليم الصحي بالاضافة الى توعية الجمهور بضرورة النظافة. ففي الاسبوع الماضي اعترفت السلطات السوفياتية بانتشار مرض الدسنطاريا في مدينة أوسيريسك في شرقي سيبريا مما أدى الى اصابة اكثر من الفي شخص بالمرض أدخل منهم ثلاثمائة الى المستشفى وكان معظمهم من الاطفال. وقد اتضح ان السبب في انتشار المرض هناك هو الحليب الفاسد.

وفوق ذلك كله تعالت اصوات الكثير من الناس بالشكوى والتذمر من انتشار الرشوة مقابل الحصول على الرعاية الطبية أو الصحية اللازمة. ولذا فقد بدأت السلطات حملتها الحالية وهي تفكر ايضا في الغاء كل رسوم الرعاية الصحية للقضاء على الرشوة.

التايمز





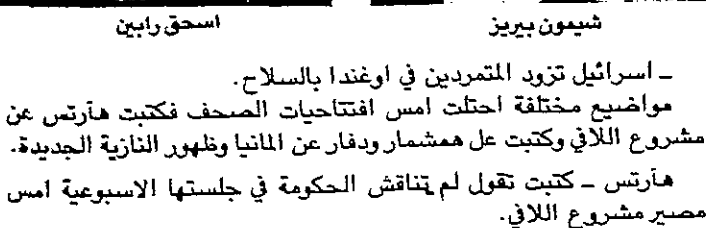
تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن اجتماعات بين شيمون بيريز وزير الخارجية واسحق رابين وزير الحرب والتي تعقد بشكل متواصل لبحث السبل التي تؤدي الى ايجاد مخرج من ازمة الطائرة لافي.

وكتبت عال همشمار: بيريز ورابين يبحثان كيفية تقليص الاضرار للصناعات الجوية اذا توقف العمل في لافي.

دفار: المحادثات بين بيريز ورابين تدور بناء على اقتراح بأن اللافي سيلغى ومن اجل تقليص الاضرار الناجمة عن ذلك.

اما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- عمال مصنع سولتام يضعون الاطارات المشتعلة والحواجز في مداخل المصنع.
- رؤساء الهستدروت: نسيم يفشل المفاوضات كلما نقترب من الاتفاق.
- موسكو سترسل قريبا دعوة الى فايتسمان.
- طعن سجينين في سجن الدامون.
- شامير يحاول اقناع الولايات المتحدة باعطاء رومانيا مكانة اقتصادية مفضلة.
- وزارة التجارة والصناعة تطلب زيادة بقيمة ١٢٠ مليون دولار من أجل توسيع نطاق التصوير.
- العثور على برميل ثالث يحتوي على مواد سامة في تل ابيب.
- المستوطنون في منطقة الجليل الاعلى يهددون بفرض حصار على بيوت شامير وبيريز ويعدم ازالته الى ان تحل مشاكل المزارعين.
- ١٧١ ضابط احتياط اسرائيليا هاجروا من اسرائيل خلال السنتين الاخيرتين.
- افتتاح مركز للكشف عن مرض الايدز وأمراض جنسية اخرى في تل ابيب.
- رفض قبول مئات الطلاب العرب من الجليل في المدارس الصناعية اليهودية.
- صحفيو مدينة حيفا يقطعون اتصالاتهم مع المتدينين بسبب اعتداءاتهم على ثلاثة صحفيين يوم السبت الماضي.



شيمون بيريز — اسحق رابين

- اسرائيل تزود المتمردين في اوغندا بالسلاح.

مواضيع مختلفة احتلت امس افتتاحيات الصحف فكتبت هآرتس عن مشروع اللافي وكتبت عل همشمار ودفار عن المانيا وظهور النازية الجديدة.

هآرتس ـ كتبت تقول لم تناقش الحكومة في جلستها الاسبوعية امس مصير مشروع اللافي.

مستخدمو الصناعات يفضلون الاستمرار في اخذ رواتبهم والحكومة اذا ما قبلت مشروع بيريز لن تخسر شيئا.

رئيس الحكومة لا يثق بوزير المالية نسيم ولا بأي خبير آخر وفي الوقت الذي سيقول فيه الاسرائيليون هذا ما هو موجود سترد عليهم هذه الحكومة التي اخترتموها بأنفسكم.

دفار: قبل ثلاثين عاما اعلن ديان عن زيارته لالمانيا الغربية بعدها زار ضباط اسرائيليون كبار المانيا بعد شهر سيزور رابين المانيا الغربية لتمثل علامة اخرى لتطبيع العلاقات مع المانيا.

عل همشمار: كتبت تقول ان الهتلريون يسيرون ثانية في شوارع المانيا وهم يرفعون الاعلام واللافتات ويدعو المستشار كول الى عدم تحميل الجيل الحالي مسؤولية ما ارتكبه اباءهم.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في وقت واحد في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عثمان العمير
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الصلاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K.:
● المكتب الرئيسي ـ لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية : SAUDI ARABIA:
مكتب جدة : Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢ هاتف : ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس : Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109652 6695549

● مكتب الرياض : Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المقارية رقم (٢) هاتف : ٤٧٩٦٣٣٣ (٧) خطوط ـ ص.ب ٤٧٨ ـ تلكس ٤٠١٦٦٠ ماراك اس جي
Fax: 0109661 4793378

● مكتب الخليج : Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel. 8576583 - 8758575
Fax: 0109663 8577131

● مكتب تونس : TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف : ٢٤٢٢٨٣ ـ ٢٤١٢٨٣

المغرب : MOROCCO:
مكتب الرباط : Rabat Office
٤٣ ش ابن فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط للمغرب. هاتف : ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

● جمهورية مصر العربية : EGYPT:
● مكتب القاهرة : Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
Fax: 010202 3461143/3461148

السودان : SUDAN:
● مكتب الخرطوم : Khartoum Office:
عمارة الاخاء ـ شارع مطبعة الخرطوم ص.ب ١١٤٤٦ تلكس ٢١٥ Tel: 71707/71782/71732

الولايات المتحدة : U.S.A.:
واشنطن : Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

هيوستن : Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED at 184 High Holborn London WC1V 7AP

EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN ALOMEIR MANAGING DIRECTOR LUAI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

خواطر من أحداث مكة

بقلم : خالد عبد الرحيم المعينا
رئيس تحرير صحيفة عرب نيوز

أثبتت الاحداث التي وقعت يوم السادس من شهر ذي الحجة في مكة المكرمة والتي قام بها بعض الحجاج الايرانيين مدى تعلق قادة ايران بحب الدم والتدمير. لقد أرسلوا أفراد حرسهم الثوري لكي يعبثوا في اقدس بقاع الارض فسادا وكانت النتيجة سقوط عشرات القتلى من المواطنين ورجال الامن السعوديين وبعض حجاج بيت الله.

أثبتت حكمة القيادة السعودية في معالجة الامور الصعبة، لقد كان من الممكن ان تحدث مذبحة حقيقية في ذلك البلد الحرام لولا حرص خادم الحرمين الشريفين على عدم سفك الدماء في البلد الحرام وفي الشهر الحرام وما سقوط القتلى إلا دليلا على النية السيئة التي كان الايرانيون يبيتونها. فالقتلى لم يسقطوا برصاص وإنما سقطوا نتيجة الاعتداءات التي قام بها الايرانيون على المواطنين السعوديين والحجاج ورجال الأمن وعلى الايرانيين الحجاج الذين سقطوا موتا عندما تدافع القتلة الى الوراء بعد ان فرقتهم قوات الامن السعودية.

وما أن انتشرت الاخبار حول ما حدث في مكة حتى تلقيت مكالمة هاتفية من وكالة انباء عالمية مقرها لندن تسألني كيف سمحت المملكة باستضافة هذه الألوف المؤلفة من الحجاج الايرانيين خاصة وقد أثبتت تجارب السنوات الماضية ان بعضهم يأتي بنية التخريب وليس بأي حال من الاحوال بهدف مناسك الحج ؟

وكان ردي ان المملكة تؤمن دائما بضرورة فتح بيت الله امام كل المسلمين والذين يفترض فيهم ان يأتوا بقلب خالص للتعبد، واتساقا مع هذه السياسة سمحت المملكة للحجاج الايرانيين ان يأتوا في مجموعات كبيرة وقدمت لهم كل التسهيلات والخدمات اللازمة في مختلف أماكن المشاعر المقدسة وذلك حتى يتمكنوا من اداء شعائرهم بسهولة ويسر، والشيء الوحيد الذي وقفت ضده المملكة وبحزم الممارسات السياسية والتي يجب منعها كي لا تشوش على جلال المناسبة.

لكن للأسف فان مجموعة من الحجاج الايرانيين كان لها تصرف آخر يهدف الى تحويل هذه المناسبة الدينية الجليلة والعزيزة على قلب كل مسلم الى تظاهرة سياسية عنيفة كانت نتيجتها عشرات القتلى. ولم يكتفوا بذلك، بل حاولوا اثارة الحجاج والادعاء بأن الرصاص قد اطلق على الايرانيين الذين لقوا مصرعهم بسبب احداث الشغب. وقد ردت المملكة على هذا الادعاء بحزم، وهو الموقف الذي سانده العديد من رؤساء البعثات والقائمين بأمر البعثات الطبية والذين وقعوا على بيان يدحض التخرصات الايرانية.

وقد حملت الانباء من مختلف انحاء العالم خاصة الاسلامي من استنكار العديد من الجهات لما حدث واعتبار ايران مسؤولة عن الارواح التي فقدت، كما ان هذه الجهات وهي تشمل دولا وهيئات وجمعيات اسلامية في مختلف بقاع العالم قد شكرت المملكة وخادم الحرمين الشريفين على احتوائهم للحدث وللخدمات الجليلة التي يقدمونها خدمة لحجاج بيت الله، وهم في هذا لا يكررون ما تبثه وسائل الاعلام في المملكة وانما يقدمون شهادات مستقلة من واقع تجاربهم وملاحظاتهم الخاصة.

لكن يبدو ان طهران نسيت أو تجاهلت في غمرة فبركتها للاخبار ان الحدث لم يجر في مكان جانبي، لأن هناك حوالي مليوني مسلم كانوا شهودا! على ما جرى، وعليه فليس مهما الجهد الاعلامي الذي تبذله الجهات الايرانية ضد المملكة، لأنه في النهاية سيقع على آذان صماء، فمن رأى ليس كمن سمع، وفي كل مكان في العالم يوجد ممثلون لمختلف الدول والمجموعات رأوا بأم أعينهم حقيقة ما جرى والأمر الذي يمكنهم من توضيح الحقيقة.

وقد أدى هذا الى ان تصبح الدعاوى الايرانية اقل اقناعا واكثر مفارقة للواقع.

ثم جاءت مأساة اقتحام السفارة السعودية في طهران والتي بلغت ذروتها باستشهاد الملحق السياسي مساعد الغامدي، ان المعروف وحسب المواثيق الدولية ان الدبلوماسيين يعتبرون في حماية الدولة المضيفة وان وجودهم وحمايتهم يصبحان اكثر حيوية في اوقات الازمات وذلك ابقاء لخيط الاتصال بين الدولتين المعنيتين موجودا وحتى تتمكنان من حل الاشكالات العالقة بينهما لكن التصرف الايراني والذي سمح بمهاجمة السفارة ونهب محتوياتها والاعتداء على دبلوماسييها ومنع الاشراف الطبي عليهم، بل ومنع نقلهم الى بلدهم كي يتلقوا العلاج اللازم لا يشير فقط الى خرق للمواثيق الدولية ولا الى تخطي الخلق الاسلامي السمح الذي ينبغي ان يتخلق به كل مسلم فرد، ناهيك عمن نصبوا انفسهم قيادة اسلامية، ولكن فوق هذا كله يشير الى عنصر التآمر والاصرار على تنفيذ اهداف معينة، وهو الهدف الذي احتشدت له القيادات الايرانية وخططت له منذ بدء موسم الحج لهذا العام.

ان الشيء الوحيد الذي يمكن للقيادة الايرانية الادعاء بأنها حققته بنجاح يتمثل في انها كسبت عداء العالم الاسلامي كله، ويبدو واضحا ان هذا الهدف مقصود لذاته ولصرف انظار الشعب الايراني عن المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية التي يرتع فيها، لكن هذه القيادة قد اختارت المكان الخطأ والتوقيت الخطأ للقيام بجريمتها. فقد جاء اختيارهم لذات المكان والزمان اللذين اعزهما الله ورسوله، واختاروا ان يرسلوا حرسهم الثوري لاحداث التخريب والقتل والتدمير في رقعة من اطهر بقاع الارض وفي مكان مقدس أولته الحكومات السعودية منذ نشأت هذه البلاد عنايتها واهتمامها وظلت تبذل كل الجهود من أجل ان يصبح الحج ميسرا لكافة المسلمين.

إلا أن القيادة والشعب والتي ما فتئت تبذل الجهد تلو الجهد لتحقيق التعايش بين كافة المسلمين والالتفات الى المشاكل الحقيقية التي تواجههم والعمل على حثها بدلا من الانصراف الى قضايا لا تنفع في الدنيا أو الآخرة.

رأي الشرق الأوسط

غزل سوفياتي ـ إيراني

تقول أوساط المراقبين المطلعين إن الاتحاد السوفياتي يحاول استغلال التوتر المتصاعد في مياه الخليج من أجل اقامة علاقات مميزة مع النظام الايراني يجعل للاتحاد السوفياتي موطىء قدم في إيران.

وتضيف الأوساط ذاتها أن مفاوضات سرية تجري بين موسكو وطهران من أجل حصول إيران على سلاح سوفياتي متطور لاستخدامه في حربها ضد العراق.

ولكن أهم تطور في العلاقات السوفياتية ـ الايرانية هو ما تردد حديثا من اخبار مفادها ان موسكو تعارض فرض عقوبات على ايران بسبب رفضها تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الداعي إلى وقف الحرب مع العراق فورا والذي تم اتخاذه باجماع أصوات الدول الخمس الكبرى الأعضاء في المجلس.

وقد أدى الموقف السوفياتي المتذبذب إلى ردود فعل غاضبة في بغداد التي اعتبرت ان هذا الموقف من شأنه تشجيع حكام إيران على تحدي قرارات المنظمة الدولية والاستمرار في أعمالها الاستفزازية التي تهدد السلام العالمي.

ويتزامن الغزل السوفياتي ـ الايراني مع تصعيد الغزل بين موسكو وتل أبيب إلى درجة أن لقاء سيتم في الشهر المقبل بين إدوارد شيفردنادزه وزير الخارجية السوفيتي وشمعون بيريز وزير خارجية الكيان الاسرائيلي في مدينة جنيف من أجل الاتفاق على اعادة العلاقات إلى طبيعتها بين البلدين.

وهكذا يكشف حكام الكرملين عن حقيقة نياتهم تجاه العالم العربي وينفضح مخططهم الرامي للعودة إلى منطقة الشرق الأوسط عن طريق إيران واسرائيل بدل العودة عن طريق الغرب.

وجهة نظر غير عربية

اجراءات أشد ضد المهاجرين في الغرب

بقلم اليوم
روبرت ليتل

تبنت الولايات المتحدة، وكندا، وبريطانيا، والمانيا الغربية وبعض البلدان الاسكندنافية في الأشهر الأخيرة بصورة مستترة قيود هجرة أشد تحد عمليا من عدد «الملونين» المتقدمين بطلبات للهجرة الى تلك البلدان. وفي الوقت ذاته يستمر ادخال البيض من دون عوائق.

هذه هي استنتاجات عدد من المنظمات الدولية لاعانة اللاجئين في البلدان الغربية، وهي منظمات تلاحظ انه بينما المقصود ظاهريا بالتشريعات الجديدة هو تنظيم كل اصناف اللاجئين المهاجرين، فانه يجري الحد بشدة من هجرة الافريقيين والآسيويين بينما يجري ادخال المهاجرين البيض من استراليا، وجنوب افريقيا وأوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي بقيود أقل.

وفي الولايات المتحدة استخدم قانون ماكاران ـ وولتر لعام ١٩٥٢، الذي يرمي الى منع الأشخاص غير المرغوب فيهم سياسيا او لكونهم مجرمين، لسنوات كثيرة لتنظيم التوازن العرقي للأشخاص الذين يسمح بادخالهم. ولكن تعطى في السنوات الأخيرة اولوية متزايدة لادخال «اللاجئين السياسيين» البيض اليهود بالذات القادمين من اوروبا الشرقية وروسيا ـ ومعظمهم غير محرومين اجتماعيا او اقتصاديا، كما لا يوجد تحيز خاص ضدهم.

وقد اصبحت مشكلات الهجرة ملحة الآن في موانىء دخول على ساحل الأطلسي الى درجة ان المسؤولين في دائرة الهجرة الاتحادية في واشنطن تحدثوا في الآونة الأخيرة عن اعادة فتح مرفق احتجاز في مجمع إليس آيلاند الكريه في ميناء نيويورك. وقد انتظر مئات الآلاف من المهاجرين الاوروبيين بصورة رئيسية في ذلك المركز في بداية القرن الحالي بينما كان يجري تقرير مصير دخولهم الى «ارض الميعاد الجديدة».

وفي الوقت ذاته، وبسبب الازدحام الشديد في مراكز الهجرة الرئيسية حول لندن ـ والناجم بصورة رئيسية عن التطبيق القاسي لقوانين دخول صارمة ـ فانه يجري حاليا احتجاز عشرات من اللاجئين التامليين من سريلانكا في ظروف ازدحام في عبارة قديمة كانت تستخدم عبر القنال الانجليزي وراسية الآن في ميناء هارويتش في شرق انجلترا.

وكان احدث مثال على التمييز القائم على لون البشرة قرارا اتخذته الحكومة الكندية بفرض قيود على دخول اغلبية ١٧٤ لاجئا ـ معظمهم من السيخ ـ نزلوا الى الشاطىء بالقرب من قرية صيد اسماك على الساحل الجنوبي لمقاطعة نوفا اسكوتشيا يوم ١٢ يوليو (تموز). وبمقتضى قانون جديد جرى تمريره في البرلمان بسرعة في الرابع عشر من اغسطس (آب)، سيتم التحقيق مع اغلبية الـ ١٧٤ شخصا لابعادهم الى «ميناء مغادرتهم الأصلي».

وتناقش قضية المهاجرين غير القانونيين الذين يطلبون اعطاءهم صفة لاجئين على الصفحات الأولى في الجرائد الكندية منذ وصول الـ ١٥٢ تاميليا في السنة الماضية، والذين تبين انهم انزلوا من سفينة شحن المانية غربية الى قوارب تجاه قبالة ساحل نيوفاوند لاند. وعثر على السفينة المعينة بعدئذ في هامبورج.

ولكن حرس خفر السواحل الكندي عثر في يوليو (تموز) من هذه السنة وجلب الى ميناء هاليفاكس سفينة الشحن أميلي المسجلة في هولندا والتي انزلت المهاجرين السيخ المائة والاربعة والسبعين.

ويسمح قانون الهجرة الكندي الجديد بالابعاد الفوري لمن يعتبرون خطرا على الأمن (شأنه شأن قانون ماكاران ـ وولتر في الولايات المتحدة) وكذلك بغرامات شديدة اقصاها نصف مليون دولار مع السجن لعشر سنوات لمهربي المهاجرين.

(وتعتبر المنظمات السيخية الانفصالية في كندا مسؤولة عن حادث طائرة الخطوط الهندية البوينج ٧٤٧ التي كانت متجهة من تورنتو الى نيودلهي والتي انفجرت في الجو وسقطت في بحر ايرلندا قبل سنتين تقريبا مما ادى الى مقتل الـ ٣٥٠ راكبا الذين كانوا على متنها).

ويقول مسؤولو الهجرة الكنديون ان حوالي ٨٠ في المائة من الادعاءات التي يقدمها الآسيويون باطلة. ويدعي أولئك المسؤولون ان اولئك مهاجرون اقتصاديون يسعون الى دخول امريكا الشمالية من الباب الخلفي ـ ولكن حتى ما يسمى عملية «الدرب السريع» لتقييم ادعاء ما وطلبات الاستئناف اللاحقة تستغرق حوالي خمس سنوات.

ولا يبدو ان هذا يبدو امرا فظيعا في نظر أناس كثيرين بالنظر الى ان كندا تحتاج الى مهاجرين لزيادة عدد سكانها البالغ حاليا ٢٥ مليون نسمة. اذ حددت في السنة الماضية على سبيل المثال هدف ادخال ١١٥ الف مهاجر ولم يدخلها في الواقع الا ٩٧ الفا و٥٠٠ مهاجر (بمن فيهم اللاجئون). ومرة اخرى كانت اغلبيتهم من البيض.

● ومن جهة اخرى، فان المانيا الغربية ـ التي هي اغنى دول اوروبا ـ اخذت تدعي المعاناة من المشقة الاقتصادية، كأحد اسبابها الرئيسية لاغلاق الباب في وجه المهاجرين. واظهر تقرير الحكومة نصف السنوي انه سمح لـ ٢٢ الفا و٤٠٠ شخص طلبوا اعطاءهم صفة لاجئين (ومعظمهم من البيض) بالدخول خلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٧.

وادعت وزارة الداخلية ان هذا الرقم سيرتفع الى ٦٠ الفا بنهاية السنة، بالرغم من ان هذا التقدير لن يزيد الا قليلا عن مجموع المائة الف في السنة الماضية.

وجاءت اكبر مجموعة من اللاجئين، وكان عددهم قريبا من ٦ آلاف في النصف الأول من هذه السنة من بولندا وقالت الوزارة انها ستصدر تعليماتها الى كل مقاطعة ضمن الاتحاد بالتشدد في تطبيق سياسة اعادة اللاجئين من الكتلة الشرقية الذين لا يواجهون اضطهادا سياسيا او دينيا في بلدانهم.

● ومن جهة اخرى بدأت الحكومة الفدرالية في تطبيق القانون الذي صدر في وقت سابق من هذه السنة والذي ستفرض بموجبه غرامات على شركات الطيران اذا تبين انها تنقل لاجئين يحاولون دخول البلاد من دون تأشيرات او اوراق سارية المفعول.

غير ان من هم دون السادسة عشرة من العمر لا يحتاجون الى تأشيرات لدخول المانيا ولا تسجل اعدادهم لدى مكاتب اللاجئين الحكومية. ولهذا فان منظمات المساعدات الاجتماعية تقول انه حدث في الآونة الاخيرة ارتفاع حاد في عدد الشبان الصغار الذين يصلون اما وحدهم او في مجموعات صغيرة. وتقوم برعايتهم عادة منظمات رعاية حكومية او مستقلة.

● اما في بريطانيا فان شرطا للحصول على التأشيرات بالنسبة الى الزوار من شبه القارة الهندية ونيجيريا ـ وهو شرط يشبه قوانين التفرقة العنصرية ـ لم يسبب زيادة في عدد الناس الذين ترفض السلطات دخولهم الى البلاد.

وقد حصل نواب معارضون على ارقام تظهر ان ١١٥٧٥ شخصا تقدموا بطلب تأشيرات دخول خلال الاشهر الستة الاولى من بدء تطبيق الشروط الجديدة قد رفضت طلباتهم. ويقارن هذا بـ ١١١٧٢ شخصا رفض السماح لهم بدخول بريطانيا خلال سنة ١٩٨٦ كلها.

وعندما بدأ تطبيق الشرط الجديد للحصول على التأشيرات زعم الناطقون باسم الحكومة ان الهدف من ذلك هو تقليل الازدحام والطوابير في موانىء ومطارات الدخول، مثل مطار هيثرو، واصروا على انه لن يكون له تأثير مباشر على قدرة اي زائر بالذات على الدخول.

وكما هو الحال في المانيا الغربية، فقد عزز الشرط الجديد للحصول على التأشيرات بقانون يسمح للحكومة بفرض غرامة على خطوط الطيران التي تسمح لركاب بالسفر الى بريطانيا من دون وثائق دخول مناسبة. وقال وزير دولة في وزارة الخارجية، وهو المستر تيم ايغار، ردا على هذا الانتقاد انه لا توجد الآن طوابير طلبات تأشيرات لدخول بريطانيا من تلك البلدان وان تسعين بالمائة من الحالات يبت فيها في غضون ٢٤ ساعة. وقد رفض حتى النظر في العدد المتزايد من مقدمي الطلبات الافريقيين والآسيويين الذين لم يعطوا صفة لاجئين.

● روبرت ليتل صحفي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الأوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

الألغام الفكرية والألغام البحرية تجسد عناصر الفكر الخميني في سياسة إيران

بقلم : صلاح قبضايا

قيام اسطول كاسحات الألغام متعددة الجنسيات بتطهير مياه الخليج من الالغام البحرية الايرانية لا يعني تطهير عقول ونفوس ضحاياه من بعض الشباب الذين زرع فيهم الخميني ـ بصور مباشرة وغير مباشرة ـ الغاما فكرية قابلة للانفجار.

ولم يعد امامنا الا ان نعترف بأن الخميني قد نجح في ان يستحدث نوعا من التكتل السياسي المنحرف مثلما فعل موسوليني من قبله يوم استحدث الفاشية وكما اقدم كذلك ادولف هتلر في المانيا على استحداث النازية.

لكن مما يدعو الى الأسف، ويثير التخوف ايضا، ان افكار الخميني السياسية قد ارتبطت عن عمد ـ منذ بدايتها ـ بالاسلام، واستجابت لذلك اجهزة الاعلام والدعاية الغربية، كان ذلك ـ في غالب الأمر ـ بسوء نية.

الخميني يركب الموجة

وظهر في كلا المعسكرين ـ الشرقي والغربي ـ من يؤيد هذا الربط ويدعمه، ويجد فيه فرصة سانحة للنيل من الدين الذي يجد فيه فلاسفة المعسكر الشرقي ـ بتفسيراتهم المادية ـ عدوهم الأول، وفي الناحية المقابلة كان فلاسفة المادية الغربية يستشعرون الخطر ايضا من الاسلام.

واعتمد الخميني منذ البداية على اثارة الغيرة واستغلال القناعات الايمانية لدى الشباب، خاصة بعد ان عمت الصحوة الاسلامية العالم العربي وما حوله من مجتمعات اسلامية في اعقاب هزيمة عام ١٩٦٧، وما اجتاح شباب المنطقة من رفض لكل النظم والفلسفات الوضعية ـ في العالم الغربي والشرقي ـ على السواء كما ان موجة الرفض التي انتشرت بين شباب العالم، أكدت ودعمت الاتجاهات الحماسية لدى الشباب في منطقتنا، على امل ان يكون ذلك رفضا للفكر المادي الغربي والشرقي من ناحية، ورفضا للفكر الغربي الانحلالي من ناحية اخرى. وامتدت تيارات الصحوة الاسلامية بكل ما لها من مميزات ايجابية الى دول اخرى غير عربية، ومنها تركيا وايران وغيرهما.

واستطاع الخميني ان يركب الموجة في ايران، مستفيدا من ذلك، ومستغلا الأخطاء السياسية المحدودة التي تورطت فيها بعض حكومات شاه ايران، وموجها دفة الحماس الفطري البريء لدى صغار الشباب، منحرفا بهم الى حيث تتحقق تطلعاته السياسية.

وهذا ما فعله من قبل دكتاتور المانيا النازية ادولف هتلر عندما اثار الاحساس بتفوق الجنس الآري لدى شباب المانيا، وركب الموجة، وهيأ النفوس ووجه العقول وحشد ملايين الالمان واتجه بهم ليحقق احلامه السياسية واهدافه التوسعية.

وللقصة صورة مشابهة في ايطاليا الفاشية التي تزعمها موسوليني، وحشد افكار التفوق العرقي في رؤوس الشباب، وساقهم الى مصيرهم المحتوم، تماما كما فعل هتلر بشباب المانيا.

ألغام الفكر وألغام البحر

وكانت هذه الافكار الهتلرية والموسولينية بمثابة الغام عقائدية بثتها النازية والفاشية في عقول الشباب، وما لبثت ان انفجرت.

وتأتي كلمات رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني عن نشر الالغام البحرية والاصرار عليها، لتعكس صورة أخرى لعملية نثر الالغام العقائدية في عقول الشباب وفي نفوسهم.

قال رفسنجاني انهم يملكون مصنعا لتصنيع الالغام البحرية، وانهم سوف ينثرون الالغام في الخليج كما تنثر البذور! ولا شك ان كلمات رفسنجاني تعبر بصدق عن اتجاهات امامهم الخميني لأنه من اقرب المقربين اليه. ومن ناحية اخرى يعتبر محسن دوست وزير الحرس الثوري الايراني من اتباع هاشمي رفسنجاني ورجاله المقربين، وهذا يعني ان الاتجاه الارهابي المتشدد يسيطر على المحاور العسكرية والسياسية في ايران، مثلما يسيطر على افكار شباب الحرس التابع لمحسن دوست من ناحية اخرى.

وكما يهدد رفسنجاني بنثر الألغام البحرية في الخليج، فان رجله في الحرس الثوري محسن دوست ينثر بدوره الالغام العقائدية في عقول ونفوس الشباب.

لكن الخطر الداهم يكمن بصورة خاصة في طبيعة الاختلاف بين الالغام البحرية والالغام العقائدية.

لقد كانت الالغام البحرية الايرانية في الخليج تهدد قوافل الناقلات، وقد تغرق سفينة منها، او تصيبها.

وأمر هذه الالغام لا يتطلب سوى بعض صائدات الالغام وسفن الكاسحات، وهو ما تعاونت اكثر من دولة على توفيره.

الطابور الخامس!

لكن الالغام العقائدية تعبر الحدود، وتتسلل عبر الموانىء والمطارات دون ان تمر بحواجز الجمرك والجوازات، وهي اشبه بالفيروسات والميكروبات التي قد تتمكن من نفوس الشباب وتسيطر على عقول بعضهم، وقد تنفجر فجأة دون ان تفلح معها سفن الكاسحات او صائدات الالغام!

ويقول احد المعلقين في الصحيفة الألمانية «انتسايجر» ان الخميني يتطلع الى غزو بعض مناطق الخليج عسكريا وعقائديا، وانه يتطلع الى بث افكاره الارهابية المتطرفة في وادي النيل ومناطق شمال افريقيا معتمدا على فئات مخدوعة من الشباب قد تحقق له اهدافه الاستراتيجية دون ان يطلق رصاصة او يبعث بكتيبة واحدة الى خارج الحدود!

ومثل هذه الانشطة الارهابية قد تنبع من الداخل، تفجرها الالغام العقائدية التي نثرها الفكر الخميني في عقول المخدوعين، ويستحيل هنا التصدي لها بالسفن وحاملات الطائرات وكاسحات الالغام ومختلف الأساطيل!

وقد ظل ذلك يشكل دائما ـ وعلى مدى التاريخ ـ الخطر الداهم لما يطلق عليه اسم «الطابور الخامس»!

عاجل جداً

اسحاق شامير
رئيس وزراء العدو الاسرائيلي

في زيارتك الحالية لرومانيا هناك محاولات من جانب الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو كي يقنعك باستعداد الجانب العربي للسلام، وانت غير مصدق.

لا نعرف كيف يمكن بالضبط ان نقنع «فخامتك» ان العرب يريدون السلام.

هل هناك اكثر من انهم لا يحاربونكم؟ هل هناك اكثر من انهم يوافقون على المؤتمر الدولي؟

يبدو ان القضية ليست اقناعكم بجدية العرب في السلام، ولكن القضية ببساطة هي انكم لا تريدون اي نوع من السلام مع العرب يجعلكم في نهاية الامر تنسحبون مما تسمونه بأرض الميعاد!

انتم ترفضون فكرة المؤتمر الدولي، لكنكم تريدون مفاوضات مباشرة لا وجود للشعب الفلسطيني فيها.

إذن على أي موضوع سيتفاوض معكم العرب؟ وكيف يمكن التفاوض دون وجود القوى العظمى؟ وكيف يمكن التفاوض دون جدول أعمال واضح ومحدد؟

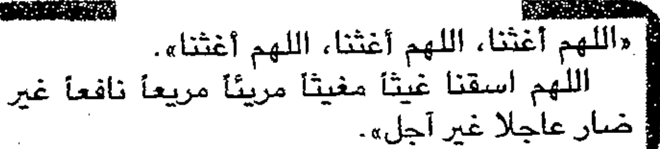
اسئلة كثيرة لا يمكن لعاقل ان يتجاهلها.

ويبدو ان محاولات تشاوشيسكو الحالية في منتجعات «سينانا» الرومانية لاقناعكم بالسلام مع العرب لن تفلح لأنكم في نهاية الأمر لا تؤمنون بان السلام في صالح شعبكم الذي عاش على فاتورة الحرب!

محمود كحيل



بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً (الطلاق).
صدق الله العظيم



«اللهم أغثنا، اللهم أغثنا، اللهم أغثنا».
اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً نافعاً غير ضار عاجلا غير آجل».



إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤،٤١	٤،٣٦	٣،٤٥	٤،٠٧	٣،٥٥	٤،١٨	٥،٢٢	٤،١٢	٣،٥٨	٤،٤٤	٣،٤٧	٣،٥٢	٤،٣٦	٤،٣٦
الشروق	٦،٠٢	٦،٠٠	٥،٠٩	٥،٣١	٥،٢٧	٥،٤٨	٦،٥٠	٥،٤٤	٥،٢١	٦،٠٤	٥،١٥	٥،١١	٥،٤٥	٥،٤٦
الظهر	١٢،٣٣	١٢،٢٤	١١،٤٣	١١،٥٥	١١،٥٧	١١،٥٢	١،٣٤	١٢،٢٨	١١،٥٠	١٢،٢١	١١،٤٠	١١،٣٦	١٢،٠٨	١٢،١٣
العصر	٣،٤٧	٣،٥٢	٣،٢٠	٣،٢٤	٣،٣٣	٣،٠٣	٥،٠٩	٤،٠٣	٣،٢٥	٤،٠٣	٣،١٢	٣،٠٦	٣،٣٠	٣،٦٣
المغرب	٦،٤٤	٦،٤٨	٦،١٥	٦،١٩	٦،٢٦	٦،١٢	٨،٠٩	٧،٠٠	٦،١٨	٦،٠١	٦،٠٥	٦،٠٠	٦،٣٠	٦،٢٤
العشاء	٨،١٤	٨،١٨	٧،٣٤	٧،٤٩	٧،٤٨	٧،١٩	٩،٣٧	٨،٣٠	٧،٣٩	٨،٢١	٧،٣٥	٧،١٧	٧،٤٦	٧،٢٣

	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فانكوفر	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٤٤	٣،٥٨	٥،٤٤	٣،٤٣	[illegible]	٤،١٧	٥،١١	٤،٤٧	٥،٠٠	٥،٥٦	٤،٥٩	٤،١٥	٤،٢١	٤،٤٤	٤،٣٤	٣،٥١	٤،٢٠	٤،٥٣	٤،٥٦	٤،٤٨	٤،٣٦	٤،٥٥	٤،٢٧	٥،٣١	٣،٣٠
الشروق	٦،٠٧	٥،٢٨	٧،٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٢٧	٦،٤٤	٧،٣٤	٦،٤٦	٦،٠١	٦،٠٤	٦،٢٨	٦،٢٠	٥،٣٧	٦،٠٠	٦،٢٠	٦،٣٩	٦،٣٤	٦،١٦	٦،٣٠	٦،٠٨	٦،٥٤	٥،١٧
الظهر	١٢،٣٨	١٢،١١	٢،٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،١٤	١،٤٦	٢،١٨	١،٣٩	١٢،٥٨	١،١٠	١،٢٩	١،١٧	١٢،٥١	١،١٣	١٢،٥٧	١،٤٤	١،٢٩	١٢،٥٩	١،١٢	١٢،٥٤	١،٢٥	١٢،٠٩
العصر	٤،١٤	٤،١٢	٥،٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤،٥٩	٥،٤٦	٦،٠٣	٥،٢٧	٤،٤٧	٥،٠١	٥،١٩	٥،٠٦	٤،٤٤	٥،٠٥	٤،٣٦	٥،٣٥	٥،١٨	٤،٤٤	٥،٥٥	٤،٤٠	٥،٠٠	٣،٥٧
المغرب	٧،٠٩	٦،٤٢	٨،٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٥٨	٨،٥٣	٩،٠١	٨،٣٠	٧،٥٣	٨،١٤	٨،٢٨	٨،١٢	٨،١٤	٨،٢٥	٧،٣١	٨،٤٨	٨،٢٣	٧،٤٢	٧،٥٢	٧،٣٩	٧،٥٤	٧،٠٠
العشاء	٨،٣١	٨،٠١	١٠،٢٣	٨،٤٩	٩،٣٥	٩،٤٢	١٠،٢٩	٩،٣٢	١٠،٣٤	١٠،٣٣	١٠،١١	٩،٣٢	٩،٥٠	١٠،٠٥	٩،٥١	٩،٤٤	٩،٥٩	٨،٥٣	١٠،٢٤	١٠،٠٢	٩،١٢	٩،٢١	٩،١٣	٩،١٢	٨،٤٠

القدس عربية.. إسلاميّة

عروبة وإسلامية مدينة القدس الشريف ضرب من حديث معلوم للجميع، بل انه من الحقائق والمسلمات التي يجاوز العلم بها المنطقة الجغرافية للأمة الاسلامية ويتعداها الى آفاق العالم.. كما ان عروبة القدس تتجاوز ذلك الحيز الزمني لدعوة الاسلام في صدر الاسلام.. انها تسبقه حقبا ضاربة في القدم.. تتلازم وتتزامن مع اكبر المراحل التي ظهر فيها العرب عرقاً بين الاعراق البشرية ولذا فانه من المسلمات التاريخية عروبة القدس وليست إذن ثمة حاجة الى مجادلة تطول أو تقصر حول هوية القدس كمدينة عربية اسلامية أصيلة منذ زمن سحيق.. ولكن لماذا نكتب عن القدس اليوم ؟!

في الواقع ان الدافع لذلك يدور حول تساؤل تطرحه، دوما، وهو : لماذا نسي المسلمون قضاياهم وذهبوا يتقاتلون فيما بينهم ؟ ومن بين القضايا الملحة والضرورية قضية القدس.. إن تركها في يد عدو صهيوني لهو عار وإثم عظيم.. إن القدس في عنق المسلمين جميعا فيها اولى القبلتين وثاني الحرمين.. انها أمانة على المسلمين ان يحفظوها ويرعوها والا يفرطوا فيها واذا لزم الامر.. وهو، بالضرورة لازم ان يقاتلوا دونها حتى تعود اليهم ويعودوا اليها.. وعليهم أن ينبذوا القتال فيما بينهم ويستجمعوا قواهم ويستدعوا الرصيد الايماني الكامن في نفوسهم.. ليحموا بيت المقدس لانه قدسهم وموطن صلى فيه رسولهم الكريم صلى الله عليه وسلم ومنه كان معراجه.

وقضية القدس تذوب أو تكاد امام هذا الكم الهائل من قضايا المسلمين القائمة فيما بينهم.. وصوت القضية يتلاشى شيئا فشيئا.. وهذا ما يرغبه بل يعمل من اجله العدوان الصهيوني الذي استمرأ الاعتداء على مقدساتنا.. ويحاول اسقاطها من العقل والفكر العربي والاسلامي.. ولكن هيهات فإن القدس في قلوبنا وعقولنا وراية الجهاد الاسلامي سوف ترفع اليوم قبل غد لأن القدس بين الضلوع ونحميها بالصدور وتاريخها ثابت لا يتغير.. ولا يستبدل ـ ومهما حاولت الصهيونية ان تغير من وضع المدينة فإن الرصيد التاريخي للقدس شامخ لا يهتز.. ونحن نتذكر به حتى يستفيق من اخذته سنة من النوم.

عربية اسلامية :

جاء في نصوص هيروغليفية وجدت في مصر ان (بروشالم) كانت خاضعة للفراعنة في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، وان هذا الاسم من اصل (سامي) ومعناه (مدينة السلام) وفي اواخر القرن الثالث عشر قبل الميلاد تراخى حكم الفراعنة على أرض كنعان فدخلت بعض اجزائها من الشرق قبائل (العبرانيين) جاءت من الصحراء ونزلت من البحر على سواحلها الجنوبية افواج من الفلسطينيين فعرفت ارض كنعان باسمهم. ولكن مدينة (اورشلم) ظلت بأيدي اليبوسيين، وكان ملكي صادق العربي اليبوسي منشىء القدس في مرتبة عالية.. ثم ظهرت الديانات الثلاث على التوالي :اليهودية والمسيحية والاسلام فنظرت اليها نظرة الاحترام والتقديس.

ورغم ان موسى عليه السلام رسول بني اسرائيل لم يأت القدس ولم يدخلها فقد اهتمت اليهودية بها لسببين :

الأول : أقاموا لهم فيها مملكة في عهد داود عليه السلام حوالي سنة ١٠١٠ ق.م وأسس فيها مملكة وراثية.

الثاني : انهم أقاموا لهم فيها هيكلا للعبادة في عهد سليمان عليه السلام وهو قسم من قصره (حوالي عام ٩٦٠ ق.م) وقد ساعده في بناء الهيكل الملك «حيرام» وهو من أشهر الملوك الذين تربعوا على عرش مدينة صور اللبنانية ذات التاريخ العريق.

ولكن انقسمت المملكة بعد سليمان ـ الى مملكتين متحاربتين تعرضتا للغزو من البابليين والفلسطيتين والمصريين. وفي سنة ٥٨٦ ق.م ضرب نبوخذ نصر ملك بابل المدينة والهيكل، وبعد تغلب الفرس على البابليين سمح لليهود بالعودة وبناء الهيكل في ظل حكم فارسي دام حتى ازالة الاسكندر المقدوني.. وتعاقب البطالسة في مصر، والسلوقيون في سورية على حكم اليهود الى ان عين هيرودتس ملكا على اليهود تحت الحكم الروماني واعاد بناء الهيكل.

وعندما ولد السيد المسيح عليه السلام كان يحكم اليهود بيلاطس النبطي ومن اهم احداث القرن الاول الميلادي هدم مدينة «أورشليم» وحرق الهيكل في سنة ٧٠م على يد (تيطس) وسحق الثورة اليهودية، وحرث المدينة وانشاء مستعمرة رومانية على انقاض اورشليم عرفت باسم ايلياء وبناء معبد جوتير على انقاض الهيكل في العام ١٣٤م وحرم على اليهود دخول المدينة.. وقد غلب اسم «فلسطين» على البلاد من هذا التاريخ.. (وذلك بعد ان غزتها قبائل من جزر بحر ايجة وبخاصة من كريت تسمى بالفلسطينيين واعطت اسمها للبلاد واختلط العنصر العربي الكنعاني بالعنصر الفلسطيني، حتى اندمجا تماماً).

وقد ساعد على زوال كل اثر يهودي بعد ان تحولت مدينة «ايلياء» من الوثنية الى اعتناق المسيحية بعد اعتراف الامبراطورية الرومانية الشرقية البيزنطية بالدين المسيحي في العام ٣١٣م. فأنشئت الكنائس في البلاد حتى تقرر اقامة بطريرك للكنيسة الأرثوذكسية في المدينة في العام ٤٣١م. وقد تزعزع الكيان النصراني سنة ٦١٤م عندما غلب الفرس الروم البيزنطيين، وتطوع اليهود لمساعدة الفرس وشاركوا معهم في ذبح النصارى وهدم الكنائس، وبعد خمسة عشر عاما سيطر البيزنطيون على البلاد، وهزموا الفرس وحرموا على اليهود دخول مدينة «ايلياء».

وقد اشار القرآن الكريم الى هذه الحرب في سورة الروم حيث قال تعالى : «**الم، غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين**».

ظلال الاسلام :

رفع الله شأن بيت المقدس بإسراء الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اليها وذلك قبيل الفتح الاسلامي لفلسطين.. وفي هذا المكان المقدس انزلت على الرسول الآية الوحيدة التي لم تنزل في مكة او المدينة وهي قوله تعالى في سورة الزخرف : «**واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون**» وبذلك جعل الاسلام من بيت المقدس المدينة الثالثة بعد مكة والمدينة في القداسة.

ولم يكن لليهود وجود في فلسطين يوم الاسراء بل كان وجودهم محظورا.. ويرى بعض العلماء ان اليهود الذين تخصصوا في تجريح الانبياء وإهانة الشعوب، لم يكن مآلهم الطرد من فلسطين فحسب بل إن الله سبحانه وتعالى عزلهم نهائيا عن القيادة الدينية التي كانت لهم، وحرمهم من الوحي وشرف إبلاغه، واصطفى الأمة العربية لتقوم بهذه الامانة، وكانت ليلة الاسراء والمعراج التصديق الحاسم لهذا التحول. فقد انتقلت الرسالة من بني اسرائيل الى بني اسماعيل، واصبحت الأمة العربية لا العبرية هي الوارثة لهدايات السماء وأضحى العرب في ظل هذه الهدايات اصحاب حضارة ورسل الانسانية وبات اليهود من بعد يستظلون بهذه الحضارة وينعمون بهذه الروح الانسانية وبرحلة الرسول الكريم الى القدس في يوم الاسراء

دكتور : محمد علي حلة
قسم التاريخ الاسلامي بالأزهر

يقف التاريخ مشدودا بما يسجل لنا نحن المسلمين صفحة من تراثنا الديني الزاخر يتادينا ويدعونا أن نحافظ ونحمي هذا التراث العظيم.

وكان ولايزال للقدس ولبيتها المقدس منزلة في نفوس المسلمين الفاتحين تلك المنزلة التي سطرتها كوكبة من اجدادنا الفاتحين العظام.. فقد جاء خروج امير المؤمنين عمر بن الخطاب من عاصمته في المدينة المنورة بالحجاز ليتسلم بنفسه بيت المقدس في فلسطين شاهدا عمليا قدمه هذا الخليفة العظيم للاجيال العربية والاسلامية عن اصالة حقهم في هذه المدينة الخالدة التي أسسها اجدادهم العرب القدامى من أهل فلسطين، ومثارا تطبيقيا لما يجب ان ينهض به القائمون على امر الامة الاسلامية ـ خالفا عن سالف ـ في سبيل حماية مقدسات هذه المدينة من دسائس المتآمرين من اليهود الذين اشتهروا في التاريخ باسم دعاة الصهيونية وحتى تظل هذه المدينة العربية الاسلامية الاصيلة ـ كعهدها دائما وأبدا ـ مدينة السلام، ذلك ان عمر بن الخطاب الخليفة الثاني رضي الله عنه اختص بيت المقدس وحدها بهذا التكريم من دون المدن الاخرى التي فتحها المسلمون على عهده وبادر الى تلبية النداء الذي اعلن فيه اهل القدس وعلى رأسهم البطريق صفرنيوس عن رغبتهم في أن يتسلم مدينتهم المقدسة الخليفة عمر شخصيا دون غيره من قادة جيوش التحرير الاسلامية المجاهدة في الشام وفلسطين.

ولقد كشفت سرعة استجابة الخلافة الاسلامية لمطالب اهل القدس عن تطور جديد ومنظور عميق في حياة المدينة قوامه أمران مهمان :

أولهما : إن كبار أهل الحل والعقد من الصحابة قد أكدت بتأييدها خروج عمر بن الخطاب ليتسلم القدس ارتباط الاصول الدينية لهذه المدينة بالدين الاسلامي وان واجب الدفاع عن تلك المقدسات وأصولها هو دفاع عن الدين الاسلامي نفسه.

وثانيهما : ان الخليفة أراد ان يؤكد من جانبه أن تحرير القدس لن يتم إلا بتحرير فلسطين، ولذا فإن الموقف بات يتطلب توليه القيادة العليا بنفسه لجيوش التحرير الاسلامي في الشام وفلسطين، على اساس ان الجهاد في سبيل تلك الارجاء هو جهاد مقدس يجب أن تستنهض فيه الهمم وتستجمع فيه القوى ويسهم فيه على قدم المساواة جميع ابناء الدول العربية الاسلامية كبيرهم وصغيرهم، طلبا للعزة في الدنيا والفوز بجنات النعيم.

ومن الثابت تاريخيا أن مدينة القدس تحمل اسم «ايلياء» حين خرج وفد من اهلها لمقابلة الخليفة عمر بن الخطاب وطلبوا منه ان يسجل هذا الاسم في وثيقة تسليم مدينتهم له، دلالة على خلوها تماما من اليهود واصرارا منهم على الا يساكنهم فيها احد من اليهود، وكان هذا المطلب لأهل القدس هو المطلب الذي أصر عليه البطريق صفرنيوس حين عرض تسليم المدينة المقدسة للخليفة عمر شخصيا، ووافق عمر على مطالب أهل القدس وسجلها في وثيقة محددة البنود، وواضحة، وأضاف اليها شروطا تنص على احترام مقدسات هذه المدينة وما يكفل لها السلامة ايضا من بقايا الروم فيها وعملائهم، وقد جاءت هذه الوثيقة التاريخية بنصوصها الصريحة لتؤكد حقيقتين راسختين :

١ ـ ان اليهود لم يكن لهم وجود على الاطلاق في بيت المقدس حين زحفت الجيوش الاسلامية على بلاد الشام وان اهالي القدس انفسهم كانوا يقفون قبل الاسلام بالمرصاد لدسائس منحرفي اليهود، وهدم ما زعموه بهتانا من حقوق لهم في هذه المدينة المقدسة، وان الاسلام حين بسط ظلاله على هذه الارض «فلسطين» جاء ليدعم حقيقة تاريخية ويؤكدها بخصوص خلو بيت المقدس تماما من اليهود.

٢ ـ إن المسلمين يكنون للمقدسات المسيحية في بيت المقدس الاجلال الذي يكنه المسيحيون انفسهم لتلك المقدسات.

ويمر الموكب الخالد بنا ليدخل الخليفة عمر بن الخطاب مع الصحابة الأجلاء ساحة المسجد الاقصى المبارك وكان الخليفة حريصا في تلك الزيارة على مشاهدة المسجد الاقصى الذي حمل له صورة واضحة عن الرسول الكريم ليلة الاسراء والمعراج وكذلك مشاهدة الصخرة المقدسة.. وتكرر وقوف الركب في عدة اماكن التبس على البطريق نفسه انها المسجد الاقصى ولكن الخليفة اعلن في كل مرة ان اوصاف تلك الاماكن لا تنطبق على ما تعيه ذاكرته من الاوصاف التي نقلها عن الرسول الكريم، وكان موقع المسجد الاقصى والصخرة المقدسة قد تعرض للاهمال في الايام الاخيرة من حياة القدس في ظل استعمار الروم، وحين اقترب ركب المسلمين بدأ الخليفة فحص معالمه بنفسه وتأكد أنه المكان المبارك فنظف المكان وتطهر واتضحت معالمه وأمر الخليفة ببناء مسجد في هذا المكان بحيث كانت الصخرة في الخلف، ولتكون القبلة في صدر المسجد، ومنعا لأي شبهات قد تثار حول هذا المسجد الاسلامي.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

حول سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

نتابع مع السائل الجداوي القضايا التي أثارها في سؤاله وتتعلق بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

القضية الثانية هي ما جاء من الاحاديث عن رسول الله فيما ليس سبيله البلاغ والاحكام الشرعية من حل وحرمة، بل كان سبيله التجربة والخبرات المكتسبة من امور المعاش والزراعة والتطبيب، وغير ذلك من القضايا التي لا يقصد منها بيان حكم شرعي، بل المقصود فيها ذكر تجربة من التجارب.

يقول ابن الجوزي في الطب النبوي : نبدأ بذكر الأدوية الطبيعية التي وصفها واستعملها، وهذا انما نشير اليه اشارة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بعث هاديا وداعيا الى الله بإذنه والى جنته ومعرفا بالله ومبينا للأمة مواقع رضاه وآمرا لهم بها، ومواقع سخطه وناهيا لهم عنها ومخبرهم بأخبار الانبياء والرسل... وأما طب الأبدان فقد جاء من تكميل شريعته ومقصودا لغيره.

ومعنى كلام ابن الجوزي ان الطب النبوي الذي نجده في كتب الحديث في كتاب خاص به جاء عرضا في اطار الرسالة المحمدية. فإن الرسول لم يكن مقصودا برسالته ان يكون احد اطباء العرب المعروفين ولم تكن همته مصروفة الى هذا الجانب، ومع هذا فإن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يستشيرونه في كل ما يعرض من حياتهم سواء منها ما تعلق بالنواهي الدينية او ما تعلق بالنواحي البدنية. وكان رسول الله يجيبهم بناء على الخبرة التي اكتسبها باعتباره احد افراد المجتمع الذي يعيش فيه وبشرا من البشر يتعرض لما يتعرضون له ويتداوى بما يتداوون به. فاذا سأله احدهم، او اذا رأى احدهم يعاني من مرض معين فإنه يذكر له ما يتداوى به بناء على الخبرات والمعارف الموجودة بين قومه.

وقد لخص ابن حجر هذا الموقف في مقدمة شرحه لكتاب الطب من صحيح البخاري في قوله : والطب نوعان، طب جسد وهو المراد هنا، وطب قلب ومعالجته خاصة بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه سبحانه وتعالى.

وأما طب الجسد فمنه ما جاء في المنقول عنه صلى الله عليه وسلم، ومنه ما جاء عن غيره وغالبه راجع الى التجربة. فالتجربة هي القاعدة العامة المتبعة في هذا المجال، وعلى ضوئها نفهم ما جاء في الاحاديث الكثيرة التي ذكرت في باب الطب. وقد اعتبر علماء الحديث ان احد الاسباب التي يعرف بها الوضع في الحديث ان يكون مخالفا لقواعد الطب المتفق عليها مثل «الباذنجان شفاء من كل داء» فإن الذي وضع هذا الحديث على رسول الله تجرد من كل فكر متزن، اذ ينسب الى رسول الله ما تثبت التجارب العملية بعده عن الواقع.

يقول ابن الجوزي بعد ان ذكر حديث «الباذنجان لما أكل له» : قبح الله واضعهما، لو قاله بعض جهلة الأطباء لسخر الناس منه، ولو أكل باذنجان للحمى والسوداء الغالبة وكثير من الامراض لم يزدها الا شدة، ولو أكله فقير ليستغني لم يفده الغنى، أو جاهل ليتعلم لم يفده العلم.

فقد احتكم علماء الاسلام في هذه الناحية التجريبية على الذوق العام وعلى رفعة أدب رسول الله، وعلى واقع الحياة فحكموا على مثل هذا الاختراع على رسول الله بأنه لا يستقيم مع ثاقب نظرته، وصدق خبرته.

ومع هذا فقد جاءت بعض الاحاديث الصحيحة تتناول امورا من امور الصحة العامة اعتبرها بعض النظار من الأدب الكريم والاخلاق الفاضلة ولم يتبين لهم فيها وجه حكمة طبية حتى جاءت الابحاث الاخيرة فأثبتت ان التوجيه النبوي مع سموه الاخلاقي يعتبر من قوانين الوقاية الصحية التي لم يتوصل اليها العلم الا في نهضته الحديثة مثل حديث «اتقوا الملاعن الثلاث» والملاعن الاشياء التي تسبب لعن من يفعلها. وقد بينها رسول الله بأنها :التبول في طريق الناس أو في ظلهم او في الماء الراكد. يقول علماء الطب الوقائي بأن التبول في هذه الاماكن او التبرز فيها الى جانب كونه سوء أدب فهو سبب في نشر كثير من الامراض. وهكذا يتبين لنا جانب عظيم من جوانب الحكمة التي منحها الله لرسوله.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حوار حول مشكلة الزواج

عقب الأخ (احمد غرم الله الغامدي) من كلية ميري ماونت بلوس انجلوس في امريكا ـ على كلمة سابقة لي بعنوان : (اقتراح لحل مشكلة الشباب) ذكرت فيها بوضوح تام اقتراح الدكتور (محمد. ب. س) الذي أتم تعليمه في بريطانيا : بأن يتزوج الشباب المسلم الذي تقف تكاليف الزواج في بلاده حجر عثرة في طريق اكمال نصف دينه.. من الفتيات البريطانيات المسلمات حديثا.. (اولا) حلا لمشكلته و (ثانيا) حفاظا على اسلام هؤلاء الفتيات البريطانيات من الارتداد بسبب مقاطعة اهلهن لهن، لأنهن أسلمن دون موافقتهم..

ثم عقبت على هذه الفكرة.. بأنه ربما استنكرها بعض المواطنين والمواطنات.. لأنها سوف تصرف الشباب عن بنات بلادهم الى الاجنبيات والاستغناء بهن عنهن.

وذكرت في ختام الكلمة بوضوح تام : ان الفتيات يخطئن لرفضهن أيدي خطابهن بحجة اتمام دراستهن، حتى اذا أكملن هذه الدراسة يكون القطار قد فاتهن، وتقدمن في السن، وافتقدن فرسان الاحلام.. حتى لقد تمنت (طبيبة) فاتها القطار ان يتقدم لخطبتها ولو رجل أمي، وسوف ترحب به.

هل في هذا الكلام غموض أو الغاز حتى يقول الأخ احمد الغامدي إني «انطلق في نظرتي للمرأة من منظور اقتصادي صرف» وإنني «اقرر فيه الا يقل إثارة عن سابقه وهو حماية المرأة من نفسها» ؟

وأنا أسأل الأخ احمد الغامدي : في أية عبارة من كلامي انطلق في نظرتي لمرأة من منظور اقتصادي صرف ؟ حتى يكرر مفهومه الخاطىء في عبارة اخرى حيث يقول : إن المرأة بهذا المنظور تصبح سلعة كأي سلعة لا تتحدد قيمتها بذاتها ولكن بناء على قوة الطلب في السوق. فاذا قل الطلب كما هو الحال مع طالبات الطب حسب منطق الاستاذ جمال فتزويج المرأة بمن يتقدم لها يصبح أمراً لا مفر منه نظرا لانخفاض اسعارها..الخ.

من قال هذا ؟ ومن أين استقى الأخ احمد هذا المفهوم الغريب ؟ لقد ذكرت ان «طبيبة» فاتها القطار.. فتمنت ان يتقدم للزواج أي خاطب ولو كان رجلا اميا. وهذا ما أثبته تحقيق صحفي نشرته جريدة (عكاظ) قبل بضعة شهور عن ظاهرة العنوسة بين الفتيات، وأسبابها.

والمسألة هنا ليست تجارية ولا اقتصادية كما توهم الأخ أحمد، وإنما هي مسألة رفض الفتيات للخطاب ـ أو رفض آبائهن من اجل اتمام دراستهن الجامعية، وهو ما يقتضي تقدم السن بهن، وضياع فرص الزواج أمامهن.. كما حدث للطبيبة المذكورة آنفا، وكما حدث لأمثالها اللاتي قبلن الزواج من رجال متزوجين ـ اي وافقن على مبدأ التعدد.. لأنهن أدركن تمام الادراك ان القطار قد فاتهن، فنصف زوج خير من لا زوج كما هو رأي الاستاذ العقاد رحمه الله.

ثم ماذا في كلامي : «ان الزواج هو كل احلام المرأة وكل مآربها مهما خادعت أو خدعت» من نظرة دونية كما يزعم الأخ احمد الغامدي ؟

بل إنها نظرة علمية نفسية وحيوية ووظيفية يتحدث عنها علماء النفس والفزيولوجيا والبيولوجيا بتفصيل وتدليل جيدا لو اطلع عليهما الأخ احمد الغامدي هداه الله وأصلح باله.

اعدلوا هو أقرب للتقوى

د. حمدي حسن
مدرس الاعلام بجامعة الأزهر

حينما استقرت للاسلام دولة في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصبح به المسلمون في المدينة دولة عزيزة مهيبة لها نظمها وقوانينها السماوية وطابعها الاجتماعي الذي يميز ابناءها في سلوكهم ومعاملاتهم وعقيدتهم عمن سواهم توالي نزول الآيات القرآنية تنظم حياة المسلمين فيما بينهم لتجعل منهم خير أمة أخرجت للناس. وكان العدل أحد المفاهيم والقيم التي حرص الاسلام على غرسها في نفوس المسلمين ليكون معلما يميز المسلمين ودولتهم عن شرائع غيرهم التي تقاضي أفرادها عن العدل فيما بينهم. فيقول الله تعالى في الآية الخامسة والثلاثين بعد المائة من سورة النساء : «**يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين، ان يكن غنيا او فقيرا فالله أولى بهما، فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا..**».

ويقول تعالى في الآية الثامنة من سورة المائدة : «**يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى**» وفي هاتين الآيتين يوجه الله النداء للمؤمنين : «يا أيها الذين آمنوا..»

منبها عباده المؤمنين الى ما سوف يأمرهم ويحدثهم عنه ان يكونوا قوامين بالقسط وشهداء بالقسط والقسط هو العدل، ان الله يحب المقسطين والقوام به هو كثير الاهتمام به والملازم له، الحريص عليه. والشهيد بالقسط هو الذي يؤديه في شهادته على وجهه الصحيح لا يميل عنه ولا يحيد عنه لعاطفة مودة أو قرابة، أو عداوة. وفي هذا يقيم الاسلام دولة العدل في الذات المسلمة متجردة من أي هوى حتى لو كان ذلك على النفس أو الاقربين أو الوالدين. بل ان الاسلام يطالب المسلم بالعدل مع من يكره فلا تحمله عداوة في نفسه لشخص أو جماعة على تجنب العدل والميل به. ذلك ان ترك العدل لأي سبب هو خروج على طاعة الله وابتعاد عن تقوى الله فالعدل من التقوى والتقوى هي اساس العقيدة الاسلامية.

عناية فائقة :

لقد عني الاسلام بالعدل في مواطن كثيرة عناية فائقة نبه عليه في القول «**واذا قلتم فاعدلوا**» ونبه عليه في الحكم بين المتخاصمين «**واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل**» ونبه عليه في التعامل والاخذ والعطاء «**واوفوا الكيل والميزان بالقسط**»، «**واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان**» ونبه عليه فيما بين الرجل وزوجاته «**فإن خفتم الا تعدلوا فواحدة**» ويقول النبي صلى الله عليه وسلم «ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل». ونبه عليه في العدل بين الأولاد فحين جاء النعمان بن بشير ليشهد النبي صلى الله عليه وسلم على عطية أعطاها احد ابنائه لم يعط غيره مثلها فامتنع صلى الله عليه وسلم عن الشهادة على ذلك وسماه جورا وقال : اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم «فان للأبناء من الحق على الأب ان يعدل بينهم كما له من الحق عليهم ان يعدلوا له في البر.

ذلك هو العدل به قامت السماوات والارض وبه نزل الاسلام من لدن عادل لا يظلم عنده احد رفع شأن العادلين وجعل في مقدمة من يظلهم الله يظله يوم لا ظل الا ظله الامام العدل. وفيما رواه مسلم وغيره : «ان المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن ـ وكلتا لديه يمينه ـ الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا».

والعدل لا يخرج إلا عن نفس مطمئنة بالايمان عامرة بالتقوى لا تميل مع الهوى لأنها ترى في ذلك خروجا على طاعة الله. والاسلام في مجال تربية ابنائه وقد جعل من التقوى معيار المفاضلة بين الناس فانه جعل العدل من التقوى فلا يستوي العادل وغير العادل كما ان الصدق من القوي ولا يستوي الصادق وغير الصادق تلك سمة من سمات الفرد المسلم مع ذاته وأبنائه وأهله وكذلك سمة المجتمع الاسلامي فالله يأمر بالعدل فيما أمر به وينهى عن البغي فيما نهى عنه، تلكم هو العدل في شريعة الاسلام فأين هو في شرائع غيره ؟

بناء المجتمع الاسلامي ونظمه
دراسة : في علم الاجتماع الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرزاق بشير :

يعتبر هذا الكتاب من المراجع والمصادر التي تتناول الجوانب المتصلة بعلم الاجتماع الاسلامي وهو من تأليف الاستاذ الدكتور نبيل السمالوطي استاذ علم الاجتماع بجامعة الازهر واستاذ العلوم الاجتماعية المشارك بكلية الشريعة واللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

والكتاب الذي تشرته «دار الشرق للنشر والتوزيع والطباعة» بجدة كطبعة أولى يقع في ٢٦٩ صفحة وهو يشتمل على خمسة فصول، عالج فيها بموضوعية العلائق التي تخدم القضية الاجتماعية في ضوء المنظور الاسلامي.

وقد احتوى الفصل الاول الاسس البنائية للمجتمع الاسلامي من خلال العقيدة بين المفهوم الاسلامي والمفاهيم المعارضة ـ المفهوم القرآني للعقيدة ـ الفكر الاجتماعي الاسلامي ـ اهداف الشريعة الاسلامية ـ أسس العلاقات الاجتماعية الصالحة ـ العلاقة بين العقيدة والشريعة.

بينما احتوى الفصل الثاني الدراسة السوسيولوجية للنظم الاجتماعية وقد عالج المؤلف في هذا الفصل الموضوعات التالية : مقدمة حول مفهوم النظم الاجتماعية، تعريف النظام الاجتماعي، خصائص النظم الاجتماعية، النظم الاجتماعية انواعها، اهدافها، تصنيفها، اهميتها، الدراسة العلمية، النظم وأوزانها داخل البناء الاجتماعي.

وقد عالج الفصل الثالث النظام العائلي حيث اشتمل على الاسرة وأهميتها ووظائفها، أسس بناء الاسرة، الحقوق والواجبات الزوجية، نظام المحرمات من النساء في الاسلام، نظام التحريم على سبيل التأقيت، النظام الاسلامي لمواجهة الخلافات والمشكلات الاسرية، النظام الاسلامي لانهاء العلاقات الزوجية مع محاولات العلاج، الاسلام وقضية تعدد الزوجات.

أما الفصل الرابع فقد تناول النظام التربوي من خلال عرضه للجوانب التالية : نماذج قرآنية للتربية ـ نماذج من السنة المطهرة ـ اهداف التربية الاسلامية ـ ميادين التربية الاسلامية ـ التربية الاسلامية أسسها، أساليبها ـ التربية الاسلامية وقضية الصحة النفسية ـ مبادىء التعلم في التصور الاسلامي للتربية. أما الفصل الخامس والاخير فقد عالج من خلاله المؤلف الجوانب المتصلة بالنظام الاقتصادي حيث تناول المنظور الاسلامي للمال والثروة المالية ـ أساليب تحصيل الثروة وتنميتها ـ دعوة الاسلام الى الاستثمار ـ الاسس البنائية للاقتصاد الاسلامي ـ نظام الملكية في الاسلام ـ نظام المعاملات في الاسلام ـ علاقات العمل في الاسلام ـ العدالة الاقتصادية في الاسلام ـ.. الخ.. اسلوب مواجهة المشكلات الاقتصادية (الفقر ـ التمايز الطبقي ـ البطالة) ـ تحقيق الاستقلال الاقتصادي للمجتمع الاسلامي ـ التوجيه الاقتصادي في الاسلام ـ الوظائف الاقتصادية للدولة ـ مسؤولية الدولة عن الاموال العامة ـ مسؤولية الدولة عن الضمان الاجتماعي ـ الملكية العامة وضوابطها ـ الفكر الاقتصادي في التراث الاسلامي (ابن خلدون). وقد جاء في مقدمة الكتاب ما نصه :

(النظم الاجتماعية الاسلامية المتضمنة في الشريعة الاسلامية المنظمة لشؤون الانسان واشباع حاجاته ـ تجمع بين المثالية والواقعية، او قل انها تحقق الواقعية الاخلاقية بالمفهوم الاسلامي الكريم ـ وقد وجدت مجالها للتطبيق العملي خلال فترة دولة المدينة وعصر الرسول عليه الصلاة والسلام وعصر الخلفاء الراشدين من بعده وخلال العصور الاسلامية المزدهرة. واذا كانت النظم الاجتماعية الوضعية المتصارعة والمتناقضة قد أدت الى ضياع الانسان وسقوطه، والى تعاقب الأزمات والمشكلات. فإن الحل الاساسي يكمن في تطبيق شريعة الله).

أضواء على تصفيات بطولة الأندية الاسيوية

الهلال كسب المباراة... والمصيبيح

نجم المباراة فهد المصيبيح (مشارا اليه بسهم) سجل هدفا وصنع آخر (تصوير جيوفاني بلسكوالي)

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم على ضيفه فريق بنك بانكوك التايلاندي ٤ ـ صفر ضمن تصفيات المجموعة «أ» لنهائيات بطولة الاندية السابعة لكرة القدم التي يشارك فيها الى جانب الهلال وبنك بانكوك فريق نادي الرشيد العراقي (بطل العرب).

المستوى الفني للمباراة التي اجريت بملعب رعاية الشباب في الملز بالرياض جاء متوسطاً تبعاً لبطء الاداء والفتور الحماسي... واللياقي... مع العلم ان الهلال افتتح التسجيل في الدقيقة الثانية من اللقاء.

ففي هذه الدقيقة احتسب حكم المباراة الاردني ضربة حرة مباشرة لصالح الهلال على بعد ٢٥ ياردة من المرمى التايلاندي تصدى لها «مدفعجي» الهلال عبد الرحمن اليوسف واطلق الكرة قذيفة لا ترد... ارتطمت بالحائط التايلاندي الدفاعي المكون من ٤ لاعبين قبل ان تشق طريقها نحو سقف شباك المرمى من الداخل لتكون هدف المباراة الاول.

الهدف الثاني طال انتظاره... ولم يأت الا في الدقيقة ٢٢، ذلك ان العاب الهلال الرتيبة تركزت ناحية الجناح الايمن يوسف الثنيان بمساندة من عبد الرحمن اليوسف في هجوم محموم أمن السيطرة الميدانية ولكن دون خطورة حقيقية على المرمى التايلاندي باستثناء قذيفة اليوسف من خارج المنطقة وقد ابعدها الحارس شنشارون ببراعة... ولم يحاول الهلاليون تنويع تحركاتهم بعد نجاحهم في «فرملة» التكتل الدفاعي التايلاندي بينما ظلت محاولات الفريق التايلاندي الارتدادية عن تسلم افراده الكرة عقيمة نظرا لصلابة دفاع الهلال ويقظته لاسيما النعيمة والعواضي...

وفي الدقيقة ٢٢... تراجع سعد مبارك، وكأنه يحتج على طريقة اللعب الهلالية الى وسط الملعب وتسلم تمريره من الخلف وتوغل بالكرة في عمق المنطقة التايلاندية من الملعب وتخطى قلب الدفاع قبل ان يسدد الكرة بيمناه قوية ارتدت من باطن القائم الايسر للمرمى لتجد فهد المصيبيح، المتمركز قبالة المرمى، فاعادها بيسراه ارضية زاحفة هزت الشباك على يسار الحارس وكانت هدف الهلال الثاني.

بالرغم من هذا الهدف استمر التركيز الهلالي على الهجوم من الجهة اليمنى... ويلعب فردي دون التمرير الاختراقي بالعرض لرأس الحربة او الجناح الايسر مما عزل سعد مبارك ومشاري العويران اغلب فترات الشوط الاول.... وان كان اليوسف والثنيان والعواضي نجحوا غير مرة بالتوغل والتسديد المباشر...

وفي الدقيقة ٤٥ ارسل عبادي الهذلول تمريرة محكمة للثنيان خلف الدفاع التايلاندي خطف منها الاخير هدف الهلال الثالث بكرة ارضية قوية في الزاوية اليمنى الصعبة...

الثنيان (الى الشمال) يراوغ

الشوط الثاني

بعد مضي ١٠ دقائق من استئناف اللعب في الشوط الثاني طلب سعد مبارك استبداله بحجة الاصابة... لكنه لم يبدل ـ رغم خروجه لتلقي العلاج ـ قبل الدقيقة ٧١ عندما نزل بدلاً منه عادل عبد الرحيم.

نزل خلال هذا الشوط مذال الدوسري بدلاً من مشاري العويران وفيما هبط مستوى اليوسف وعبادي الهذلول اللياقي تألق المصيبيح والعواضي والنعيمة قادوا دورهم كما يجب واثمر تألقهم باحراز الهلال هدفه الرابع والاخير في الدقيقة ٨٦ وذلك عندما تبادل عادل عبد الرحيم والمصيبيح الكرة ناحية اليسار قبل ان يمررها المصيبيح «نجم المباراة» بدقة للثنيان غير المراقب فيلعبها الاخير داخل المرمى بهدوء.

الفريقان

● الهلال: خالد الدايل ـ وفهد العشيوي وصالح النعيمة «كابتن» وحسين البيشي وطارق العواضي للدفاع، وفهد المصيبيح وعبادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف للوسط وسعد مبارك ومشاري العويران ويوسف الثنيان للهجوم (احتياطيان: مذال الدوسري وعادل عبد الرحيم).

● بنك بنكوك: شنشارون ـ ويشايا وشيشرون وتنجاك ويولت ومكان للدفاع، بنتابارك وينجري وستابون للوسط واكاسالا ويروت للهجوم (احتياطي: تارا).

فيداتو يعلق على المباراة

● برر مدرب فريق الهلال البرازيلي فيداتو (٣٩ سنة) اسباب طلب سعد مبارك استبداله لاكثر من مرة بألم في الرأس لم يساعده على الظهور بمستواه المعروف او حتى اكمال المباراة، واكد رضاه عن مستوى الفريق الهلالي عامة لاسيما الشوط الاول، مشيرا الى تحفظه حول عطاء لاعبي خط الوسط في الشوط الثاني.

وعن فريق الرشيد قال «نحن نعرفهم جيدا ويعرفوننا جيدا ومثلما شاهدونا سنشاهدهم في مباراتهم الليلة وبالتالي لن تكون هناك خطط مكشوفة وغيرها للمناورة».

انان:... ليس هذا مستوانا؟

اما مدرب الفريق التايلاندي انان (٤٢ سنة) فقد اكد في تصريح خاص بـ «الشرق الاوسط» ان مستوى فريقه افضل مما اظهره امام الهلال بكثير لكن الاستعداد القصير جعل الفريق يظهر بهذه الصورة غير المرضية (على حد تعبيره) واضاف ان الدوري التايلاندي انتهى يوم الثالث من الشهر الجاري ولم يتمرن الفريق حتى ١٨ منه في ظل غياب اربعة لاعبين مصابين ومثلهم يشاركون المنتخب استعداداً لملاقاة المنتخب الياباني في مباراة دولية... وكشف انه توقع الهزيمة ولكن ليس بأربعة اهداف للاشيء واكد ان الهدف الاول المبكر جدا كان من الاسباب.

الرشيد يبحث عن الاهداف في لقاء الليلة

● يدخل فريق نادي الرشيد العراقي في تمام الساعة الثامنة والربع من مساء اليوم مباراته الاولى ضمن التصفيات بهدف واحد يتمثل في الخروج من مباراته مع بنك بانكوك برصيد كبير من الاهداف يفوق الاهداف الاربعة النظيفة التي سجلها الهلال، وبالتأكيد سيكون عندها التعادل في مباراته الحاسمة مع الهلال لمصلحته لتفوقه بفارق الاهداف.

بعيداً عن هذه الحسابات وفي الوقت الذي وصف مدرب الرشيد مباراة الهلال وبانكوك بانها كانت «ثقيلة جداً»، فان مدرب بانكوك قال لـ «الشرق الاوسط» ان فريقه سيخسر لا محالة من الرشيد وغاية طموحه الخروج وفي شباكه هدف واحد او اكثر بقليل... لذا ففوز الفريق العراقي القوي جدا الذي يلعب له حارس مرمى دولي (سمير شاكر) ويقوده هداف لامع (احمد راضي) بمساندة نجوم المنتخب العراقي سعد قيس وليث حسن وحبيب جعفر وسلام هاشم لا يحتاج الى تأكيد. فريق الرشيد وصل مساء اول من امس وادى تمرينين بعد ان شاهد مدربه نصرت ناصر مباراة الهلال وبنك بانكوك من المدرجات وسجل ملاحظاته بكثرة واعلن ان تخلف عدنان درجال «كابتن» الرشيد والمنتخب العراقي انما جاء لتوفيره لمصلحة المنتخب كون اصابته لم يكتمل شفاؤها وبالتالي لم يرغب المجازفة به.






دارني

المانيا الشرقية على قمة بطولة اوروبا للسباحة

ستراسبورج (فرنسا) ـ الوكالات:
اختتمت في مدينة ستراسبورج في نهاية الاسبوع احداث البطولة الاوروبية للسباحة والعاب الماء ومرة اخرى قادت سباحات المانيا الشرقية بلادهن لصدارة قائمة الترتيب والميداليات بفارق كبير.

سباحو سباحات المانيا الشرقية حصدوا ١٨ ميدالية ذهبية مقابل ٦ ميداليات ذهبية فقط للاتحاد السوفياتي صاحب المركز الثاني و ٤ ميداليات ذهبية لالمانيا الغربية. مع العلم ان ابرز انجازات اليوم الاخير عادت للاتحاد السوفياتي والمجر.

ففي نهائي كرة الماء فاز المنتخب السوفياتي بالميدالية الذهبية بفضل تعادله ٩ ـ ٩ مع منتخب يوغوسلافيا. السوفيات كانوا قد فازوا بمبارياتهم الست بينما تعادل اليوغوسلاف مع الايطاليين.

وفي مسابقات السباحة حطم السباح المجري الشاب توماس دارني الرقم القياسي العالمي للـ ٢٠٠ م فردي متنوع عندما سجل دقيقتين و ٥٦,٠٠ ثانية.

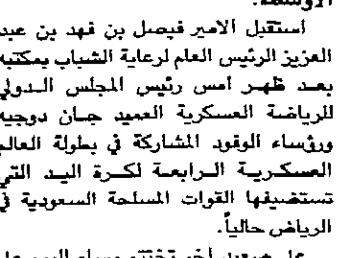
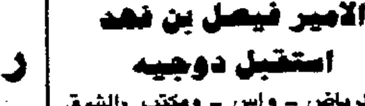
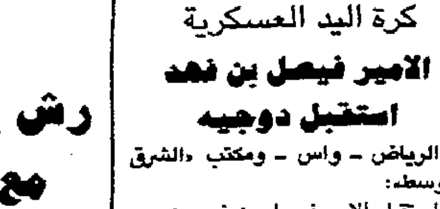
وفي ما يلي آخر نتائج البطولة:

● كرة الماء:
الاتحاد السوفياتي ٩ ـ يوغوسلافيا ٩.

● السباحة:
الـ ٢٠٠ م فري متنوع (رجال):
١ ـ دارني (المجر) ٢,٠٠,٥٦ د (رقم قياسي عالمي).
٢ ـ ياروشوك (الاتحاد السوفياتي).
٣ ـ مانيماث المانيا الشرقية.

ـ الـ ١٥٠٠م حرة رجال:
١ ـ هنكل (المانيا الغربية) ١٥,٠٢,٢٣ د.
٢ ـ داسلر (المانيا الشرقية).
٣ ـ بفايفر (المانيا الغربية).

ـ الـ ٢٠٠ م فراشة (سيدات).
١ ـ نورد (المانيا الشرقية) ٢,٠٨,٨٥ د.
٢ ـ فايجانج (المانيا الشرقية).
٣ ـ بوزا (رومانيا).

كرة اليد العسكرية

الامير فيصل بن فهد استقبل دوجيه

الرياض ـ واس ـ ومكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بمكتبه بعد ظهر امس رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية العميد جان دوجيه ورؤساء الوفود المشاركة في بطولة العالم العسكرية الرابعة لكرة اليد التي تستضيفها القوات المسلحة السعودية في الرياض حالياً.

على صعيد اخر تختتم مساء اليوم على صالة المجمع الاولمبي بطريق الدرعية في الرياض مباريات الدور التمهيدي للبطولة باقامة مباراة المنتخب المصري مع المنتخب الهولندي في تمام الساعة الرابعة والنصف عصرا، ولقاء المنتخب الجزائري مع المنتخب البلجيكي في حوالي الساعة السادسة والنصف مساء. كان المنتخب المصري قد فاز على نظيره البلجيكي بنتيجة ٢٦ ـ ١٧ (الشوط الاول ٩ ـ ٧)، فيما تفوق المنتخب الهولندي على نظيره الجزائري وبنتيجة ٢١ ـ ١٦ (الشوط الاول ١٠ ـ ٦) في المباراتين اللتين اجريتا مساء اول امس.

من جهة ثانية تقرر ان يلعب المنتخب الوطني السعودي لكرة اليد مباراتين وديتين خلال الاسبوع المقبل مع منتخبي تنزانيا وغينيا العسكريين اللذين يحضران مباريات البطولة كمشاهدين لا اكثر لتأخر حضورهما للبطولة، اذ قررت اللجنة العليا المنظمة عدم اشراكهما... وتأتي هاتان المباراتان ضمن جدول تحضير المنتخب الوطني السعودي للمشاركة في بطولة دول مجلس التعاون لكرة اليد.

امير قطر استقبل افراد منتخب القوى

الدوحة ـ ق. ن. ا: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر قبل ظهر امس رئيس واعضاء ورياضيي ومدربي واداري المنتخب الوطني القطري لالعاب القوى بمناسبة فوز المنتخب القطري بالمركز الثاني في البطولة الآسيوية السابعة لالعاب القوى التي اقيمت في سنغافورة خلال الشهر الماضي وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب.

وقد قدم الامير التهنئة لرئيس واعضاء الاتحاد وللمنتخب الوطني بمناسبة هذا الفوز المشرف وحث الجميع على بذل المزيد من الجهد والعطاء لرفع اسم قطر عاليا في المحافل الرياضية على كافة المستويات وزودهم بتوجيهاته الابوية.

عيسى بن راشد متحدثاً رسمياً باسم الاتحاد العربي للكرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر الاتحاد العربي لكرة القدم اسناد مهمة الناطق الرسمي باسمه الى الشيخ عيسى بن راشد آل الخليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، ويتولى بموجب هذا القرار الرد على كل المواضيع المتعلقة بالاتحاد والتي تتداولها الصحافة ووسائل الاعلان المختلفة، وذلك بصفته رئيساً للجنة الاعلامية بالاتحاد.

من جهة اخرى اقام الاستاذ عثمان محمد السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والامين العام للاتحادين العربي للالعاب الرياضية وكرة القدم غداء خاصاً للشيخ عيسى بن راشد اثر توقفه في مطار الرياض في طريقه الى ابها للمشاركة في امسية شعرية

منتخب الطاولة السعودي بطلا للخليج

الدوحة ـ واس.
فاز المنتخب السعودي لكرة الطاولة بلقب اول بطولة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مستوى الفرق اثر فوزه على المنتخب الكويتي بخمسة انتصارات مقابل لا شيء.

هذا قد اثنى الشيخ سعود آل ثاني الرئيس الاعلى للجنة المنظمة ورئيس الاتحاد القطري لكرة الطاولة على مستوى اداء الفريق السعودي حيث البطولة.

عويطة يشارك بالـ ٥٠٠٠م في بطولة العالم

الرباط ـ اعلن العداء الاولمبي المغربي العالمي سعيد عويطة الذي يحمل حاليا ٣ أرقام قياسية في سباقات الـ ١٥٠٠ م والـ ٢٠٠٠ والـ ٥ الاف م في حديث صحفي امس الاثنين انه قرر اخيرا الاشتراك بسباق الـ ٥ الاف في بطولة العالم لالعاب القوى التي تنظم خلال الايام القليلة المقبلة في العاصمة الايطالية روما.

وصرح عويطة وهو البطل الاولمبي لسباق الـ ٥ الاف م عام ١٩٨٤ بقوله «قررت الا اترك احدا يفوز بلقب بطولة العالم لهذه المسافة».

شعب صنعاء اول الفرق وصولا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:
وصلت الى جدة مساء اول من امس بعثة فريق نادي الشعب اليمني المشارك في تصفيات البطولة العربية للاندية الابطال التي ينظمها نادي الاتحاد السعودي بجدة في الفترة من ١٤٠٨/١/٨هـ الموافق ٨٧/٩/١م وحتى ١٤٠٨/١/٢١هـ الموافق ١٩٨٧/٩/١٤م.

الفريق اجرى بعد وصوله مرانا على ارض ملعب الاتحاد كما ان ادارة نادي الاتحاد ستتولى التنسيق مع احد الفرق السعودية للعب مباراة ودية واحدة مع الفريق اليمني.

من جهة اخرى ينتظر وصول الفرق المشاركة في التصفيات خلال الايام القليلة المقبلة وهي فرق الترسانة ممثل مصر في التصفيات والعباسية السوداني ممثل السودان وفريق مقديشو الصومالي.

تضم بعثة فريق الشعب اليمني كلا من: علي سيف قحطان رئيسا واحمد العزعزي نائبا للرئيس وعبد الوهاب نحوان سكرتيرا واحمد محمود مجاهد مندوب اتحاد الكرة في اليمن، علي ومحمد مرسي مدربا وحسن مسيحي مساعدا للمدرب ومحمود الخصاني مديرا للكرة، الى جانب اللاعبين: شفيق الكحلاني «كابتن»، وفياض بغدادي وفضل احمد فضل وغالب الشهابي وايهاب انور ابراهيم وخالد يحى سنهوب وعوض عبده محمد وباسل فائد سيف وخالد صالح الحماطي وعزيز ناجي الحكيم وعدنان فائد سيف ونبيل احمد محفوظ ومحمد احمد ابو غانم وعبد الكريم محمد عيسى وقيس احمد الرادعي ونبيل محمد عوض وعارف الشرعي واحمد علي سلطان وعبد الرحمن الحاشدي وسمير علي الزرقة وخالد عبد الكريم عبد الرحمن وعبد الغني زيد الحكيم وعوض حسن عبده حسان.



رش يصاب في اول مباراة رسمية له مع يوفنتوس ... في كأس ايطاليا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:
في اول مباراة رسمية يخوضها فريق نادي يوفنتوس تورينو الايطالي هذا الموسم اصيب الويلزي الفذ ايان رش نجم نجومه الجديد وخرج من الملعب وهو يعرج ليرضخ لفحص طبي تبين اثره ان الاصابة ستحرمه من اللعب لفترة اسبوعين على اقل تقدير.

رش كان يشارك في مباراة يوفنتوس وليتشي في الدور الاول لمسابقة «كأس ايطاليا» لكرة القدم خلال نهاية الاسبوع وكانت هذه المباراة الاولى التي لا يسجل فيها رش اي هدف بعد ان سجل في المباريات الودية العشر التي لعبها ليوفنتوس في معسكره الاعدادي قبل بدء الموسم.

على اي حال فاز يوفنتوس امام ٥٠ الف متفرج بالمباراة بثلاثة اهداف نظيفة احرزها كل من لاعب وسطه ماورو وصخرة دفاعه بريو وظهيره الايسر الجديد الدولي دي اجوستيني.

من النتائج الهامة الاخرى في الكأس فوز آ. سي. ميلان على باري ٥ ـ صفر وقد سجل كل من الهولنديين الدوليين رود خوليت وماركوفان باستن هدفا لميلان في المباراة.

كذلك تغلب نابولي على مودينا ٤ ـ صفر واحرز الاهداف الايطالي العالمي جيوردانو (٢) والبرازيلي العالمي كاريكا... وطبعا الارجنتيني العالمي مارادونا.

اما المفاجأة الاكبر فكانت سقوط انترناسيونالي بركلات الترجيح ٥ ـ ٧ امام تارانتو المتواضع (من خارج الدرجة الاولى).

هزيمة بايرن ميونيخ

خارج ايطاليا سجلت في الدوري الالماني الممتاز مفاجأة مذهلة اذ سقط بايرن ميونيخ البطل العريق لاول مرة خارج ملعبه منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ عندما هزمه فريق هومبرج المتواضع ... وادى تعثر بايرن هذا الى تصدر شتوتجارت الترتيب العام بفارق الاهداف.

في فرنسا ايضا حصلت مفاجأة كبيرة اذ هزم موناكو متصدر الدوري في عقر داره امام فريق نيور الصاعد هذا الموسم للدرجة الاولى ١ ـ ٣، وكان نيور قد فاز في مباراته السابقة على سانت اتيان..

اما في هولندا وفي النمسا فان بي. اس. في. ايندهوفن ورابيد فيينا مازالا يتألقان مرتاحين... فيما خسر اياكس امستردام «عميد» الاندية الهولندية امام سبارتا روتردام.

وفي ما يلي ملخص لابرز النتائج للمباريات الرسمية والودية:

كأس ايطاليا

فاز آ. سي. ميلان على باري ٥ ـ صفر.
ونابولي على مودينا ٤ ـ صفر.
ويوفنتوس على ليتشي ٣ ـ صفر.
وافيللينو على سامبينيديتيزي صفر.
وتارانتو على انترناسيونالي بركلات الترجيح ٧ ـ ٥ (بعد انتهاء المباراة بالتعادل ٢ ـ ٢).
وفيورنتينا على كاتانيا ١ ـ صفر.
وآ. اس. روما على مونوبولي ١ ـ صفر.
وسامبدوريا على آريتزو ٢ ـ صفر.
واسكولي على كاتانيا بركلات الترجيح ٦ ـ ٤.
ولاتزيو على بيزا بركلات الترجيح ٥ ـ ٤.
وامبولي على بياتشينزا ٣ ـ ٢.
وبيسكارا على جنوا ٥ ـ ١.
وتورينو على كوسنزا ١ ـ صفر.
وفيرونا على سيال فيرارا ١ ـ صفر.

الدوري الفرنسي

موناكو ١ ـ نيور ٣
بوردو ٢ ـ تولوز ٢
طولون صفر ـ مونبلييه صفر.
كان ١ ـ باريس سان جيرمان ٣
راسينج كلوب صفر ـ مرسيليا صفر
ليل صفر ـ لوهافر صفر
لافال ١ ـ نيس ٣
سانت اتيان ٢ ـ اوزير ١
نانت صفر ـ متز صفر
بريست ٤ ـ لنس ١
وهكذا يتصدر موناكو بـ ١٠ نقاط (من ٧ مباريات) يليه بوردو وباريس سان جيرمان بـ ٩ نقاط لكل منهم.

الدوري الالماني الغربي

اف سي. هومبرج ٣ ـ بايرن ميونيخ ٢
في. اف. بي. شتوتجارت ٢ ـ اينتراخت فرانكفورت صفر
بوروسيا مونشنجلادباخ ٢ ـ باير ليفيركوزن ١
شالكه (٠٤) ٥ ـ ا. اف. سي. كايزرسلاوترن صفر
ا. اف. سي. كولون ٢ ـ باير اوردينجن صفر
هانوفر ٣ ـ كارلسروهر اس. سي ٢
فالدهوف مانهايم ٢ ـ اتش. اس. في. هامبورج ٢

ا. اف. سي. نورنبرج ٢ ـ بوروسيا دورتموند صفر
فيردر بريمن صفر ـ في. اف. ال. بوخوم صفر
وهكذا يتصدر شتوتجارت بـ ٦ نقاط (من ٤ مباريات) بفارق الاهداف عن كل من باير ميونيخ وكولون.

الدوري الهولندي

بي. اس. في. ايندهوفن ٩ ـ اف. سي. اوترخت صفر
د. اس. ٧٩ دوردريخت صفر ـ دن هاج ٣
سبارتا روتردام ٢ ـ اياكس روتردام صفر
اف. سي. خرونيخن ١ ـ في. في. في. فينلو ٢
هارلم ١ ـ فيينورد روتردام ٢
تونتي انسكيدة ١ ـ دن بوخ ١
بي. اي. سي. زووله ١ ـ ويللم توتيلبرج ٤
آ. زد. الكمار ١ ـ فولندام ١
وهكذا يتصدر بي. اس. في. ايندهوفن بـ ٦ نقاط (من ٣ مباريات) يليه سبارتا روتردام بـ ٥ نقاط

ادبرج يكرر فوزه على بيكير

ادبرج مع كأس الدورة

ميسون (ولاية اوهايو) ـ الوكالات:
حقق نجم كرة المضرب السويدي العالمي ستيفان ادبرج فوزه الثاني ـ على التوالي ـ على الالماني الغربي العالمي بوريس بيكير بطل ويمبلدون السابق، وذلك عندما هزمه في نهائي دورة «الجائزة الكبرى» الدولية للرجال في ميسون بولاية اوهايو فجر امس الاحد (بتوقيت لندن).

ادبرج (٢١ سنة) لعب مباراة رائعة استحق فيها الفوز ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١.

وقدم فيها جوانب جميلة جدا من اللعب الهجومي ويذكر انه كان قد تغلب على بيكير اخيرا في نصف نهائي دورة مونتريال بكندا.

مع هذا فان كفة بيكير لا تزال الراجحة في حساب مواجهاتهما اذ فاز بيكير بسبع مباريات بينما فاز ادبرج باربع مباريات فقط.

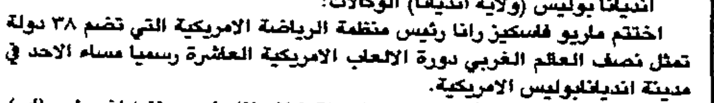
بيكير في صورة تختصر كل معاني المباراة

الان هانسن «كابتن» ليفربول وحارس مرماه بروس جروبيلار يرفعان كأس دورة «فيللا دي مدريد»

النجم البرتغالي باولو فوتري (بالفانلة المخططة) يمر من احد مدافعي ليفربول

● فاز فريق نادي ليفربول الانجليزي بكأس دورة «فيللا دي مدريد» الدولية الودية بالعاصمة الاسبانية مدريد اثر فوزه على مستضيفه اتلتيكو مدريد بهدف واحد مقابل لاشيء في نهاية الاسبوع.
احرز هدف الفوز لليفربول لاعب وسطه الاحتياطي الاسكوتلندي الدولي جون وارك في الدقيقة ٧٩ من المباراة وشارك مع اتلتيكو مدريد في هذه المباراة النجم البرتغالي العالمي باولو فوتري الذي اشتراه النادي الاسباني اخيرا من نادي اف سي. بورتو البرتغالي بطل اندية اوروبا.

● في الدوري النمساوي: عزز رابيد فيينا صدارته لقائمة الترتيب بعدما حقق فوزه السابع على التوالي في الاسبوع السابع من البطولة وذلك على حساب «جاره» فريق فيينا ٢ ـ ١.



اختتام الالعاب الامريكية العاشرة

انديانا بوليس (ولاية انديانا) الوكالات:
اختتم ماريو فاسكيز رانا رئيس منظمة الرياضة الامريكية التي تضم ٣٨ دولة تمثل نصف العالم الغربي دورة الالعاب الامريكية العاشرة رسميا مساء الاحد في مدينة انديانابوليس الامريكية.
قبل اطفاء شعلة الدورة التي ظلت مشتعلة في انديانابوليس منذ ٨ اغسطس (آب) الجاري اكد رانا في كلمته الوداعية التي القاها مشاركة ٤٣٥٠ رياضيا و ١٥٤٠ اداريا وهذا رقم قياسي في تاريخ الالعاب الامريكية منذ انطلاقها عام ١٩٥١ في بوينس ايرس عاصمة الارجنتين.



رياضية امريكية ترفع العلم الامريكي خلال الحفل

على الصعيد الفني منيت الولايات المتحدة اكبر المنتصرين في الالعاب بهزيمتين مؤلمتين في المباراتين النهائيتين للبيسبول (كرة القاعدة) وكرة السلة للرجال.

ففي البيسبول فازت كوبا على الولايات المتحدة ١٣ ـ ٩ لتفوز بميداليتها الذهبية الخامسة على التوالي في هذه اللعبة في الالعاب الامريكية. ثم ازدادت فرحة الكوبيين باكتساحهم الموقف في نهائيات الملاكمة حيث حصدوا ٥ ميداليات ذهبية وقد تغلب الملاكمون الكوبيون على الملاكمين الامريكيين في مباريات من اصل ١١ مباراة.

اما في كرة السلة فقد تغلب المنتخب البرازيلي للرجال على المنتخب الامريكي ١٢٠ ـ ١١٥ لينتزع الميدالية الذهبية مقابل فوز المنتخب الامريكي للسيدات بذهبية السيدات اثر فوزهن على البرازيليات ١١١ ـ ٨٧.

هذا وحصل البورتوريكيون والكنديات على الميداليتين البرونزيتين للرجال والسيدات

الامريكيون فازوا من جهتهم بذهبية الكرة الطائرة للرجال اثر فوزهم على الكوبيين ٣ ـ ٢ (١٥ ـ ١٢) (١٥ ـ ٧) (١٥ ـ ١٧) (١٠ ـ ١٥) (١٥ ـ ٧) وحصلت البرازيل على الميدالية البرونزية بتغلبها على الارجنتين.



الرياضة في سطور

نتائج بطولة العالم الرابعة للشباب بالكرة الطائرة

● **المنامة:** اقيمت امس في المنامة اربع مباريات في اطار اليوم الاخير للدور التمهيدي لبطولة العالم الرابعة للشباب للكرة الطائرة المقامة حاليا في البحرين.
وقد فاز منتخب الاتحاد السوفياتي في المباراة الاولى على منتخب الصين بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وفاز منتخب كوريا في المباراة الثانية على منتخب مصر بثلاثة اشواط مقابل لا شيء. وفاز منتخب الارجنتين في المباراة الثالثة على منتخب الجزائر بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وفاز منتخب كوريا في المباراة الرابعة على منتخب اليونان بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

مصر مع العراق.. والسعودية مع الكويت اليوم في البطولة العربية السابعة للسلة

القاهرة ـ
اجريت صباح امس في القاهرة قرعة مباريات البطولة العربية السابعة للرجال لكرة السلة التي تنظمها مصر في الفترة من ٢٥ اغسطس (آب) الجاري الى اول سبتمبر (ايلول) المقبل وقد قسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين ضمن الاولى: مصر والسعودية والعراق والكويت وضمت الثانية الاردن والبحرين والامارات وفلسطين، ولم تشترك سلطنة عمان لتخلفها عن الحضور حتى امس بعد ان اعلن عن موعد وصولها.
ستكون مباراة الافتتاح بين فريقي مصر والعراق (المجموعة الاولى) في الساعة السابعة مساء اليوم عقب انتهاء مراسم الافتتاح مباشرة، اما المباراة الثانية فتقام بين السعودية والكويت في الثامنة والنصف مساء على صالة الكلية الحربية في القاهرة.
وبالنسبة للمجموعة الثانية فستقام اولى مبارياتها غدا، الاربعاء بين فريقي فلسطين والاردن في الساعة السابعة مساء، والمباراة الثانية بين فريقي البحرين والامارات الساعة الثامنة والنصف مساء.
كانت لجنة مسابقات البطولة قد شكلت من حسين مرسي (مصر) وعازر اسحاق (مصر) وشاكر البواب (فلسطين) بالانتخاب، بينما تشكلت اللجنة الفنية من مضر مجذوب (الاردن) رئيسا واسماعيل حرب (الاردن) عضوا بالانتخاب وفوزي عسكر سكرتير الاتحاد العربي مقررا للجنة، بحكم منصبه.

اسبوع سعيد... في حياة بام شرايفر!

● **تورونتو (كندا):** فازت لاعبة كرة المضرب الامريكية بام شرايفر (لاعبة العالم الخامسة) بعد ظهر الاحد بنهائي دورة السيدات الدولية لكرة المضرب في مدينة تورونتو بكندا (التي تصل جوائزها الى ٣٩٠ الف دولار كندي) وذلك اثر فوزها على مواطنتها زينا جاريسون بمجموعتين ٦/٤ و ٦/١.
ويعد الفوز شرايفر قائلة «لقد عشت افضل اسبوع لعب منذ احترافي لا سيما بعد ان تغلبت على كريس ايفرت في الدور نصف النهائي... انها اول مرة اهزم فيها في بطولة واحدة ٣ لاعبات مصنفات ضمن افضل عشر لاعبات في العالم».

الرياضة السودانية

الرشيد العبيد «المهدية» لـ«الشرق الأوسط»:
عودتي للهلال فيها رد اعتبار لي وأزالت رواسب كثيرة

الرشيد العبيد او «الرشيد المهدية» كما تطلق عليه جماهير نادي الهلال العاصمي بالسودان. من ابرز اللاعبين الذين مروا على الهلال في فترة العشر سنوات الاخيرة الا انه كان اقلهم عطاء بسبب انتقاله للعب في نادي الزمالك القاهري لمدة ثلاثة مواسم (٨١ـ٨٤) ثم عاد للهلال الا انه لم يستمر بسبب المشاكل الناشبة بينه ومجلس الادارة فغادر الخرطوم الى الامارات ليفاجأ بخبر شطبه هناك ثم اعيد تسجيله هذا العام مع الهلال بعد جهود جبارة بذلتها رابطة مشجعي الهلال بالامارات.. كل ذلك لأن الرشيد يتمتع بموهبة غنية وهو القادر على العطاء.. اذ لا يتجاوز الـ ٢٦ من عمره.

وبعد عودة الرشيد واستئنافه نشاطه مع الهلال التقت به «الشرق الأوسط» واجرت الحوار التالي:

● في البداية ما هو سر مشاكلك مع مجلس الادارة الهلالي وهي المشاكل التي ادت لشطبك؟

ـ «ما حدث هو سوء تفاهم عادي بيني وبين سكرتير النادي السيد عبد الله السماني.. الا ان هناك بعض الصحف خلقت من سوء تفاهمي مادة تناولتها بصور مختلفة وولدت نوعاً من الحساسية بيني ومجلس الادارة.. وبناء على ذلك اتخذ قرار بايقافي لمدة عامين لأنني توقفت عن المران نسبة لهذه الظروف، وبعد ايقافي سافرت لدولة الامارات لأن وجودي في السودان كان مرتبط اساسا بالكرة وبنادي الهلال.. وأنا الذي ضحيت من اجل الهلال بعد عودتي من نادي الزمالك برفض العرض الذي قدمه لي نادي الحالة البحريني..».

«.. وبعد وصولي الى الامارات بذلت بعض الوساطات من اجل عودتي للهلال عن طريق بعض لاعبي الهلال القدامى الموجودين هناك.. صادف في ذلك الوقت وجود رئيس النادي وسكرتيره.. كل ذلك كان عام ١٩٨٦م لكنني رفضت لأنه كان لي موقف من مجلس الادارة لدرجة انني لم اذهب اليهم للتحية ليس خوفا او تهيبا منهم بل خوفا من الشائعات التي كانت ستلاحقني عند مقابلتي اعضاء مجلس الادارة لاسيما وان السيدين رئيس وسكرتير النادي كان يتبعهما صحفي. ومع انني لم اقابلهما الا ان ما توقعته حدث فكتب الصحفي المرافق لهما بأنني قابلت مجلس الادارة ولي مطالب وبالغ في الكتابة عن المبالغ.. في الوقت الذي لم اقابل اي شخص من نادي الهلال نهائيا..».

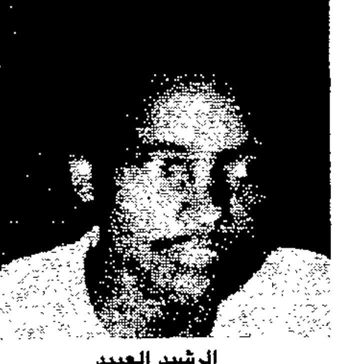
«.. على ضوء ذلك اتخذ قرار شطبي بعد هذه الاشاعة التي مازلت اعاني منها حتى الآن رغم اعتذار الصحفي الذي كتب الاشاعة لي شخصيا وكنت آمل ان يكتب هذا الاعتذار في صحيفته».

● وكيف كان رد فعل شطبك من الهلال؟

ـ «صدمت لقرار شطبي حينما علمت به من خلال الصحف بالامارات لانني كنت اعتقد ان قرار الشطب يجب ان يتخذ بعد ان يتأكدوا من انني غير قادر على العطاء او فعلت شيئا يمس بالكرامة لذلك كانت الصدمة قوية لدرجة انني كنت في طريقي للجهات القانونية لأحصل على حقي من هذا الصحفي.. الا ان هناك شخصية تدخلت ومنعتني من ذلك حتى لا ادخل في حساسية مع جمهور الهلال لأن الأمل بعودتي لنادي الهلال كان موجودا. وبالفعل صدقت توقعاتي وعدتي للهلال».

الطموح سبب انتقالي للزمالك

● هل لك ان تخبرنا عن ظروف انتقالك لنادي الزمالك؟



الرشيد العبيد

ـ «انا انسان طموح وسفري لمصر كان جزءا من هذا الطموح كما كان تجربة استفدت منها فائدة كبيرة في حياتي الخاصة في مجتمع رياضي متقدم على المستويين العربي والافريقي. وكذلك في تطوير ذاتي من خلال اللعب والاحتكاك مع الكرة المصرية».

● ما هي الاسباب التي ساعدت الهلال برأيك في الدخول لدور الـ ٨؟

«.. وجود الاستقرار اولا في نادي الهلال اضافة للأجواء الصحية التي يعيشها النادي هي التي ساعدت الفريق في الدخول لدور الـ ٨ واتمنى ان يتقدم الهلال خطوات حتى يحقق حلم جماهيره العريضة».

الهلال هو المرآة التي عكستني للجميع

● ماذا قدم الرشيد للهلال؟

ـ «انا راض عن شيء واحد فيما يختص بما قدمته للهلال وهو انني استطعت على المستويين العربي والافريقي من خلال اللعب في الزمالك ووجودي بدولة الامارات ان انال اعجاب كل الرياضيين في تلك المناطق وان اعكس صورة جيدة عن اللاعب السوداني او الموهبة السودانية وهذا كله باسم الهلال والسودان في المقام الأول، واعتقد ان هذا شيء لا يعوض لأن الدولي يغطي على المحلي فأنا سفير للسودان والهلال وسأظل هكذا».

● وما الذي قدمه الهلال للرشيد؟

ـ «الهلال هو المرآة التي عكستني للجميع فلولا الهلال لما كان الرشيد...».

واختتم الرشيد كلامه بالقول: «الآن لا خلاف لي مع احد حتى حول رئاسة الفريق وأنا اعتقد بأن «كابتن» طارق أحمد آدم هو الاجدر في الوقت الحالي لرئاسة الفريق ومهيأ اكثر مني وأنا اكن له كل احترام ولم اتعرض لهذا الموضوع ابدا كما ذكرت بعض الصحف بل انني سأرفض منصب رئاسة الفريق في الوقت الراهن حتى ولو رشحت له لأن طارق احق مني».

وفي الختام تقدم بالشكر لرئيس وأعضاء نادي الهلال لوقفتهم مع الحقيقة «واعادة ابن من ابناء نادي الهلال لبيته». وقال: «ان القرار فيه رد اعتبار كبير لي وأزال رواسب سلبية كثيرة».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ رفض ـ من الخضروات.
٢ـ بطل العالم في الملاكمة في الوزن الثقيل ـ أحد الاقارب.
٣ـ عاصمة اوروبية.
٤ـ من الحبوب ـ قمر صناعي (معكوسة).
٥ـ شركة فنادق عالمية.
٦ـ قهوة ـ هز ـ لا قيمة له.
٧ـ ظرف مكان.
٨ـ حماية (معكوسة).
٩ـ دق (معكوسة) ـ جانب.

عموديا:
١ـ مقبل ـ لقب مدينة حلب.
٢ـ أحد الوالدين (معكوسة) ـ في الوجه ـ حرف نصب.
٣ـ دولة عربية (معكوسة) ـ من انواع الشجر.
٤ـ كاتب وفيلسوف فرنسي.
٥ـ حاجز ـ ضمير.
٦ـ عمارة.
٧ـ في الفم ـ مطربة عربية.
٨ـ حرف جر (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث.
٩ـ كسل ـ من انواع السمك.

الكلمة الضائعة

شعبان فنجان
فردوس محطة
مرجان عماد
سلطان علامة
ملعب عندليب
بستان طبل
قبيلة رقم
فراغ
عملات

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
خ	غ	ب	ي	ل	د	ن	ع	و	١
ل	ا	ك	ن	ق	ب	ي	ل	ة	٢
ا	ر	ب	د	ا	ب	ع	ل	م	٣
م	ف	ا	س	ف	ط	ش	غ	ب	٤
ة	م	م	ن	و	ع	ل	ن	س	٥
ع	ق	ج	ة	ب	د	ا	س	ت	٦
ر	ا	ط	ا	ل	ج	ر	ن	ا	٧
ن	ج	ن	ب	ر	ن	ه	ف	ن	٨
م	ا	ط	م	ع	م	ل	ا	ت	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة اوروبية

الحل السابق: دريد لحام

الرياضة المصرية

حشيش تحت الاختبار لمدة اسبوعين قبل انضمامه للوكرة القطري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

على مدار اسبوعين (منذ يوم السبت الماضي) يخضع محمد حشيش قلب دفاع النادي الأهلي السابق لكرة القدم لفترة اختبار مع نادي الريان القطري تمهيدا لانضمامه لصفوف النادي في الموسم المقبل..

كان حشيش الذي لم يقيد في صفوف الأهلي قد سافر الى الدوحة يوم الجمعة الماضي وانتظم في تدريب الريان.

وفي حالة انضمامه سيحصل على ١٥ الف جنيه نظير توقيعه و٣ آلاف جنيه شهريا.. وكان ابراهيم يوسف قلب دفاع الزمالك ومنتخب مصر قد سبق حشيش في الانضمام لنادي الاتحاد القطري.

تعديل موعد الجمعية العمومية بالزمالك

● قرر مجلس ادارة نادي الزمالك المصري تعديل موعد عقد الجمعية العمومية السنوية لمناقشة تقرير النشاط الرياضي وميزانية موسم ٨٦ـ٨٧ لتكون يوم الخميس ٢٤ سبتمبر (ايلول) المقبل بدلا من الجمعة ٢٥ سبتمبر (ايلول).

الزمالك يحتفل بنجومه ابطال دورة نيروبي

● يحتفل نادي الزمالك مساء ٣١ اغسطس (آب) الجاري بتكريم نجومه الأبطال الذين شاركوا في الألعاب الافريقية بنيروبي وحصلوا على ميداليات وسيمنح هؤلاء مكافآت مالية بهذه المناسبة. كذلك قرر مجلس ادارة الزمالك صرف مبلغ مائة جنيه كمصروف جيب لكل لاعب دولي قبل سفره إلى الخارج للاشتراك في مباريات دولية مع المنتخبات.

من جهة اخرى عادت الى القاهرة يوم اول من امس بعثة الناشئين بنادي الزمالك تحت ١٦ سنة لكرة القدم بعد ان انهت معسكرها التدريبي بيوغوسلافيا وفيه لعب الفريق خمس مباريات ودية فاز فيها كلها..

المعروف ان مجلس ادارة الزمالك كافأ الفريق بهذه الرحلة لفوزه ببطولة الجمهورية.

محمد احمد مكان تسيما؟

● تتجه النية داخل الاتحاد المصري لكرة القدم الى ترشيح محمد احمد رئيس الاتحاد السابق لرئاسة الاتحاد الافريقي لكرة القدم للمنصب الذي شغر بوفاة يوكانتشيو تسيما رئيس الاتحاد السابق.

ستجري الانتخابات في شهر مارس (آذار) المقبل خلال بطولة الأمم الافريقية بالمغرب.

شهر ايقاف لأبو راضي

● قرر الجهاز الفني لفريق النادي الاهلي لكرة القدم ايقاف المدافع حمدي ابو راضي لمدة شهر كامل مع انذاره بتشديد العقوبة في حالة تكرار ما بدر منه..

كان صلاح حسني مدير الكرة المساعد قد ضبط ابو راضي ذات ليلة اثناء معسكر الفريق بيوغوسلافيا بالملهى الليلي بالفندق الذي كان يقيم فيه الفريق في ساعة متأخرة من الليل برفقة زميله زكريا ناصف، الذي كان من نصيبه استبعاده من قائمة فريق الاهلي للموسم المقبل بسبب هذه الواقعة.

وكان اول قرار اتخذه الجهاز بعد ايقاف ابو راضي هو حرمانه من السفر مع الفريق خلال رحلته بالسعودية والكويت.

ايمن اسماعيل بالوكرة وضياء عبد الصمد بالترسانة

● مشكلة كبيرة وقع فيها لاعبا النادي الاهلي لكرة القدم ايمن اسماعيل وضياء عبد الصمد اللذان قيدهما النادي الاهلي في اللحظات الأخيرة قبل الانتهاء من قائمة فريقه الكروية.

المشكلة هي ان كلا اللاعبين ترك الاهلي قبل بداية فترة الاعداد، اذ اخبرهما اعضاء الجهاز الفني للأهلي انهما لا مكان لهما ضمن صفوف الفريق في الموسم المقبل وبالتالي لهما حرية الحركة والانتقال الى اي ناد آخر، وعلى الفور اتفق بعض مسؤولي نادي الوكرة القطري مع ايمن على اللعب للوكرة.. وبالفعل اصطحبوه معهم الى قطر حيث يلعب هناك الآن.. اما ضياء عبد الصمد فتوجه الى الترسانة حيث يتدرب هناك منذ اكثر من شهرين بل انه وقع بالفعل للترسانة.

وعندما علم مجلس ادارة النادي الاهلي بأمر اللاعبين قبل اجتماعه الأخير قرر ضم اللاعبين الى القائمة.

صالح سليم في الكويت

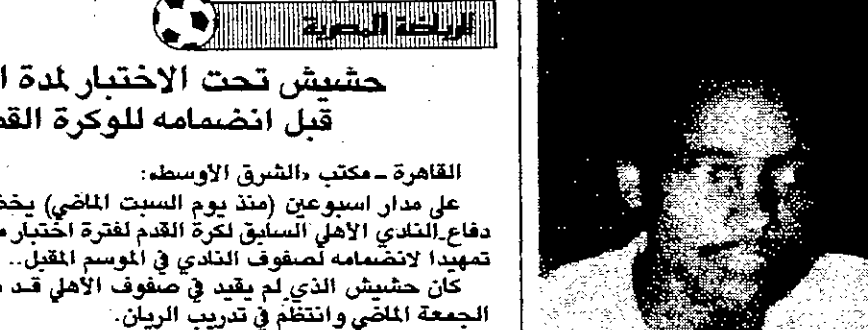
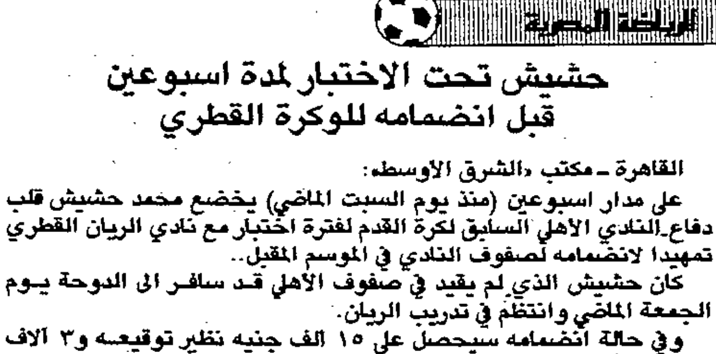
● بدعوة خاصة من نجم نادي كاظمة حسين محمد يطير صالح سليم رئيس النادي الاهلي من لندن الى الكويت لحضور مباراة اعتزال حسين بين فريقي كاظمة والنادي الأهلي والتي ستقام يوم غد الاربعاء..

من غير المعروف هل يعود صالح الى القاهرة مع فريق الأهلي؟ أم يطير مرة اخرى الى لندن؟

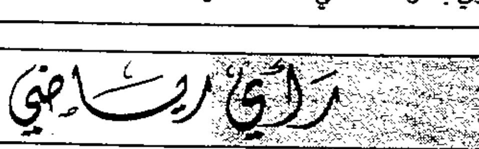
التحقيق مع مسعد نور

● بعد ان ظل مسعد نور هدافا للنادي المصري البورسعيدي طوال ١٥ موسما كان خلالها النجم الاول لجماهير بورسعيد دارت الأيام ودخل مسعد نور تحقيقا داخل النادي المصري بمعرفة المحامي محمد شاهين عضو مجلس ادارة النادي للنظر في اقوال مسعد نور ضد رئيس النادي السيد متولي وبقية اعضاء مجلس الادارة وقد صدرت من مسعد في مذكراته التي ادلى لها لاحدى المجلات المصرية.

كان مسعد قد رفض التحقيق معه لكنه عاد واذعن للتحقيق بعدما هدده مسؤولو المصري بالشطب من النادي.

مسعد نور — صالح سليم



حفل صيف هذا العام بالكثير من المناسبات الرياضية والنشاطات الشبابية على المستويين الدولي والمحلي التي اعطت زخما اعلاميا كبيرا للصفحات الرياضية.

أدى هذا الزخم إلى تحريك فترة الركود التي تمر بها الصحافة الرياضية عادة كل عام في مثل هذه الفترة التي يكون فيها النشاط الرياضي متوقفا في المملكة مما يساعد على ظهور بعض المواضيع الصحفية القليلة الفائدة للقارىء والرياضي ومنها ما لا يخلو من المهاترات والخلافات وكيل الاتهامات وإخبار المزايدات على تنقلات اللاعبين التي تتم في الخفاء لكسب لاعبي الأندية المغمورة ومحاولة اغرائهم بالامكانيات الكبيرة المتوفرة في الأندية الكبار. ولئن كانت مثل هذه المواضيع الصحفية لم تختف تماما هذا العام، فانها تقلصت بشكل ملفت للنظر هذا الصيف نظراً لانشغال الصحافة الرياضية بتغطية أخبار التصفيات النهائية لكأس العالم للأشبال التي اقيمت أخيرا في كندا وشارك فيها المنتخب السعودي واخبار «دورة المصيف» التي اقيمت في الطائف، ودورة نادي التعاون المقامة حاليا بمدينة بريدة في القصيم التي لم تفسح المجال لمثل تلك المواضيع الصحفية بالبروز على السطح وملء فراغ بعض الصفحات الرياضية كالسابق.

بالمقابل كان هناك شيء آخر مفرح وهو الطرح الجيد لمواضيع هامة في فترة الركود مثل موضوع مشاركة لاعبي المنتخب الاول لفرقهم وموضوع الفترة الحرة لتنقلات اللاعبين وموضوع الميول في الصحافة الرياضية. هذه مواضيع جيدة تثري الساحة الرياضية المحلية وتفيد في تحريك فترة الركود في المفيد والنافع، الذي ينعكس بدوره على الحركة الرياضية ويساهم في تقديم رؤية واضحة لما يدور في الساحة الرياضية من احداث لصانعي القرار الرياضي وذلك لاتخاذ ما يرونه مناسبا على ضوء ما قدمته الصحافة الرياضية من طروحات جيدة لجميع جوانب تلك الأحداث الرياضية الهامة.

بذلك تكون الصحافة الرياضية قد أدت جزءاً كبيراً من الدور المناط بها.

عبد اللطيف محمد أبو علامة ـ جدة



إبحار

● مفيد فوزي

■ لعل آخر ما وصلت اليه الفلسفة، انه لا قدرة للعقل حتى الآن على فهم اسرار العالم!

■ هذه الدبلة الذهبية التي تستقر حول اصبع الزوج. بامكان الزوجة ان تجعل منها قيدا حديديا، وبامكانها في نفس الوقت ان تجعلها خيطا حريرياً غير مرئي. ويبدو الزوج اما معتقلاً في سجن ناعم او عصفورا طليقا في فضاء!

■ هل حقا، حين يبحث الانسان ويسعى نحو سعادة الغير، تدق السعادة على بابه، بيد انه حين يسعى نحو سعادته الشخصية، تزوره التعاسة؟!

■ في بعض الاحيان اصدق قلبي اكثر من عقلي. وليس في الامر اي فراسة ولكني استجيب لبوصلة داخلية تعرفني واعرفها وتملكني واملكها!

■ هناك بعض العبارات لا استطيع واقعياً ان انفذها او اقتدي بها. مثلا عبارة مثل «قابل الاساءة بالاحسان». تصرف اخلاقي مثالي مفقود تماما في عالمنا. واعترف اني لست مثاليا. صحيح انا اهفو ـ كبشر ـ نحو المثالية ولكني اقف على ارض الواقع!

■ سأل التسامح، التعصب، اين تقيم؟ فأجاب التعصب: في قلب جاهل!

■ الصحة كتاب عنوانه الاسنان. هكذا تعلمت عندما بدأت اشكو من اسناني وسقط مني سهوا الاعتناء بها في طفولتي وصباي!

■ الجمال يعتذر عن القبح. والقبح يزهو بنفسه، اذ يقول: لولاي، لما عرفتم وجه الجمال ولا ذقتم طعمه. وهذا حقيقي، فالحياة مبنية على الثنائيات!

■ منتهى القسوة ان يعيش الانسان في مدينة «نعم» دائما. ان الخروج احيانا الى حديقة «لا»... تجعله يشعر بذاته، بكيانه. على ان الاقامة الدائمة في حديقة لا، ليست بسعادة بل على العكس مجلبة للشقاء. ان يشهر الانسان سيف «لا» امام كل شيء قبل ان يتبينه موقف يفتقد العقل والتمييز!

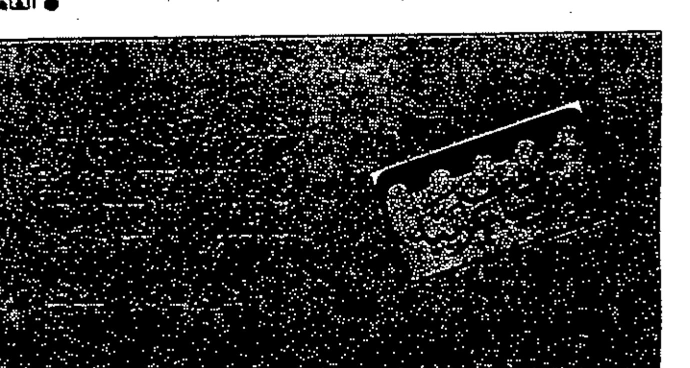
■ انا احفظ اسماء من اتعامل معهم جيداً. ولكني احيانا انسى اسماً ما... واجهد عقلي بشدة في محاولة للتذكر وافشل ثم اكتشف ان ذاكرتي وقلبي اتفقا من وراء ظهري على اسقاط هذا الاسم لسبب يعرفه قلبي جيداً!

■ يحتاج النبات الى كمية من الضوء ولا يرضى بها بديلاً ويرفض اعتقاله في سجن العتمة والظلام. حتى نبات الظل يعبر عن هذه الرغبة عندما يمتد احد فروعه نحو مصدر الضوء. نعم ان النبات يحدثنا بلغته!

■ نصف وزن مصطفى امين كوارث ومحن حولها الى ابتسامات وذكريات! من يملك صلابته يفعل مثله!

■ لغة العيون لها مفردات لا يعرفها سوى المحبين.

● القاهرة



الدكتور عبد القادر الجديدي لـ «الشرق الاوسط»:

علم الصوتيات اقترن بالقراءات القرآنية وتطور بسببها!
البنية الصوتية للكلمة العربية أول محاولة لتعريب علم الصوتيات!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

تعددت خلال السنوات الاخيرة الدراسات اللسانية التي تناولت بالبحث الخصائص الاسلوبية، والدلالية والعلامية والنحوية التركيبية ـ بفروعها ـ للمؤلفات العربية ـ خاصة في مجال الادب ـ إلاّ ان ركنا مهما من اركان الدراسة الاساسية للغة العربية ـ وهو الدراسة الصوتية والصوتية الوظائفية ـ ظل غائباً عن جملة الدراسات اللسانية، وذلك ربما بسبب ندرة المختصين في هذه المادة العلمية المخبرية.

وقد صدر اخيرا ـ بتونس ـ كتاب «البنية» الصوتية للكلمة العربية، ليغطي ـ بشكل ما ـ هذا العجز او هذا الفراغ في مجال الدراسات الصوتية للغة العربية. وهذا الكتاب المهم هو للباحث التونسي الدكتور عبد القادر جديدي الذي اجرينا معه حواراً حول هذا العلم الناشيء، علم الصوتيات او ـ على الاصح ـ الذي استقل مؤخرا عن مجال اللسانيات، وحول الانجازات العربية القديمة في هذا المجال، وحول ما اضافه الباحث من اجل تطوير هذا العلم، وتوظيفه خاصة في مجال القراءات القرآنية.

● هل لك ان تعرفنا على علم الصوتيات: مجاله، ووظائفه؟ وهل لنا ان نعرف ما إذا كان هذا العلم متجذرا في الدراسات اللغوية العربية القديمة؟

ـ اريد ـ في البداية ـ ان اوجه ملاحظة حول تسمية علم الصوتيات او علم الاصوات. وهي تسمية قديمة ينقصها في رأيي التوضيح والدقة. وانا افضل تسمية علم الصوت البشري لتمييزه عن علم الصوت الطبيعي الذي يبحث في مجالات متعددة ومنها الهندسة المعمارية. اما علم الصوت البشري فانه يبحث في حقيقة الاصوات البشرية، وان اعتمد اساسا على معطيات علم الصوت الطبيعي، اي على احد فروع الفيزياء. ويعد علم الصوت البشري من اعرق العلوم اللغوية اطلاقا. فقد ظهر عند الهنود منذ ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد. وقد اشتهر العالم الهندي بانيني بأبحاثه في هذا المجال، وهي ابحاث اضاءت الطريق للذين اهتموا بهذا العلم من بعده. اما العرب فانهم عرفوه خاصة في القرن الاول للهجرة وبصفة خاصة عندما طرحت مشكلة تعليم القرآن وتعلمه اثر الفتوحات الاسلامية للامصار غير العربية، وعندما طرحت قضية تلاوة القرآن، لان ما حدث هو انه كان هنالك تلاوات وليس تلاوة واحدة للقرآن الكريم بسبب تعدد لهجات القبائل العربية التي اهتدت بالاسلام. وفي هذه الفترة ظهر العديد من المؤلفات او الكتب التي تسمى بكتب القراءات القرآنية. واذا ما استثنينا البسملة وبعض الآيات القصار التي تستهل بها هذه الكتب نجد انها تهتم بتعليم المسلمين كيفية التلفظ باصوات اللغة العربية، وبالتالي كيفية تلاوة القرآن. وقد ترك لنا العرب كتبا عديدة عن الظاهرة الصوتية من اشهرها كتب: ابو عمرو بن العلاء، استاذ ابن جنّي. وابو عمرو الداني، مكي ابو طالب القيسي، والنوري الصفاقسي. وقد اعتبرت هذه الاعمال امتداداً لما كان يكتبه النحاة واللغويون امثال الزمخشري وابن جني وابن الحاجب وغيرهم الذين كانوا يخصصون في كتاباتهم فقرات مطولة ـ احيانا ـ للحديث عن مخارج الاصوات وصفاتها، وعن الادغام والوقف الى آخره.

بعد ذلك ـ اي في فترات الجمود الادبي والفكري والحضاري اللاحقة ـ تناسى العرب هذا العلم، خاصة لانه كان في الاساس محشورا في كتب النحاة واللغويين، باستثناء الزمخشري الذي اعد له بابا مستقلا في «المفصل» سماه المشترك.

● كيف اعيد الاعتبار الى هذا العلم، ومتى انفصل عن الدراسات اللسانية التي عرفت ازدهارا كبيرا منذ الثلاثينات؟

ـ لقد انتبه الباحثون العرب اخيرا الى ذلك العلم الذي نشأ في بداية القرن العشرين والذي اصطلح عليه باللسانيات. ولما انكبوا عليه دراسة وتحليلا اكتشفوا ان هذا الاسم يطلق على مجالات بحث عديدة هي: الاسلوبية، والدلالية، والعلامية، والنحو التوليدي والتحويلي، والتحويلي ـ التوليدي، وعلم الصوت البشري الوظائفي والتاريخي. ويضبط هذا الاخير ـ على سبيل المثال ـ تطور الاصوات من جيل الى جيل ومن عصر الى عصر. فقد كانت الطاء تلفظ ـ مثلا ـ في القرن الهجري الاول مجهورا ثم تحولت الى الهمس، ولكن علم الصوت البشري انفصل او استقل عن اللسانيات في منتصف القرن الحالي على يد علماء في الرياضيات والفيزياء، والمختصين في الدراسات الطيفية. وفي يقيني ان هذا الانفصال يُعد امرا طبيعيا لان علم الصوت البشري هو المادة العلمية الوحيدة التي تتناول جانبا مهما من اللغة البشرية، على عكس المواد الاخرى التي تتناول اللغة في اطار ادبي. ولذلك تخضع هذه المادة لمعطيات علمية دقيقة. فمعطياتها تدرس في المختبرات الصوتية المعقدة. كما ان هنالك جانباً علميا صحيحاً آخر في هذا العلم هو جانب التشريح والتصوير بأشعة اكس. وبفضل معطيات علم التشريح وما توفره الجوانب المخبرية والعلمية الدقيقة من حقائق علمية يستطيع عالم الصوتيات تحديد مخرج الصوت، وضبط صفاته بدقة شديدة. ولهذا العلم انعكاسات مهمة على مجالات طبية، ولغوية وتربوية مهمة فهو يفيد في التعامل مع معوقي السمع اي البكم والصم، كما انه يفيد في مواجهة حالات التركيب اللغوي الغريب Aphasie والتي يتعامل فيها علماء الصوت مع اختصاصي «الجملة العصبية»، كما يفيد في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بأقل جهد، وفي اقصر مدة، وباكثر فاعلية.

● اصدرت اخيرا كتابا عن «البنية الصوتية للكلمة العربية». فاي اضافة يقدمها هذا الكتاب للدراسات الصوتية عن اللغة العربية؟

ـ اعتقد ان هذا الكتاب هو اول محاولة لتعريب هذا العلم على مستوى المادة والمصطلح ايضا. فكل الانجازات الحديثة في هذا المجال لم تعرب بعد. واعتقد ان في ذلك فائدة كبيرة لعلماء الصوتيات العرب والمهتمين بهذا المجال. وبالاضافة الى ان هذا الكتاب يقدم اطاراً نظريا وتطبيقيا لهذا العلم فانه يقدم للقارىء العربي ـ ايضا ـ منهجا في حسن التلفظ باللغة العربية.

● لك كتاب عن القراءات القرآنية. وما زلت تواصل الاهتمام والبحث في هذا المجال. فمتى بدأت الاهتمام بالقراءات القرآنية، وماذا ضفت في هذا المجال؟

ـ كانت اطروحة الدكتوراه التي اعددتها حول القراءات القرآنية والمقطعية العربية: دراسة طيفية. وقد تزايد اهتمامي بعد ذلك بهذا المجال الثري من البحث، لانني اعتقد ان علماء القراءة هم علماء الصوت البشري اساسا. وانا أدين لما انجزه علماء القراءات القرآنية القدامى، واعتبر نفسي امتدادا لهم، احرص على تقديم اعمالهم والتعريف بها بكل موضوعية. الا انني اعتقد ان ما تمكنا منه من آلات حديثة لدراسة الصوت البشري مثل



د. عبد القادر الجديدي

راسم الذبذبات، والسيتوغراف، والكينوغراف، وغير ذلك مكننا من الوقوف عند العديد من الحقائق منها على سبيل المثال ان ائمة القراءات القرآنية كانوا يستنبطون بعض قوانين القراءات بشكل حدسي، ولكنهم لا يفسرونها، وبفضل الاجهزة المتطورة توصلنا الى التثبت من حقيقة تلك القوانين، واظهار بعض الثغرات فيها، وتفسيرها ايضا، واعطي لذلك حروف القلقلة التي يحصرها الائمة في خمسة حروف هي «قطب جد» ولكن بعد التعرف على حقيقة هذه الاصوات ثبت بالفعل ان القائمة ليست تامة، فقد اضفنا الى حروف القلقلة حرفي «التاء» و«الكاف» واسقطنا «الجيم». علما بان لهذا الصوت اكثر من ١٢ طريقة في التلفظ. واستطيع ان اعطي مثالا آخر هو باب التقاء الهمزتين من كلمتين والتقاء الهمزتين من كلمة واحدة. فهذا الباب خاطىء بالاساس. والسبب في ذلك هو ان العرب ـ بعد ظهور آثار ابي الاسود الدؤلي ـ اعتبروا ان الهمزة هي: «أ، أ، إ، أ، إ، أ، أ» والعامل الذي خطأهم هو اعطاء شكل في الكتابة موحد لكل هذه الاصوات التي ليس بينها تشابه مطلق. ولو رجع العلماء الى الهمزة كمصطلح في كتاب سيبويه، لقرأوا في باب الهمزة ما يلي حرفيا: «الهمزة من همز الدابة اي وخزها ودفعها». وما كان يقصده سيبويه هي الهمزة الساكنة فقط. اما خلاف ذلك اي « أ، أ »، فهي صوائت تامة الشروط عمليا، ومخبريا. اما «أ، أ، إ» فهي مقاطع قصيرة مغلقة كذلك.

● ما هو اثر هذه الاكتشافات العلمية، في مجال علم الصوت البشري على القراءات القرآنية؟

ـ لقد مكنت هذه الاكتشافات العلمية التي مكننا منها تطور علم الصوت البشري بفضل تطور الجانب المخبري ـ عالم القراءة القرآنية من الوعي تمام الوعي بحقيقة كل صوت، وكل حكم من احكام القراءة القرآنية. كما مكنت هذه المكتشفات هؤلاء العلماء وعلماء الصوت البشري عموما ـ في مجال دراسة اللغة العربية ـ من اعادة النظر في تراث الاجداد، مجلين عملهم، مكبرين لخدماتهم، ومضيفين او مدققين ومصححين لبعض المعلومات التي توصلوا اليها عن حدس، او من خلال المنطق الداخلي للغة.

الهجرة النبوية

شعر: فؤاد امين حمدي

لقوا رحبوا بالعالم يُمناً وفرحة — فإن له بالقلب ذكرى نجلها
ففي مثل هذا الوقت هاجر احمد — الى طيبة فاستقبل النور اهلها
فقد هاجرا في جنح ليل يحفهم — حمى الله اخفاهم عن العين ليلها
وفي باب ذاك الغار قامت عناكب — بنسج خيوط ضلل الكفر غزلُها
وبالباب عششن الحمام كانها — جنود بطه ليس في الجيش مثلها
وفي الغار كان المصطفى وصديقه — قريرين فالله العظيم وكيلها
وقد تابع الاعداء خطو محمد — ولكن اوهى العنكبوت يضلها

* * *

ومن ثم سارا في طريق لطيبة — اظلتهما عين حماهم جليلها
وفازت باحلى ضيفها ام معبد — فقالت لعمري انت انت رسولها
وراحت لضرعي شاتها وهي جفة — ففاضت من الضرع الجفيف حلالها
وسارا الى ان حطت الرحل في قُبا — تراءت لطه طيبة وجلالها
ووافى يحث الركب حتى ثنية الوداع فاولاه المحبة اهلها
بنات بني النجار رددن فرحة — وانشدن قولاً دام في الكون قولها
طلعت كبدر عم في الكون نوره — اتيت بدين الحق فاندك جهلها
اتاه من الانصار كل يريده — فقال دعوها فهي تدري محلها

* * *

مشت رحله حتى اناخت بموضع — بنى فيه داراً شع بالنور فضلها
له مسجد ما بين بيت ومنبر — به جاءه بالبينات رسولها
به روضة من جنة الخلد كيف لا — وطه وجبريل الامين يجولها
ولا تفتح الجنات قبل محمد — فهل قبل طه قد يصح دخولها
واعطاه ربي بالشفاعة منة — وليس له من شافع. من ينالها

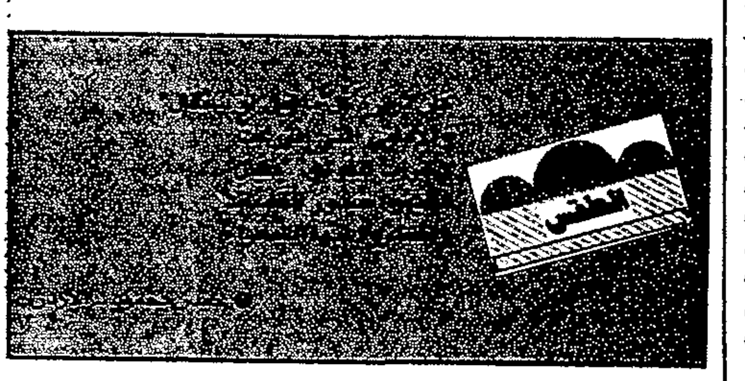
* * *

فمنبر طه والمصلى وروضة — ودار لآل البيت يسمو جمالها
عليه بذاك الحي آيات انزلت — اتاه بها جبريل يثري وصالها
اقام جيوش الدين في الارض كلها — فدكت صروح الكفر دكا يزيلها
ونادى بدين الله للناس كلهم — فاذعن منهم شرقها او شمالها
جنوب وغرب من رجال ونسوة — حوتهم بقاع سهلها او جبالها
واعلن صوت الحق من كل مسجد — بلال به نادى. فاين بلالها
ولما اتم الله للدين نوره — (اذا جاء) قد وافت فكان نزولها
بان رسول الله لا شك راحل — قضاء على كل العباد رحيلها

* * *

بني طيبة قد نلتمو في جواره — محبته لاشك انتم رجالها
الم يكفكم ان الرسول اتاكمو — ونور محياه كبدر يظللها
فانتم هنا في موطن العز لؤلؤاً — وجوهكمو من نور طه جلالها
فجودوا علينا بالدعاء بمسجد — فانتم هنا عند الحبيب حلولها
لعلي بيوم البعث احظى بصحبة — لعل مع الهادي يكن لي دخولها
فاني محب طول عمري قضيته — احب لاحلى صورة واجلها
واسال ربي يوم حشر شفاعة — فاني لها محتاجها بل سئيلها
عليه صلاة الله ازكى سلامه — وصحب وآل من محمد اصلها

● مكة المكرمة



همسة

لغة شاذة

مازلت في حالة غيظ من لهجة شاذة متفشية في مجتمعنا العربي ترمز لشخصيات متفككة النفسية والمنطق.

ذاك يصر على انه جماعة ويبقى يردد... قلنا... وقررنا... وضحكنا... ايحاول إبداء أهمية لحضرته ام يأمل في اظهار شخصيته؟!... لا ادري! كل ما اعرفه اني اعيش في حالة تعجب كبرت علامته ذهولاً وستتفقع مرارته غيظاً بسبب تلك النوعية البشرية التي لا تقتنع بالفردية اللفظية وتبجل «نا» في نهاية كل فعل يعتبرونه عظيماً في نظرهم...

لكن ما يرسم الابتسامة مشاكساً صوتي ليخرج مبحوحاً ضاحكاً هو «الموضوع» الذي لا يستغني عنه بعضهم فمثلاً يبدأ حضرته بقوله: «اتعرفون ان الموضوع الذي تكلمت به وذلك الموضوع الآخر... اكيد تدركون ما أقصد فالنبيه من «الموضوع» يفهم «ويفهقه ليكمل» ان كل المواضيع الاخبارية شاغلة فكري والمواضيع الاقتصادية مرتاحة حاليا والمواضيع العائلية قلقة نسبياً»... يا عمي موضوع ماذا واي مواضيع هذه؟!.. أهذا لغز العصر يا موضوعنا العزيز... يا ناس اشفقوا بحال الناس فليس الكل بمثل فطنتكم ونباهتكم... ولكن كل ظني ان السبب هو الغموض الذي انشغل بعضهم وبعضهن في التفنن بطريقة عرضه وتوضيحه خصوصا في الجلسات الاجتماعية البحتة... وبذلك صارت كل الاحاديث موضوعا واحدا متكررا... أليست تلك هي الحقيقة يا موضوعي المجتمع؟!

اما تلك صاحبة اللسان الذهبي فهي تتكلم الجملة بثلاث لغات لكن حروف الجر بالعربي... ما شاء الله الاحد! يا عزيزتي... يا «ليدي»... يا «مدام»... فهمنا صدقينا (هنا «النا» مقصودة لا تمثلني وحدي بل تمثل كثيرين وكثيرات مثلي) فانت لبلب لغات واضح جدا، لكن النفحات غير منسجمة والكلام مكسر وليتك تفتخرين بلغتك امام العرب على الاقل. فلقد ظن بعضهن وبعضهم ان الحديث بلغة غير عربية دليل ثقافة، وما عرفوا انه دليل جهل فتلك هي طريقة الاستسلام للاستعمار والحط من قدر اللغة... فيا «أرب» ارحموا لغة العرب!

● حالة:

«يحسبه الجاهل ما لم يعلما
شيخاً على كرسيه معمما
لو انه أبان أو تكلما
لكان إياه، ولكن اعجما»

سوسيولوجيا الغزل العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هذا الكتاب كتب اصلا باللغة الفرنسية للكاتب الباحث التونسي الطاهر لبيب وترجمه الى العربية مصطفى المسناوي، وهو يناقش بفهم موضوعي الغزل العربي قديما والشعر العذري كنموذج.

جاء في مقدمة الكتاب «في القرن السابع الميلادي حصل شيء مذهل اذ شرع عدد معين من الشعراء في التغني بالحب، خارج القواعد المحددة حتى ذلك الحين، وتغنوا سواء بما يجدر ان ندعوه الحب العذري او ندعوه على عكس ذلك، الحب المغامر والايروسية، والمسألة هي محاولة معرفة لماذا حصل هذا الامر في ذلك الزمان والمكان» (من مقدمة المستشرق الفرنسي المعروف اندريه ميكيل).

المؤلف استاذ علم الاجتماع بالجامعة التونسية، والأمين العام للجمعية العربية لعلم الاجتماع، صدر له من قبل «سوسيولوجية الثقافة» وهذا الكتاب هو الثاني لمؤلف يصدر له بالدار البيضاء عن (دار الطليعة).

فهم السينما

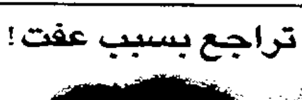
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن سلسلة «المكتبة السينمائية» التي تصدر عن منشورات «عيون المقالات» والتي يشرف عليها الكاتب مصطفى المسناوي، صدر الجزء الرابع من كتاب «فهم السينما» للكاتب الامريكي ذي الاصل الايطالي لوي دي جانيتي.

الكتاب ترجم اصلا في العراق، ونشر في بيروت، حيث نفدت جل نسخه، وتعيد الدار نشر عناوينه الفرعية في سلسلة صغيرة تساعد القارىء على تكوين وعي سينمائي.

وصدر عن السلسلة نفسها العناوين التالية:

التصوير ـ الاخراج ـ الحركة، وسيصدر قريبا: الصوت ـ الفيلم التسجيلي ـ الدراما ـ السينما والآداب ـ اتجاهات طليعية ـ نظرية السينما.



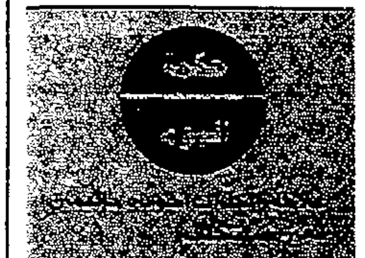
تراجع بسبب عفت!



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اضطرت سميرة احمد لتغيير اسم فيلمها الجديد «قضية الاستاذة هند» الى «القضية» فقط والسبب تشابه اسم الفيلم مع فيلم آخر تم تصويره اخيرا لحساب افلام التليفزيون باسم «قضية الاستاذة عفت» لعبت بطولته فردوس عبد الحميد.

يخرج فيلم سميرة احمد الجديد زوجها المنتج «صفوت غطاس» في اول تجربة له في اخراج الافلام. وهو ماخوذ عن قصة «لحسن شاه» سيناريو وحوار مصطفى محرم.



من عيون الشعر

ذكرى مَيّ
شعر: ذو الرُّمة

أَمَنْزِلَتي مَيٍّ، سَلامٌ عَلَيْكُما،
عَلى النَّأْيِ، وَالنَّائي يَوَدُّ وَيَنْصَحُ.
وَلا زالَ مِنْ نَوْءِ السِّماكِ عَلَيْكُما،
وَنَوْءِ الثُّرَيَّا، وابِلٌ مُتَبَطِّحُ،
وَأَنْ كُنْتُما قَدْ هِجْتُما راجِعَ الهَوى
لِذي الشَّوْقِ حتّى ظَلَّتِ العَيْنُ تَسْفَحُ،
أَجَلْ عَبْرَةً كادَتْ لِعِرْفانِ مَنْزِلٍ
لِمَيَّةَ، لَوْ لَمْ تُسْهِلِ الماءَ، تَذْبَحُ،
عَلى حِينِ راهَقْتُ الثَّلاثينَ، وَارْعَوَتْ
لِداتي، وَكادَ الحِلْمُ بِالجَهْلِ يَرْجَحُ.
إِذا غَيَّرَ النَّأْيُ المُحِبِّينَ، لَمْ يَكَدْ
رَسيسُ الهَوى مِنْ حُبِّ مَيَّةَ يَبْرَحُ.
فَلا القُرْبُ يُدْني مِنْ هَواها مَلالَةً،
وَلا حُبُّها، إِنْ تَنْزَحِ الدّارُ، يَنْزَحُ
إِذا خَطَرَتْ مِن ذِكْرِ مَيَّةَ خَطْرَةٌ
عَلى النَّفْسِ، كادَتْ في فُؤادِكَ تَجْرَحُ.
تَصَرَّفُ أَهْواءُ القُلوبِ، وَلا أَرى
نَصيبَكِ مِنْ قَلْبي لِغَيْرِكِ يُمْنَحُ.

● معاني الكلمات:

● النَّوء: سقوط نجم ● راهقت: دانيت ● الرسيس: الخفي

رسالة اليوم

من زين حمدان

اين انتم من الوطن ايها المثقفون؟

من يستطيع ان يغتال الوطن، وينتحر بكلمة النسيان، وينسلخ عن ارض عاش فيها الطفولة والصبا والشباب؟ وان يطعن حب الوطن في القلب وينزعه من مخيلة الايام ويرميه في زوايا النسيان؟

ومن يملك القدرة ان يتحمل سهام الغربة وهي تمعن الجراح؟

وطني لبنان بالدمار والقتال والتناحر اصبح كالخنجر، يقتل الزمن والايام. والقلق الذي اصبح يلازم كل مواطن اينما كان، وعواصف الخوف تشتد على وجود اي انسان... ودوامة المجهول تركب مراكبها واشرعة اللاعودة ترفرف في سماء الوجود!!

وبين تلك الصور المخيفة والواقع المؤلم يتراءى الماضي البعيد من الذاكرة، والوان الجمال للايام، وحلاوة السنين، والبنيان الرائع والشوارع المزدحمة بالبشر وحرية الانسان وانطلاقه. والسعادة والفرح المرتسمان على كل الوجوه تتراءى لكل انسان من خلال الزمان. وتأتي السنة النار والدمار من الحرب والتمزق تتغلغل بين الذكرى والواقع في حياة الانسان لتحرق كل شيء، وتقعده في زاوية المجهول يفتش بين الرماد عن حبة جمال اوكلمة حرية، عن الوجود للانسانية من خلال الدخان وعن الوطن من ليل السواد عله ينقذ ما يستطيع او يخبىء بين الاضلع اسم الوطن السليب... او يحضن طفلا رضيعاً من تحت الركام ويهرب به الى خارج لبنان.

حاولت ان اقتل الهواجس، واهرب من التفكير بالوطن، ومن اسم لبنان، وان اعيش تائها هائما مشردا بين صفحات الغربة، ويصبح لي وطن اسميه الغربة او الضياع...!!

تفلسفت هكذا، وحالة اليأس تسيطر والامل يحتضر داخل القلب... واذا بصوت بعيد، اسميته ضمير الوطن، ينادي برقة وانعم من انشاد الطير الى اين المفر؟ الى اين الهروب؟ والوطن كالموت لا مفر منه ولا هروب؟

كلمات لفظتها صبية من بلادي، بقلبها المليء بالمحبة رغم الجروح ودموع العاطفة والحب على الوطن الجريح تبلسم جراحه... وتعيد الامل ولو من المستحيل.

لم يمنعها احد، لا الخوف ولا الموت ولا القلق، من ان تصرخ بهدوء: هذا وطني لبنان... وهويتي ووجودي... فلا استطيع شراء وطن، ولا الهروب لبناء وطن ووجود!

وطنكم هذا، ايها المثقفون والمتعلمون، وطنكم الذي تركتموه للجهل والتمزق، وطنكم وارضكم يحترقان، وانتم تنادون من البعيد بانه لا بديل عن لبنان!

وطنكم يمزق، واني اسألكم: الستم انتم الاداة، هروبكم خوفكم. الستم انتم البعيدين بافكاركم ونفوسكم؟ سمحتم للتعصب والتفرقة ان تسيطر. تخافون ماذا؟ الموت من الجوع؟ او النوم في الازقة والطرقات؟ لماذا نخاف؟ والهروب اليس خوفاً؟ لبنان لم نبعه بالمال، انما بأرخص الاثمان: بالجهل والتفرقة، والنفوس الوضيعة والدنيئة.

اليس الهروب من الوطن وهو يحترق ويتمزق خيانة؟ اليست تربية الاجيال على الحقد والكره وتركهم للاقدار خيانة؟

ماذا فعلتم انتم ايها المتعلمون والمثقفون، ايها الجيل الذي عاش في جمال وحلاوة لبنان، لقد رحلتم عن وطنكم... وهو اليوم يحتاجكم كل لحظة؟ كيف تفلسفون الوطنية والاوطان، وانتم تتسكعون على ابواب الغربة، وتتحدثون عن بناء وطن ومجتمع متحرر؟ وانتم اين انتم؟ تعيشون بين جدران صماء خالية من البشر، من اهلكم؟ لن تصرخون وتنادون ووطنكم يحترق وكل يوم تزداد فيه الفتنة والخراب؟ ما فائدة الدموع من البعيد، وحين تتعبون تغطون في نوم عميق؟

حين تعودون الى الوطن وتتقابلون مع الاشياء والارامل والشيوخ والمشردين والمشوهين، حين تتحدثون عن الوطن الاتي ما بعد الدمار، وتبنون بالافكار والوطنية الغد الاتي الجديد؟

اذا سألوكم: اين كنتم بالاسى، يوم الدمار والخراب؟ بماذا تجيبون على السائلين؟

الوطن ليس نزهة بحرية ولا بناء شامخاً، ولا جبالا سياحية. الوطن ليس مقاهي الارصفة، ولا الازياء، ولا الرقص في الليالي الملاح.

الوطن عندي، وانا ابنة هذا الوطن، احساس وشعور ومشاركة وتقبل للواقع وصمود... وليس هروبا.

هذا هو لبنان اللاطائفي، وسابقى تحت سمائه وفوق ارضه، اصبر... واتحمل العذاب ـ والا لن استحق ان اقول بانني من هذا الوطن الذي اسمه لبنان!

صمتت برهة، وامتد صمتها الرهيب كالوردة التي تتحدى الرياح والخريف. وكان لبلاغة الصمت عنف اقوى من طعنة السكين، ومن الرصاص الطائش. واحسست بصوت الوطنية وطهارة الارض فيها. وتذكرت فجأة وكأنها ايقظت بداخلي النوم العميق، باننا حكمنا على انفسنا بالنفي والسجن في الغربة وهي فضلت الحرية بين النار والحديد، وتحدت بوحدة ذاتها ووطنيتها وايمانها بالوطن، التزلف والتمزق وكل الطائفية السيئة، ووقفت في وجه للمجهول والقلق والخوف، لترفع من اليأس الامل، ومن الموت حياة لشعبها!

لم استطع الكلام ولا التفلسف ولا قول الشعارات، انما احسست بالفخر والاعتزاز من ان هناك شهداء احياء يعملون من اجل الحياة.

واعادت تلك الصبية جمال الوطن واشعاع الامل ونورا لا ينطفىء كغصن وردتها الرائعة المتمسك بالحياة والارض وسماء لبنان!

صفحات من حياة المحجوب

عرفت المحجوب رحمه الله من خلال احاديث جدي المرحوم ابراهيم الشريف عنه، وقد كان جدي اميا وسيلته للمعرفة جهاز راديو عتيق كان لا يفارقه وكثيرا ما حدثني عن المحجوب وانا صغير وكنت المس في حديثه اعجابا زائداً بالمحجوب وبراعته في كثير من الامور وغرس جدي هذا الاعجاب في نفسي ووفاء لكليهما كتبت هذه الاسطر.

ينتمي المحجوب الى بيت عريق فجده لامه هو الامير عبد الحليم مساعد احد امراء المهدية الذين شاركوا مشاركة فعالة في القضاء على القائد الانجليزي هكس باشا في موقعه شيكان علم ١٨٨٣ وقد قتل جد المحجوب الامير عبد الحليم في موقعه توشكي مع الامير عبد الرحمن النجومي اثناء محاولة جيوش المهدية غزو مصر في عام ١٨٨٩.

ابدع المحجوب في كل مجال طرقه فقد كان رجلا فريدا آن الاوان لكي يجد مكانه اللائق كواحد من الشخصيات العظيمة التي انجبها رحم الامة العربية، فقد بدأ حياته مهندسا، ثم انتقل الى القضاء، ثم الى المحاماة ثم اصبح دبلوماسيا كاول وزير لخارجية السودان بعد الاستقلال الذي كان احد قادته وشارك مع السيد اسماعيل الازهري في رفع علم السودان المستقل، وتقلد منصب رئاسة الوزارة مرتين وكان في نفس الوقت شاعرا مجيدا واديبا طاعت له الكلمة وكان كما وصفه محجوب عمر باشري يدير قلمه بالانجليزية كما يديره بالعربية.

اتسم المحجوب بصفة جديرة بالاحترام وهي عفة اللسان وسماحة الطبع وعزة النفس كما انه كان شديد الالتصاق بالقيم والتقاليد العربية والتي استطاع توظيفها ببراعة تامة لحل اعقد المسائل خصوصا في نطاق العالم العربي وسنرى في الفقرات القادمات كيف تمكن المحجوب ان يحلق في سماء العالم العربي كرسول سلام يطلب الخير للجميع.

قبل ان تجوب معه البلاد العربية سنتجه الى نيويورك لنرى مثالا لعزة النفس التي يتمتع بها المحجوب فقد شهد عام ١٩٥٨ تفجر الوضع في لبنان والذي انتهى بنزول القوات الامريكية شواطىء لبنان بطلب من حكومته وقد احيلت قضية لبنان الى مجلس الامن الدولي لاتخاذ قرار بشأنها ويخبرنا المحجوب ان الوفود بذلت جهدا كبيرا لجمع المؤيدين لعدد من القرارات فقد قدم الاتحاد السوفياتي قرارا وقدمت كندا وليبيريا ودول اخرى قرارا بينما كانت المجموعة العربية تفكر في قرار آخر وسنترك المحجوب يخبرنا بتفاصيل مقابلته مع جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا، يقول المحجوب: (في صباح ذلك اليوم دعيت الى مقابلة جون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة، في مكتبه في والدورف استوريا تاورز. حين التقينا طلب ان نقبل القرار الذي قدمته كندا والدول الاخرى، والا نتقدم بقرار عربي منفصل، قلت له بما ان النزاع عربي فنحن اقدر من الاخرين على ايجاد الحل المرضي، ويواصل المحجوب ـ كان فوستر دالاس كالعادة متعجرفا جدا، سحب كتابا من رف الكتب واخذ يقرأ فقرة عن الشيوعية الدولية ثم قال: (انتم دولة صغيرة وتحتاجون لمساعدة الدول الكبرى، اجبته قائلا: ياحضرة الوزير هل لي بان اذكرك ان الدول الكبيرة تحتاج الى مساعدة الدول الصغيرة؟ اما ما قرأته عن الشيوعية الدولية فدعني اذكرك بانني اعرف ما فيه الكفاية عن الشيوعية نظريا وعمليا، شكرا) وخرجت.

وفي مقابلة اخرى قام المحجوب بتلقين فوستر دالاس درسا قاسيا، فقد اجمعت الدول العربية ان يقوم المحجوب بتقديم صيغة القرار العربي في مسألة لبنان وتم تقديم القرار وتم قبوله بالاجماع وقد كان المحجوب فارس الحلبة لذا فقد اجمعت الدول العربية على ترشيحه لرئاسة الجمعية العمومية للامم المتحدة وقد نافسه على هذا المنصب شارل مالك مندوب لبنان والذي تؤيده امريكا، وقد بذل فوستر دالاس مجهودا جبارا ليضمن فوز شارل مالك وحضر من واشنطن لنيويورك لتأييده وابرق مختلف رؤساء جمهوريات امريكا اللاتينية وهدد وفودها بقطع المعونة الامريكية عنهم اذا لم يصوتوا لمالك، يقول المحجوب:

(في يوم الثلاثاء ١٦ يوليو، قبل دخول قاعة الجمعية العمومية بعشر دقائق، اوقفني المستر دالاس عند المدخل وقال جملة مختصرة: يؤسفني الا نستطيع تأييدك فقد وعدنا بذلك الدكتور مالك قبل زمن طويل) وستنصت الان لما قاله المحجوب في حضور المندوبين والصحفيين اذ قال المحجوب (شكرا يا حضرة الوزير، افهم ان تعطوه صوتكم لانكم وعدتموه بذلك، اما ما لا استطيع فهمه فهو جمعك الاصوات له وتهديدك مندوبي امريكا اللاتينية، دعني اقول لك انني اعتدت تماما الفشل والنجاح، والفشل بالنسبة لي هو الخطوة الاولى نحو النجاح، لكن بلدي لن يغفر ابدا هذه الاساليب، وسينظر اليك دوما بازدراء) هكذا ناطح المحجوب وزير خارجية اقوى دولة في العالم دون ان يتلعثم او يتلجلج. غير ان المحجوب لم يفته الاشادة بموقف فوستر دالاس نحوه بعد ذلك اذ ان المحجوب تقدم بعد اعلان فوز الدكتور شارل مالك نحو الدكتور مالك وصافحه وهنأه فلما جاء دور فوستر دالاس لالقاء خطاب الولايات المتحدة لم يملك الا ان يشيد بالمحجوب وفعل مثله سلوين لويد رئيس وفد بريطانيا، وقد ذكر المحجوب ذلك الموقف لفوستر دالاس احقاقا للحق ورغم انه قد اسمعه كلمات قاسيات في المقابلة التي اوردناها.

ولا يفوت المحجوب ان يسخر من الموقف برمته بذلك النوع من السخرية الراقية الذي يتميز به اذ ان الامم المتحدة التقطت صورة للمحجوب وهو يصافح الدكتور مالك مهنئا اياه بفوزه عليه لرئاسة الجمعية العمومية للامم المتحدة وقامت بوضع الصورة على طابع بريد وهنا يتساءل المحجوب ساخرا (فهل كانت تحاول ـ اي الامم المتحدة ـ تخليد ذكرى النصر ام الشهامة؟ لست ادري).

المبارك محجوب المبارك الشريف

وهناك...

وهناك حيث قوافل الترحال تبحر في السفر
ذهبت الاحبة في الدروب النائية
وانا اجيل الطرف..
امعن في النظر
لكنني واحسرتاه... بلا نجوم ولا قمر...
وهناك حيث كآبة الحزن الصموت
تحطمت قيثارتي...
وحار في شفاهي النشيد.
يا مهد احلام الطفولة والشباب
ياطيفهم...
ماذا اقول...؟!
ماذا اقول على ديار الراحلين؟
ماذا اقول لشارع القدس الحزين؟
ماذا اقول...؟!
«ذهب الذين احبهم»
رحلوا...
رحلوا كما رحل النهار...!
رحلوا ويح الانتظار
وانا هنا رهن الجراح الواعدة
وحدي اصارع ظلمتي
والقلب يحلم بالضياء
واموت في خبر يجيء من الجموع الراحلة
يحكي عن اللقيا...
وعن امل اللقاء

راسم نجيب كليد
فلسطين

الصوت المخنوق..

كان ذلك منذ عدة سنوات...

سألني: الم تسمع بها..؟ .. انها شاعرة ممتازة...

قلت: لم اقرأ لها من قبل..

قال: يوم امس، القت امسية شعرية في نادي (...)

سألته: من تولى دعوتها؟ ..

قال: انها صديقة لزوجة احد اعضاء النادي..

قلت: انت لا تهتم بالشعر... فكيف تعرّفت اليها؟ ..

اجاب: انها جارتي...

قلت: اتمنى لو اقرأ لها شيئا...

قال: لماذا لا تدعوها لإلقاء امسية في ناديكم؟..

قلت: ولكني لا اعرف عنها شيئا... اريد ان ارى ماذا تكتب قبل ذلك...

قال: اذا دعوتها لزيارة ناديكم عرفت عنها كل شيء..

قلت: فليكن... انقل دعوتي اذن الى جارتك الشاعرة...

* * *

التقيت بعد ذلك باحد الفنانين، وفي اثناء حديثنا عرفت انه حضر تلك الامسية، فسألته: كيف كانت؟..

اجاب: لا بأس بها بشكل عام، رغم النثرية التي تغلب على معظم شعرها..

سألته: هل سمعت بها من قبل؟..

قال: ابدا... لكن الشاعرة (...) التي قدّمتها في الامسية لا تترك مناسبة تمر دون ان تتحدث عنها وتعرّف الآخرين بها وبشعرها.

* * *

بعد ايام التقينا في النادي، ومن الطبيعي في مثل هذه المناسبة ان يبدأ الحديث بطريقة تقليدية.

قلت: يؤسفني انني لم اسمع بك من قبل، وفي ظني انك لا تنشرين شعرك.. وقبل ان اتم ما اردت قوله، نفرت بعصبية، وقالت بحدة: انا لا احب الظهور.

قلت: ان تكوني متواضعة تهربين من الاضواء فذلك شيء جميل، ولكنني كنت اتساءل: لماذا بخلت على الناس بشعرك؟..

نفرت مرة اخرى وقالت: لا يهمني الناس، انا لا اكتب اليهم...

قلت: ولكننا نعيش مع الناس، نكتب اليهم ولأجلهم، ولن يكون في قدرتنا ان نكون انعزاليين مكتفين بالتحدث عن انفسنا فقط دون ان نحس بالآخرين.

قالت: انا لا احب الشهرة مثل غيري...

قلت: صدّقيني ان اي انسان يشتهي الشهرة، ويتمنى ان يكون معروفا، واذا انكرنا ذلك، فاننا نغالط انفسنا لا شك، او اننا لا نقول الحقيقة.

احمر وجهها فقالت: انا لا تهمني آراء الناس، ولا اهتم اذا كنت غير معروفة... انني متفوقة في شعري، وهذا يكفيني...

قلت: اننا نترك للآخرين الحكم على ما نكتب، كما ان فلانة وفلانة وغيرهما من شاعراتنا لا يقطعن صلتهن بالناس والقراء.

قالت: ان (فلانة) تريد الشهرة وتبحث عنها، وانا لست مثلها.

وبدأت تنهش في (فلانة)، وفي شعرها، و(فلانة) هذه، هي التي قدمتها وعرفت الآخرين بها وبشعرها.

قلت: ولكنك تهاجمين صديقة لك بدون مبرر، وهي لا تذكرك الا بالخير، انت تعرفين ذلك...

قالت وقد رفعت انفها: لا تستطيع هي او غيرها ان يتحدث عني بغير ذلك... فانا اعرف نفسي...

كنت اشد على اعصابي، فلم اكن اتوقع منها هذا الغرور...

قلت: هل تريدين ان تختاري احدا ليلقي شعرا الى جانبك في الامسية؟.. لمعت عيناها، وقست ملامحها...

قالت: انا لا القي الشعر الا بمفردي..

قلت: لكن المستمع يريد عادة ان يسمع اكثر من صوت في الامسية الواحدة.

قالت: لديّ جمهوري الذي لا يملّني...

قلت: لم تقدمي الا امسية واحدة...

قالت: هذا يكفي...

قلت: ليتنا نسمع شيئا منك الآن...

قالت: ستُسمعك ابنتي شعري

والتفتت الى ابنتها التي احضرتها معها، والتي تجاوزت السادسة عشرة بقليل، وحركت لها اصبعها... فتمطت هذه، وبدأت تزقزق بشعر امها.

لم يكن الشعر سيئاً للغاية، ولم يكن جيداً للغاية، لكن شيئين كانا حسنين، صبا الابنة، وجمال عيني الام... لهذين الشيئين صفقت معظم الاكف في تلك الامسية التي حدثني عنها الصديق.

قلت لها: سأحمل الصديق (الوسيط) نبأ لك اذا قررنا موعداً للامسية. وذهبت برفقة موكبها الذي احضرته معها، ولم احمل الصديق اي نبأ لها.

* * *

انها الآن تبحث عن الشهرة، تستجدي اقلام الناشئين ليكتبوا عنها وينشروا لها، توزع الابتسامات والضحكات الناعمة، وصوتها لا يكاد يصل الى اذنيها واذني ابنتها.

خالد الشريقي (المحامي)
اللاذقية

هنا... لسنا غرباء

الهجرة للعلم... الهجرة من اجل الرزق... ترك تراب الوطن... الاهل... الاحباب.. الاخوان.. الفراق طعمه مر المذاق. ولولا الصبر على المعاناة والصعوبات التي تواجه المغترب، ومواجهة شتى انواع الضيق والقلق، لضاق صدر المرء. وعاد تواً الى ارض بلاده...

الايمان المطلق بالله. والاقتناع التام بضرورة الاغتراب لظروف حتمية قاسية، دفعت الانسان لترك بلاده واهله.

لا يعلم الكثير عن احوال هؤلاء المغتربين كل ما يؤمنون به في سريرة انفسهم ان هؤلاء تحفهم السعادة، وتطوقهم الرفاهية. وهم اسعد البشر على وجه هذه الارض. لا يخطر ببال جميع هؤلاء الناس، بان المغتربين يعانون مرارة الفراق فراق الوطن يعملون ويتعاملون مع انماط مختلفة من الشعوب في شتى بقاع العالم. منهم من لا يعرف اللغة العربية ومنهم من لا يعرف الانجليزية سوى فهمه للغته. وهذه ليست بمشكلة. ولكن مهما وجد المرء من امتيازات مادية، لا يمكن اطلاقاً مسح خريطة بلاده من ذهنه. بلاده... وطنه... الذي شب وترعرع فيه. شرب من ماء نيله العذب. هؤلاء يعتقدون اننا اسعد الناس على وجه هذه الارض. نعم. انني اتفق معهم اتفاقا مطلقا لا اعترض عليه، فانني فعلا ضمن هؤلاء السعداء على وجه هذه الارض.

لماذا؟ انني احمد الله واشكره على ان جعلني اعمل في اقدس ارض طاهرة مباركة. الاراضي المقدسة. مهبط الرسالة المحمدية. ارض الانبياء والرسل، ارض الكعبة المحمدية، ارض رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

اننا هنا لسنا بمغتربين بالاراضي المقدس. نبتهل الى الله عز وجل في كل صلواتنا الخمس، بدعواتنا الصالحات، والشكر له بان جعل ارزاقنا وصلواتنا بالمسجد الحرام. امام الكعبة المشرفة بمكة المكرمة وبالمسجد النبوي الشريف.

محمد احمد الدمياطي

دوائر مائية على سطح البحر

اليوم هو السابع والعشرون.. الخميس. لقد غادرت دونما اسمع منك خبرا او يضرب جرس الهاتف ينبئني بأنك ما تزالين حيث عهدتك وان بعدت المسافة اليك، فهي اقرب من البلد الذي انت فيه الآن، على الاقل، من هنا، اقدر ان اسمع صوتك وان اراك ان دعت الحاجة القصوى، ان اراك في مخيلتي قريبة مني جسداً وان كنت تمتلكيني روحاً.

لقد مل الطريق الى صندوق البريد مني، اسمع سخرية الاحجار وتهكم الاشجار حين تراني عائدا بخفي حنين ويدي تضرب على الاخرى، تصبرها كي لا تضرب اول ما تراه من الحنق وخيبة الامل، وبلا شعور احس باغماضة عيني رطبة وبرموشي تصطك على بعضها لتمنع تلك العبرة من الانحدار ذاك الخد الذي طالما تحمل الصفعات من اجلك وها انت الان تكيلينها لي اقوى ، احسها مع كل خطوة تخطوها قدماي.

اين ذلك الوعد الذي لولاه لما صبرت على يوم فراقك لحظة، لقد قلت لي بالحرف الواحد «ساكتب لك يا... في كل لحظة ساكتب لك، لقد بدأت بالكتابة منذ الان وساكملها في الطريق لانك انت سلوتي الوحيدة في كل وقت، سأصف لك كل شيء اراه وسأروي لك كل حادثة تحدث حال اصل الى هناك سأضع رسالتي اليك في اول صندوق بريد يقابلني وسيكون خطابي محملاً بأحر الاشواق». اني اعجب لهذا الصندوق الذي لم يقابلك حتى الآن وانت فتاتي التي اخترتك لانك عندما تقولين شيئا تفعلينه لقوة شخصيتك، لا اعتقد بانك كاذبة لأني احاول ان اجد لك من العذر اعذاراً، ولكني متأكد بأنك لو اردت ان تبعثي بخطابك هذا ما منعك الا الموت لا قدر الله.

مما يقلقني ويؤرقني هو اني دائما احس بك في حلمي ويقظتي، صورتك في مخيلتي وفي كل شيء ابصره. اراك في ابراج الكورنيش وتحت ذلك المصباح الحالم مع كل موجة تطلين علي وانت ترسمين على ثغرك ابتسامة، ارمي حجراً في البحر فيتفلق عن دوائر تقسم صورتك الى الف صورة وصورة وفي كل منها ابتسامة غريبة ولا ادري هل هي ابتسامة محبة ام ابتسامة شوق، او هي ابتسامة سخرية. ثم تختفي صورتك ويبقى مع الموج صوت ضحكتك الهادئة التي تسخر من وقوفي كالابله، لا ادري ما اصنع، لقد فكرت بان ارمي بنفسي خلفك لكني اتيقن باني ما اجري الا خلف سراب. فأفيق من حلمي ويطلع علي الصباح ويسكت قلمي عن الحرف المباح.

عبثا تحاول

تمد يدها اليّ
عبر الضباب...

فاتيه في الدرب
لاني لا املك
خارطة الوصول...

تناديني عبر الاسوار
لكني اتلاشى
كصدى الايام
في بؤرة النسيان
عبثاً تحاول...

بعثي من جديد
لكنها تفقدني
فربما تلاشيت
كدخان المدن المهجورة...

ربما بعثت
... هنا... او هناك
فلعينيها احترق
اتلاشى كل الزمن
فربما تلتقي يوما...
كمدينة ودخان.

علي السمين

قصة قصيرة: الحصار

قبل بزوغ الفجر... تجمعت بعض النسوة في ركن من اركان المخيم... تهامسن... واخذن يسرن في الدروب الضيقة فوق العفن وحطام المباني، واختفين بملابسهن السوداء في ظلمة الليل. علت وجهها الفرحة وهي تبتعد مسرعة عن المخيم... نست ليالي الصراخ الطويل... وتبددت من خيالها صورة زوجها حينما اتو يحملونه جسداً بلا رأس... حلمها الوحيد الان ان تسكت انين اطفالها من الجوع.

اقتربت من مكان الشراء... اخذت تنظر الى الاطعمة المتنوعة بشوق... واقبلت على البائع بلهفة.

ـ اريد ثلاث من هذه... واربعة من هذا...

اخذت ترقب البائع وهو يلف الحاجيات... تساقطت الدموع من عينيها عندما تخيلت اطفالها يلتفون حولها... يتخاطفون الاطعمة اللذيذة، تناولت اللفة بعدما اعطته كل ما تملك من نقود.

اسندت ظهرها الى جدار متهدم... ورفعت عينيها نحو السماء... متسائلة: متى يأتي الغروب؟.

تقترب من المخيم بخطى سريعة... تجتاز خط الحصار... تكشف الانوار خطاها.

ـ قف يا امرأة!

ترتعش قدميها.

«لن اتوقف وانين صفاري يصم اذاني... هم لن يقتلوا امرأة... هم يعرفون انني لا احمل سلاحاً... بالطبع لن يجرؤا على قتل امرأة...».

وتدوي صرختها في الافق... تسقط تتخبط في دمائها... تحرك شفتيها في صمت.

ايمن عبد الواحد

قضية: الشباب والنجومية في الميزان

من اين تأتي النجومية او الابداع يا اخ عرفان اذا كان ادباؤنا اونقادنا لا يمنحون هذا الشرف لأي كاتب او لاية موهبة قد تبدو في الافق لاننا نعيش في عصر طغت فيه المصالح الشخصية على كل شيء... فلا شيء دون مقابل... واذا انعموا بهذا الشرف على احد فانما ينعمون بعد ان تخطفهم يد المنون اويواروا الثرى... لان هذه المرتبة لا يستحقها الاحياء ما داموا هم يتربعون على هذا العرش.

وليس صحيحاً ما يدعيه النجوميون بانهم لا يستطيعون منح هذه الاوسمة لمن لا يستحقونها... لان اعمالهم لا ترقى الى درجة الابداع او النبوغ... ومن اين تأتي النجومية لهذه المواهب اذا كنا ننهال عليهم من كل جانب لاسكاتهم او لاخمادهم، حتى لا يتحول الاقزام الى عمالقة... فليس من المعقول ابداً ان مائة وخمسين مليون نسمة اويزيد من الذين ينطقون بلغتنا الجميلة لا يوجد بينهم عباقرة اومبدعون او نجوميون خلال السنوات العشر الماضية... فقد يكون هناك نجم يضيء في بيته او محرابه... وقد يكون هناك عباقرة حقيقيون لم يتسن لهم الظهور على الشاشة او انهم آثروا حياة العزلة او الانطواء... وقد يكون هناك مبدعون آثروا الصمت في عصر الهزيمة او اليأس... صحيح ان ظاهرة الابداع قد اختفت ولم يبق منها سوى الرغوة لاننا اغلقنا سوق عكاظ الادبي واستعضنا عنه بمواهب مارادونا وغيره ممن يتربعون على عرش كرة القدم.

ولا يخفى عليك يا اخ عرفان ففي بريطانيا وحدها يوجد عشرون الف مكتبة عامة.. بينما نجد المكتبات العامة في عالمنا العربي قد لا تتعدى اصابع اليد الواحدة ان لم يكن دون ذلك... وهذا من الاسباب الرئيسية لاختفاء ظاهرة النجومية... بالاضافة الى اننا لا نحض ابناءنا اوفرساننا على الثقافة كما نحضهم على التعليم... لقد صورنا لهم ان الشهادة الجامعية او الاكاديمية هي الحلم او السلاح الذي يستطيع به الانسان ان يواجه اعباء الحياة... واغفلنا المعاهد المهنية والثقافة التي تقينا لهيب الشمس المحرقة.

نحن اذا اردنا النجومية حقاً علينا ان نضيف الثقافة لمناهجنا التعليمية في المدارس الابتدائية والثانوية والجامعية فليس من المعقول ابداً ان نملأ عقولهم بعلوم النبات او الحيوان او الانسان بينما نتجاهل العدو الرابض في قلب الامة العربية... لماذا لا نعلمهم اطماع الصهيونية... وبروتوكولات صهيون وتعاليم هرتزل او جابوتنسكي حتى يكونوا على بينة من هؤلاء الجلادين اوقراصنة القرن العشرين... لماذا لا ننمي فيهم شعور العداء لكل ما هو صهيوني... كما ينمي الصهاينة ابناءهم من المهد الى اللحد... على كراهية العرب والمسلمين.

الثقافة هي الجوهرة المفقودة في عالمنا العربي التي نستطيع بها ان نباهي ارقى الامم... لاننا اعلنا الحرية يوم ان كانت الامم ترسخ في ظل القهر والعبودية... فلا معنى للشهادة الجامعية دون ثقافة... الثقافة الحقيقية لا تتوقف ما دامت الحياة لاننا نكتشف فيها كل يوم شيئاً جديداً... الثقافة هي النهر الخالد الذي نستطيع به ان نفرد اشرعتنا حتى لا تجنح بنا سفينة الحياة... او ترتطم بالصخور.

نزار الرملي

أشجان اثارها «ايليا ابو ماضي»

يا عابد المال قل لي هل وجدت به
روحا تؤاسيك او روحا تؤاسيها
حتى متى يا صاح تخفيه وتطمره
كانما هو سوءات تواريها

عندما قرأت هذا البيت من قصيدة للشاعر ايليا ابو ماضي تذكرت هؤلاء الذين نذروا انفسهم للمال وحبه وجمعه بشتى الطرق وتأسفت لمثل هؤلاء الرجال والذين كاني بهم لا يجدون في هذه الدنيا وسيلة غير حب المال فأضاعوا انفسهم واضاعوا كل ما هو جميل في حياتهم من اجل جمع المال ونذروا انفسهم له ففقدوا اجمل معاني الحياة في عيشها على وجهها الصحيح والاكمل. وكم تألمت لحالهم والذي تعتقدونه انه حال مريح بينما المطلعون عليهم يرون عكس ذلك. فالحياة ليست لجمع المال فقط بشتى السبل بل الحياة غير ذلك اطلاقا وهم مخطئون اذا ظنوا ان جمع المال هو الحياة بل الحياة هي ان تعيشها كما ينبغي. الحياة هي معاشرة الناس الحياة هي الاخلاق الحميدة هي ان تؤدي ما فرضه الله عليك من فروض وان لا يلهيك عنها لا مال ولا غيره الحياة هي السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة الحياة فيها وجوه كثيرة يجب علينا ان نعيشها بوجهها الصحيح فالعمر قصير ويجب علينا استغلاله بما هو انفع لنا والابتعاد عن ما هو فيه ضرر لنا وحتى ولو كان لذيذا.

لذلك على مثل هؤلاء ان ينتبهوا الى انفسهم قبل فوات الاوان وقبل ان يعضوا اصابع الندم ويصبحوا على ما فعلوه نادمين. ويجب عليهم ان يعرفوا ان المال ليس هو الحياة فرب فقير معدم عاش الحياة بأصولها الصحيحة افضل من الذي طارد المال طوال حياته ولم يستفد من جمع هذه الاموال الا ملذات زائلة. فلذلك يجب ان ينتبه هؤلاء الذين نذروا حياتهم للمال وجمعه وتركوا اهم مظاهر الحياة واصولها الصحيحة.

خالد علي العمري

عالم بلا حدود

بلاد الوئام

التقينا في مطعم صغير في احدى القرى السويسرية التي لا تبعد كثيرا عن مدينة سان جالن في الجنوب. واتخذنا مقاعدنا في شرفة المطعم المطلة على بحيرة كونستانس التي تعانق شواطئها سويسرا والنمسا والمانيا الغربية في وقت واحد.

ولما كنا جمعا مختلطا من الجنسيات من ايطاليا والمانيا والنمسا وبريطانيا وبعض الدول العربية والشرقية ساد الرأي بالاجماع تقريبا ان سويسرا ليست فقط اكثر الدول الممثلة في المطعم رخاء واستقرارا سياسيا بل ايضا اكثرها هناء من كافة النواحي. وأدلى كل منا بدلوه سيما المواطنين من الدول المجاورة لسويسرا والبريطاني البعيد نسبيا مع ان لندن لا تبعد سوى ساعة بالطائرة عن زيوريخ العاصمة التجارية لسويسرا.

كل المواطنين بمن فيهم العرب والشرقيون استعرضوا تاريخ بلدانهم الصاخب خلال نصف القرن الماضي، اما بسبب الطموحات الامبريالية ـ بالنسبة للغرب ـ وأما بسبب وقوع بلدانهم تحت نير الامبريالية الغربية ـ بالنسبة للشرق. وأما بعد الاستقلال لسقوط تلك الشعوب الشرقية تحت طائلة الانقلابات العسكرية المتكررة والنظم الدكتاتورية والتجارب الماركسية الفاشلة والظالمة في نفس الوقت.

وتحدث الايطالي والبريطاني عن الفوضى النقابية والصراعات الدائمة بين العمال واصحاب الاعمال والاضرابات اليومية انهيار مستويات للعيشة وارتفاع نسب التضخم والجريمة واضطرار ملايين الناس الى الهجرة الى الولايات المتحدة وكندا واستراليا وحتى جنوب افريقيا. وبصراحة غير مخيفة تمنى الجميع لو كانوا او ولدوا سويسريين على الاقل بعد الثلث الاول من القرن الحالي.

وبدون استبعاد الظروف التاريخية التي شكلت الوضع السويسري الحالي وجعلته اقرب ما يمكن الى الحلم اليوناني بالمدينة الفاضلة او «يوتوبيا» او المجتمع المثالي فان الشعب الذي يتحدث الايطالية والالمانية والسويسرية والانكليزية ويقع في قلب اوروبا وليس له منفذ بحري خاص به تمكن اولا من التعايش بسلام في ظل نظام ديمقراطي يكاد ان يكون كاملا او هو اقرب الى الديمقراطية الاساسية التي كان يمارسها مخترعوها في اليونان. ثم انهم اصلحوا علاقاتهم بجيرانهم ونشروا السلام وتصالحوا مع الجميع واعتمدوا الحياد فلسفة ونظاما واتخذوا لهم من القوة والهيبة ما يكفي للاحتفاظ بالحياد والعيش في سلام ووئام.

وساعدهم ذلك على البقاء على الحياد خلال الحروب التي اشعلت بقية اوروبا حتى نهاية الحرب الثانية ثم في تطوير بلادهم الى خزنة دولية لاموال العالم الشرعية وغير الشرعية. وشرعوا لانفسهم نظام المصرفية السرية مما شجع الاخرين على حفظ اموالهم في سراديب بنوك سويسرا واعطى البلاد سيولة لا حد لها تستخدمها في التنمية داخليا وتطوير صناعاتها وتقديم القروض للدول والمؤسسات بفائدة عالية وهي تقريبا لا تدفع فائدة لاصحابها. يكفي انها تخزنها لهم بدون اسئلة قد تكون محرجة لهم.

هذا من جهة. وكما ذكرت ساعدتها تلك الاموال على جعل بلادها احدى الدول المتقدمة جدا حتى في مجال صناعة السلاح بانواعه باستثناء السفن الحربية. والاهم من ذلك ان النقابات العمالية واصحاب العمال اضطروا بضغط حكومي في عام ١٩٣٧ الى التوقيع على اتفاقية تقضي بالتحكيم الاجباري في حالة النزاع الصناعي الذي كان يؤدي الى الاضرابات.

ومنذ ذلك اليوم لم تعرف سويسرا اضرابا واحدا مقابل عشرات الملايين من الايام التي ضاعت على جاراتها من جراء الاضرابات. وارتفع دخل الفرد السويسري الى حوالي ٢١ الف دولار في العام وهو اعلى من معدلات الفرد الامريكي والياباني ومواطني الدول المنتجة للنفط قاطبة بما فيها بروناي.

وجاء اليوم الذي يتلقى فيه العامل البسيط الف فرنك سويسري في الاسبوع وطبعا تضمن له حكومته المحلية وسائل التعليم والعلاج والخدمات الاساسية والسياحية اذا شاء لأن بلاده كلها عبارة عن متنزهات من الجيد الى الاجود ومن الجميل الى الاجمل.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو	جنيف	١٣	٢٦	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٢	صحو	هلسنكي	١١	١٨	صحو
الرياض	٢٨	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٧	٢٩	ممطر
جدة	٢٥	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٤	صحو
الظهران	٣٠	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صحو
ابها	١٦	٣٠	صحو	لشبونة	١٩	٣٥	صحو
الطائف	٢٤	٣٥	صحو	لندن	١٧	٢٨	صحو
البحرين	٣١	٣٨	غائم	مدريد	٢٠	٣٥	صحو
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	مانيلا	٢٣	٣٢	ممطر
بيروت	٢٣	٣١	صحو	مونتريال	١٥	٢٧	غائم
الجزائر	٢٢	٣٥	صحو	موسكو	١١	١٢	غائم
تونس	٢٤	٤١	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٦	صحو
الرباط	٢١	٣٣	صحو	نيويورك	٢١	٣٢	صحو
امستردام	٨	١٣	غائم	نيقوسيا	٢٢	٣٥	صحو
اثينا	٢١	٣٣	صحو	باريس	١٨	٢٨	صحو
برلين	١٢	٢٢	صحو	روما	٢٠	٣٠	صحو
بروكسل	١٢	٢٥	صحو	استوكهولم	١٧	٢٠	غائم
كوبنهاجن	١٤	١٩	غائم	سيدني	٩	١٩	صحو
دبلن	١٣	٢٠	غائم	طوكيو	٢٥	٣٣	صحو
فرانكفورت	١٢	٢٤	صحو	فيينا	١٨	٢٥	غائم

في مسلسل اهل الفن في مصر:
انصار سعد وهبة يواصلون اجتماعاتهم مع المسؤولين الحكوميين لتمديد مدته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في مسلسل انقسام الفنانين من اجل القانون الجديد الذي يبيح رئاسة النقابات اكثر من مرتين عقد سعد الدين وهبة اجتماعا في مكتب الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني الديمقراطي ودعا اليه بعض مؤيديه وانصاره، منهم كمال الشيخ وعبد اللطيف زكي وحسن الامام وعزت العلايلي، وعدد آخر من الفنانين بالاضافة الى حمدي غيث نقيب الممثلين.

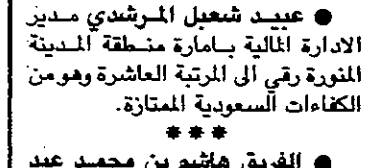
اكد انصار سعد وهبة تمسكهم ببقائه رئيسا للنقابات الفنية، وحمدي غيث نقيبا للممثلين، كما طلبوا من امين علم الحزب الوطني الوقوف مع سعد الدين وهبة وتأييده في اقامة مهرجان القاهرة السينمائي.

من جهة اخرى اعلن سعد الدين وهبة انه سوف يعقد اجتماعا موسعا الجمعة المقبل في نقابة السينمائيين ليشرح فيه ابعاد الموقف كاملا.

عزت العلايلي: في جماعة سعد!

عائلة فهمان

INK



● الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري استقبل صباح امس السيد محمد فضل الرحمن سفير جمهورية بنجلادش الجديد لدى دولة قطر بمناسبة توليه مهام منصبه.

ولي العهد ووزير الدفاع القطري رحب بسفير بنجلادش متمنيا له التوفيق في مهمته من اجل زيادة تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

* * *

● ندوة علمية بعنوان «الهندسة الوراثية والتقنية الحيوية»، تستضيفها مدينة الرياض خلال الفترة من ١٩ الى ٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل.

تشترك في الاشراف على الندوة ومناقشاتها الهيئة المختصة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ومنظمة التنمية الصناعية الدولية «يونيدو» وجامعة الملك سعود بالرياض.

* * *

● رجل الاعمال السعودي الشيخ سلمي العدل المعجل حضر الى لندن قادما من الدمام في اجازة لمدة شهر.

* * *

● محمد برنجي وكيل الادارة العامة للاعلام والعلاقات السياسية بجامعة الملك سعود باشر عمله بعد اجازة سعيدة.

* * *

● الزميل طه علي محمد رئيس تحرير مجلة الحضارة التي تصدر من القاهرة حضر الى السعودية في جولة عمل يزور فيها جدة والرياض والدمام لاعداد دليل اشرقة التجاري الصناعي الذي يعرض لانجازات السعودية والدول العربية وبعض الموضوعات الصحفية الاخرى، الزميل طه كان موضع حفاوة زملاء المهنة بالرياض.

* * *

● السيدان محمد العبد الله الجميح واسماعيل ابوداود تم تعيينهما اعضاء شرف بمجلس امناء مؤسسة عمر بن الخطاب الاسلامية بلوس انجيليس وذلك تقديرا لدعمهما ومساندتهما المستمرة للمسجد وغيره من المشاريع الاسلامية.

● السيد احمد فاضل كابلي رئيس النقابة العامة للسيارات السابق بالسعودية عاد الى جدة بعد رحلة استجمام زار خلالها عددا من المدن الاوروبية وهو محل رعاية واهتمام اصدقائه واقاربه.

* * *

● الدكتور توفيق احمد القصير عضو هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض تم ترشيحه للمشاركة في الندوة التي تقيمها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالاشتراك مع منظمة (اليونيدو) في الشهر المقبل وموضوعها (الهندسة الوراثية والتقنية الحيوية)..

● النقيب العيد العلي مدير قسم العلاقات العامة والنشر والاعلام بادارة الشؤون العامة بالقوات المسلحة السعودية صدر قرار ابتعاثه الى الولايات المتحدة الامريكية للتحضير لدرجة الدكتوراة في الاعلام.

* * *

● احمد مصطفى الحميدان رجل الاعمال السعودي المعروف وصاحب مركز الحميدان التجاري اقام له الزملاء ببنك الرياض فرع الصناعية حفل عشاء بفندق قصر الرياض بمناسبة افتتاح مركز الحميدان التجاري وحضر الحفل صالح العمري مدير فرع الصناعية.

● عبيد شعيل المرشدي مدير الادارة المالية بامارة منطقة المدينة المنورة رقي الى المرتبة العاشرة وهو من الكفاءات السعودية الممتازة.

* * *

● الفريق هاشم بن محمد عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني بالسعودية حضر حفل الغداء الذي اقامة تكريما له منذبو ادارة الدفاع المدني بمكة المكرمة.

* * *

● عبد الله الغامدي مسؤول الشؤون الاعلامية بامارة المنطقة الشرقية يقضي حاليا اجازته السنوية التي قرر قضاءها في ربوع غامد.

* * *

● الدكتور محمود عبد الرحمن من منسوبي وزارة الصحة بالمنطقة الشرقية عاد الى الدمام بعد قضائه مناسك الحج بصحبة العائلة في مكة المكرمة وزيارة المدينة المنورة.

* * *

● الدكتور بكر عبد الله بن بكر مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران باشر عمله بالجامعة بعد قضاء اجازته السنوية بصحبة العائلة خارج المملكة.

* * *

● سعيد حسين العمودي مدير العلاقات العامة بالادارة العامة للفحص الدوري عاد لمباشرة عمله بالرياض بعد أن شارك بافتتاح محطتين جديدتين للفحص الدوري للسيارات بكل من ابها والطائف.

* * *

● خالد علي الحمراني رئيس شركة الحمراني للتجارة والاستيراد عاد الى الرياض بعد قضاء اجازته السنوية خارج المملكة.

* * *

● محمد الجوهري الصحافي بالزميلة مجلة «الشرق» التي تصدر بالمنطقة الشرقية عاد الى الدمام بعد قضاء اجازته السنوية في جمهورية مصر العربية.

* * *

● عرفات حجازي رئيس تحرير نشرة اخبار التليفزيون اللبناني وصل الى لندن قادما من بيروت في اجازة لعدة ايام.

* * *

● عادل سليم مدير تحرير مجلة الاقتصاد التي تصدرها الغرفة التجارية والصناعية بالدمام عاد من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية بصحبة العائلة والاهل هناك.

* * *

● الدكتورة مكارم حلمي ابو هرجة المدرسة المساعدة بكلية الاداب جامعة المنيا بمصر قامت بزيارة للمملكة العربية السعودية زارت خلالها المنطقة الشرقية.

* * *

● سيجورني ويفر الممثلة الامريكية تصل الى لندن يوم الاثنين المقبل لتواصل تمثيل دورها في فيلم «الجوريللا في الوكر» الى جانب الممثل الاسترالي بريان براون.

ظرت المسدسات ففشلت مسابقة اختيار ملكة جمال لبنان!

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

المناسبة كانت جميلة لانها تتعلق بالجمال.. وبالفعل اعلن عن الحفل ومكانه وبدات الجماهير تتوافد في ليلة قمراء.. وعلت الابتسامات وجوه الحاضرين اذ ان المنافسة بريئه.. ورصيد النجاح فيها ماوهبه الله سبحانه وتعالى للفائزة من نعمة الجمال.

كانت المسابقة هي اختيار ملكة جمال لبنان لعام ٨٨ وتبدأ مراسمها ببعض الكلمات ثم يبدأ طابور عرض الفتيات المشتركات والمتنافسات على الفوز باللقب والكل يحدث في نفسه من سيوضع على راسها التاج في النهاية.. وبالفعل انتهى العرض والكل كانوا في انتظار اعلان لجنة التحكيم لتجري المراسم النهائية لتتويج الفائزة باللقب.

لكن الحال لم يستمر على ما كان عليه اذ فجأة علت الصيحات وكثر الضجيج ووقف معظم الساهرين واختلط «الحابل بالنابل» كما يقولون ولم يعرف الكثيرون من حاضري الحفل الذي اقيم بأحد الكازينوهات في المنطقة الشرقية من بيروت حقيقة ما جرى.

ظهر بعض الرجال بين الطاولات يحملون المسدسات في ايديهم وتحولت السهرة الى مشهد من احد افلام العنف العربية وكان البحث بدأ عن شخص وانتهت السهرة دون اعلان الفائزة وبدأ الهمس في محاولة من جانب كل مشاهد لأن يضع سببا لما جرى البعض قالوا ان المتسابقات لسن جميلات والبعض قال ان هناك ضغوطا لصالح فتيات بعينهن لكن الاغلبية بقت تسال ماذا حدث ولماذا؟ خاصة وان مارون مراد رئيس اللجنة المشرفة على الحفل لم يحضر الحفل مباشرة.

«الشرق الأوسط» حملت هذه التساؤلات لمصدر امني مسؤول وبدأ كلامه لـ «الشرق الأوسط» قائلا: ان مسابقة اختيار ملكة جمال لبنان لا بد لها من ترخيص خاص بكل سنة وترخيص هذه المسابقة والموجود بحوزه السيد مارون مراد قال عنه انه أعطي له من قبل الشركة العالمية التي تنظم مثل هذه المسابقات والتي يمتلكها الانجليزي ايريك حورلي وزوجته جوليا وقال انه يحمل توقيع السيدة جوليا مورلي ومدته ٢٥ عاما ويحصر بشخصه دون سواه حق اجراء انتخابات ملكة جمال لبنان.

واضاف المصدر:

هذا الترخيص تأكد لنا فيما بعد انه مزور فطلبنا من السيد مراد صورة منه وارسلنا تلكسا الى الشركة الموقعة فكان الجواب واضحا بأن الشركة لا تعطي الأذونات الا سنة بسنة، وجاء في الجواب ايضا ان التوقيع مزور وعندها كان الوقت قد داهمنا نظرا لقرب موعد الحفل ولأن البطاقات كانت قد بيعت وقبض ثمنها، فتداولنا حول الاجراء الواجب اتخاذه فكان هناك رأيان:

الاول قال بوجوب إلغاء الحفل نهائيا والقاء القبض على مارون مراد وتسليمه للدولة بتهمة التزوير، والثاني رأى ضرورة السماح بإجراء الحفل مع تغيير تسمية انتخاب ملكة جمال لبنان الى تسمية اخرى حرصا على عدم ازعاج المواطنين وتكبيدهم الخسائر المالية... ولهذا السبب تبنينا الرأي الثاني بالاتفاق مع اللجنة التي اعتبرت نفسها مكلفة من قبل مارون مراد بناء لتوكيل خاص أجري لدى الكاتب العدلي على أساس الترخيص المزور، وتم الاتفاق على اتمام الحفل وانهاء السهرة باعلان النتيجة النصف نهائية فقط كاخراج لائق تجاه المواطنين وحرصا على كرامة الفتيات على ان تشارك الفتيات الاربع اللواتي تم اختيارهن في النتيجة النصف نهائية في انتخابات لاحقة لاختيار ملكة جمال لبنان تجري بصورة قانونية وبترخيص قانوني من الشركة العالمية وبتكليف غير مزور.

ويضيف المصدر: بعد انتهاء الحفل تم توقيف السيد مراد بتهمة التزوير بعدما تأكد لنا أن الترخيص الذي ابرزه والتوقيع عليه مزوران. مع العلم اننا طلبنا منه شخصيا ارسال «تلكس» للشركة العالمية المكلفة اعطاء اذونات انتخاب ملكات الجمال (Miss World) لكي تؤكد صحة مضمون الترخيص فكان جواب الشركة ان التكليف مزور والتوقيع مزور. وبامكانكم ان تسألوا السيد مراد عن منح اللقب لاحدى المشتركات ولاكثر من مرة بأذونات قدمها لنا تبين فيما بعد انها مزورة.

وقال المصدر: أحب ان اؤكد ان توقيف السيد مراد تم بعد ابلاغه رسميا بالامر وقد جاء الى مركز الشرطة بمفرده دون أية ضغوطات مسلحة حتى اننا لم نكن قد منعناه مسبقا من حضور الحفل.

وتم الافراج عنه بعد تعهد بعدم تكرار ما حدث.

بداية طابور عرض المشتركات.

٥٤٠ نسخة من المصحف الشريف للمسلمين في بومباي

مكة المكرمة ـ واس: قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ٥٤٠ نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد لامير الجماعة الاسلامية في بومباي بالهند وذلك لتوزيعها على المسلمين وطلبة المدارس والمساجد هناك.

كما قدمت الرابطة خمسين نسخة اخرى من المصحف الشريف الى مكتبها في كوبنهاجن لتوزيعها على المسلمين في الدنمارك.

وقد قامت الرابطة كذلك بشحن عدد كبير آخر من نسخ المصحف الشريف والكتب الدينية لمكتبها في كنشاسا بزائير لتوزيعها على الجمعيات الاسلامية وطلبة العلم هناك.

كما ارسلت سبعة طرود اخرى من الكتب الدينية الى سفارة المملكة العربية السعودية في اكرا بغانا لتوزيعها على المدارس الاسلامية هناك.



● احمد عمر المشجري الموظف بمؤسسة البلاد للتجارة والاقتصاد بجدة رزق وحرمه بمولودهما الثالث سمياه «عدنان».

* * *

● فريد اسماعيل علي مدني الموظف بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية رزق بتوأمين اثنين سماهما نداء وسماح.



في ذمة الله

عبد الله حسين ابو زنادة

● انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم السبت ٢٨ ذي الحجة ١٤٠٧هـ عميد عائلة ابو زنادة الشيخ عبد الله حسين ابوزنادة. وتتقبل العزاء اسرته بمنزله الكائن بشارع عثمان بن عفان بالشرقية بمدينة جدة.

أبيض وأسود

دعونا نعمل صحافة

من عادة رؤساء التحرير انهم حين يتركون مسؤولياتهم، او يعفون منها، يتجهون الى تأليف الكتب التي يكون معظمها، او ثلاثة ارباعها، مرتكزا على تشخيص الناشر وتبيان عيوبه والدفاع عن تجربة الآخر.

وقد فعل ذلك، على ما أذكر، روبرت ايفانز، رئيس تحرير (التايمز) السابق، في كتابه عن ناشر هذه الصحيفة، روبرت ماردوخ. كما فعل الشيء نفسه صحافي آخر في (الأوبزرفر) عن تايني رولاند، ناشر تلك الصحيفة الاسبوعية البريطانية الواسعة الانتشار.

والظاهرة، قطعا، لا تقتصر على الصحافيين بل هي تقليد جار بين المشاهير، لا يشذ عن ذلك حتى السكرتاريون الخاصون والمربيات وسكرتاريو المهام الخاصة.

اما في عالمنا العربي، فان كتبة المذكرات كقارئات البخت في مراكش، وضاربات الودع في أزقة نيودلهي القديمة قدم التاريخ، على كثرتهم وتعددهم وادعاءاتهم الصادقة وغير الصادقة.

ومناسبة هذا الكلام هو ان كاتب هذه السطور اصبح منذ الجمعة الماضية مسؤولا عن تحرير هذه الجريدة خلفا للزميل الأستاذ عرفان نظام الدين الذي قدم استقالته من هذا المنصب بعد سنوات من الجهد والكفاح قدم فيها كل ما يستطيع من قدرات وامكانيات لهذه الجريدة وقرائها، وقد اصبح مضرب المثل في التفاني والاخلاص لعمله، ولهذه المؤسسة، وهي كلمة جديرة بالاعلان.

وبقدر ما كان الأستاذ نظام الدين وفيا في عمله فان الناشرين ونائبهما كانوا في قمة العرفان للجميل، وهم يخصونه بالتقدير والاكبار.

ومناسبة المقدمة لهذا الكلام هي، ايضا، انني سأحاول خرق هذا التقليد ليظهر تقليد جديد يقوم على مصارحة القراء بما يجري داخل الجريدة، وبالتالي مفتتحا بذلك بالشكوى اليهم من الناشرين. إذ بدأ بسرعة بالغة ومنذ تسلمي العمل، بلاحقانني صباح مساء سائلين عن تطوير الجريدة وتوسيع آفاقها، وتحقيق (ضربات) هامة ومميزة فيها.

ولحسن الحظ، فان العمل اليومي مارسته وعشته على مدار تجربتي الصحفية ـ عدا المرحلة التي تشرفت فيها بالعمل في (المجلة). ولسوء حظي ان الغياب عن هذا العمل اليومي يورث كثيرا من التخبط، كما يورث الحاجة الى وقت ليس بالقصير لمراجعة ما نسيته الذاكرة، ومتابعة الجديد في عالم الصحافة.

صحيح ان العمل اليومي مزعج ومتعب، ولكنه لذيذ ومغر ومثير.

والصحيفة اليومية، كما أتصور ليست مطابع وامكانات وأموالا تصرف وتبذل، ووجوها تدعى للاشتراك في الكتابة.

إنها، قبل ذلك وبعده ومعه، روحية جديدة ومتجددة، تجعل من هذا العمل ديدن الفرد وعالمه، وخبزه اليومي، والتحية التي يلقيها كل صباح. وبالتالي، فان المهنية في الصحيفة هي أساس النجاح وقوامه واستمراره، وبدونها ليس ضروريا ان نتحدث عن تواجد الصحافة وأهميتها.

انني لا استطيع ان اقطع للقارئ وعودا لا أملك تحقيقها، ولا بأحلام تذروها رياح الأيام الآتية. ولكنني أعده بالعمل المستمر، المتواصل مع زملائي في هذه الجريدة، جريدة العرب الدولية، لكي تستمر أولى في خبطاتها الصحفية، وأولى في موضوعيتها وتناولها للأحداث. وقبل ذلك وبعده، أولى في عروبتها وثوبها وانتمائها الراسخ الى محيطها العربي. وأولى في ان تضم قدرا كبيرا من صحافيي العالم العربي وكتابه مهما اختلفت ألوانهم ماداموا يخدمون الموضوعية الصحفية التي تنشدها هذه الجريدة، وينشدها القائمون عليها. وأولى في تواصلها مع القارئ الذي صبر عليها وصبر معها. ولأنها له ومنه واليه، فان الأبواب ستظل مشرعة لكل نقد وملاحظة صائبة وتوجيه دائم وفكرة جديرة بالتنفيذ.

ومن جدة فاتقني الأستاذ محمد علي حافظ قائلا (دعنا نعمل صحافة).

انني هنا أكرر كلمة السيد محمد وأقول للزملاء والاصدقاء وكتاب العالم العربي: دعونا نعمل صحافة.

عثمان العمير

٣٤ الف طالب مسجلون في جامعة الامام محمد بن سعود

الرياض ـ واس: بلغ عدد الطلبة المسجلين في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للعام الدراسي ١٤٠٦هـ/ ١٤٠٧هـ اثني عشر الفا وثلاثمائة وثمانية وسبعين طالبا منهم ١١٤٩٨ طالبا بالمرحلة الجامعية وثمانية وثمانون طالبا بالدراسات العليا.

واوضحت الاحصائية التي اصدرتها ادارة الدراسات والمعلومات بالجامعة ان عدد الطلاب المسجلين بالمعاهد التابعة للجامعة لنفس الفترة ٢١٣٤٣ طالبا منهم ١٩٤٤٥ طالبا بالمعاهد العلمية و١٨٩٨ طالبا بمعاهد الجامعة في الخارج.

كما بلغ عدد الطلاب المستفيدين من اسكان الجامعة ٤٠٣٥ طالبا وعدد الطلبة المستفيدين من مكتبات الجامعة ٦٤٣٢٠٣ طالبا وباحثا.

واشارت الاحصائية الى ان عدد الخريجين للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ بلغ ١٨٤٥ خريجا في مختلف التخصصات منهم ١٦٤٧ حصلوا على البكالوريوس و١٤٧ حصلوا على الماجستير و٥١ حصلوا على درجة الدكتوراه و٦٨ حصلوا على الدبلوم العالي.

كما بلغ عدد اعضاء هيئة التدريس والمحاضرات والمعيدين ومدرسي اللغات لنفس الفترة ١١٢٢ شخصا اما عدد المدرسين في المعاهد العلمية فقد بلغ عددهم ١١٩١ مدرسا وفي معاهد الجامعة بالخارج بلغ عددهم ٨٤ مدرسا.

و٧٠٠ اندونيسي تقدموا للالتحاق بمعهد العلوم الاسلامية باندونيسيا

وعلى صعيد المعاهد الخارجية التابعة للجامعة بلغ عدد المتقدمين للالتحاق بمعهد العلوم الاسلامية والعربية في اندونيسيا اكثر من سبعمائة طالب من مختلف الجامعات والمعاهد والمدارس الاسلامية من جميع انحاء اندونيسيا.

واوضح مدير المعهد السيد عبد العزيز العمار انه تم اجراء الامتحان التحريري والشفوي للطلبة المتقدمين ليتم اختيار افضل المتقدمين منهم مشيرا الى ان الدراسة ستبدأ في المعهد يوم الخميس المقبل.

واضاف العمار ان المعهد يضم الان اربعة اقسام هي: الشريعة والتعليم التأهيلي وشعبة الدبلوم العام للمعلمين وقسم الاعداد اللغوي.

وتبدأ غدا في المعهد دورة مكثفة خاصة لمعلمي اللغة العربية في المدارس التابعة لوزارة الشؤون الدينية الاندونيسية لمدة فصل دراسي واحد بهدف اعداد المشتركين فيها ليتمكنوا من اقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في مناطق مختلفة من اندونيسيا.

وقد تقدم لهذه الدورة اكثر من مائتي معلم وموجه اختير منهم ثلاثون معلما وموجها حيث تولى قسم تأهيل المعلمين الاعداد والتدريب لهذه الدورة التي تأتي ثمرة من ثمار التعاون مع وزارة الشؤون الدينية وتنفيذا لتوصيات الندوة الاولى لتطوير تعليم اللغة العربية في اندونيسيا التي عقدها المعهد بالتعاون مع الوزارة مؤخرا.

وزارة الصحة المصرية تسعى للحد من ظاهرة العلاج بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور راغب دويدار وزير الصحة المصري بأن اتجاه الوزارة الحالي هو خفض عدد الحالات التي يتم الموافقة على علاجها بالخارج على نفقة الدولة ترشيدا للانفاق وتوفيرا للعملات الاجنبية.

واضاف في تصريح خاص لـ«الشرق الاوسط» ان عدد الحالات التي تم علاجها بالخارج عام ١٩٨٣ بلغت ٦١٠ حالات وانخفض هذا العدد في العام الماضي الى ٢٣٤ حالة فقط.



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Tuesday, 25 August 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3192

الثلاثاء ١ محرم ١٤٠٨ هـ - ٢٥/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٩٢

الفكاهة وخفة الظل تدخل العيادة

الحوار بالنكتة أحدث وسائل التشخيص

لندن - «الشرق الاوسط»: اطلاق النكات بين المرضى في عنابر المستشفيات لاغراض علاجية ليس ظاهرة جديدة، لكن الجديد هو ما توصل اليه باحثون من ان الحوار بالنكتة وروح الفكاهة يمثل اداة تشخيصية مهمة لسبرغور الدماغ وما يمكن ان يكون قد لحق به من اضرار... هذا ما ينتهي اليه الباحث الامريكي الدكتور هيرام براونيل في بحث اعده لالقائه على الاجتماع السنوي الذي تعقده في لندن حاليا الرابطة البريطانية لتطوير العلوم. يقول الباحث الامريكي انه وزملاءه يستفيدون من تبادل النكات مع المرضى والحوار الخفيف الظل معهم في تقدير حالة المخ اثر الاصابة بالجلطات الدماغية، وفي تقدير حاجة المريض الى العلاج الداخلي او في منزله.

معنى ذلك ان النكتة عند الدكتور براونيل ورفاقه ليست مزحة من جانبه وانما هي خفة الظل المقصود بها الجد وصولا الى التشخيص المطلوب...

وفي تعريفه للاغراض الشخيصية باستخدام النكتة يقول الدكتور براونيل ان تبادل المزاح مع مريض الجلطة الدماغية هو وسيلة للحوار او الاتصال الشفهي الذي يشتمل على نطاق واسع من الافكار والمشاعر والآراء.

ومعنى ذلك ان القصور في قدرة المريض على استيعاب روح الدعابة في النكتة والاستجابة لها انما يعني نقصاً ما في قدرته على الاستمتاع بالحياة بسبب اضطراب لديه.

يدخل هذا الكلام في نطاق علم النفس العصبي المعرفي، وهو ذلك الفرع من العلم الذي يستهدف تحديد موقع التلف في المخ اثر اصابة من نوع او اخر، وبشكل خاص الجلطة الدماغية.

فمثلا اذا لوحظ ان مريضاً اصيب بجلطة في الفص الايمن للمخ وانه يظهر بشكل متكرر قصورا في الاستجابة لنكتة ظريفة او ادراك مغزاها، فمعنى ذلك ان هذه المنطقة في المخ لديه هي تلك المعنية بالاستجابة لروح الفكاهة في الحياة من حوله.

وثمة استخدامات اخرى للحوار بالنكتة مع مريض الجلطة. فمن واقع تقدير الطبيب لنوعية استجابة المريض للنكتة سيكون هذا الطبيب في الموقف الذي يقرر منه اذا ما كان المطلوب هو علاج المريض في منزله او ادخاله الى المستشفى.

والحديث

ويقول الدكتور براونيل ان مرضى الجلطة في الفص الايمن من المخ لا يعانون عادة من مشاكل في الحديث لكن يصعب عليهم التقاط مغزى النكتة ومن ثم لا تجدهم يضحكون لها.

كذلك قد تظهر آثار الجلطة لديهم في عجزهم عن متابعة قصة من نوع او اخر وتبين مكمن الرمزية فيها.

القاذفة «الانتيكة» تسقط في البالوعة

بيفر (بنسلفانيا) - وكالات الانباء: القاذفة «الانتيكة» الامريكية خيبت الأمل فيها فحادت عن مدرج الهبوط الى بالوعة مجاورة فاسفر الحادث عن اصابة ٩ من ١٢ كانوا على متن القاذفة «بي - ١٧» اثناء بيان لها في معرض جوي امس الأول.

كانت القاذفة التي تعد من «قدماء المحاربين» خلال الحرب العالمية الثانية تؤدي بيانها في طلعة رمزية اريد بها ان تكون آخر الطلعات. لكنها انزلقت فوق مدرج الهبوط وحادت عن مسارها الى بالوعة في نهاية المدرج وقد هرعت عدة سيارات اسعاف وفرق انقاذ الى نهاية المدرج حيث توقفت الطائرة وعلى متنها تسعة ركاب وطاقمها المكون من ثلاثة افراد نقلوا جميعا الى المستشفى.

ويذكر ان القاذفة كانت بين ٤٠ طائرة تقليدية تشترك في البيان الجوي السنوي الذي يقام في مقاطعة بيفر.

صباح الخير

ميداليات للمدمنين

الانجاز ادمان، ليس بالمعنى المجازي، وانما بالمعنى الحرفي للكلمة..

ملذا يجمع بين عالم ينسى اهله وعياله، وطبيب يسقط اعياء من شدة الانهاك، وعداء، وغواص، ومتسلق للجبال في الثمانين وكفيف يعبر الاطلنطي وحيدا، ومخرج سينمائي له ٤٠ فيلما ويعمل في الفيلم رقم ٤١، وثري يوصي بتركته لحساب الحيوانات البرية، او حيوان واحد منها تحديدا قد يكون مجرد فراشة جميلة المظهر؟

•••

وملذا يجمع بين سيدة تعقد الفصول المجانية لمحو الامية بين اهل حارتها، وجوالة يضلون الطريق في الصحراء مرة ثم يعيدون الكرة مرة ومرات؟.. وهل يختلف عازف الكمان عن مفجر الديناميت في جوف الجبل من اجل شق نفق او حفر بئر او منجم او قطع الحجارة لبناء سد؟ وهل يختلف لودفيج فان بيتهوفن الموسيقار، عن فيرديناند ماجيلان اول من ابحر حول الارض؟

لا يختلفان، والقاسم المشترك بين الجميع سمة واحدة، او حالة واحدة هي حالة الادمان - ادمان الانجاز، تلك القوة الدافعة التي تحرك الانسان وتقهر امامه الجبال والمحيطات والفضاء..

•••

ما هي هذه القوة الدافعة؟ احتار الخبراء في شانها زمانا وكل ادلى بدلوه افتراضا دون ان ياتي اي منهم بالتوصيف المقنع.. حتى اهتم بالأمر احد مدمني الانجاز ممن حركتهم القوة ذاتها فجاء برفاقه المدمنين وادخلهم الى المختبرات لفحص حالتهم..

فملذا وجد؟ اتضح ان احساس الانجاز يحدث في الجسم افرازات هرمونية تنتشر في الاعصاب وتصعد الى الدماغ فتولد حالة الاسترخاء المصحوب بالانتشاء.. المهم ان صاحب الشان الذي قضى والليالي والاعوام سينال قدرا من الهرمونات التي تعطيه من النشوة لحظات او ايام.. ولأن هذه الهرمونات الشبيهة بالادرينالين افرازات كيماوية فسرعان ما يعتاد عليها الجسم ويطلب منها المزيد فتنشا حالة الادمان.. لكنه الادمان المفيد..

ادمان الانجاز قوة دافعة ثمراتها لا حدود لها ان هي وجهت التوجيه المنظم الذي يفيد المجموع بقدر ما يفيد الفرد.. لذلك حرصت الدول على سك الميداليات وانشاء الاوسمة وعرفت الدول مغزى لوحات الشرف للمبدعين من ابنائها الراغبين في العطاء لأن في العطاء لذة ونشوة مشروعة ومفيدة للجميع.

متفرج



العبقرية للعبقري

الزوج هو الاستاذ الدكتور روبرت جارفيك مخترع القلب الصناعي الذي يحمل اسمه.. والزوجة هي مارلين ماخ فوس سافانت التي تشغل خانة في كتاب جنيس للأرقام القياسية تحت عنوان صاحبة أعلى معدل ذكاء في العالم.. معنى ذلك انها في اختبارات الذكاء التي اجريت لها نالت ٢٣٠ نقطة بالتمام والكمال..

الزوج المخترع يبلغ من العمر ٤١ عاما، وهو صاحب القلب المضخة الذي يزرع في صدور منتظري القلوب الطبيعية..

أما الزوجة العبقرية فتبلغ من العمر ٤٠ عاما وهي كاتبة..

وكيف تم اللقاء والاتفاق على الزواج ثم الزواج؟ يقول المخترع انه قرأ مقالا للكاتبة العبقرية فاراد ان يلتقي معها وجها لوجه.

لكن المراة العبقرية قررت تجاهل الطبيب المخترع في اول الامر ثم غيرت رايها في وقت لاحق.

وقد وعد المخترع والكاتبة بان يشتركا في تاليف كتاب ويواصلا تربية اطفالهما علما بان لكل منهما طفلان من زيجات سابقة.

الحشو دون آلام المثقاب وازيزه

تكنولوجيا الليزر لعلاج التسوس

وولدليك (ميتشيجان) - ي.ب.ا: الخوف من الجلوس بين يدي الطبيب في عيادة الاسنان ربما قد اقترب من نهاية عصره، وذلك اذا نجحت اجهزة الليزر في مهمة تجريبية جديدة واثبتت جدارتها في علاج التسوس دون استخدام المثقب المفزع.. المهم ان جهاز الليزر لا يحدث اي صوت وهو سريع الاداء واكثر فاعلية من الاجهزة التقليدية فضلا عن ان استخدامه لا يحتاج الى اعطاء المريض المسكنات او حتى المخدر الموضعي..

فقد شرع طبيب الاسنان الامريكي الدكتور تيري مايرز في برنامج تجريبي لعلاج التسوس باستخدام جهاز الليزر.

والمعتقد ان البرامج الذي ينفذه جراح الاسنان الامريكي هو اول برنامج في عموم الولايات المتحدة تقره ادارة الاغذية والادوية الامريكية بوضعها السلطة المختصة في هذا الصدد.

وبالفعل فقد جرب الدكتور مايرز اسلوب العلاج بالليزر مع ٢٠ متطوعا ويعتزم تجربته مع ٤٠ اخرين خلال الشهر المقبل.

وما هو جهاز الليزر؟ هو ذلك الجهاز الاليكتروني الذي تنبعث منه حزم طاقة ضوئية مكثفة للغاية في هيئة اشعة مضيئة.. هذا في ما يتعلق باي جهاز ليزر سواء ذلك المستخدم في علاج الاسنان او المنتظر استخدامه في حرب النجوم..

اما الجهاز الخاص بالدكتور مايرز فهو اشبه بقلم الكتابة العادي وتنبعث منه حزمة الطاقة الضوئية عبر سن من الالياف البصرية الشبيهة بالكوارتز.

ويتدلى من القلم كابل كهربائي بنهاية قابس يوضع في مقبس الحائط..

المعلوم ان الليزر يستخدم لاغراض العلاج الطبي في لحام الانسجة المتهتكة، لكن الجراح الامريكي يستخدمه لاعدام الانسجة المريضة او التالفة حول السن، وذلك بتحويلها الى بخار يتطاير.. يضاف الى ذلك ان الليزر يقوم بدور المعقم القوي جدا الذي يعدم البكتيريا الموجودة..

ويقول مايرز ان استخدام الليزر لا يعرض المريض لخطر يذكر فضلا عن انه يقوي متانة ميناء الاسنان في مواجهة البكتيريا التي تهاجمها، الامر الذي يعني ان الليزر يعطي المزيد من الوقاية ضد التسوس..

.... ولكن

لكن هناك من الباحثين من يطلب اجراء المزيد من الدراسات حول آثار استخدام الليزر قبل الاخذ به من منطلق انه قد يتلف - في رايهم - اعصاب الاسنان.

نيجيريا: تزوجن وإلا..

لاجوس - ي.ب.أ: اصدرت السلطات بمدينة بوتشي النيجيرية امرا الى فتيات المدينة بالزواج خلال مهلة اقصاها ٣ اشهر والا فعليهن تحمل غضبة الحكومة منهن.

السبب في التحذير هو ما لاحظته السلطات في المدينة التي تتوسط نيجيريا من اتجاه الفتيات الى الانحراف.

ونقلت صحيفة «تايمز» الحكومية النيجيرية عن رئيس الحكومة المحلية، ساني ابو بكر، تحذيره من ان الفتيات اللائي يمتنعن عن الزواج خلال المهلة الممنوحة سيعاقبن.. لكنه لم يوضح نوعية العقاب المنتظر.

خادم الحرمين الشريفين يأمر بعلاج طفل مصري بالسعودية

جدة - واس: صدر امر خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، بعلاج الطفل المصري طارق صلاح احمد عامر في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.

ويعاني الطفل طارق من اصابة شبكية العينين بميكروب غير معروف.

وقد عرض هذا الامر على خادم الحرمين الشريفين الذي امر على الفور بسفر الطفل ومرافقه الى الرياض على نفقته الخاصة واستضافتهما ومعالجة المريض في مستشفى الملك خالد التخصصي الذي تتوفر فيه فرص العلاج على حساب الدولة.

وتأتي هذه المكرمة من خادم الحرمين الشريفين ضمن المواقف الانسانية له والتي لم تقتصر على مواطني المملكة العربية السعودية بل شملت أبناء الدول العربية والاسلامية الشقيقة.

لعشاق الخيول: الجياد السوفياتية تتسابق بأمريكا

لوريل (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: لأول مرة منذ عام ١٩٦٦ يشترك جوادان سوفياتيان في سباق دولي للخيول يجري بالولايات المتحدة.

فقد ذكر فرانك ديفرانسيس مدير مضمار لوريل بارك الامريكي ان الجوادين السوفياتيين سيشتركان في السباق الدولي السادس والثلاثين الذي يقام يوم ٣١ اكتوبر (تشرين اول) القادم من واشنطن دي سي (ولاية كولومبيا).

وصرح ديفرانسيس مدير المضمار الذي يقع بين واشنطن وبلتيمور (ماريلاند) بأنه حدث كبير ليس بالنسبة لعالم السباق فحسب بل لجميع من يأملون في تحقيق التقارب بين البلدين».

ومما يذكر ان سباق واشنطن دي سي الدولي هو السباق الدولي التقليدي الذي يقام على النجيل وهو اقدم سباق في الولايات المتحدة. وتجري الخيول مسافة الفي متر ويحصل الفائز على ٧٥٠ الف دولار جائزة.

امريكا: اعدام قاتل بالكرسي الكهربائي

انجولا - لويزيانا - وكالات الانباء: نفذ الاعدام بالكرسي الكهربائي امس بالولايات المتحدة في القاتل ستيلنج رولت (الاب) الذي ادين في واقعة اغتصاب وقتل سكرتيرته عام ١٩٨٢..

وذكر ان رولت (٣٦ عاما) كان مديرا باحدى الشركات وتواطأت معه سكرتيرته جين ايلين فرانسيوني (٢٠ عاما) لاختلاس اموال الشركة.. وحين احس بانها قد تكشف النقاب عن الجريمة استدرجها ثم اختطفها واغتصبها واطلق عليها رصاصة قاتلة اتبعها بحرق جثتها التي وجدت بقاياها يوم اول مارس (اذار) ١٩٨٣.

نفذ الاعدام صعقا في الكرسي الكهربائي في دار التقويم لولاية لويزيانا في الساعة ١٢,١٦ من صباح امس.

مع قهوة الصباح

اعطني ورقا وارمني في البحر

المثل يقول: اعطني عمرا وارمني في البحر !!

وانا اقول: اعطني ورقا وارمني في البحر.. او في البر.. او في الفضاء..

حياتي كلها ورق.. احلامي ورق.. او على الورق.. اماني ورق.. احزاني وافراحي وتعاساتي وابتساماتي ودموعي ورق.. ورق.. ورق..

لقد تحولت الى كائن «ورقي».. قلبي كتاب من الحب والعذاب راسي موسوعة من الافكار المحترقة.. عيناي آلة تصوير لا ترى الا الورق دمائي اصبحت حبرا في ورق.. او على الورق.. الدنيا كلها تحولت الى كرة من الورق.. الحروف كالنمل تسعى حولي وعلى جلدي.. وفي اعصابي.. الكلمات كالجيوش تهاجمني.. السطور شوارعي وطرقاتي وحاراتي.. الكتاب مدينتي وقريتي وشاطئي وصحرائي..

مريض على الورق.. صحيح على الورق..

كنت احدثها عن آخر ما قرات.. دراسة نقدية عن الاسطورة والرمز للكاتب الكبير جبرا ابراهيم جبرا اشترك فيها خمسة عشر ناقدا.. كنت اتحدث بحماسة طفل عثر على لعبته الضالة.. وافضت في شرح معنى الاسطورة وقيمة الرمز في الرواية.. وظللت اقلب الكتاب امامها في التليفون.. واقف عند الجديد.. وكيفية توظيف الاسطورة في العمل الفني.

ظللت اتحدث واتحدث.. حتى انتهيت من شرح الكتاب فصلا.. فصلا واحسست انني جريت في شوارعي واجتزت مدينتي.. ودخلت بيتي.. واخيرا قلت لها: ما رايك؟

لم ترد ...

ظللت اقول.. هالو.. هالو.. هالو.. ولكن لا حس ولا صدى.. كانت قد اغلقت التليفون منذ اول فصل او ربما اول سطر.. وتذكرت انها قالت لي يوما: الحياة ليست كلها ورق !!

ولكني كائن ورقي.. الحياة عندي كلها ورق.. ورق.. ورق..

وهذه هي بدايتي ونهايتي !!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

جيب

الضابط: لماذا تضع يدك في جيبك؟

اللص: لأمنعها من التسلل الى جيب سيادتك!

من القارىء

عماد خورشيد - القاهرة

الارادة أقوى من المرض

الحركة والمغامرة قد تكون العلاج لامراض الانسان، خاصة ما استعصى منها..

في هذه الصورة المعبرة ثلاثة يابانيين من مرضى السرطان تسلقوا جبال الالب الفرنسية ووصلوا الى قمة الجبل الابيض (مونت بلان)..

كان الطبيب المعالج قد ابلغ مرضاه ان افضل وسيلة للتغلب على مرضهم هي القيام بتحديات يومية مثل تسلق الجبال وصولا الى القمم العالية..

اليابانيون الثلاثة من اليمين هم.. ايكونومورا (٤٨ عاما) دكاترومي يانتشو (٤٩ عاما) وتومونو نازاكي (٥٧ عاما)..

قمة الجبل تبلغ ارتفاعا ٤٨٠٧ امتار..

منافق افندي

انامش شايف حاجه غلط !!



لندن - «الشرق الاوسط»:

الكابتن لورنس بورتيت، قبطان الباخرة السياحية البريطانية الفاخرة، «كيو اي - ٢» تقاعد ليلة امس بعد خدمة في عرض البحر مدتها ٤١ عاما..

لم تتمكن من القبطان مشاعر الضيق التي تنتاب عادة المحالين الى المعاش.. بل يقال في حقه انه سعيد اولا لانه ادى دوره على خير وجه وثانيا لان ملفه لدى الشركة يخلو من يوم واحد اجازة مرضية اخذها من وقت شركته.

القبطان الذي تقاعد عن ٦٢ عاما عبر عن رغبته في ان يستمتع هو بقضاء وقته على متن البواخر التي يقودها له آخرون، «فلقد اديت دوري».



نيودلهي - أ.ب: لقي ١٧ شخصا على الاقل مصرعهم صعقا بالتيار الكهربائي امس في ولاية اتار براديش الهندية..

وقع الحادث اثر تلامس سطح احد باصات النقل العام مع كابل كهربائي معلق فوق مزلقان قرب مدينة جوندا الكائنة على بعد ٤٧٥ كيلومترا جنوب شرقي نيودلهي..

وذكرت وكالة انباء يونيتد نيوز الهندية ان التماس بين كابل الضغط العالي والمركبة احرق الباص تماما. وكان على متن المركبة ٣٠ راكبا نقل بقيتهم الى المستشفى للعلاج من اصاباتهم..

لكن السائق لم يصب بسوء فقد تمكن من الافلات عبر الباب القريب منه.